



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>















# هذا كتاب الف ليلة وليلة من المبتداء الى المنتهاء

قلم بطبعة الخبير الفقير الى رحمة ربه و

عفرانه مكسيميليانوس بن هاخط

معلم اللغة العربية في المدرسة

العظمى الملكية بمدينة

برسلاو حرسها الله

امين امين

امين

بدار طباعة المدرسة في مدينة برسلاو

بالالات الملكية

١٨٢٨

سنة

مرقب الاحرف يوليوس كلوك القايم بترتيب  
الات المشرقية بدائر طباعة  
المدرسة الهرسلاوية

المجلد الرابع  
من كتاب ألف ليلة وليلة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تمام قصة السندباد البحري  
مع السندباد الجمال قالت  
شهرآزاد ولما فرغ السندباد  
البحري من حكايته للحمال  
وعشاه امره بمائة دينار من  
الذهب فاخذهم وانصرف الى

حال سبيله وهو متعجب من هذه الحكاية  
 وكذلك جميع اصحاب السندباد البحري  
 الذي كانوا حاضرين عنده واخذ السندباد  
 المجال حلقته وراح في حال سبيله وبات تلك  
 الليلة وهو متعجب غاية العجب وما صدق  
 حتى قام وتوضا وصلى الصبح وخرج من  
 مكانه ولم يزل سائر الى ان دخل عند  
 السندباد البحري وصبح عليه وقبل الارض  
 بين يديه وشكره على احسانه وقد حضروا  
 جميع اصحابه واحدقوا بالمجلس كما  
 كانوا عليه في اول يوم وقد رحب السندباد  
 البحري بالسندباد المجال وقال له حل علينا  
 انسك وامر بسفرة الطعام فوضعوها وقد  
 احضروا فيها شئ كثير من الاطعمة المفتخرة  
 واكلوا حتى اكتفوا وشبعوا وغسلوا ايديهم  
 فامر برفع سفرة الطعام وقدموا سفرة المدام



واحضروا فيها شئ كثير من الفواكه  
 والنقل والزهورات والشمومات ومن الخمر  
 العقار والحلاويات واصناف الاشربة والمرببات  
 وقد اكلوا وشربوا شئ كثير فقال السندباد  
 البحرى للسندباد البرى اسمع يا اخى كلامى  
 وما قاسيته فى السفرة الثانية فانها اعجب  
 واغرب من السفرة الاولى واقرى شدة قل  
 الراوى اعلموا يا اخوانى لما تقدمت للكلية  
 الاولى ورجعت الى ماكنت عليه من العشرة  
 والمصاحبة كما قدم ذكره بالامس ولم ازل  
 على ذلك لئلا مدة من الزمان الى يوم  
 من بعض الايام كنت قاعد وانا فى غاية  
 البسط والسرور فخطر فى وجودى السفر  
 واشتاقنت نفسى الى التجارة والفرجة فى  
 بلاد الناس فطلعت جملة من مالى وتسوقمت  
 لتجارة وبضائع تصالح لسفر البحر وحزمتهم

وحملتهم وسرت انا وجماعة من جملة التجار  
 الى ان وصلنا الى ساحل البحر فنظرنا مركب  
 مليح جديد عريض كثير الرجال فاعجبنا  
 فنزلنا حولنا وسافرنا على بركة الله ولم  
 نزل سايرين من مكان الى مكان ومن  
 جزيرة الى جزيرة ومن مدينة الى مدينة وكل  
 جزيرة مرينا بها نطلع نتفرج على ما فيها  
 ونبيع ونشتري ونحن في غاية البسط  
 والسرور ولم نزل على هذه الحالة في السفر  
 الى ان ارمتنا المقادير بان الله تعالى على  
 جزيرة كثيرة الاشجار والاطيار دافقة الاثمار  
 طيبة الازهار وليس فيها احد من السكان  
 فربنا بنا الهيس عليها ومد الاساقى فطلعوا  
 جميع الركاب والتجار الى ذلك الجزيرة  
 يتفرجون فيها على تلك الاشجار والافهار  
 والاطيار ويتعجبون في صنع الملك الديان

فطلعت أنا إلى الجزيرة من جملة من وجلست  
فيها على عين ما تجري وقد أمرت علماني أن  
ياتوا بسفرة مفتخرة ففعل ذلك وقد حضر لي  
بالسفرة فاكلنا وشربنا وطاب لي للجلوس بذلك  
المكان من كثرة صفاه وطيبته هواءه  
فاخذتني سنة من النوم فأمرت الذي جاب  
السفرة أن يرفعها إلى المركب فاخذ السفرة  
وطلع بها إلى المركب فتمت لنا في ذلك  
الساعة حصة زمان فاستيقظت من النوم  
فلم أجده المركب ولم أجده عندي أحد  
وقد سارت المركب ولم يفكر في أحد ولم  
يذكرني وأدركه شهرآزاد الصباح فسكنت عن  
الحديث المباهج وفي الغد قالت الليلة الرابعة  
والخمسون بعد المائتين فلما فقت  
مشيت في ذلك الجزيرة ولم أنظر فيها أحد  
فحصل عندي قهر زايد وغم وقد كادت

مرارتي تفقح من شدة ما أنا فيه من القهر  
 والحقر ولم يكن معي شئ من الدنيا ولا شئ  
 من الذاد والقوت وقد أيسست من الحياة  
 وتعبت في الظاهر والباطن وصرت أتكفر  
 وأنوح وابكي على نفسي ولبت نفسي على  
 ما فعلت من أمر السفر بعد ما كنت في غاية  
 الراحة وأنا جالس في ديارى ومبسوط بين  
 أهلى وخدمى وعيالى وأكلى طيب وشرى  
 ولبسى طيب ولا أنا محتاج الى شئ أبدا  
 وصرت أتنهد على خروجى من مدينة  
 بغداد وسفرى في البحر بعد ما حصل لي  
 من التعب في المرة الأولى وكنت فيها من  
 الهالكين لولا أدركنى لطف الله فقلت في  
 نفسى لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم  
 وبقيت مثل المجنون ثم أتى ثقت وتمشيت  
 في جانب الجزيرة لا أوعى ولا أنظر ثم أتى

صعدت على شجرة عالية وصمرت أنظر يميناً  
وشمالاً إلى أنظر أحد فلم أنظر غير سما وما  
فحققت النظر ثانياً فرأيت في تلك الجزيرة  
شياً كبيراً أبيض فنزلت من على تلك الشجرة  
وتوجهت إلى ناحية ذلك الشئ الذي ظهر لي  
ولم أزل سائر إلى أن وصلت إليه فإذا هوقبة  
عظيمة شاهقة في العلو فتقدمت إليها  
فرايتها أنعم من الحرير فظننت أنها مبيضة  
بالأسفيداج العال فدرن حولها فلم أجدها  
باباً أدخل منه ولم أقدر أعود إلى أعلاها  
من شدة علوها ونعومتها فدرت حولها  
ومعدين فأبهرها خمسين خطوة فتعبت من  
دوراني حولها وتحيرت في أمرها وفي وصولي  
إلى داخلها وأعلم ما فيها وقد ولى النهار  
وقرب غروب الشمس وإذا بالجو قد اظلم  
وغابت حتى الشمس فظنيت أن غمامة

غطت عني الشمس وأنا في أيام الصيف  
 فتعجبت من ذلك غاية العجب ثم لي  
 تذكرت حكاية كنت سمعتها من زمان من  
 السفراء والمسافرين إلى المدن والجزائر أن في  
 بعض الجزائر طير يسمى الرخ وكانت  
 القبة التي رايتها بيضة من بيضه فتعجبت  
 من خلقه الله تعالى فعند ذلك نزل الرخ  
 على البيضة وحضنها بجناحيه ورقد عليها  
 ومد رجليه وسبحان من لا ينام فقامت أنا  
 وفكيت الشد من على راسي وربطت طرفه  
 في رجل ذلك الطير وطرفه الآخر في  
 وسطى وقلت في نفسي لعل هذا الطير  
 يقتلع في يطير إلى أن يوصلني بلاد العمار  
 وساعة يحط في على الأرض أقطع العمامة  
 من رجليه واستريح من الدوران في الجزائر  
 واسلم من الوحوش وبت تلك الليلة سهران

الى الصباح فلما طلع النهار قام فلك الطير  
 ووقف على حيله وانتفض نغمة عظيمة  
 وطار واقتلع بي في رجله ولم يحس بي ولم  
 يشعر بثقله وكان ريشة في مخالبه ولم  
 يزل طائر بي وقد علا عن الارض وقد خفيت  
 عني حتى ظننت اني قد وصلت الى السما  
 ولم يزل طائر وبعد ساعة قرب الى الارض  
 فلما حسبت انه قد قرب اسرعت انا وفكيت  
 العمامة واختفيت حتى لا ينظر بي ثم اني  
 رفعت راسي انظره واذا به اخذ في مخالبه  
 شي من على وجه الارض وطار وحفي عن  
 عيني وقد تحققت الذي اخذه واذا به حية  
 عظيمة الخلق كبيرة اللثة وعلاها في الجو  
 فتعجبت غاية العجب وتفقدت نفسي  
 فوجدت روعي في مكان عالي مرتفع وتحتي  
 وادي كبير واسع وجنبه جبل كبير شاهق

في العلو لا يمكن الناظر أن يرا أعلاله وليس  
 لاحد قدرة على الصعود اليه فعند ذلك  
 لمت نفسي على ما فعلت بروحى وقلت  
 لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم كلما  
 اتخلص من مصيبة أقع فى مصيبة اعظم  
 منها ثم انى مشيت فى ذلك الوادى فنظرت  
 ارضا من حاجر الالماسى الذى يجيىء التجار  
 ويبيعونه للتحاسين يبخشوا به المعادن  
 والجزع والصينى وهو حجر شديد القوة صلب  
 لا تقطع فيه الحديد ولا البولاد ولا يقدر  
 احدا يكسر منه شى الا بحاجر الرصاص وفى  
 ذلك الوادى اناهى وحيات وكل واحد مثل  
 النخلة السحوق تبلى الفيل من عظم حلقها  
 ولكنهم لا يظهرون بالنهار خوفا من طير الرخ  
 ينزل عليهم ويخطفهم فما يخرجوا الا بالليل  
 يدبون ويسبحون فى ذلك الوادى ثم انى



لم ازل ماشى فى ذلك الوادى الى ان رايت  
 مغارة كبيرة فمشيت اليها ودخلت فيها  
 فوجدت لها باب صغير فحبت حجر كبير  
 وسديت باب تلك المغارة وانا من داخلها  
 فدخلت وتلفت فى المغارة واذا فيها حية  
 عظيمة نائمة على بيضها وتحتها كل بيضه  
 قدر الفيل فبت تلك الليلة وانا شهران  
 فى غاية الخوف ورايت من ذلك الجنس  
 شى كثير فشدت روحى واطمنت نفسى  
 ولم ازل شهران تلك الليلة الى ان طلع  
 النهار وبان لى النور طرحت ذلك الحجر  
 الذى فى باب المغارة وخرجت عنها و  
 مشيت فى ذلك الوادى وانا مثل الميت  
 من شدة السهر والخوف فبينما انا على  
 هذه الحالة واذا بكبيخة قد وقعت  
 على من خلف الجبل فلما رآتها تذكرت

حكاية كنت سمعتها قديم من بعض التجار  
 ان في بعض الجبال جبل حجر الماس وهو عظيم  
 العلو لا يقدر احد يسلك اليه من شدة  
 المشقة ولكن التجار الذي يجيئون حجرة  
 يعملون حيلة للوصول اليه وهي ان ياخذون  
 شاة الغنم ويذبحونها ويسلخونها و  
 يشرحون لحمها ويرمونها في ذلك الوادي  
 فينزل اللحم الطري فيلرز فيه بعض من  
 الحجارة فتنزل طيور النسر فتخطف الذبيحة  
 وتطير بها الى اعلا الوادي فيمخرجون  
 عليه التجار بالصياح فيطير ويتركون  
 الذبيحة فيقدمون التجار وياخذون الحجارة  
 الذي فيها ويتركون اللحم للطيور والوحوش  
 ولا احد يقدر يوصل الى حجر الماس  
 والمغناطيس الا بهذه الحيلة فلما انى تذكرت  
 هذه الحكاية قلت ونقيبت شي كثير من

للحجارة وخبيثتهم في اجيالى وعى وادرك  
 شهر ازان الصباح فسكنت عن الحديث المباح  
 وفي الغد ثالث الليلة الخامسة الخمسون  
 والمائتان قال وجيت الى عند ذلك الذبيحة  
 وفكيت عمامتى وشديت بها الذبيحة على  
 صدرى وجعلتها فوقى وقبضت فيها ييدى  
 واذا بنسر نزل عليها واقتلع بها في محاليبه  
 وانا متعلق بها ولم يزل طائر الى ان اوصلنى  
 الى الجبل واراد ان ينهش منها واذا بصيحة  
 عظيمة من خلف ذلك النسر وتاخييط  
 بالواح وخشب على ذلك الجبل ففرع النسر  
 من ذلك وطار وترك الذبيحة فسرعت انا  
 وفكيت روحى ووقفت بهجنبها واذا بالتجار  
 قد اقبلوا على ذلك الذبيحة فرانى وقتش  
 فيها على الحجارة فلم يجد شيئا فصاح صيحة  
 عظيمة وقال واخيبتاه واخسارتاه لقد ضاع

تعي وفايدتي في هذه السفرة وقد نظر الى  
وخاف منى فقلت له لا تخشى من شى يا  
اخي فاني انسى مثلك وسبب وصولي الى هذا  
المكان حكاية عجيبة ولا بأس عليك فانا معي  
شى كثير من حجارة الماس وانا اعوض عليك  
واعطيك اكثر مما كان يابتنك في الذبيحة فانها  
كانت سبب نجاتي وطلوعي الى هذا المكان  
فلاتخاف ابدا فعند ذلك اجتمعوا بقية  
التجار على بعضهم واخذوني معهم واخبرتهم  
بجميع ما جرى لي فتعجبوا من ذلك غاية  
العجب واخبروني بان كل تاجر منهم كان له  
ذبيحة واظهر لنا ما نابه من الحجارة فعند  
ذلك طلعت من جيبي من ذلك الحجارة  
الذى نقيتهم من الوادى كمشة ودفعتها  
للتاجر الذى طلعت في ذبيحته اكثر مما  
كان يجيبه ففرح غاية الفرح وشكرني على

ذلك وقد بعث للتجار الذي معي واخذت  
 لي منهم ذبابة وصديت بقية الدراهم معي  
 وصرت معام ولم ازل مرافقهم في السفر من  
 بلد الى بلد ومن مدينة الى مدينة وكل  
 مكان جزنا عليه نبيع ونشتري ونقايط  
 بالبصايع الى ان وصلنا بالسلامة الى مدينة  
 البصرة ومن جملة ما جزنا على الجزائر قد  
 طلعنا الى جزيرة عظيمة ذات اشجار  
 وفيها شجر الكافور وكل شجرة تظل تحتها  
 مائة انسان فاذا ارادوا التجار اخذ الكافور  
 من الشجر فهاخذوا رمحا وفيه حربة من  
 الحديد ويثقبون بها اعلى اغصان الشجرة  
 فوسيل منه شئ مثل اللبن ويعقد على ذلك  
 الاغصان وهو صمغ تلك الشجرة وتلك عسل  
 حلك وبعد ذلك تتشعب الشجرة وتيرس  
 وتصبح حطبا يابساً وفي ذلك الجزيرة صنف

من الوحوش يقال له الكركدان يسير فيها  
 ويرعى مثل ما يرمى للجاموس والبقر عندنا  
 وهو اكبر من خلقته الغيل واغلظ وله قرن  
 واحد في وسط راسه طوله عشرة اذرع  
 وهو مثل النخلة شديد القوة وفيه صورة  
 انسان وفي تلك الجزيرة شئ كثير من صنف  
 الجاموس وقالوا بعض المسافرين والسواح  
 والسالكين الى ذلك الجبال والاراضي ان ذلك  
 الوحوش الكركدان اذا نظر الغيل ضربه  
 بقرنه فيعلقه عليه فيصير مشكوكا في ذلك  
 القرن الى ان يموت وهو دابر به في الجزيرة  
 ولا يجس بثقله فيسبح دهنه من شدة الحر في  
 زمن الصيف وينزل على راس ذلك الوحوش  
 وعينيه فيعجمه فيصير لا يرى فينزل عليه ذلك  
 الرخ فيخطفه بما على قرنه ويروح الى وكرة  
 يترق به افراخه وقد رايت في ذلك الجزاير

عجائب وغرائب ليس عندنا في هذا البلاد  
شي منه فلما وصلنا الى مدينة البصرة فاقمت  
بها ايام قلائل ثم جيت الى مدينة بغداد  
ودخلت حارقي وبيتي وقد فرحوا اهلي  
بسلامتي وهنوني اكلنا واحباني بالسلامة  
فهاديتهم بهدايا واعطيتهم شي كثير وفرقت  
على جيرانى وجميع احباني وصرت ابيع  
وانشتري ومعى شي كثير من اصناف حجر  
الاماس ومعى مال ومتاع وبضائع اكثر مما كان  
معى اول مرة وقد صرت اكل ملبج واشرب  
واقضى غالب اوقاتي وساعاتى وايامى فى البسط  
والانشراح واللهو والطرب واشترى للخدمة  
الملاح وصار كل من يسمع بقصتي وحكايتي  
يتعجب غاية العجب وكل من اراد السفر ياتي  
الى عندي اعلمه ما جرائى وما قاسيت وهذا  
ما كان من امري فى السفرة الثانية فلما

فرغ السندباد البحري من حكايته للسندباد  
 للجمال تعجبوا للحاضرين من ذلك غاية العجب  
 ثم انه امر له بماية مثقال من الذهب وعشاء  
 عنده وقال له غدا غدا تأتي الينا ناخبرك  
 بما جرى في السفرة الثالثة ان شا الله تعالى  
 واخذ السندباد للجمال ما امر له وانصرف  
 وهو متعجب من امره وما يقع وما يتفق  
 للناس والمسافرين وبات في بيته قلق الليلة  
 ولما أصبح الله بالصباح واضى بنوره ولاح  
 قام السندباد للجمال وتوضى وصلى الصبح  
 وتمشى الى ناحية السندباد البحري فدخل  
 عليه وباس الارض بين يديه وسلم عليه  
 فترحب به واجلسه عنده حتى اجتمعوا  
 اصحابه ومدوا سفرة الطعام واكلوا ثم انه  
 قدم سفرة المدام والفواكه والحلويات ودارت  
 بينهم الكاسات والمناديات فابتدا السندباد



البحرى فى الحديث وقال اعلموا يا اخوانى  
 انى لما جيت من سفرى الثانية وقد تقدم  
 لكم حكاية ما كنت قاسيته فيها ثم انى اقيت  
 فى مدينة بغداد على ما تقدم ذكره لكم  
 وقد كنت فى الهسوط والانشراح والطرب  
 وانا فى اهناء عيشى واشتياقت نفسى الى  
 السفر والمتجر والمكاسب والنفس مشوقة  
 فقامت هيت واخذت لى جملة بضائع  
 وتسوقت شى كثير خرج سفر البحر وقد  
 حزمتم الى السفر ونسيت جميع ما كنت  
 قاسيته فى السفر وحزمت الاحمال الثمينة  
 وسافرت من مدينة بغداد الى مدينة البصرة  
 ومشيت على ساحل البحر فرايت مركب  
 عظيمه وفيها تاجار كبار واهل خير ودين  
 وتقوى وایمان فنزلت معهم حواججى وجميع  
 جمولى وقد ترحبوا بى وفرحوا بسفرى معهم

وسرنا على بركة الله تعالى ونحن في غاية  
البسط ومتبشرين بالسلامة والكسب  
وذكر نزل مسافرين أيام وليالي وقد صرنا في  
البحر العجاج المتلاطم بالأمواج ونحن في  
غاية البسط وإذا بالرئيس قد أصبح ولطم  
على وجهه وتنف لحيته ومزق ثيابه ودعا  
بالويل والثبور وعظائم الأمور وصاح بأعلى  
صوته يا تاجار قد هلكننا جميعاً فقلنا له ما  
أخبر يا رئيس فقال أعلموا يا أخواني أننا قد  
تزايدت علينا الريح وتهدنا في هذا البحر  
وقد أرمتنا المقادير بسوء بختنا على هذه  
الجزيرة وهي جزيرة القسود وفيها قرد مثل  
الجراد المنتشر وما أحد جاء إلى هذا المكان  
وسلم قبلنا ثم أن الرئيس ألقى الراسي  
ووطأ القلاع وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
عن الحديث الباع وفي الغد قالت

الليلة السادسة والخمسون بعد المائتين  
 فبينما نحن في هذه الحالة وإذا بالقرد  
 قد أقبلوا علينا من نواحي الجزيرة من  
 كل جانب وتحايّلوا في المجي إلينا  
 وطلعوا على جانب المركب وهم شى كثير  
 لا نقدر على قتلهم ولا طردهم وقد حلوا حبال  
 المراسي وقطعهم بأسنانهم وقطعوا حبال  
 القلاع وسحبوا المركب حتى وصلوها إلى البر  
 وطلعونا جميعاً في الجزيرة وأخذوا المركب  
 بجميع ما فيه وأرخصونا في وسط البحر و  
 لا ندرى إلى أين ذهبوا وكانوا قرد كثيرة  
 صفراء العيون سود الوجوه وشعورهم ملبدين  
 على جلودهم وقد صرنا في ذلك الحال ولا نعلم  
 كيف يكون الأمر ولم نزل على هذه الحالة  
 ونحن نتقوت من بقول ذلك الجزيرة ونباتها  
 فلاح لنا عمران في وسط ذلك الجزيرة

فتمشينا الى ان وصلنا لها فوجدناه قصر  
 عظيم مشيد الاركان شاهق في العلو وله باب  
 عظيم له درقتين من خشب الابنوس و  
 دخلنا الى ذلك القصر فوجدناه قصر ملبج  
 واسع الخوش ودائر ذلك الخوش ابواب  
 كثيرة وفيه خشب كثير وحطب كثير  
 وعظام مرميين في اجناب ذلك الخوش شى  
 كثير ولم يرى به احد فتعجبنا من ذلك  
 غاية العجب ولم نزل في ذلك القصر من شدة  
 ما لقينا من القهر والغبن والتعب فبينما  
 نحن في هذه الحالة واذا بالارض ارتحجت  
 بنا وسمعنا حس دوى يشبه الريح العاصف  
 ونزل الينا شخص كانه النخلة السحوق  
 اسود الوجه احمر العينين كبير المناخير  
 واسع الفم فجلس على مسطبة ذلك القصر  
 واستراح قليلا ثم انه نظر الينا وجا الى عندنا

فارتعبت مفاصلنا منه وتتشعرت ابداننا  
 من شدة الخوف منه ثم انه مسكنى شالنى  
 على يده مثل العصفور الصغير فى يد الرجل  
 وقد قلبنى وجسنى كما يجس للجزار الذبيحة  
 وحطنى بعيد عن اهلئى ومثل ما فعل بى  
 فعل باهلئى وجسهم ولم يزل كذلك الى ان  
 وقع فى يده الرايس وكان الرايس ذو جثة  
 وما فىنا اقوى منه فسكه من قفاه وصاحجه  
 على وجهه وحط رجله على قفاه واتكا عليه  
 قصف رقبتة ثم انه جاب حطب كثير  
 ووقد فيه النار حتى اوضح وصار جعرا  
 وجاب سيخ حديد كبير وضرب به الرايس  
 من حلقه اخرجته من دبره وركبه على  
 ذلك للجر وصار يقلبه يميناً وشمالاً على  
 للجر ونحن ننظره حتى استوى لحمه وحطه  
 قدمه حتى برد وصار يقطع من لحمه

بلطافه وياكل وينهش اللحم ويمرش  
 العظم ويرميه في جناب القصر الى ان شبع  
 ولم يبق منه شئ من لحم الرئيس فقام  
 تمشي وعاد الى مكانه ونام على ذلك المصطبة  
 وصار يشخر مثل شخر الذبيحة المذبوحة  
 ولم يزال على هذه الحالة وحين متفرقين  
 عن بعضنا ولم نقدر نجتمع خوفا منه  
 الى ان اصبح الله بالصباح واطا بنورة ولاج  
 فقام من على ذلك المصطبة وخرج من عندنا  
 ولم نعرف اين يتوجه فلما علمنا انه راح  
 من عندنا قنا واجتمعنا على بعضنا وقد  
 تحدثنا وقلنا والله ان الرئيس مسكين  
 فقصف رقبتة وشواه واكلم وفي غدا يفعل  
 بنا مثله وموت كمد ولا يدري بنا احدا  
 ولكن نقوم ونخرج الى الجزيرة وننظر لنا  
 مكان نختفي منه او نهرب فلم نجد مكانا

فاكلنا شيا قليلا من نبات ذلك الجزيرة وعدنا  
 الى ذلك القصر وجلسنا في موضعنا مثل  
 ما كان فرأينا فما استتم بنا للجلوس حتى  
 ارتجت بنا الارض وسمعنا الدوى ونزل  
 علينا ذلك الشخص ثم انه جلس قليلا على  
 المصطبة وجا الى عندنا وقلبنا واحد واحد  
 واخذ منا رجل وفعل به مثل الاول وقصف  
 رقبته واوقد النار وشكه وشواه واكله وراح  
 رقد على المصطبة ونام وبقا شخيرة كالريح  
 العاصف وازداد شخيرة وثم يزل نائم الى  
 الصباح ونحن سهرانين من شدة الخوف  
 ولما طلع النهار قم وراح من عندنا فقمنا  
 واجتمعنا وتحدثنا وبكينا على ارواحنا  
 وقلنا والله الغرق ولا للحرق فقال واحد  
 منا يا احمى خلينا نحتال في قتل ذلك  
 الملعون ونرتاح منه ونريح منه المسلمين

فقالوا بقية للجماعة والله نفعل ما تقول فقلت  
 لهم اسمعوا يا اخواني التدبير خير من القتل  
 وان كان ولا بد من قتله فقوموا بنا ننقل  
 شى من هذا الخشب والخشب ونحتال و  
 نعمله فلما مثل المركب الصغير ويبقى حاضر  
 عندنا فى جانب الجزيرة ونحتال بعد ذلك  
 فى قتله فان قدرنا كان بها ماشا الله والا ننزل  
 فى الفلك ونقذف فى هذا البحر ونسلم  
 امرنا الى الله فان سلمنا وان غرقنا نموت  
 شهداء ونرتاح من القتل والحرق فقالوا جميعا  
 والله ان رايتك هذا صواب وقولك ليس  
 يعاب وقد اتفقنا على ذلك الامر وقتنا  
 شرعنا فى نقل الاخشاب واخذنا بعض  
 احبال كانوا مرميين فى جانب القصر واخذنا  
 شر اميط وحواييج وقتلناهم مثل الحبال و  
 عملنا لنا فلك وربطناها فى جانب ذلك



الجزيرة وعدنا الى القصر وقعدنا على ما كنا  
 عليه اولاً فى القصر فما استتم بنا للجلوس الا  
 والارض قد درجف بنا وذلك الشخص قد اتانا  
 كالريح العاصف وجلس على ذلك المصطبة  
 ثم انه قام واتى الى عندنا وقلبنا واحد  
 بعد واحد واخذنا واحدا وفعل به مثل  
 الاول وشواه واكله ونام على جارى عاتيه  
 فقمنا واخذنا السيخ الحديد الذى كان  
 يشوى فيه الناس ووضعناه فى ذلك الحجر  
 وزدنا النار بالخطب ولما بقا السيخ مثل الحجر  
 ووضعنا واحد جنبه فلما احمرنا وصاروا  
 حمرا سكبناهم ومسكناهم فى يدينا ورحنا الى  
 الملعون الاسود فلقيناه راقدا يشخر مثل  
 قرعة الحجارة فجبنا الى عند راسه ووضعنا  
 السيخين فى عينيه قال فصاح صيحة عظيمة  
 وقام بعزمه من على المصطبة وصار يدور

علينا في دابر الخوش ونحن نتوارى منه  
 وقد ارتعبنا منه رعباً شديداً وابقنا بالهلاك  
 في ذلك الساعة وايسننا من الحياة ولكنه  
 صار لا ينظر شيئا ثم انه قصد الباب وفتحه  
 وخرج منه وهو يصبح صياح شديد وصارت  
 الارض تترجج من تحتنا من شدة صياحه  
 وضربه برجليه عليها وادرك شهرآزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السابعة والخمسون بعد المائتين  
 فعند ذلك خرجنا من ذلك القصر ونحن  
 مرعوبين من صياحه وجينا مسرعين الى  
 جانب الجزيرة وقد وقفنا قبال ذلك الفلك  
 وقلنا لبعضنا ان غاب هذا الملعون لفراغ  
 الشمس ولم يات الى القصر علمنا انه مات  
 وان جا وطلع القصر نزلنا في هذا الفلك  
 ونقذف الى ان نسلم ونسلم الامر الى الله

فبينما نحن فى الكلام واذا بذلك الاسود  
 قد اتى ومعه اثنين امر واشد منه وحاطط  
 يده على كتفهما وهما مثل الغيلان وعيناهما  
 كالجمر فلما رايناهم مقبلين الى القصر نهضنا  
 وسرعنا بالنزول الى ذلك الفلك وقدفنا و  
 دفعناه فى وسط البحر فلما راونا صاحوا  
 علينا وصرخوا وجاونا يجرؤا الى جانب  
 البحر وصاروا يرحموننا بالحجارة فشئ يجرى  
 فينا وشئ يروح البحر ونحن نجهتد فى  
 القذف حتى ابعدنا عنهم ولكن مات منا  
 اكثرنا من الرمى بالحجارة والارياح والامواج  
 تلعب بنا فى وسط البحر العجاج المتلاطم  
 بالامواج ولم نعلم نسير بينا او شمالا ولا  
 الى اين قاصدين ومات اكثرنا ولابقى منا  
 غير انا واثنين على ذلك الفلك وقد اقتنا  
 من شدة الجوع وكل من مات منا ارميناه

في البحر ولم نزل نسلى انفسنا ونشد  
 روحنا ونقوى قلبنا ونجتهد حد الاجتهاد  
 الى ان القتنا الارياح الى جزيرة ونحن مثل  
 الموتى من شدة التعب والخوف والجوع فلما صرنا  
 مثل الموتى واحنا في الجزيرة تمشينا قليلا  
 واكلنا من ذلك الجزيرة حتى اكتفينا وكان  
 بها اشجار وانهار واطيار ففرحنا بنجاتنا  
 من ذلك الاسود وخلصنا من البحر ولم  
 نزل على هذه الحالة بطول النهار فلما جاء وقت  
 المساء انظرنا ونما من شدة التعب وما  
 قلوبنا فلما استقر بنا الحال الا وقد سمعنا حس  
 نغيخ مثل الريح فاستيقظنا على حس  
 ذلك النغيخ فوجدناه ثعبان عظيم للخلقة  
 وهو محتاط بنا فانزعنا منه رعبا شديدا ثم  
 انه قصد الى واحد من رفقائى وبلعه ولم  
 يبق باين منه سوى اكتافه وارسه من

فم الشعبان وصاح ذلك الرجل صيحة عظيمة  
 فتمرغ ذلك الشعبان واثثنا وانفرد فسمعنا  
 اضلاع الرجل تقرقع في بطن الشعبان ثم  
 ان ذلك الشعبان بلع ذلك الرجل بتمامه  
 ونحن ننظره وقد مضى ذلك الشعبان الى  
 حال سبيله فصبرنا متحبين من ذلك و  
 قد صار عندنا خوف شديد وقد ايقنا  
 ان ذلك الشعبان يفعل بنا كذلك فقلنا  
 لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ما هذا  
 الامر كل قتلة ايشمر من اختها فنحن  
 كنا فرحنا بسلامتنا من الاسود وتخلصنا  
 من البحر والغرق وقد وقعنا فيما هو اعظم  
 منه والامر الى الله فقمنا درنا في جانب  
 الجزيرة نعرف لنا مكان نهرب فيه فلم نرى  
 فاكلنا ما تبسر من فواكه ذلك الجزيرة ونحن  
 خائفين مرعوبين من ذلك الشعبان وقد

ادركنا النسا فعائنا شجرة عظيمة عالية و  
 طلعتنا اليها لنبات فيها فلما دخل الليل  
 واهلم الوقت واذا بالشعبان قد اتي الى ذلك  
 الشجرة الذي نحن عليها وتعلق فيها  
 حتى طلع الى عندنا فلما رأيته كذلك  
 تشبظمت انا وطلعت على اللبابيب  
 الفوقانية وقلت لعل اقع من عليها واقتل  
 وارتاح من هذا الهمر والتعب والخوف و  
 الجوع والغربة فحصل الشعبان رفيقي فاخذته  
 وبلعه وفعل به مثل ما فعل بالاواني ولما بلعه  
 اتف على الشجرة حتى طبق اضلاعه في  
 بطنه وراح الشعبان في حال سبيله فبت  
 انا على الشجرة وحدي وانا مرعوب من  
 شدة ما رايت وقلت في نفسي ان جا  
 الشعبان الى ارمي بنفسي من على ذلك  
 الشجرة والقتل احسن من بلع الشعبان

ولم ازل على هذه الحالة فوق الشجرة الى  
 ان طلع النهار وبانت الشمس فنزلت من  
 على الشجرة واردت انلقى نفسي في  
 البحر للغرق فلم تطاوعني نفسي لان الروح  
 غريزة ولا تنهون فعند ذلك قت واخذت  
 خشبة من ذلك الجزيرة وحشيت حشيش  
 من ذلك الجزيرة وقتلته حبال وجبت ذلك  
 الخشبة والفت عليها واحدة اخرى و  
 شدديتهم على رجلى واقدامى بالعرض و  
 قد صاروا مثل المدارى واخذت ايتين مثلام  
 وشدديتهم على راسى شداً وثيقاً وصرت  
 مطروح بينهم وهم كانوا ثابتين من حولى  
 ومن تحت رجلى وعلى بطنى وانا متعشم  
 بالوت ومتحير فى امرى فلما امسى المساء  
 اقبل الثعبان فوجدنى على هذه الحالة  
 فصار يدير حولى ويطلب الوصول الى فلم

يستطع بلعى من ذلك الاخشاب المصلبة على  
 وهو يتعرض لى وينفخ وانا انظره بعينى  
 وقد حسيت بان روحى قد خرجت و  
 قد صار الثعبان يتقرب منى ثم يبعد عنى  
 ويلقى ويلف حولى يمينا وشمالاً ولم يزل  
 على هذه الحالة وانا فى اشد ما يكون من  
 الخوف الى ان طلع الفجر وبان الضوء طلعت  
 الشمس وانبسطن على الارض فضى عنى  
 ذلك الثعبان وراح الى سبيله فلما تحققت  
 راحه من عندى حلبت نفسى من ذلك  
 الاخشاب وانا فى حيز الاموات من شدة ما  
 قسيت فى تلك الليلة من ذلك الثعبان ثم  
 انى قمت ومشيت فى الجزيرة واكلت ما تبسر  
 من فواكهها ولم ازل ماشى الى ان انتهيت  
 الى اخر الجزيرة فرايت محل على فطلعت فيه  
 فلاحت منى التفاتة الى ناحية البحر فنظرت



مركب شارخة في صعيد البحر العجاج المتلاطم  
 بالأمواج فأخذت فرع من شجرة الجزيرة وصرت  
 أصبح والوح لهم بالغمر فنظروني وتحققوا اني  
 قاصدهم بالتلويح وأدرك شهرزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثامنة والخمسون والمائتان  
 فقالوا لبعضهم انظروا هذا الذي في الجزيرة فتقربوا  
 منه وقالوا لي ما تكون فقلت لهم انسى خذوني  
 وأنا اخبركم بقصتي وسبب وصولي الى هذه  
 المكان فعند ذلك تقدموا الي وأخذوني معهم  
 فلما صرت معهم في المركب جابوا لي شي من  
 الزاد فأكلت واسترحمت وقد سالوني عن حال  
 فأخبرتكم بوصولي الى هذه الجزيرة وما قاسيت وما  
 لاقيت من الألم والتعب وحكييت لهم على قصتي  
 كلها من اول خروجي من بلادي الى حين  
 قابلتكم فتعجبوا عما حصل لي وما جرى لي ثم

انهم قلعوني ما كان على من الثياب وارموني  
 في البحر لانهم بقوا نسين فنين ذايبين و  
 اكسوني ثياب غيرهم نظاف وجمعوا لي من  
 بعضهم شي كثير من الزاد وقدرح ما باردحلو  
 فانتعش جسمي وردت لي روعي بعد ماكنت  
 ايسست من الحياة وقدصرت اظن اني في  
 المنام من شدة ما قاسيت وذر نزل سايرين  
 وقد طاب الريح لذلك المركب الى ان  
 ارمتنا المقادير باذن الله تعالى الى جزيرة  
 اسمها جزيرة القلاسة فوقف المركب عليها  
 وطلعت التجار ونزلوا اجمالهم من المركب  
 الى البر وجميع بضائعهم لاجل انهم يبيعوا  
 ويشترؤا ويتسوقوا من ذلك الجزيرة فالتفت  
 الى صاحب المركب وقال لي اسمع يا سيدي  
 انت رجل غريب وفقير وقد اخبرتنا  
 بما جرى لك من التعب والاهوال ومرادي

اكون سبباً لك في الخير وانفعك بشي من  
 جانب الله تعالى فقلت له والله يا سيدي  
 اني في غاية الاحتياج والغالة والفقر فافعل  
 ما بدا لك فقال لي اعلم ان معنا وديعة  
 رجل كان تاجر معنا في هذه المركب من  
 مدة سنتين او اكثر وهو كان من مدينة  
 بغداد وقد فقدناه وبضاعته معنا ولم  
 وقعنا له على خير ومرادنا نبيع بضاعته و  
 نصبط ثمن الحمول وندفع لهذا الغريب  
 اجرتة من ذلك الثمن نظير تعبته ونصبط  
 مابقى حتى نعود الى بلادنا نسال عن اعله  
 ندفع لهم الباقي من الحمول وننفع هذا  
 الغريب بشي يتعين به في سفره صدقة عن  
 صاحب الحمول فلما اني سمعت كلام الرئيس  
 وذكره ان الحمول باسمي شكرت الله على  
 ذلك ولم اتكلم بشي وقد تاجللت حتى

فرغوا للحمالين والبحرية من طلبوع ذلك  
 الجمول كلهم واجتمعوا التجار يتحدثون  
 فتقدمت الى صاحب المركب وقلت له  
 يا ريس انت تعلم كيف كان حال صاحب  
 الجمول فقال لي اعلم ان كان معنا رجل من  
 اهل مدينة بغداد وكان اسمه السندباد  
 البحري فارسينا على جزيرة من بعض جزائر  
 البحر وطلعوا جميع التجار يتفرجوا وطلع  
 معهم بجملتهم وقد جلس في ذلك الجزيرة  
 ولم يعد فسادنا بالمركب ولم نفتكره ولم  
 احد التجار ولا الركاب يذكره وقد نسيتاه  
 كلنا ولم نراه من ذلك اليوم الى هذا الوقت  
 ونحن حافظين جموله ومراذنا نبيعهم ونوصل  
 ثمنهم الى اهله في مدينة بغداد فلما سمعت  
 كلام الريس زاد في الفرح يرجوع جمولي الى  
 وصرخت صرخة عظيمة وقلت والله يا ريس

وياجملة التجار انا هو السندباد البحرى  
 وهذه الخمول حمولى وجميع التجار يعلمون  
 بحالى ويشهدون لى بانى انا السندباد البحرى  
 فقال لى الرئيس كيف تقول هذا الكلام وانكرنى  
 من حمولى وقد اجتمع الينا خلق كثير فنم من  
 ظهر له الحق ومنهم من لم يعلم للحكاية وكذبى  
 فبينما نحن على هذه الحالة واذا بتاجر قام  
 من بين ذلك التجار وسلم على وقال لى  
 صدقت يا رجل انت السندباد البحرى  
 وهذا المال والحمول بتوسعك ولكن اسمع لى  
 هذا للحكاية ان تاجرا قال للرئيس وللتجار  
 اسمعوا كلامى ان لما جيت لكم وجلسنا  
 وتحدثنا وقلت لكم من اعجب ما اتفق لى  
 فى بعض اسفارى انى كنت اجلب المعادن  
 والجواهر وحجر الالاس وقد اتفق لى فى بعض  
 اسفارى الى جبل حجر الالاس انى القيت

ذبيحة لاجد ما التقط بها جانب من حجر  
 الالماس فلما القيتها وطلع بها الى اعلا الجبل  
 فوجدت فيها مشدود رجل وهو اسمه  
 السندباد البحرى فقالوا له التجار صحيح  
 انك كنت اخبرتنا بهذا الكلام قديما فقال  
 لهم. للتاجر هذا هو الرجل الذى طلع  
 مشدود فى ذلك الذبيحة واخبرنا انه كان  
 طلع من المركب ونام فسافرت المركب ولم  
 يفتكره وسماها اسمه من ذلك الزمان و  
 اعطاني شى كثير من حجر الالماس الذى  
 اطلعه من عبه وفى جيوبه وقد صعبته معى  
 الى مدينة البصرة وبعد ذلك توجه الى بلاد  
 مدينة بغداد وما ادرى كيف جرى له  
 والحمد لله الذى جا هذا الرجل الى عندنا  
 حتى ظهر لكم صدق فى مقالى وقد جمع الله  
 بين هذا الرجل ورزقه ورد له متاعه ثم انى

اعطيت الرئيس امير بينى وبينه من اول  
 سفرى الى ان صلاقتى فقام وسلم على وتعرف  
 بى وعانقتى وقال انت والله صرت اخى فى  
 الله تعالى والمجد لله على السلامة وقد اخبرتهم  
 بجميع اميرى وما جرى لى وما اتفق فتعجبوا  
 الحاضرين من حكايتى وما جرى لى من حين  
 فارقتهم وادرك شهر ازان الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفى الغد قلت  
 الليلة التاسعة والخمسون بعد المائتين  
 ثم انهم سلموني جميع حمولى وما كان لى معهم فى  
 المركب وقد تصرفت فيه وبعته وقد كسبت  
 بضاعتى فى ذلك السفرة شى كثير عن عادتها  
 وفرحت بذلك فرحاً شديداً وبعثت و  
 اشتريت فى ذلك الجزيرة ولم نزل مسافرين  
 الى ان وصلنا الى بلاد الهند والسند وقد  
 تسوقنا منها القرنفل والرنجبيل واصناف

البهار وسافرنا من ذلك الجزيرة ولم نزل  
 مسافرين الى ان وصلنا الى بلاد السند  
 فدخلنا وتفرجنا فيها وبعنا واشترينا وقد  
 رايت في ذلك السفرة في البحر والبحر من  
 العجايب والغرائب ما لا يعد ولا يحصى و  
 من جملة ما رايت من عجائب البحر شئ  
 من السمك على صفة البقر وشئ على صفة  
 الخمير وفيه طير يخرج من صدف البحر  
 فيبيض ويفرخ على وجه الماء ولا يخرج من  
 البحر الى وجه الارض ابدا وقد قبحنا من  
 ذلك ثم انا لم نزل مسافرين في ذلك البحر  
 العجاج المتلاطم بالامواج من جزيرة الى  
 جزيرة الى ان وصلنا بالسلامة الى مدينة  
 البصرة واقمت فيها ايام قليلة ثم سافرت  
 منها الى مدينة بغداد وجيت الى حارقي  
 ودخلت بيتي ومعى من الاحمال والاموال



شئ كثير ولا يمكن تحصره وقد عوض الله  
 تعالى على ورزقي شئ لم يكن في علمي  
 ولا في بالي وقد اعطيت اصحابي واهلي  
 واقاربى الهدايا وهبت وكسيت البتامة  
 والارامل والمساكين واشتريت لى خدم  
 وغلمان وجوار وصرت فى نعمة جزيلة و  
 عيش هنى وسرور وصرت اتمتع بالماكل  
 الطيبة والمشارب الطيبة والعشرة بالاصحاب  
 والاخوان ونسيت ما كان جري لى من  
 اول الزمان وما قاسيته وصرت اتلذذ بانواع  
 الاصوات الحسنة واللات الطرب وتمتع بالجوار  
 الحسان فى ساير اوقاتي وهذا اخر ما جرى  
 لى فى ذلك السفرة وما كان لى ثم ان السندباد  
 للبحرى امر باحضار الطعام فقدموا للخدام  
 الطعام واكلوا حتى اكتفوا وامر له بمائة  
 مثقال من الذهب الاحمر وقال له فى غد تلقى

الى عندنا وتسمع ما جرى لي في السفرة  
 الرابعة فانها اعجب واغرب مما تقدم فذكره  
 فلم فقال له السندباد لجمال السمع والطاعة  
 ثم انه شكر فضله واخذ ما عطاها له من  
 الذهب وانصرف الى حال سبيله وهو متعجب  
 في كرم السندباد البحري ومتفكر فيما جرى  
 له وما اتفق له وقد بات السندباد البري  
 في منزله ولما اصبح الله بالصباح واذا بنورة  
 ولاح قام السندباد لجمال وتوصى وصلى  
 الصبح وتوجه الى عند بيت السندباد البحري  
 ودخل اليه وقبل الارض بين يديه وصبح  
 عليه فترحب به وامره بالجلوس فجلس  
 يتحدث معه الى ان حضروا بقيقة اصحابه  
 واخوانه وقد امرهم السباط فاحضروا فيه  
 جميع الاطعمة المفتخرة على سائر الالوان  
 وقد اكلوا وشربوا ولذوا واطربوا ولما

شبعوا واكتفوا منه فامر برفع الطعام وغسلوا  
 ايديهم وقدموا سفرة المدام فوضعوها وقد  
 شربوا وتنادموا ودارت بينهم الكاسات و  
 الطاسات فابتدى السندباد البحري في حكايته  
 للجماعة وقال السفرة الرابعة اعلموا يا  
 اخواني اني كنت في الطرب والبسط والانشراح  
 ولذة الماكل والمشرب ونسيت جميع ما  
 قسيت وما جرى من التعب لي والمشقة من  
 كثرة اللحظ والمكاسب والمتاجر ولم ازل على  
 خير وحظ واكل مليح وشرب مليح الى يوم  
 من بعض الايام بينما انا جالس واذا بجماعة  
 من التجار دخلوا الى مدينة بغداد وجلسوا  
 عندي وتحدثوا معي في امر السفر والمتاجر  
 فاشتاقت نفسي الى التوجه معهم والفرجة  
 في بلاد الناس فعند ذلك هميت في السفر  
 واشتريت بضائع نفيسة وحرمت لي اجمال

خرج البحر ونزلت في مركب عظيم بصحبة  
 التجار وكنوا من اصحاب التجار ولم نزل  
 مسافرين في البحر مدة ايام وليلالي ونحن  
 في جزيرة الى جزيرة ومن مدينة الى مدينة  
 ونحن في غاية البسط الى يوم من بعض  
 الايام ثارت علينا ريح مختلفة وعواصف  
 شديدة فارما الرايس مراسيه وشبح المركب  
 خوفا علينا من الغرق وقد ارتعبنا من شدة  
 ذلك الهوا والارياح المختلفة فبينما نحن  
 على هذه الحالة فجاءناش وريح من على مقدم  
 المركب فنزع الصاري ومزق القلع وقطعه  
 من كل جانب وتقطعت للبحال بتوع المراسي  
 وغرقوا اجمال الناس وغرقوا غالب التجار  
 وغرقت انا من جبلتم وعمت في البحر  
 قليلا فادركني الله تعالى بلطفه ويسر لي  
 خشية من الخشب الذي كان في المركب

فطلعت عليها أنا وبعض جماعة من التجار  
 وقد مسكنا بعضنا بعضا وبغد ساعة من  
 الزمان هدى الريح وخشع البحر فصرنا  
 نقذف بأيدينا ورجليننا في البحر ونحن  
 راكبين على الخشبة ولم نزال في هذه الحالة  
 مدة يوم وليلة وأدرك شهر أزداد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الستون والمائتان فلما كانت  
 وقت الصباح ثار الريح وهاج البحر وقامت  
 بنا الامواج ورفعنا الريح الى ان ارمتنا  
 المقادير باذن الله تعالى على جزيرة واسعة  
 الفلا فطلعنا اليها في غاية الكرب والتعب  
 والشدة والجوع والبرد والعطش فطلعنا  
 وتمشيننا في ذلك الجزيرة واكلنا من نباتها  
 وتقوتنا وبتنا تلك الليلة على جانب البحر  
 ولما أصبح الله بالصباح وأضا بنورة ولاج

ففعلنا ونمشينا في ذلك الجزيرة ونحن فتلفت  
 بيننا وشعلا فلاح لنا عبارة على بعد  
 فقصدها ولم نزال سائرين الى ان وصلنا الى  
 ذلك العبارة وقفنا على بابها فخرج لنا من  
 فلك العبارة واحد عريان ولم يسلم علينا  
 ولم يكلمنا وقبض علينا وطلعننا معه  
 وطاوعناه ومشينا معه الى ان وقفنا بين يدي  
 ملكهم ثم انه جاب لنا طعام لم نعرفه وما  
 عمرنا رايناه فاكلوا منه اكلوا من شدة  
 الجوع واما انا فلم تقبله نفسي ولم يجعل  
 خاطري وانا كنت ميت من الجوع فتركته  
 ولم اكل منه شي وكان تركي له من لطف  
 الله تعالى فان اكلوا لما اكلوا من ذلك  
 الطعام كان عقولهم ذهلت وصاروا ياكلوا  
 مثل المجانين وقد تغيرت احوالهم وبعد  
 ما فرغوا من الاكل جابوا لهم دهن يقال له

دهن النارجيل فاطعموهم منه ودهنوهم منه  
 فصاروا يأكلوا الدهن مثل المجانين ثم  
 انى نظرت فى ذلك القوم وانا متعجب من  
 افعالهم وماتم فيه فرايت ذلك القوم خوارج  
 وملكهم غول وكل من وصل اليهم اخذوه  
 واطعموه من ذلك الطعام فيسمن فيذبحوه  
 ويشوه ويطعموه لملكهم وهم قوم من جنس  
 الجوس ولم يعلموا احصاى بذلك من كثرة  
 ما ذهلت عقولهم وتلقوا من كثرة اكل ذلك  
 الطعام والدهن وقد اثمت يومين عندهم  
 وانا لم اكل شى واستريت نفسى من الاكل  
 والشرب من شدة الخوف والفزع وقد تغير  
 لوني وانهضم جسمى ونشف جلدى فلما  
 راوتى على هذه الحالة ظنوا انى ضعيف  
 فتركوني ونسوني وصاروا لا يفتقدوني بشى  
 ولا احد منهم يفتكرنى فعند ذلك هربت

وقد تحايلت في الخروج من عندهم وصرت  
امشى وانا محتفى عن اعين الناس وانا  
اكل من نبات ذلك الجزيرة فبينما انا ساير  
في اخر ذلك الجزيرة وانا انا برجل من بعيد  
وهو شيخ كبير فتقربت اليه لانظره فاذا  
هو راعي يرعى الناس الذى يطعمون للملك  
وسبب ذلك انهم لما يطعمون من ذلك  
الطعام المذكور ويدهنون من ذلك الدهن  
المتقدم ذكره فيشبعوا فيخرجون مع ذلك  
الرجل الراعى يرعاهم في الجزيرة ياكلوا من  
فواكهها ويرتعوا بين الاشجار ويستريحوا في  
ظلالها ويشربوا من انهارها فيحصل لهم  
بذلك غاية الراحة فيسمنوا ويربالهم شحم  
فلما رايت الى ذلك الشيخ وهو يرعى الناس  
ففرغت منهم ورجعت عن الطريق الذى  
كنت فيها فنظر الى فعله انى عاقل ولم



اكن مثلهم فاشار من بعيد وهو يقول  
 ارجع عن يمينك ترى ما انت طالبة و  
 توصل الى الطريق فرجعت عن يميني كما  
 اشار الرجل الشيخ فوجدت طريق فشيئت  
 فيها ولم ازل ساير وانا خائف لايتبعني  
 احد منهم وصرت ساعة اخرى وساعة امشى  
 على مهلى وساعة استريح ولم ازل اجد  
 في السير حتى اني تبقيت اني اهدت عن  
 عين ذلك الشيخ الراعي وقد ولي النهار  
 واقبل الليل بالظلام فجلست في ذلك الطريق  
 استريح ولم ياتني نوم من شدة الخوف  
 والفرع والتعب ثم اتي بعد ما اخذت لي  
 راحة قيت وتمشيت في فلك الجزيرة ولم  
 ازل فاشي حتى طلع النهار وبانت الشمس  
 وتضاءل النهار فاشتد الجوع في والتعب  
 فجلست على حيلي وصرت اكل من نبات

الأرض حتى شبعنا وقد ارتاحت نفسى  
 واشتدنى الحال فقمنا ومشيت باقى ذلك  
 النهار والليله وكلما جعت وتعبت أقعد  
 اكل من نبات الأرض ويقولها وفواكهها ولم  
 ازل على هذه الحال مدة سبعة أيام وفى  
 الصباح فى اليوم الثامن بان لى شيخ من  
 بعيد فقصدته وقد سرت الى ناحية ولم  
 ازل ماشى اليه باقى ذلك النهار فما وصلت  
 اليه الا عند غروب الشمس فصرت اتحقق  
 فيه بالنظر وأنا خائف على نفسى من شدة  
 ما قاسيته أول مرة وثانى مرة وثالث مرة  
 فنظرت الى جماعة فى ذلك الجزيرة يجمعون  
 القنفل فقصدتهم وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكننا عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
 الليلة الحادية والستون بعد المائتين  
 فلما قربت منهم وراونى تسابقوا بالجرى الى

عندى ولا توفى وقالوا الى من انت ومن اين  
 اقبلت وما تكون فقلت لهم يا جماعة  
 اسمعوا قصيتى فانى رجل غريب ومسكين  
 وكنت فى مركب مع جملة من التجار  
 وقد غرقنا واخبرتكم بحكايتى وما لقيت فى  
 غربتى فقالوا للجميع فكيف سلمت وناجوت  
 من السودان وعديت عليهم وهم ملوك  
 هذه الجزيرة ولا يقدر احد يجوز من هذه  
 الجزيرة منهم فكيف سلمت فعند ذلك  
 فعلت عندهم وقد اخبرتهم بجميع ما  
 جرى معهم وما كان من اول الزمان ومن  
 احبائى وما فعل بهم وليس فى الاعاده افادة  
 فلما سمعوا قصتى وما لقيت من الغلبة فى  
 سفرى فتعجبوا غاية التعجب ثم انهم جاؤوا  
 لى شوية زاد فاكلت واراحت قليلا ثم انهم  
 قاموا للجميع من ذلك المكان واخذوني معهم

ونزلنا في مركبهم وعدوا من ذلك الجزيرة  
 الذي هم ساكنين فيها وقد اعرضوني على  
 ملكهم فسلمت عليه فهناى بالسلامة وترحب  
 لي وسألني عن حالى وامرى وما قاسيته  
 وما سبب وصولي الى هذا المكان فحكيت  
 لهم على جميع ما رأيته وما جرى لي من  
 الاول الى الاخر الى ان وصلت اليهم فتعجب  
 الملك ومن كان عنده من ذلك غاية العجب  
 وبعد ذلك امرني الملك بالجلوس فجلست و  
 ترحب لي وامر باحضار الطعام من اجلى  
 فجابوا لي شئ من الماكول فاكلت حتى اكتفيت  
 وشكرت فضلام وقد حمدت الله على نعمه  
 الزائدة وقد امنت بسلامتى عندهم وصرت  
 اتفرج على مدينتهم وهى مدينة عامرة  
 امينة وفيها ناس كثير متسبين وتجار  
 وقد فرحت بسلامتى واطمين قلبي و

استأنست باهل تلك المدينة وطسرت  
عند ملككم معروز مكروم وقد احسن لي و  
اكرمني اكرام وايد وبقيت عنده عزيز وقد  
نظرت من اهل تلك المدينة وملككم امر  
عجيب وهو انهم يركبون الخيل للجهاد المشتمة  
من غير سروج ولا برادع فتجبت من ذلك  
نهاية الحجب ثم اني قلت لملككم يا سيدي  
ليس ما قركبوا الخيول بالسروج فقال لي يا  
هذا ما يكون السرج الذي تقول عنه  
فقلت له ائاذن لي وانا اصنع لك واحدا  
فقال لي افعل ما بدا لك فنهضت وجيت  
الي عند نجار ورسمت له صفة سرج وعرفته  
له وصورته له في الخشب بالحبر فجعله سرجا  
عظيما ثم اني جيت الي عند حداد واريت  
طريقته فجعل ركاب عظيم واريت  
طريقته فجعله نغيس ثم اني عملت للسرج

لبان وعملت له جلد ولبسته له وعملت  
 للركب نوال وعملت للاجام راس وصدغ ثم  
 اتى جيمت الى حصان جيد من خمبول  
 الملك وشديت عليه السرج ونجتمت بالاجام  
 وقلت للملك ياسيدى اركب على هذا  
 الحصان وانظر كيف حالة فقام الملك وركبه  
 وسار به فاعجبه وصار كل من فى المدينة  
 متعجب غاية العجب وقد فرح الملك بذلك  
 السرج والاجام والركب عليه الفرح ثم انه  
 اعطانى شئ كثير وصاروا اكلهم دولة الملك  
 يطلبون منى السروج فعملت لهم سروج  
 كثيرة وقد تعلم الفجار منى صنعة السروج  
 وتعلم الحداد صنعة الركاب والاجام وصرت  
 عندهم عزيز وصاحب مقام كبير وقد اكرمنى  
 ملكهم غاية الاكرام وقال لى يا رجل انك  
 صرت اخصى وبقيت احبك وجميع اهل

ملكتي وخواصي ومراني منك شي واحد  
 اقوله لك فلاتخالفي فيه ولا ترد كلمتي وان  
 انت سمعت مني وعملت بشوري تنال  
 كل خير فقلت له وما تريد مني ايها  
 الملك فقال لي اريد ان ازوجك عندنا من  
 خواص بنات مدينتي وتجلس عندنا و  
 تصير واحد منا وارقب لك مرتبات في  
 هذه المدينة شي كثير يكفيك وزيادة  
 فلاتخالفي فيما قلت لك ولا ترد كلمتي  
 فلما سمعت كلام الملك استحييت منه ولم  
 ارد عليه بشي فقال لي لاتخالف امري  
 فحاجلت منه وقلت له الامر امرك يا ملك  
 الزمان فعند ذلك احضر القاضي والشهود  
 وزوجني بامرأة شريفة النسب جليلة القدر  
 كثيرة المال عظيمة الجمال بديعة الحسن و  
 الكمال ولها املاك وعبارات ولما عقدوا عقدى

وتزوجت بذلك المرأة جعل لي مسكن  
 وحدي في مكان مليح وامطاني غلمان من  
 غلمانه وخدام من خدامه ورتب لي شي  
 كثير من الجرايات والجوامك وقد فرحت  
 بذلك وقلت في نفسي اسلم الامر لله ولما يريد  
 الله بسفري من هذه المدينة الى بلادى  
 فما يقدر واحد يحوشنى ولا يعارضنى فلما  
 اخذها معى واما اطلقها وقد دخلت على  
 ذلك المرأة وحبيبتها وحبتنى واقمت معها  
 مدة من الزمان فى اطيب عيش الى يوم  
 من بعض الايام سمعت صياح فى دار جارى  
 وكان صاحبه فسانت عن خبره فقالوا لي  
 ان زوجته ماتت فقلت في نفسي ما بقا يجب  
 على انى اروح اليه واعزيه فى زوجته ثم  
 انى سرت اليه ودخلت عليه داره فوجدته  
 فى اسو حالة فقلت له اعظم الله اجرک



واحسن عزاك ورحم الله ميتك والهمك  
 الصبر وعوضك للخبر واطال عمرك فقال لي  
 وهو يبكي يا اخي كيف بقا يطول همي  
 وقد بقيت اقيم عندك هذه الساعة وفي  
 هذا النهار اخر اجتماعي عليك وعلى جميع  
 اصحابي واحبائي ولا اعود انظرهم الى يوم  
 القيامة فقلت له كيف هذا فقال لي في  
 هذه الساعة يغسلوا زوجتي ويكفنها  
 ويدفنها ويدفنونى معها في قبر واحد و  
 هذا الامر عادتنا فى بلادنا وكل من مات منهم  
 قبل رفيقه يدفنه معه حتى لا يفارقه لا حيا  
 ولا مات فقلت له والله هذه عادة ردية  
 ولا يقدر عليها احد فبينما نحن فى هذا  
 الكلام وانا بغالب اهل المدينة قد حصروا  
 الى عنده وصاروا يعزوا صاحبه فى زوجته  
 ويعزوا اهله فيه ثم انهم اخرجوا المرأة فى

تلبوت وراحوا بها الى آخر الجزيرة الى عند  
 حجر كبير فشالوه عن قم البير وقد ربطوا  
 المرأة والرجل في سلة طويلة وجعلوا معه  
 صكوز من لما وسبعة اقراص من الخبز و  
 ودعوه وسلموا عليه وتباكوا وقد نزلوهم  
 في ذلك البير بالحبال فلما وصل الرجل الى  
 قاع البير فك زوجته وفك نفسه فسحبوا  
 الحبال من عنده وردوا الحجر على قم البير  
 وانصرفوا الى حال سبيلهم فلما رجعت الى  
 عند يهت ملكهم وقلت يا سيدي كيف  
 يدفنوا عندكم الناس بالحياة فقال لي الملك  
 هذه عادتنا في بلادنا انا مات الرجل دفنوا  
 معه زوجته وان ماتت الزوجة دفنوا معها  
 زوجها وهذه عادتنا في مدينتنا وعادة ابائنا  
 واجدادنا وملوك السابقة قبلنا فقلت والله  
 يا سيدي هذه عادة رديئة ولكن يا سيدي

فلما كان عندكم واحد غريب مثلي وتزوج  
 وماكنت زوجته قد غشيت معها فقال نعم من  
 مات الرجل دفنا زوجته معه وان ماتت  
 المرأة دفنا زوجها معها فلما سمعت من  
 ملكهم ذلك الكلام ارتعبت وصاقت نفسي  
 وضربت كافي في صحن من هذا الكلام وكهرت  
 جلوسى عندهم فى ذلك المدينة وبقيت  
 خائفة من موت زوجتى ويدفونى معها  
 بالحياة ولم ازل على هذه الحالة مدة من  
 الزمن ثم الى سليت نفسي وطمنت قلبى  
 وقلت لعقلي ياترى من يكون السابق منا  
 قبل رفيقه فلعلى اموت انا قبلها او يهون الله  
 على واسافر الى بلادى قبل موتها وقد امنت  
 بعد ذلك مدة من الزمن فتوجعت زوجتى  
 وتشكت ولزمت الوساد ايام قلائل فتوفت  
 الى رحمة الله تعالى وادرك شهر اذار الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثانية والستون بعد المائتين  
 فاعظم هي وازداد كربي ولم اتمكن من  
 الهرب وقد اجتمعت اهل ذلك المدينة  
 يعزوني فيها وفي نفسي ويعزون اهلها فسمع  
 الملك بموتها فجا الى عندي وعزاني كما هي  
 عادتكم ثم انهم جهزوها وحملوها في تابوت  
 وساروا بالجنائز الى عند ذلك الجبل وشالوا  
 الصخرة الحاجم من على قبر البير ثم انهم  
 تقدموا يودعونني ويعزوني في نفسي وانا اصيح  
 ما يحل من الله تعالى تدفنون بالحياة وانا  
 رجل غريب ولم اكن منكم ولا من  
 جنسكم ولا اعرف عادتكم ولوعلمت بها ما  
 كنت تزوجت عندكم فلم يسمعوا قولي  
 ولم ينظروا الى كلامي ولم يرحموني ومسكوني  
 وربطوني مع زوجتي ونزلوني معها الى ذلك

البير وقالوا الى فلك نفسك فلم ارضى اذك  
 نفسي من الخيال وانا اصبغ فعند ذلك  
 ارموا على الخيال وغطوا فم البير بالصخر  
 كما كانت وقد كانت من عادتهم انهم اذا  
 باقت المرأة يلبسوها جميع متاعها من  
 الصياغة والتلايد والجوهر والمعادن وكان  
 مع زوجي شى كثير فجعلوه عليها وقد  
 نزلوا معى كوز كبير من الما وسبعة اقراص  
 خبز كبار كما كانوا يفعلون مع غيرى فلما  
 صرت فى ذلك البير وانصرفوا عنى فوجدته  
 يرمي مظلم تنن الراجحة خبيث ثم انى سمعت  
 فى ذلك البير انين خافى ففرعت منه  
 واشتد خوفى وكان ذلك الانين من السدى  
 كان نفن قبلى بايام قلائل فصرت فى ذلك  
 البير كاتى مجنون من شدة ما انا فيه من  
 الخوف والغزع وقلت فى نفسى لاحول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم ماشا الله كان ايش  
 كان بلاني بالزواج في هذه المدينة والله اني  
 كنت قبل الزواج مبسوط وتذكرت ما كنت  
 فيه من النعمة والبسط وقلت يا ليتني مت  
 موتة مليحة وكانوا يغسلوني ويكفنونني والله  
 كلما اخلص من شدة اقع في غيرها وبعد  
 هذا كله اموت هذه الموتة المشومة والخن  
 بالحياه الله تعالى يقطع الدنيا وطمع النفس  
 فاني كنت مبسوط وما ارماني في هذه الشدة  
 والاهوال الا طمع النفس ولم ازل الوم نفسي  
 واعاتبها واقول في انا استحق من الله هذه  
 الامر وزيادة فاني كنت خلصت وصرت في  
 راحة ثم اني انطرحت على الموتى في ظلمات  
 البير وتعوذت من الشيطان واستعدت بالله  
 تعالى وصرت اتمنى الموت وبنت تلك الليله  
 في انخس بياقة وقد اشتد في الجوع والعطش

وأنا لا أعرف الله من النهار من شدة  
 الظلمة فديت يدي الى الخبز واخذت منه  
 رغيف واكلت منه شئ يسير قدر نصفه  
 او اقل وشربت من ذلك الكوز شربة صغيرة  
 وقلت لنفسى اكل قليل واشرب قليل فلعل  
 ياتيني فرج من عند الله تعالى ثم اتي قنت  
 بعد ذلك تمشيت في جوانب البير فاذا  
 هـ مغارة كبيرة واسعة وفيها عظام كثيرة  
 واموات كثيرة ولم ازل على هذه الحالة ولم  
 اعلم الليل من النهار واذا بباب البير قدفتح  
 ونزل لي منه نور فقلت في نفسي لعلم  
 جاوا بواحد يدخونه وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثالثة والستون وبعد المائتين  
 وقد صرت انظر الى القوم ولا يروني ونزلوا  
 عندي رجل ميت وزوجته معه بالحياه

ونزلوا عندها كوز من الماء وسبعة أرغفة  
 على جري عاداتهم فنظرت إلى ذلك المرأة  
 قبل أن يغطوا البئر وأن هي امرأة جميلة  
 مليحة الصورة وغلقتوا البئر بالصخرة و  
 انصرفوا القوم عن فم البئر فعند ذلك  
 قلت أنا واخذت قصبة من الذين مرميين  
 في جانب المغارة وجيت إلى عند ذلك  
 المرأة وضربت بها بعظمي فصاحت ووقعت  
 إلى الأرض فصربتها ثانيا وثالثا فانت فاحذت  
 خبزها وماوها وكان عليها شئ كثير من  
 المتاع والمصاغ والقلايد والمعادن ولم أزل  
 اتقوت من ذلك الخبز واشرب من ذلك الماء  
 قليلا قليلا حتى لا يفرغ الزاد والماء بسرعة  
 وأنا مرتجى الفرج من الله تعالى ولم أزل على  
 هذه الحالة مدة من الزمان وأنا في ذلك  
 البئر وكل من دفنوه أقتله واخذ زاده وماء



واكده قليلا حتى لا يفرغ بالعجل فبينما انا  
 يوم من ذلك الايام جالس سمعت شي  
 يكركب في ذلك العظم الذي في جانب  
 البير فقمب لانظر ما هو وخفت على نفسي  
 من الدبيب فسمعت حس مشى فاخذت  
 في يدي قصبة رجل مبيت وتبعته المشى  
 فسبقني فتبعته فبان لي نور قدر النجمة  
 من اخر البير فمشيت اليه وقلت في نفسي  
 لعل البير له قم ثاني وله ازل امشى واتقرب  
 منه الى ان وصلت اليه فوجدته خرق  
 ووحش يدخل منه ياكل اعظام الموتى  
 ويطلع منه وذلك الخرق ينفذ الى البحر  
 المالح فلما تحققت ذلك الامر هدى سري  
 واطمين قلبي وايقنت بالحياة بعد الموت  
 وصرت اظن ان ذلك في الحلم والنام فعالجت  
 الى ان طلعت من ذلك الخرق وقد اشرفت

على جانب البحر وبينه وبين ذلك المدينة  
جبل عظيم وليس فيه طريق يسلك اليها  
فصعدت ربي على فلكها ثم اتي رجعت الى  
ذلك البير وطلعت ما كان بقى معي من  
الزوائد والمال ثم اتي فقلت من ذلك الاموات  
شي كثير من المعادن والخواهر والملبس ومن  
صنف الذهب والفضة والقلائد وعقدتهم  
في بعض الاكفان ووضعتهم عندي على  
جانب البحر وصرت في كل يوم ادخل الى  
ذلك البير وانظر من يدفنوه بالحياه اقبله  
واخذ ما يخلوه عنده من الخبز والماء واطلع  
به الى المكان الذي انا فيه على جانب  
البحر واكل منه واشرب ثلثة من التمر وانا  
يوم من بعض الايام جالس على جانب  
البحر واذا به مركب جايئة في البحر فصعدت  
عليها صياح عظيم فسمعوني وكان معي

قطعة كفن فشرت لهم بها فجاؤا الى عندي  
 بقارب صغير وفيه جماعة فقالوا لي من انت  
 وما تكون وما سبب مجيئك الى هذه الجزيرة  
 ولم يري احد قبلك وصل الى هذا المخرج  
 فقلت لهم اني كنت في مركب وانا خواجه  
 تلجر من جملة التجار فغرقنا وصارت  
 المركب بجميع ما فيها فجعلت اعالج لما  
 طلعت ببعض متاع ومصاغ مما كان معي  
 باجتهادي وقوتي ولم اعلم بما جرى لي في  
 ذلك المدينة ولا ما قسبته في البئر خوفا  
 من ان يكون في ذلك المركب احدا منهم  
 فعند ذلك اخذوني معي في القارب واخذت  
 ما كان معي من المتاع الذي طلعت به من  
 البئر معقود في الكفن فلما وصلت الى المركب  
 وطلعتها اجتمع علي خلق كثير كل من كان  
 في المركب وقد سألني صاحب المركب عن

حالي فاختبرته بما اخبرتك به الهدي جاؤني في  
 القارب واني كنت في المركب فغرق وطفاني  
 الله تعالى على النجاة من الغرق وخلاص  
 بعض متاع ما كان معي في المركب الخفيف  
 وبما الاحمال فلقد غرقوا جميعا فتعجب هو  
 ومن معه من قضيتي ولبسني لي ثم اني  
 طلعت شي كثير من الصباغ ودفعته لصاحب  
 المركب وقلت له يارب انا ما معي شي من  
 النقود ولكن خذ هذا تساعده به فانك  
 كنت سبب نجاتي من هذا الجبل فلم يقبل  
 شي مني وقال لي انا ما اخذ من احد شي  
 واذا رايت خريق اطلعه او على جزيرة  
 اخذه معي ونعطيه الزاد ونعمل معه المعروف  
 والخير لله تعالى وقد فرحت فرحا شديدا  
 بسلامتك وطلوعك في مركبي ولم ازل مع  
 ذلك الرئيس يطعني ويسقيني من عنده

الى ان وصلنا بالسلامة الى مدينة البصرة  
واقمت بها قليلا ثم ارتحلت منها الى مدينة  
بغداد وجيبت جارق وتخلست بهتي و  
سلمت على اهلى واصحابى واخوانى وفرقت  
جميع ما كلن معى على اخوانى واصحابى  
وتصدقنت به على الفقرا والمساكين وصرت  
فرحان مسرور واجتمع على جميع اخوانى  
 واصحابى على ما كنت عليه فى الزمن الاول  
وصرت فى غاية البسط والانشراح ولذة  
الطرب و لم ازل على هذه الحالة مدة من  
الزمان وانا فى غاية ما يكون من الراحة  
والبسط والانشراح والطرب وهذا ما كان  
من امرى فى السفرة الرابعة ولكن فى  
الغد تلقى الى عندى من كل بدو سبب وتسمع  
ما جرى لى فى السفرة الخامسة فانها اعجب  
واغرب من السفرة المتقدمة قال الراوى ثم

ابن السندباد البحرى امر للسندباد البرى  
 بحماية مئقال من الذهب وعشاء عنده وقد  
 تعجبوا جميع الحاضرين من حكاية السندباد  
 البحرى وما لقاه فى سفره وما قلناه وقد  
 اخذ السندباد البرى ما اعطاه له السندباد  
 البحرى وانصرف فى حال سبيله وبات فى  
 منزله وهو متعجب غاية الحجب فيما يجرى  
 وما يتفق لبعض الناس المتسافرين وما  
 يجرى من الامور على الناس ولما اصبح  
 الله تعالى بالصباح واما بنورة ولاج قام  
 للسندباد البرى وتوضى وصلى الصبح و  
 تمشى نحو السندباد البحرى ودخل عليه  
 وقيل الارض بين يديه فترحب به وامره  
 بالجلوس فجلس قليلا وقد حضروا جميع  
 اصحابه على جارى عادتهم وقعدوا يتحدثوا  
 واحضروا الطعام والشراب وقد اكلوا

وشربوا ولذوا وطربوا وبغد ذلك شرع  
 السندباد البحري في حكايته للاجتماع  
 السفرة الخامسة فقال اعلموا يا اخواني  
 ملجى لي واسمعوا حكايتي فان هذه الحكاية  
 اتعب من الذين مضوا وهوانى بعد الحكايات  
 الماضية نسيت جميع ما كنت فيه وما  
 قسيت وما جرى لي من التعب والمشقة  
 من كثرة الغوايد والخط والبسط والانشراح  
 الى يوم من بعض الايام حدثتني نفسى  
 بالسفر واشتقت الى المنجم والفرجة على  
 البلاد والجزائر والمدن فاشتريت بضائع  
 واسباب خرج البحرى وحزمت له حمول  
 واكرت عليهم من مدينة بعباد الى مدينة  
 البصرة ثم اتى شقيت على ساحل البحر  
 فوجدت مركب كبير وفيها تجار كثيرة  
 وليس لها ريس فاشتريتها واكرت لها ريس

من باطنى ونزلت معى عبيدى وعلمانى  
 يساعدونى واستكبريت له رجال ثوانية و  
 بحرية ونزلت فيها التجار والركاب ولم  
 يتأخر منهم أحد وقربنا الفاتحة وسرنا فى  
 المركب وقد سافرنا على بركة الله تعالى  
 وعونه ولم نزل مسافرين أيام وليالى ومن  
 جزيرة الى جزيرة ومن مدينة الى مدينة  
 الى ان ارمتنا المقادير بادن الله تعالى على  
 جزيرة خراب كبيرة وليس فيها سكان و  
 بجانبها قبة عظيمة مدفونة فصفها فى الرمل  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة الرابعة  
 والستون بعد المائتين فلما نظرنا الى  
 ذلك القبة فاذا هى بيضة من بيض الرخ  
 وقد جا واحد فرأى الفرخ فيها ومنقارة  
 باين من جانبها فلما طلعو التجار يتفرجون



على ذلك البيضة فآخذوا حجر من الحجارة  
الذى فى الجزيرة وقد كسروا جانب من  
ذلك البيضة وأخرجوا الفرخ منها ودفحوه  
وأخذوا منه لحم كثير وقد كنت أرقد  
فى جانب المركب فلما فقت من المنام  
ورأيت ما فعلوه صحت عليهم لاتفعلوا شى  
فى البيضة ولا تقربوها فيكون ذلك سبب  
هلاكنا ويأتى إلينا الرخ ويكسر مركبنا من  
أجل فرخه فلم يسمعوا كلامى ولم يلتفتوا  
إلى قولى وصرت أخانقهم من أجل ذلك  
البيضة فبينما نحن كذلك وإذا بالجو قد  
أظلم وتغطت الشمس وطمنا أن النهار  
ولى ونحن فى وقت الظهر وقد ظهر  
علينا غمام حجب علينا ضوء الشمس فرفعنا  
نظرنا إلى السماء فوجدنا ذلك السحاب  
أجنحة الرخ وهو حاييم على بيضته فى

للجوا فسد علينا الشمس وغطاها فلما نظر  
 الرئيس ذلك الرخ وهو حاييم في الجو على  
 يبيضته صاح على التجار والركاب اطلعوا يا  
 ركاب واغنموا السلامة ونزلوا من على البر  
 في المركب من الاسباب وغيره وانجوا  
 بانفسكم ولا تتخلفوا قتهلكوا ويقتلكم  
 طير الرخ ثم انه دفع المركب عن البر  
 فطلعوا جميع الركاب الى المركب وسيب  
 المركب الى وسط البحر العجاج المتلاطم  
 بالامواج وجدينا في السفر فلما جا الرخ  
 ونظر الى يبيضته وهي مكسورة فصاح صياحا  
 عظيما وقد اجتمعن عليه طيرته وصاروا  
 يصيحون في الجو وتبعونا طائرين على  
 المركب فظننا انهم ينزلون على المركب و  
 يحطفونا ويغرقونا وقد اجتهدنا في السفر  
 فغابوا عنا الرخوخ ساعة ونحن سائرين

ماجدين في السفن ونريد الخلاص منهم  
 والبعد عن جزيرتهم وأنا بهم تبعونا وجا  
 الرخ الى ان صار فوق مركبنا وطيرته معه  
 ونحن سائرين فجد بنا الريس في المسير  
 وصاح على الرجال انهضوا في هذا الريح  
 واسلموا فجا الرخ ورمى علينا صخرة  
 كانت بمخاليبه فجرنا الريح باذن الملك  
 القديم فنهضت المركب وعدت من تحت  
 الحجر عند نزوله فنزلت بجانبنا فنزوله  
 ارتج البحر فبان لنا قرارة وقامت المركب على  
 وجه البحر قومة عظيمة وتمقرعت المركب  
 واشرفنا على الهلاك وما خلصنا من الغرق  
 الا وطيرته المذكورة اتت وفي مخاليبها  
 صخرة اعظم من الاولى فارمتها علينا فنزلت  
 على قلع المركب فقطعتة والخشب فكسرتة  
 وقد غرق جميع من فيه وصرنا جميعنا في

البحر ففعلت ما في البحر خلافة ليام على  
 لوح من الومح انكثت ففعلت عليه وركبت  
 فوقه وبقيت انكثت برجلي والوم نفسي  
 لما غرقت سابقا قال فطلعت على جزيرة  
 وبقيت الوم نفسي وانقلبها على ما كان  
 من امرى وقلت لنفسي تمناهي يا كليل  
 باجمع ما يجزى عليك فانك بطرت بعد  
 ما كنت في نعمة اجريئة وخير وبسط و  
 انشراح وطرب ففعلت في ذلك الجزيرة  
 واما مثل البيت من الجوع والتعب والهنر  
 ونمت في ذلك الجزيرة ساعة من الزمان حتى  
 هدئت نفسي واستقر حلى وقت مشيت  
 في ذلك الجزيرة فرأيتها مليحة ذات اشجار  
 واقمار واطيار واشجار عند ذلك اكلت  
 من فواكهها حتى اكنفيت وشربت من ذلك  
 انا فاطمان قلبي وخاطري ولم ازل على هذه

للجالة الى وقت المساء فتمت في ذلك الجزيرة  
 وانا في غاية التعب والخوف ولم اسمع في  
 ذلك الجزيرة لاجس ولا حسيس ولا انيس  
 ولما اصبحت الله بالصباح واضاء بنوره ولاح  
 قمت على حيلي وقد تمشيت في ذلك الجزيرة  
 وبين ذلك الاشجار والانهار ولم ازل ماشي  
 في ذلك الجزيرة واذا انا بساقية دائرية و  
 ماوها يجرى وعند ذلك الساقية رجل عريان  
 وهو موزر بوزرة من الليف يتساع النخل  
 ومحزوم عليها بحزام من ورق الاشجار  
 ملفوف بعنقه فقلت في نفسي لعل هذا  
 الشيخ يكون غريب مثلي فدنوت منه  
 وسلمت عليه فرد على السلام بانس وادب  
 وترحب بي فقلت له يا عم من تكون انت  
 وما سبب مجيئك الى هنا وما يكون هذا  
 الحل فاشار لي بيده فتقربت منه فسكني

وأشار لي أني أجملة وأضعه على جنب يبر  
 الساقية فلما أشار لي قلت لنفسى لعله  
 عاجز ولم يقدر يمشي فحملته على عنقي  
 وجيت به إلى المكان الذي أشار لي عليه  
 وقلت له أنزل وأردت وضعه على الأرض  
 فلم أقدر أضعه من على اكتافي وقد لف  
 ساقيه على رقبتى ولم قدرت أتخلص منه  
 فدرت به وهو على رقبتى ونظرت إلى سيقانه  
 فرأيتهم كأنهم جلود الجاموس وإلى أقدامه  
 أثقل من الجبل فنظرت إلى ذلك الأمر الذي  
 أصابني وقلت لأحول ولا قوة إلا بالله كلما  
 أخلص من أمر أقع في أمر ووقع الرعب في  
 قلبي وأسودت الدنيا في وجهي وصرت ملقى  
 على الأرض مثل الميت وأدرك شهر أزد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الخامسة الستون بعد المائتين

فبعد ذلك رفع عني سيقانه فارتحت ساعة  
فرايت محل سيقانه امر من ضرب المقارع  
فنهضت على اقدامي قائما وهييت بالهروب  
فناداني تعالى ادخل في الاشجار فتوانيت  
في الدخول ولم اسرع فقفز وركب على  
رقبتى وضربني برجليه ضربة فظننت بان  
صدري واضلعي تكسروا فدخلت به  
بين الاشجار حتى دخلت به الى وسط  
الجزيرة وكلما اقف به يضربني وصرت معه  
كلاسير وقيقتن بالهلاك وايسست من الحياة  
وصار ياكل من فواكه الاشجار وهو على  
رقبتى ويهول وينقوط ولا ينزل عني لا ليل  
ولا نهار وانما عبي يلف سيقانه على عنقي  
فلم اقدر اتخلص منه واذا توانيت في  
امر القيام به والمشى يضربني على اجنابي  
وضخري وضربه اصعب واشد من ضرب

للمقارع وبقيت لم اقدر على مخالفته خوفاً  
 منه وتمنييت الموت وقد صرت اعزرت نفسي  
 الذي اومتني في التعب بعد الراحة وقلت  
 والله بعد هذه المرة ما عدت ارى احد  
 واتقرب اليه ولا احيى عنده ولم ازل على  
 هذه الحالة مدة من الزمان الى يوم من  
 بعض الايام بينما انا دائر به في الجزيرة على  
 جاري عاتق فرايت بين الاشجار مزروع  
 مقصات فيها يقطين فشيئت فيها واخذت  
 منها يقطينة ناشفة فكسرتها ونضقتها وانا  
 ماشى به وكنت كبيرة فلهتها عنى من ذلك  
 الجزيرة ووضعتها في الشمس وغطيتها وخبى  
 عنها ايام قلائل حتى بقيت خمرًا قطعاً  
 فخبئت اليها وصرت اشرب منها في كل يوم  
 فتقويني على ما بلاني وتسكنني حتى اغيب  
 ولم ادري بتعب ففى بعض الايام سكرت



وحصل عندي بسط فغنييت وانشدت  
 بعض الاشعار وصفقت يدي وصرت اتمواج  
 به يمينا وشمالا بالعامد فلما نظرتني ذلك  
 الفعل فاشار لي بان اسقيه من ذلك الخمرة  
 ولم يتكلم فعند ذلك ناولته البقطينة فشرب  
 منها وقد حصل عنده انشراح وطرب و  
 صفق ورقص وهو راكب على اكنافى وقد  
 شغل على وبال على رقبتي وبس ثيابي و  
 تخرخضت سيقانه على عنقي ومال على  
 اكنافى وسكر وغاب عن الدنيا وارقت  
 جميع مفصله واعضاه فديت يدي الى  
 رجليه وارخيتهم عن اكنافى وانا خائف  
 منه لايدري ويفيق ثم اني قعدت على  
 الارض وارخيت نفسي ووضعته على الارض  
 وخلصت رقبتي منه فانصاجع على الثرى  
 وهو لايعي ولايدري فلما صدقت اني

وضعت على الارض وانعتقت منه وفرحت  
 بخلاصى منه ثم اتي مشيت بين الاشجار  
 فوجدت صخرة عظيمة فحملتها بعزى  
 وجيت بها الى ان قربت منه فلقيتها على  
 راسه بقوى فكسرت جمجمة راسه واختلط  
 الدهن بالعظم فقتل وعجل الله بروحه الى  
 النار فلا رحمه الله تعالى ثم اتي تركته ومضيت  
 وانا اتمشى فى ذلك الجزيرة ورجعت الى  
 ساحل البحر فى مكانى الاول ولم ازل مقيم  
 فى ذلك الجزيرة اكل من ثمارها واشرب من  
 انهارها وانا مترقب ساحل البحر الى يوم  
 من بعض الايام بينما انا على هذه الحالة  
 واذا بمركب قدم وارسوا المراسى على تلك  
 الجزيرة ففرحت بذلك فرحا شديدا ثم اتي  
 تمشيت اليهم وسلمت عليهم فردوا على السلام  
 وترحبوا بى واجتمعوا على خلق كثير من

المركب وقد سألوني عن جاني وملاهيبي  
 فحدثني في ذلك المكان وفي هذه الجزيرة  
 وحدثني فأخبرني ما كان من لفرى وما جرى  
 لي مع الشيخ وكيف فعلت فقال لي الرئيس  
 يتابع فلم يركب هذه شيوخ البحر وكلوا من ركبته  
 لا يمكن خلاصته منه إلا الموت وإنما مات أكله  
 وما بعد نخل تحتة وسلم منه إلا أنت  
 ثم انقم ههنا بالسلامة وقد أعطوني شئ من  
 المأكلى فأكلت وخلصوا لي شئ من الملبوس  
 فلبسته وسترته عورق واخذوني معهم  
 من ذلك الجزيرة وصرنا في البحر أيام قليلة  
 فلزمنا القلايين بانس الله تعالى على مدينة  
 عظيمة وذلك المدينة مركبة على ساحل  
 البحر وفيها قصر عظيم يطل على جانب  
 البحر وفي جداره باب مقوص مسماري  
 يخرج إلى البحر فلما ياتي الناس يخرجون الناس

قدام ذلك البيت الى البحر يفرجوا على  
 جانب البحر وينامون في زوارق في وسط  
 البحر خروفا من صنف القروء لا ياتوهم  
 في الليل وجميع اهل تلك المدينة على  
 ذلك الامر فلما ان نظرت الى ذلك الامر  
 صرت باهتة متفكر في امرى وخالى وقد  
 تفكرت وبحثت وما كنت تسميته سابقا بسبب  
 القروء فعند ذلك تقدمت وتمشيت في  
 المدينة وقد راحيت المركب الذي كنت  
 فيها فقدمت حيث لا ينفعني النديم فنظرت  
 رجلا من اهل ذلك المدينة وقال لي كاتك  
 غريب يا سيدى فقلت له نعم انا رجل  
 غريب سكنت في المركب الذي ارست  
 عندكم وقد طلعت افرج في مدينتكم  
 فراحت المركب وخالتي وانا لا اعرف مكان  
 ولا احد في هذه المدينة فقال لي ذلك

الرجل لا بأس عليك ولا تخاف ولكن قم  
 سير معي وانزل معنا في زورقنا فانك اذا  
 انقمت بهذه المدينة في الليل عدمت الحياة  
 فقلت له سمعاً وطاعة وقتت معه ولم اخالف  
 قوله ونزلت معه في الزورق ورفعوا الزورق  
 في وسط البحر مقدار ميل وقد ارسوا  
 بالقارب وباتوا في ذلك المكان ولما اصبح  
 الله بالصباح واذا بنوره ولاح رجفوا بالقارب  
 الى المدينة واخذني الرجل معه الى منزله و  
 اشتغل كل منهم بشغله الى وقت المساء جاوا  
 للقارب ونزلوا فيهم على جاري علاتهم  
 وباتوا في القارب وكل من تخلف منهم في  
 المدينة بالليل اهلكوه القروء وذلك المدينة  
 من اقصى بلاد السودان فعند ذلك قال لي  
 الرجل الذي كنت ابات عنده في القارب  
 يا سيدى هل لك من صنعة تشتغل فيها

فقلت له والله يا اخي ليس لي صنعة اشتغل  
 بها ولكني كنت رجل تاجر وكنت صاحب  
 مال كثير اتجرفيه وابع واشترى وقد  
 ضاع مني وغرقت في البحر وضاعت مركبي  
 وحكيت له على جميع ماجري لي وما  
 قاسيته في الغربة فتعجب ذلك الرجل من  
 امري وماجري لي ثم انه اخرج مخلاة من  
 قاش قطن ملانة حجارة كبار وصغار وقال  
 لي خذ هذه الماخلة وامشي معي فاخذته  
 وقد مشيت معه فخابني الى عند جماعة  
 وسلم عليهم وقال لهم ان هذا الرجل غريب  
 ومسكين وكلن تاجر في مركب وغرقت  
 وطلع ولم معه شي وما له صنعة فخذوه  
 معكم وعلموه صنعتكم فاعله يعمل بشي  
 يتساعد به على العودة الى بلاده واوطانه  
 ووصاهم على فترحبوا لي وقالوا لي على الرأس

والعرب فقال لي الرجل رفيقكم افعل مثل ما  
 يفعلوا ولما ترجع تعالى الى عندي فشكرته  
 على ذلك ورافقت الجماعة وكان الرجل اعطاني  
 شي من الزاد معي ولم يزلوا ذلك الجماعة  
 سائرين وانا تابعهم الى ان وصلوا الى اشجار  
 عالية ملسا لم يستطيع احدا يطلعها وتحت  
 تلك الاشجار قوم كثير فاميين واذرك شهرا من  
 الصباح فسكنت عن الحديث للمباح وفي  
 الغد قالت اليلة السادسة والمستنون  
 بعد المائتين فلما نظروا ذلك القوم طلعوا  
 على ذلك الاشجار فصرخوا بالاجار الذي  
 معهم في المخلى وهم على الاشجار فصاروا  
 القوم يقطعون من ذلك الاشجار ثم  
 ويرجموا به جماعتي فنظرت اليه فاذا هو جوز  
 الهند وذلك الشجر شجر جوز الهند ولا  
 احد يقدر يطلع ذلك الشجر فيعملون

هذه الخيلة ويرجمون القرد فيرجموهم  
 القرد بالثمر فصرت أنا اخذ التجارة من  
 المخلا وارجم القرد فيرجموني بالجوز فله  
 عندي وقد جمعت شئ كثير ولم ازل  
 على هذه الحالة أنا وجماعتي الى اخر النهار  
 فتوجهنا الى المدينة ورجعت أنا لصاحبي  
 ودفعتم له الذي جاني من الجوز ففرح به  
 وقال لي حوشه واطلع كل يوم مع الجماعة  
 وهات الذي يقدرك عليه الله فلعلك تحوش  
 لك كبشة ويبيعها بشئ تستعين به على  
 السفر الى بلادك فذهوت له وشكرته على  
 ذلك وعلى ما علمني فاني ما كنت اعرف  
 هذه الخيلة ولم ازل مواظب هذا الامر  
 مدة من الزمان وكل شئ حوشته ابيعه  
 واربط حقه معي الى يوم من بعض الايام  
 فيبينما أنا جالس اتحدث مع رجل من ذلك



المدينة وإذا سركب قدم من كبد البحر  
 فجات وأرست على مينة هذه المدينة و  
 فيها تجار كثير فصاروا يبيعون ويشترون  
 ويقايضون على بضائعهم ببضائع من ذلك  
 المدينة مثل الجوز الهند الذى كنت له منه  
 ومن غيره فعند ذلك جيت الى عند  
 صاحبي واعلمته بدخول ذلك المركب و  
 قلت له مرادى انزل فيها فتوجهت انا  
 واية فقابل الرئيس بتاع المركب واكر الى  
 معه واعطاني شى من الزاد وجيت معي  
 بشى كثير من الجوز الذى كنت له فاني  
 كنت ابيع شى واحوش شى وكلما عجبني  
 اشيله وقد ودعني صاحبي وودعته وودعت  
 رفقاى الذى كنت اروح معهم الى جلب  
 الجوز الهند واعطوني شى كثير من عندهم  
 من الجوز فحطيتهم في المركب وسرنا على بركة

الله تعالى من جزيرة الى جزيرة الى أن وصلنا  
 الى مدينة عظيمة وقد بعث من الجوز الهند  
 شئ كثير واشترت بثمانه بضائع فآخذت  
 وقايضت على بضائع كثير مثل فلفل وقرنفل  
 وتفرجت على شجر الفلفل وقد ذكروا  
 لنا اهل ذلك البلاد انه يطرح مناقيد  
 كبار وكل عنقود يطلع جنبه ورقة كبيرة  
 تظله تغطيه من المطر واذا بطل ذلك تتقلب  
 الورقة الى تحت العنقود وطلعنا الى جزيرة  
 كبيرة يقال لها جزيرة المعرات وهى التى  
 فيها اصناف شجر العود القمارى الطيب  
 وجينا بعدها الى جزيرة كبيرة مسيرة خمسة  
 ايام وهى جزيرة العود الصينى وهو افضل  
 واحسن من العود القمارى وجميع شجرها  
 غارق فى البحر واهل جزيرة العود القمارى  
 جميعهم يحبون شرب الشراب والزنا ولا

يعرفون الاذان ولا الصلاة وجينا بعد  
فلك الى جزيرة مغاضس اللولو الذى  
يطلعوا منهم الغواصين اللولو فاعطيت  
الغواصين شئ كثير من لجوز الهند وقلت  
لم غوصوا على بختى ونصيبى فغاصوا على  
بختى وقد سلمت الامر الى الله تعالى فبعد  
ساعة طلعا وقتح الله تعالى وطلعا شئ  
كثير من اللولو النفيس الكبار العال وقد  
عوضنى شئ اكثر من الذى كان ذهب  
منى وفي نزول سايرين في البحر بعون الله  
تعالى الى ان وصلنا الى مدينة البصرة و  
طلعت ما فيها جميع ما كان معي وما  
كنت كسبته واقت بها ايام قلائل حتى  
اخذت نفسى راحة وبعد ذلك اكرمت  
وحملت جميع ما كان معي وجيت الى مدينة  
بغداد دار السلام ودخلت الى حارقي وقابلت

اهلى وجماعتى واحسانى وهنوفى بالسلامة  
واخيرتكم بما كان جرى لى وانا قطعت ايلسى  
من الحياه والاجتماع عليهم وخزنت جميع  
مالى وما كان معى وعاشت اهلى واحسانى و  
عدت الى ما كنت عليه فى الزمان الاول  
من العشرة والصفاء والمودة واللهو والطرب  
وشربت الشراب وقد نسيت جميع ما كنت  
تاسيته من التعب والمشقة وهذا اخر  
ما جرى لى فى السفرة الخامسة وفى غدا  
انشأ الله تعالى تالى عندنا اخبرك بما كان من  
امرى وما جرى لى السفرة السادسة وه  
اقوى من السفرة المتقدم ذكرها قال الراوى  
ثم ان السندباد البحرى عشا عنده السندباد  
البرى للجمال وامره بماية مثقال من الذهب  
فاخذهم وانصرف الى حال سبيله والجماعة  
للجاضرين قد تعجبوا مما صار له وما لاقاه وما

قاساه ويات السندباد البرى فى بيته ولما  
 اصبح الله بالصباح واذا بنورة ولاح وذكرت  
 قامة محمد سيد الملاح قام للكمال وصلى  
 الصبح ودعا الى الله وتوجه الى عند  
 السندباد البحرى ودخل عليه وسلم عليه  
 واسعده بالصباح وقبل الارض بين يديه  
 فامره بالجلوس فجلس وتحدث هو واياه الى ان  
 قدموا بقية اصحابه وقد حصل بينهم  
 المباسطة واكلوا وشربوا ولذوا وطربوا  
 فعند ذلك ابتدا السندباد البحرى فى  
 الحديث للجماعة الحاضرين والسندباد للكمال  
 الى ماجرى وكان بالسفرة السادسة اعلما  
 يا اخواني انى لم ازل على ما انا فيه من البسط  
 والانشراح والله والطرب على ما تقدم ذكره  
 لكم مدة من الزمان وقد نسيت جميع ما  
 كنت قاسيته فى الزمان الاول من كثرة ما

حصل عندي من الفوايد والخط والمكسب  
 وقد صرت في غاية ما يكون من السرور  
 والفرح ولم أزل على هذه الحالة الى يوم  
 من بعض الايام انا جالس في مكاني وعندي  
 من اهلي وخليتي فورد على بعض من التجار  
 وعليهم اثار السفر وقد تحدثوا عندي  
 باخبار السفر وكثرة المكاسب والفوايد  
 واشتاقوا نفسي الى السفر والفرجة على  
 بلاد الناس والنزها وقد نسيت جميع ما  
 كنت قاسيته فاسرعت بامر القضا والقدر  
 واشتريت بضائع نفيسة خرج سفر البحر  
 المالح وحزمت لي حمول وعبيت زادي و  
 اكريت وجيت الى مدينة البصرة فوجدت  
 مركب كبيرة وفيها تجار كثير عظام المقدار  
 فنزلت معهم في ذلك المركب وقد سافرتنا  
 باذن الملك الديان ولم نزل مسافرين من

بحر الى بحر ومن جزيرة الى جزيرة ومن  
 مدينة الى مدينة وكل مكان دخلنا فيه  
 نبيع ونشتري ونحن في اهلنا معيشة واعظم  
 فرجة الى يوم من بعض الايام بينما نحن  
 جالسين في المركب وجميع التجار في  
 حديث وكلام من امر المتجر والمكاسب  
 ونحن فرحانين مبسوطين في ضحك ولعب  
 وانشراح واذا بريس المركب يصبح على  
 البحرية وهو يلطم على وجهه مثل النساء ورمى  
 عمامته واتفق نقتله وقال واخراب دارى  
 ويتم اولادى فلما نظرنا اليه وهو في هذه  
 الحالة صار الضياء في وجوهنا ظلام فتقدمنا  
 الى ذلك وقلنا له ما لك يا ريس السلامة  
 وقال والله يا سيدى ما بقا لنا خلاص  
 ولا سلامة من هذا الجبل فانه جبل عظيم  
 وتحتة جبل شديد وقد تهنا وارمتنا

المقادير الى هذا المكان وما احد دخله  
 قبلنا وسلم منه ولكن امنوا وتضرعوا الى  
 الله تعالى فلعن الله ان يكون فيكم نفس  
 طاهر فيقبله الله تعالى وينجيننا بسببه فصرنا  
 كلنا ندع الله تعالى وقد طلع الرايس الى  
 الصاري يكشف وينظر لنا مكان نسلك  
 منه فلم يرى ولم يقدر ان يتحيل على  
 خروج المركب من ذلك المكان فنزل من على  
 الصاري وقد سقط في وسط المركب وغمى  
 عليه من شدة الغبن فا استتم علينا  
 الحال الا وقد طلع علينا من جانب ذلك  
 الجبل ريح مختلف فدارت بنا المركب ثلاث  
 دورات واختبطت في الجبل خبطتين فتكسرت  
 وغرق جميع من في المركب وقد طلوعوا  
 الركاب وتشبطوا في جانب ذلك الجبل وقد  
 غرق منهم خلق كثير فطلعنا انا مع



جملة من طلع وتعلقنا الى ان صرنا فوق  
 ذلك للجبل ومشينا فيه فوجدنا فيه جزيرة  
 عظيمة وفيها اشجار عظيمة وعلى ساحل  
 ذلك الجزيرة عظام كثير وجماجم الممين  
 ماتوا واحمال كثير واموال كثير من المراكب  
 الذى يتكسروا تحت ذلك للجبل ويقذفهم  
 الريح والامواج الى ذلك للجزيرة وفى ذلك  
 للجزيرة شئ كثير لا يعد ولا يحصى وقد تمشيت  
 وانا متفكر فيما جرى لنا وفى ذلك الموق  
 ولمت نفسى على ما فعلت وقد صرت بعد  
 العز فى اهانة وفى تعب بعد الراحة وقد  
 طلعا جميع الركاب الذين سلموا من الغرق  
 وتعلقوا بذيل للجبل وتوصلوا الى ذلك للجزيرة  
 وقد مشوا الى ان وصلوا الى عين ما باردة  
 بخارجية من تحت ذلك للجبل فشربوا من  
 ذلك العين وانتشروا فى الجزيرة وقد

ذهلت عقولهم من كثرة ما في ذلك الجزيرة  
 من الاموال والاحمال والمتاع الذي يرسى في  
 البحر على الجزيرة من المراكب الذي ينكسروا  
 تحت ذلك الجبل وقد راينا في جانب ذلك  
 الجزيرة شئ كثير من اصناف الجواهر والمعادن  
 النفيسة ولما شربنا من ذلك العين فرأينا  
 فيها احجار وحصا فراينا معادن وجواهر  
 من ساير الالوان فتعجبنا من ذلك ومشينا  
 في ذلك الجزيرة فوجدنا فيها اشجار  
 كثير من صنف العود الطيب وفي ذلك  
 النهر على تابعة من الغنير الخام يسيل مثل  
 الصنغ على جنب ذلك النهر فيطلعون  
 الهوايش من البحر ويشربون من ذلك العين  
 ويهرعون في ذلك الجزيرة ويبتلعون من ذلك  
 الغنير وينزلون الى البحر فيخترجونه من  
 بطونهم في البحر فيتغير لونه وحاله وهذا

كله موجود فى ذلك الجزيرة ولا احد يقدر  
يصل اليها من ذلك الجبل الذى تكسر فيه  
المراكب ولم نزل دايرين فيها ونحن حيارى  
ولا نعلم اين نروح ولا اين نجى ونحن  
خايغين وقد هفتنا من قلة الاكل وقد صرنا  
ناكل من بقول الارض وكل من فرغ عمره منا ومات  
غسلناه ولغيناه فى اثوابه الذى عليه ودغناه  
فى جانب ذلك الجزيرة وادرك شهرزاد الصباح  
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
الليلة السابعة والستون بعد المائتين  
ولم يزل الموت واقع فينا الى ان صرنا شى  
قليل ولم نزل على هذه الحالة حتى بقى  
منا ثلاثة انفار فانت مدة يسيرة فأتوا  
الاثنين وبقيت انا واحدى فى ذلك الجزيرة  
فعدت ذلك لمت نفسى وندمت على حياى  
بعدهم وقلت يا ليتنى مت قبل اصحابى

وكانوا يغسلوني ويكفونوني ويدفنونني احسن  
 ما اموت ولا يغسلني ولا يكفني ولا يدفني  
 احد ثم اني حفرت قبر كبير بجانب ذلك  
 الجزيرة وغوطته وقلت لنفسي اذا رايت  
 روحي ضعيف او حصل لي انهباط فارمي  
 نفسي وارقد في هذا القبر حتى اموت فيه  
 وصرت اعاتب نفسي على ما كان منها وما  
 فعلته بقله عقلي وخروجي من بلادى ولا  
 كنت عايز ولا معدم ولا انا محتاج فبينما  
 انا على هذه الحالة وانا متفكر فاليهمنى الله  
 تعالى على شى وهو اني قلت لنفسي لا بد  
 هذا النهر ماله اخر وينتهى الى مكان يخرج  
 منه والراى عندي اني اصنع لى فلك صغير  
 من خشب هذه الاشجار على قدر ما اجلس  
 عليه واسير به الى ان استدل على اصدار  
 هذا النهر وانظر اخره فان يسر لى الله تعالى

بما اخلص منها فيها وان لم يكن  
 فيها نجاة والا هلك في النهر فهو خيرا  
 من موق في هذا المكان ثم اني قت جمعت  
 لي شويه الواح من الجزيرة من المراكب الذي  
 يتكسروا من الجبل وترسى الواحهم على الجزيرة  
 واخذت من الجبال الذي طلعه الموح على  
 ساحل البحر وعملت لي فلك صغير مثل  
 انقارب بتاع الصيادين على عرض ذلك النهر  
 وشديته شدا طيبا وثيقا حتى صار كانه  
 مسم بمسامير حديد واخذت من القماش  
 الذي على جانب ذلك الجزيرة قطع مربعة  
 عقدت فيهم شئ كثير من الجزيرة من صنف  
 الجواهر والمعادن واللؤلؤ الكبار النفيسة وشئ  
 من العنبر والخام والعود الرطب الطيب و  
 القيمت ذلك كله على ظهر ذلك الفلك و  
 نزلته للبحر وركبت فوقهم وسرت على بركة

الله تعالى في ذلك النهر واخذت معي شئ  
 من البقول اتقوت به وعملت لي خشبتين  
 مثل المقانيف وصرت اقذف بهن ولم ازل  
 ساير في ذلك النهر الى ان انتهيت الى مغارة  
 وذلك النهر داخل فيها فدخلت فيها  
 بالفلك فوجدتها من داخل ظلام فندمت  
 على ما فعلت ودخول فيها وما بقيت  
 استطيع الخروج منها وقد تاجونت فيها  
 الى مكان ضيق حتى صار اجناب الفلك  
 يحك في جوف المغارة فشلت المقانيف و  
 وحطيتهم عندي وصارت راسي تحك في  
 سقف المغارة والما يحذر فلمت نفسي على  
 ما فعلت وقد ايقنت بالهلاك ولم ازل  
 ساير في ذلك النهر من داخل المغارة وانا لا  
 اعرف الليل من النهار من شدة الظلمة  
 وقد نسيت للجوع والعطش من شدة خوفي

من الهلاك في ذلك النهر ولم ازل على هذه  
 الحالة وتارة ارقد وتارة افيق وتارة يضيق  
 وتارة ينتسع وقد اشتد في امرى والتهيار  
 يجرى الفلك ثم انى ضعفت من شدة الجوع  
 والسهر فغلب على النوم فمت على جانب  
 الفلك فلما استيقظت من نومي وجدت  
 بغسى في مطرح متسع وهو نير والفلك  
 مربوط على جانب النهر وحول جماعة من  
 كشامير من الخبشة والمنبور فلما راوتى كلموني  
 بلغاتهم فلم اعرف لهم كلام وصرت في  
 غاية الفرح بخلصى من ذلك النهر وكافى  
 فى المنام وتذكرت قول الشاعر شعر  
 دع المقادير تجرى فى اعنتها :  
 ولا تباتن الا خالى البالى  
 ما بين غمضة عين وانت باهتها :  
 بغير الله من حال الى حال ؛

فلما كلموني ولم اعرف لهم كلام ولم ارد  
عليهم جواب تقدم لي رجل منهم وقال لي  
السلام عليكم يا اخي فقلت له عليك السلام  
ورحمة الله وبركاته فقال لي من تكون انت  
ومن اين جيت الى هذا النهر فاننا كلنا  
زراع في هذه الارض وقد طلعتنا في هذا  
النهار نسقى زرعنا من هذا النهر فرايناك  
نايم في هذا الفلك فربطنا الفلك على  
ارضنا حتى انك قت على مهلك فاخبرنا  
بحالك واظهرنا على امرك فقلت لهم من  
قبل اخبركم بامري وما انا فيه اخضروا لي  
شي من الزاد فاني مت من الجوع وبعد ذلك  
اخبركم بما انا فيه فاسرعوا وجابوا لي شي  
من الزاد والطعام فاكلت حتى شبعت وقد  
سكن روعي وقويت همتي واستراح قلبي ثم  
انهم جلسوا حولي واخبرتهم بجميع ماجري



في وما كان من امرى من اوله الى اخره  
 وما قاسيته وما لقيته من الشدايد والتعب  
 فعند ذلك تعجبوا من امرى غاية العجب  
 ثم انهم قالوا لبعضهم لازم اننا نعلم ملكنا  
 بامر هذا الرجل الغريب ونطلعه عليه وكان  
 معى شى كثير فى الفلك من المعادن والجواهر  
 والعنبر واللولو فقالوا لى فاخذك معنا الى  
 ملكنا فاجبتهم على ذلك فاخذوني معهم  
 وحملوا الفلك معى بما فيه وادرك شهرزد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
 الليلة الثامنة والستون بعد المائتين  
 فلما صرت بين يديه ترحب بى واكرمنى  
 واجلسنى عنده وسالنى عن حالى وما انا  
 فيه فاخبرته بجميع ما جرى لى والرجل  
 الذى يعرف بلغتى يخبره بما اقول فتعجب  
 ملكهم من امرى وما جرى لى غاية العجب

وقد اكرمنى غاية الاكرام فلما اكرمنى  
 قدمت له شى من المعادن الذى معى  
 والجواهر فاكرمنى وقدم الطعام والشراب  
 فاكلنا وشربنا وتحالينا وقبل منى الهدايا  
 وزادنى فى الاكرام وترحب فى واقئت عنده  
 مدة من الزمان اصطحبت بجماعة من  
 خيارهم واكابرهم وصرت مقيما عندهم فى  
 اعز ما يكون ولا بقيت انا فارق دار ملكهم  
 وكل من ورد عليه من التجار والمسافرين  
 يسالونى عن احوال بلادى وحكم الخليفة  
 هارون الرشيد فى بلادنا وكيف حاله فاخبرهم  
 بامرى وما كان يشتهر منه فشكروه على  
 هذه الحالة وزاد فى اكرامى ولم ازل على  
 هذه الحالة مدة من الزمان وانا مرتاح فى  
 ارغد عيش واصفى مودة الى يوم من بعض  
 الايام انا جالس عند الملك فسمعت بخبر

جماعة يريدون السفر الى مدينة البصرة  
 وجهزوا مركبهم فقلت لنفسي مالى ارافق  
 من رفقى مع هؤلاء التجار الى مدينة البصرة  
 فانهم عرفوني وصرت مقبلا عندهم واخلى  
 ملكهم يوصيهم على ثم انى تقدمت الى عند  
 الملك وبست الارض وتشكرت من فضلة  
 فلما سمع منى ذلك ارسل خلف التجار  
 ووصيهم على وقد اعطا كثير من الهدايا  
 وجهزنى وزودنى ونزلت معهم فى المركب  
 وسافرنا على قدم التوكل بانن الله تعالى الى  
 مدينة البصرة من بحر الى بحر ومن جزيرة  
 الى جزيرة الى ان وصلنا بانن الله تعالى الى  
 مدينة البصرة وقد اقيمت بها ايام قلائل  
 وتوجهت منها الى مدينة بغداد فوجدت  
 اهلى قد ايسوا من حياقي وايقنوا بوفاقي  
 فلما جيت لهم فرحوا بقدمى وهبت

اهلى واحياى شى كثير من الهدايا وقد  
 احسنت للفقرا والمساكين وادرك شهر ازا  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفى  
 الغدالت الليلة التاسعة والستون بعد  
 المائتين وسمع بقدمى الخليفة امير المؤمنين  
 هارون الرشيد فارسل خلفى فرجت اليه  
 وقبلت الارض بين يديه واخذت له معى  
 هدية تصلح له من المعادن والجواهر والعنبر  
 الخام النفيس والعود الطيب فقباهم منى  
 واكرمنى اكرام زايد وسالى عن حالى  
 وما جرى لى فاخبرته بذلك وجميع ما  
 لقيتة فى سفرى من يوم خرجت من مدينة  
 بغداد وما لقيتة من الاهوال فتعجب منى  
 الخليفة غاية العجب ثم انه امر المباشرين  
 والكتبة يكتبون هذه القصة ويجعلوا  
 لها تاريخ ويوضعوها فى خزنة الملك ليعتبر

بها من يسمعها ولم أزل مقيم بمدينة بغداد  
 دار السلام مدة من الزمن وأنا في أطيب  
 عيش والد معيشة وقد عدت إلى ما كنت  
 عليه في الزمن الأول من البسط والانشراح  
 واللهو والطرب ومعاشرة الأصحاب والاحباب  
 واكل اللباب وشرب الشراب ونسيت جميع  
 ما كنت لقيته من التعب والاهوال من  
 كثرة الخط والسرور والفرج والمكاسب في  
 المتاجر وهذا الذي جرى لي في السفرة  
 السادسة وفي غد تاتي إلى عندي أخبرك على  
 السفرة السابعة وما اتفق لي فيها فانها اعجب  
 واضرب واظرب ما سمعته قال الراوي ولما فرغ  
 السندباد البحري من حكايته للسندباد  
 البري امر له بماية مثقال من الذهب وعشاء  
 عنده وراح في حال سيئه وقد تعجبوا  
 الحاضرين مما اتفق له في أسفاره وقد بات

السندباد البرى فى بيته ولما اصبح الله  
 بالصباح واذا بنوره ولاح قام السندباد لجمال  
 وتوجه الى عند السندباد البحرى ودخل  
 عليه وقبل الارض بين يديه ففرح به وامره  
 بالجلوس فجلس الى ان جاوا بقية اصحابه  
 وقد اكلوا وشربوا ولذوا وطربوا وحصل  
 بينهم البسط والانشراح والكلام المباح  
 السفرة السابعة قال اعلموا يا اخوانى  
 واصحابى واحباي انى لما جيت من السفرة  
 السادسة واقمت ببغداد مدة من الزمان وانا  
 فى غاية البسط والانشراح واللعب والطرب  
 ونسيت جميع ما كنت قاسيته وماجرى  
 لى من اوله الى اخره ثم انى اشتقت الى السفر  
 والفرجة على بلاد الناس فهميت واخرجت  
 لى بعض من المال وتواصلوا لى المعلمين  
 فتسوقت منهم شى كثير من البضايع وعميت

بصرى لأمير قديس الله تعالى ثم انى حزمت  
 البضايح اجمالا خرج البحر ثم انى سافرت من  
 مدينة بغداد الى مدينة البصرة فوجدت  
 مركب كبير وفيه تجار اكابر معتبرين معهم  
 فى المركب واستأنست بهم وسرنا فى غاية  
 الفرح والسرور وحلت بنا المركب باذن الله  
 تعالى ولم نزل من مدينة الى مدينة مسافرين  
 ايام وليالى ونحن نتفرج من جزيرة الى جزيرة  
 ومن بحر الى بحر ونحن نتحدث مع بعضنا  
 وصرنا مثل الابل وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
 الليلة السبعون والمائتان فبينما نحن  
 على هذه الحالة وانا قد هبت علينا ارياح  
 وعواصف وجا علينا مطر شديد فغطينا  
 حملنا بالعبى والقماش خوفا عليهم من ما  
 المطر وصرنا ندعوا ونتضرع الى الله تعالى

لن يكشف عنا ما نحن فيه فعند ذلك قام  
 الرئيس من مكانه وتحزم بحزامه وتعود بالله  
 من الشيطان الرجيم وطلع الى فوق الصاري  
 وكشف البحر وصار يلتفت يمينا وشمالا  
 ثم نظر الى اهل المركب وصاح صباح شديد  
 ولطم على راسه وعلى وجهه وارما عمامته  
 في المركب ووقف لحيمته وصار يقول يا ركب  
 اطلبوا من الله السلامة ان ينجيكم وابكوا  
 على انفسكم وودعوا بعضكم بعضا فقلنا  
 له ما يكون الامر ياريس فقال لنا قد تهنا  
 وغرت بنا الارياح حتى صرنا في اخر بحار  
 الدنيا ثم انه نزل من على الصاري وقبض  
 صندوق وطلع منه كيس قطن ازرق  
 ملان تراب وجاب قصعة ملانة موية وخلط  
 التراب في الموية وشبه قليلا حتى علم طعمه  
 ثم انه اخرج من ذلك الصندوق كتاب



وقرا فيه وبكى وقال للتجار والركاب يا قوم  
 اعلموا ان في هذا الكتاب يقول امر عجيب  
 يدل على ان كل من وصل الى هذا البحر  
 هلك ولا ينجوا منه احد ويسمى بحر  
 اقليم الملك وفيه قبر نبي سليمان ابن داود  
 عليه السلام وكل مركب جا الى هذا البحر  
 لم يسلم فتعجبنا من كلام الرئيس ومن هذا  
 الامر فما تم كلام الرئيس الا ونحن قد  
 ارتججت بنا المركب رجة عظيمة وسمعنا  
 صرخة عظيمة ارتعبنا منها فودعنا بعضنا  
 وبكينا على انفسنا وصلينا صلاة الموت وسلمنا  
 الامر الى الله تعالى واذا بحوت عظيم الخلقه  
 كانه للجبل العظيم ففرع كل من في المركب  
 منه وارتعبت منه قلوبنا واذا بحوت اعظم  
 منه واكبر خلقه تعرض للمركب واشتد  
 خوفنا منه وبكينا على انفسنا واذا بحوت

ثالث اكبر منهم واعظم خلقة فتعجبنا منه  
 ثم ان الثلاث حيتان احتاطوا بالركب  
 وداروا حولنا وقد فتح للحوت الكبير فيه  
 واراد ان يبلع المركب فنظرنا في فيه فلما  
 هو اوسع من باب مدينة وهو مثل الوادي  
 المنسع فتصرعنا الى الله تعالى واستغثنا  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم فجا علينا  
 ريح عظيم شديد عاصف قوى فقام بالركب  
 على وجه الماء وقعد بها فنزلت على قحوف  
 الحيتان فانكسرت وخرجت الواحها من  
 بعضها فغرقنا جميعا وصرنا في البحر فلما  
 غرقنا يسر الله تعالى لنا قطعة لوح كبيرة  
 فركبنا عليها وصرنا نقذف برجلينا كما  
 فعلنا اول غرقة وثاني وقد ساعدتنا الريح  
 والأمواج تصريني حتى ارمتنى المقادير على  
 جزيرة على شاطئ البحر فطلعت وانا مثل

الفروج الدايخ من شدة الجوع والبرد و  
 العطش والتعب والسهر وقد كنت نفسي  
 على ما فعلت وقلت انا ما اتوب من اول  
 سفره ولا من ثاني ولا من ثالث وكل مرة  
 اتسنى فيها الاهوال الشدايد وازعم اني اتوب  
 عن السفر وارجع والله اني استحق واستاهل  
 من الله تعالى كل ما يجري على قلبي كنت  
 في راحة وبسيط كثير ولا كنت عايز ولا  
 مالي قليل وربنا اتعم على بركة عظيمة ثم  
 اني سرت انصرع واتوسل الى الله تعالى  
 وابكي واندب على نفسي وقد اهتدت  
 الله تعالى اني اذا خلصت لم بقيت  
 انكم السفر على لساني ولا اخرج من  
 بلادى ولا من اوطاني وقد صرت باكي  
 العين حزين القلب وقد مشيت على  
 جانب ذلك البحر وانا مكسور الحاطر

متفكر في جميع ملجى لي وقد انشدت  
اقول شعـر

ان الامور اذا التوت وتعقدت :

نزل القضا من السما فحلها

فاصبر لها فلعلها ان تنجلي :

ولعل من عقد العقود بجلها ،

وذر ازل ساير على جانب البحر وانا اكل من

نبات الارض واشرب من العيون واحترت

في امرى وزمقت من هذه الحالة وتمنيت

الموت الى يوم من بعض الايام تفكرت فحدثتني

نفسى انى اصنع لي فلك صغير واركب فيه

مثل ما عملت اول مرة وقلت انزل فيه الى

البحر ان سلمت وطلعت فمن الله وان

غمرقت فارتاح من هذا التعب والمشقة ثم

انى قتت وجمعت لي بعض خشب من الجزيرة

والواح من كسر المراكب وقطعت الثوب

الذى كان على وفيلته مثل الحبال وربطت  
 به الألواح على الخشب حتى صار مشدود  
 طيب ونزنت عليه فى البحر مدة ثلاثة  
 أيام وأنا أقذف ولم أكل شيا ولم أشرب ولا  
 يأتينى نوم ولا راحة من شدة الخوف والجوع  
 ولا يهنا لى أمر من الأمور وفى اليوم الرابع  
 وصلت الى جبل عظيم فلما نازل من تحته  
 يغوص فى الأرض فعند ذلك وقفت فى ذلك  
 المكان وقلت لاحول ولا قوة الا بالله العلى  
 العظيم يا ليتنى تميت قاعد مطرحى اكل  
 من النخيل والنبات وأشرب من العين  
 فهذا المكان ليس بقى لى منه خلاص  
 ولا مسلك ولا بقيت أقدر اعود وقد خفت  
 على نفسى ولكنى ما بقيت أقدر أجوش  
 الفلك من جريانه وقد دخل فى الفلك تحت  
 ذلك للجبل فاذا به مثل القنطرة فصرت

راقد في الفلك والجبل يحك في ظهري و  
 اجناني من ضيق الحمل ولم ازل ساير مدة  
 يسيره فخرجت باذن الله تعالى من تحت  
 ذلك الجبل الى الوسع وهو مثل الوادي  
 والماء يهدر فيه وله دوى مثل الرعد ولم  
 ينزل الفلك ساير في ذلك الماء وانا قابض عليه  
 يدي والامواج تلعب به يمينا وشمالا في  
 وسط ذلك الماء وانا خائف على نفسي من  
 الوقوع في الفلك الى البحر وقد نسيت  
 الاكل والشرب ولم ينزل الفلك منحدر في  
 ذلك الماء والريح يرفى الى ان ارمته المقادير  
 على مدينة عظيمة المنظر وفيها خلق كثير  
 ولم استطع حوش الفلك فلما راوا اهل  
 ذلك المدينة وانا على هذه الحالة مغلب  
 فارموا لي حبال فلم استطع مسكهم فارموا  
 الشباك على الفلك فانحاش بالشباك فجدبوه

الى عندهم وطلعونى منه وانا عريان دبلان  
 مثل الميت من الجوع والعطش والسهر  
 والخوف والتعب فتلقانى رجل منهم كهير  
 وارما على ثياب جميلة ثم انه اخذنى  
 وادخلنى الحمام وحماني وطلع بى من الحمام  
 ولبسنى ذلك الثياب الفاخرة واخذنى معه  
 الى منزله فلما دخلت لبيته فرحوا بى اهله  
 وترحبوا بى واجلسونى عندهم وقدموا لى طعام  
 فاكلت حتى اكتفيت وكنت جيعان فلما  
 شبعتم قدموا لى الغلمان والجوار اما الساخن  
 فغسلت يدى وقلت الحمد لله على سلامتى  
 ثم ان ذلك الشيخ اخلا لى مكان وحدى  
 منفرد فى جانب داره والنرم غلمانه وجواره  
 يخدمونى ولم ازل فى هذه الحالة مدة ثلاثة  
 ايام وفى اليوم الرابع جانى الشيخ وقال لى  
 افستنا ياسيدى وسنة مباركة بسلامتك

وقد كنت ارتحت واتنفست وشييت  
 الهوى فقلت له الله يسلمك يا عم الشيخ  
 ويجازيك عنا خيرا فقال لي اعلم يا ولدي  
 انك كنت عندي في هذه الايام في دار  
 الصيافة وقد امرت غلمانا انهم يطلعوا  
 بضاعتك من البحر فطلعوها على جانب البر  
 ونشفت في هذه المدة فهل لك ان تقوم  
 معي الى السوق وتحضر بيعها فقلت في  
 نفسي انا ما لي بضاعة ولكن اسكت حتى  
 انظر ما تكون هذه البضاعة ثم اني قلت  
 له يا والدي الامر امرك فقال الامر امرك  
 انك تقوم معي الى السوق وننظر بضاعتك  
 وننظر التجار ومهما جابت نبيعها ونشتري  
 لك بثمانها شي غيرها فقلت له سمعا وطاعة  
 وادرك شيرازد الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة للحادية و



السبعون بعد المائتين ثم اتى قنت معه  
 ودخلت السوق فترحبوا بالتيجار وسلموا  
 على وهنوني بالسلامة فوجدت البضاعة التي  
 قال لي عليها هي الخشب الذي كنت ربطت  
 عليها الألواح الذي لقطتهم من الجزيرة فلما  
 حضرت عند التجار فجا الدلال ونادى عليها  
 فتزايدوا فيها التجار الى ان بلغت ثمنها  
 عشرة الاف دينار ذهب وقد وقفوا عن  
 الزيادة فقال الشيخ يا ولدي هذا سعر  
 بضاعتك في هذا الزمان لان ما هو زمان  
 طلبها فان اردت تبيعها وان اردت تخليها  
 الى زمان اخر فلها تنباع بازيد من هذا  
 المقدار فقلت له الامر امرك يا ولدي فقال  
 انهم قد اعطوك عشرة الاف دينار فهل لك  
 ان تبيعني بمائة زائدة فقلت له اشهد على  
 ياسيدي اني بعته وقبضت الثمن ولا حق

لى عندك فعند ذلك امر غلمانه ان يحلون  
 ذلك الخشب الى حواصله واخذنى ورجعنا  
 لمبيتته ودخلنا المكان الذى سكنى فيه  
 فارسلى فى صندوق كبير وعليه قفل ثم انه  
 ارسل لى ثمن للخطب عشرة الاف دينار  
 ومائة وقال لى ضعهم فى الصندوق واقفل  
 عليه القفل وخلي مفاتيحه معك ولا تنقص  
 منهم شى ما دمت عندنا ولم ازل عندك  
 مدة من الزمان ثم انه جانى يوم من بعض  
 الايام وقال لى يا ولدى اريد اعرض عليك  
 شى فهل توافقنى عليه فقلت له وما هو  
 ياسيدى فقال لى اعلم انى بقيت رجل كبير  
 وليس لى ولد ذكر وعندى مال كثير ومعى  
 بنت صغيرة السن صبيحة الوجه مليحة  
 القدر وفى خاطرى انى ازوجك بها وتقعد  
 عندى وتصير مثل ولدى واسلمك جميع

مالي فسكت ولم أتكلم وأنا مستحي من  
 ذلك الشيخ فقال لي يا ولدي ما تستحي  
 وهذا ما املكه تحت يديك فلا تقول انك  
 محتاج ولا عايز فان اردت ازوجك بنتي وتكون  
 ولدي واملكك جميع مالي وان اردت  
 اخذت لك بضايح وارسلك الى بلادك وان  
 اردت تستمر على ما انت فيه فان بلادنا  
 هذه اخر بلاد العمار وما ورا بلادنا هذه الا  
 الربع الخراب فقلت له والله ياسيدي انك  
 صرت مثل والدي وأنا رجل غريب وقد  
 قاسيت احوال وتعبد شديد ومن عظم ما  
 لقيت ما بقي لي راي ولا معرفة والامر امر  
 في جميع ما تفعله فعند ذلك امر الشيخ  
 غلمانه باحضار القاضي والشهود وقد زوجني  
 بنته وعمل وليمة عظيمة وفرح كبير  
 وادخلني عليها فوجدتها كما قال مبدعنا

بالحسن والجمال والقدر والاعتدال وعليها شئ  
 كثير من أنواع الخلى والحلل والعقود والجواهر  
 والمصاغ ما يساوى ألف ذهب ولا أحدا يقدر  
 على ثمن ما عليها من المتاع واقتت عندهم  
 مدة من الزمان وقد ملكنى أبوها جميع  
 ماله وحواسله وصرت ابيع واشترى وكأني  
 واحد من أهل المدينة ورأيتهم فى كل  
 رأس شهر يظهر لهم اجنحة وتتغير وجوههم  
 ويبقوا على صور الطير ويطيرون الى عنان  
 السماء ولا يبقى فى المدينة غير الاطفال فلما  
 جا رأس الشهر تغيرت احوالهم وانقلبت  
 صورتهم فتعلقت بواحد منهم وقلت له بالله  
 عليك انك تحملنى معك فقال لى هذا شئ  
 لا يمكنى ولا يتصور ولم ازل اتلطف به الى  
 ان خرجت معه ولم اعلم زوجتى فحملنى  
 ذلك الرجل على ظهري وطار بى فى الهوى

وهلى حتى انى سمعت تسبيح الملائكة فقلت  
 سبحان الله وحمده فاستتم كلامى الا وخرج  
 عليهم نار من السما شديدة كانت تحرقهم  
 فهربوا جميعا منها وقد ارموني على ظهر  
 جبل وهم فى غاية الغبن وشتموني وراحوا  
 وخلصوني فتقدمت على ما فعلت بنفسى  
 وقلت لاجول ولاقوة الا بالله العلى العظيم  
 كلما يمن على الله ويخلصنى من مصيبة اقع  
 فى غيرها ولت نفسى على دخولى فى شى  
 ملئ قدره ثم انى مشيت فى جانب الجبل  
 ولم اعلم الى اين اذهب واذا انا بغلامين  
 كلهم الاقار وفي يد كل واحد منهم قضيب  
 من الذهب فتقدمت وسلمت عليهم  
 فترحبوا بى وقلت بالله عليكم من تكونوا  
 انتم فقالوا لى نحن عباد زهاد مقيمون  
 بهذا الجبل ثم انهم دفعوا لى قضيب من الذهب

مثل الذى معكم ومضوا الى حال سبيهم  
 وخلقوا واذا انا بحية عظيمة خرجت فاجرى  
 من تحت ذلك الجبل وفيها رجل بلعته الى  
 اكفافه وهو يقول يا من يخلصنى من هذه  
 الافة يخلصه الله من كل شدة فضربت الحية  
 بذلك القصيب الذهب الذى اعطوه لى  
 ذلك الغلامين فرمت الرجل من فيها فضربتها  
 ثانيا فضت هاربة فتقدم الرجل وقال لى  
 حيث كان خلاصى على يديك بقيت رفيقك  
 فقلت له مرحبا وسرنا فى ذلك الجبل قليلا  
 واذا بقوم قد اقبلوا علينا فاذا فيهم الذى  
 كان حاملى على ظهره فسلمت عليه وقلت  
 له يا اخى هكذا الاخوان تفعل باخواتها  
 فقال لى الرجل يا اخى انت كنت رايم  
 تهلكنا بذكر الله فقلت له لا تواخذنى بما  
 كان منى وضاب قلبه انه ياخذنى معه

ويردني الى بيتي واشترط على اني ما دمت على  
 ظهري لم اذكر اسم الله فحملني معه ودخلت  
 القصيب الذهب للرجل الذي كان في بطن  
 الحية وودعته وطارني الى ان جابني الى  
 المدينة ونزلني فيها وجيت الى حارق  
 ودخلت بيتي وسلمت على زوجتي وهنتني  
 بالسلامة واعلمتها بما كن من امرى فقالت  
 لي ياسيدي لابقيت عمرك تعاشر اهل هذه  
 المدينة فانهم قوم جن وشياطين ولا يعلمون  
 اسم الله ولا يعبدونه ولكن ياسيدي حيث  
 مات والدي ولا يقالنا احد فقم اكرى  
 لنا مركب ونبيع املاكنا الذي في المدينة  
 وفتوجه الى بلادك فقلت لها سمعا وطاعة  
 ثم اني سرت اقرب خروج احد من المدينة  
 فلم اجتمع على احد فبينما انا يوم من  
 فوات الايام واذا بجماعة غرب كانوا في المدينة

وارادوا السفر فعملوا لهم مركب عظيم  
ونزلوا فيها فجيت اليهم وكرمت معمر و  
نقلت ما كان عندي واخذت زوجتي معي  
وتركنا العقارات وسافرنا على بركة الله تعالى  
وله نزل من جزيرة الى جزيرة ومن بحر الى بحر  
الى ان وصلنا بالسلامة الى مدينة البصرة وله  
اقم بها وجيت الى مدينة بغداد ودخلت  
حارقي واجتمعت على اصحابي واخواني وقد  
تبنت الى الله تعالى من السفر والخروج من بغداد  
دار السلام وفرحت بالسلامة والحمد لله الذي  
جمعني على اخواني واحبائي وانت اخي و  
هذا ما انتهى الهنا من حديث السندبادين  
فلما فرغت شهرزاد من قصة السندباد قالت  
لها اختها دينارزاد يا اختاه ما احسن  
حديثك وما انعمه واطربه قالت واين هذا  
كله من حكاية الناييم واليقظان فلما اغرب



واعجب فقال - السلطان وما قصة التاييم  
 واليقظان قالت بلغني يا ملك الزمان انه  
 كان رجلا تاجرا في خلافة هارون الرشيد  
 وكان له ولد اسمه ابو الحسن الخليل فوات  
 والده وخلف له مالا عظيما فقسم ماله  
 شطرين فمال النصف وتصرف في النصف  
 الاخر وصار يعاشر الفارس واولاد التجار  
 وامتنح بشرب مlij واكل مlij حتى فني  
 وفقد جميع ما معه من المال فتوجه الى  
 اهل بيته وعشائره وندمايه واعرض لهم حاله  
 واظهر لهم قلته ما بيده من المال فلم يلتفت  
 اليه احدا منهم ولا فاه فبعاد الى امه وقد  
 انكسر خاطره وحكى لها ما جرى له وما قد  
 من اهل بيته وانهم لم ينصفوه ولا بالكلام وصفوه  
 فقالت له امه يا ابا الحسن اولاد هذا الزمان  
 كذا ان كان معك شي قريبك وان لم يكن

معك شئ أبعدوك فتوجعت له وهو يتأوه  
 وجرت دموعه وأنشد يقول شعير  
 أن قلّ مالي فلا أحدا يساعفني :  
 وأن زاد مالي جميع الناس خلاني هـ  
 كم من صديق لاجل المال صاحبنى :  
 وآخر عند فقد المال عاداني ،  
 وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثانية  
 والسبعون بعد المائتين ثم أنه وثب  
 إلى المكان الذي فيه شطر المال الباقي وعاش  
 به طيب وحلف أنه لا يعاشر أحدا بعد  
 ذلك من الذين يعرفهم ولا يعاشر إلا الأجنبي  
 ولا يعاشره إلا ليلة واحدة وإذا أصبح فلا  
 يعود يعرفه بعدها وصار كل ليلة يجلس  
 على الجسر وينظر كل من يجوز عليه فإذا  
 رآه غريبا وثف عليه فوجه هو وإياه إلى

منزله ويتنادم معه تلك الليلة الى الصباح  
ثم يصرفه ولا يرجع يسلم عليه ولا يعاود  
يقربه ولا يعزم عليه فصار يفعل هذا مدة  
سنة كاملة قال فبينما هو يوما جالس على  
الجسر كعادته ينتظر من يقدم عليه حتى  
ياخذه وينام عنده واذا بالخليفة ومسروق  
سياف نغمته مختلفين كعادتهم فنظر ابو  
الحسن فقام قائما وهو لا يعرفهم وقال لهم هل  
تكم ان تذهبوا معي الى موضعى فتاكلوا ما  
حضر وتشربوا ما تيسر وهو خبز مطبق  
ونخم معرق وفبيذ مروق فامتنع الخليفة من  
ذلك فاقسم عليه وقال له بالله عليك ياسيدى  
امشى معي فانت صيفى الليلة ولا تخيب  
فيك املى فلا زال يلج عليه حتى انعم له  
ففرح ابو الحسن ومشى قداسه ولا زال  
يحادثه حتى اتى وهو معه الى قلعة فدخل

واقعد غلامه على الباب فلما جلس لل خليفة  
 اتته ابو الحسن يمشى من الاكل فاكل وابو  
 الحسن ياكل معه حتى يطيب له الاكل ثم  
 انه رفع السفرة وغسل ايديهما وجلس  
 لل خليفة فقدم ابو الحسن انبه الشراب و  
 جلس الى جانبه وصار يملأ ويشرب ويملا  
 يسقيه ويجاذبه فاعجب لل خليفة كرمه وحسن  
 فعالة فقال له يافتي من انت عرفني بنفسك  
 حتى اكافيك على احسانك فتبسم ابو الحسن  
 وقال له ياسيدي هيهات انه يرجع ما فات  
 واحضر معك وقتنا غير هذا من الاوقات  
 فقال لل خليفة ولم ذلك ولما لم تعلمني بحالك  
 فقال ابو الحسن اعلم ياسيدي ان حكايتي  
 عجيبة وان هذا الامر له سبب فقال لل خليفة  
 وايش له سبب فقال له حسن للسبب ذنب  
 فصحك لل خليفة من قوله وادرك شهرآزاد الصباح

فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثالثة والسبعون بعد المائتين  
 فقال أبو الحسن اني ابين لك ذلك بحكاية  
 الخرفوش والطباخ اعلم ياسيدي ان بعض  
 الخرافيش اصبح يوما من بعض الايام لا يملك  
 شيئا وضاعت عليه الدنيا وعييل صبرة  
 ونام فلم يزل نائما حتى احرقته الشمس  
 وطلعت رغاوية على فيه فقام وهو مفلس  
 وليس معه ولا درهم واحد فاجتاز على دكان  
 طبباخ ونصب ذلك الطباخ فيها قدورة  
 وقد راقته ادهانها وفاحت ابايرها والطباخ  
 واقف وزا تلك القدور وقد مسح ميزانه  
 وغسل زبديه وكنس الدكان ورشها فجا  
 اليه الخرفوش وسلم عليه ودخل الدكان  
 وقال للطباخ اوزن لي بنصف درهم لحم وربع  
 درهم طعام وربع درهم خبز فوزن له الطباخ

ويدخل الحرفوس فخط الطباخ قدامه الطعام  
 فاكل حتى جبر الجميع ولحس الزبدية وبقي  
 حائرا لا يدري ما يفعل مع الطباخ في ثمن  
 ما اكله وبقي يدور بعينيه على كل شئ في  
 الدكان وهو يتلفت واذا هو بما جور مكبوب  
 على فمه فشاله عن الارض فوجد تحته ذهب  
 فرس طرى ودمه ينتشر منه فعلم ان الطباخ  
 يزعل اللحم بلحم الخيل فلما اطلع على  
 هذه الزلة فرح بها وغسل يديه وطاطا  
 براسه ثم خرج فلما رآه الطباخ راح ولم  
 يعطيه شيئا فصاح اقف يا صدام يا هجام  
 فوقف الحرفوش والتفت اليه وقال له انت  
 تصبح على وتنادي بهذا الكلام يا قرنان  
 فلغتاظ الطباخ ونزل من الدكان وقال ما هو  
 بقولك يا اكل اللحم والطعام والخير والايديام  
 وتخرج بسلام كان الشئ ما كان ولا تزن

له ائتمان فقال له الحرفوش تكذب يا ابن  
 القرنان فصاح الطباخ وتعلق باطواق الحرفوش  
 وقال مسلمين هذا استفتاحي في هذا النهار  
 واكل طعامي ولا اعطاني شيئا فاجتمعت  
 الناس عليهم ولاموا الحرفوش وقالوا له اعطى  
 له ثمن ما اكلته فقال اعطيته درهما من قبل  
 ما ادخل الدكان فقال الطباخ ان كان فيكون  
 كل شئ بعته في هذا النهار على حرام ان  
 كان اعطيني ولا في خير من فلوس والله  
 انه ما اعطاني شيئا بل انه اكل طعامي و  
 خرج وراح بلا شئ وانه يعطيني شيئا فقال  
 الحرفوش بل اعطيتك درهم وشتتم الطباخ  
 فرد عليه الطباخ فلكمه الحرفوش فتماسكا  
 وتقاطبسا وتخانقا فلما رآهم الناس اقلبوا  
 عليهم وقالوا لهم ما هذا الضرب الذي انتما  
 فيه ما له سبب فقال الحرفوش اى والله له

سبب والسبب فغلب فقال الطباخ اى والله  
فكرتنى بهو حك وبدرهك نعم والله اعطاني  
درهم وجا ربع الا ثمن درهم ارجع وخذ بقية  
ثمن درهمك وفهم الطباخ السبب عند ذكر  
الذنب وانا يا اخى حكايتى لها سبب  
قلت لك فصحك للخليفة عليه وقال والله  
ما هذا الا حكاية لطيفة فاحك انت  
حكايتك والسبب وادرك شهرزاد الصباح  
فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
الليلة الرابعة والسبعون بعد المائتين  
فقال حبا وكرامة اعلم يا امير المؤمنين ان  
اسمى ابو الحسن الخارج وقد مات والدى  
وخلف لى مالا جزيلا فقسمة شطرين وجزته  
نصفين فشلت النصف الواحد واقبلت  
بالنصف الثانى على الاحباب ومعاشرة الندما  
والاحباب واولاد التجار وما خليت احدا



حتى نأتمته ونأتمني وانتفعت جميع مالى  
 على الاصحاب والعشرة ولم تبقى معي من  
 ذلك المال شئ فتوجهت الى الاصحاب والبندهما  
 الذين افنييت مالى عليهم لعلهم يقوموا بحالى  
 فلما رحلت اليهم ودرت على البيع فاما وجدت  
 في احد منهم نفعا ولا كسر في وجهي رغيفا  
 فبكيت على نفسي واقبلت على امي و  
 شكيت لها حالى فقالت لي العشرة هكذا  
 لن كان معك شئ قداموك والوك وان لم  
 يكن معك شئ ابعدوك وطردوك فعند ذلك  
 اخرجت نصف مالى الثاني وآليت على نفسي  
 اني ما بقيت انا لم احدا غير ليلة واحدة  
 وارجع ما اسلم عليه ولا التفت اليه وهذا  
 قول لك هيهات ان يرجع ما فات لاني ما بقيت  
 اجتمع بك غير هذه الليلة فلما سمع الخليفة  
 ذلك ضحك ضحكا شديدا وقال والله يا

أخى أنك معذور في هذا الأمر والساعة  
 كما عرفت السبب وإن للسبب ذنب إلا  
 أن أنا أن شا الله لا أنقطع عنك فقال له  
 أبو الحسن ما قلت لك يا نديمي هيهات  
 أن يرجع ما فات لاني ما بقيت اجتمع باحد  
 وأدرك شهرآزاد الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الخامسة  
 والسبعون بعد المائتين ثم إن الخليفة  
 قام وقدم له حكن أوز مشوى وكفه كواجه  
 وجلس أبو الحسن وقطع ويلقم الخليفة  
 كذلك وما زالا ياكلان حتى اكتفيا ثم قدم  
 الطشت والابريق والاشنان فغسلا أيديهما  
 ثم بعد ذلك أوقد له ثلاث شموعات وثلاث  
 قناديل وفرش سفرة المدام وجناب نبيل  
 مصفى مروق معتق مطيب راجحه المسك  
 الاوفر وملا الكس الاول وقال يانديمي قد

رفع الاحتشام من بيننا بدستورك عبدك  
 عندك لا بليت بفقدك وشربه وملا الكاس  
 الثاني وناولته للخليفة وخدم فاعجب للخليفة  
 فعاله وحسن اقواله وقال في نفسه والله  
 لا كافيتنه على ذلك ثم ان ابو الحسن ملا  
 القدح وناولته للخليفة وقبله وانشا يقول  
 هذه الابيات

لو فهمنا قدومكم لشربنا :

مهجة القلب ام سوان العيون

وفرشنا صدورنا للقاكم :

ودع يكون المسير فوق الجفون ،

فلما سمع الخليفة شعرة فقبل الكاس من يده

وباسه وشربه وناولته اياه فخدمه ابو الحسن

وملا وشرب وملا وناولته الخليفة وقبله ثلاث

مرات وانشأ وجعل يقول هذه الابيات

حضوركم لنا شرف :

ونحن بذاك نعتسف ۞

فان غبتم فلا عوض :

لنا عنكم ولاخلف ۞

وناوله وقال للخليفة اشرب صحتة وعافية يقطع  
الادا ويزن الدوا ويجري مجارى الصحة  
وله يزالوا يشربوا ويتنادموا الى نصف الليل  
فقال له الخليفة يا اخى هل فى خاطرك  
شهوة تريد تقصبيها او حسرة تريد ان تقصبيها  
فقال والله ما فى قلبى حسرة الا انى اعطى  
حكم وامر وانهى حتى اعمل ما فى خاطرى  
فقال له الخليفة يا الله يا الله يا اخى قل لى  
ما فى خاطرك قال كنت اشتهى من الله ان  
انتقم من جبرانى فان بجوارى مساجد فيه  
اربعة شيوخ وهم فى المساجد ويتناقلوا اذا  
جاء عندهم ضيف وييسوا على باللام  
ويؤذونى باللام ويهدونى باللام يشكونى لاني

المؤمنين وقد جناروا على كثيرا فاني اتهمي  
 على الله تعالى حكم يوم واحد حتى اضرب  
 كل واحد منهم اربعة مائة سوط وذلك امام  
 المسجد واجرسهم بمدينة بغداد وادعهم  
 ينادي عليهم هذا جزا واقل جزا على من  
 يكثر ويبغض الناس ويكدر عليهم مسراتهم  
 وهذا الذي اريده لا غير فقال له الخليفة  
 يعطيك الله ما تطلب اختم بنا نشرب ودعنا  
 نقوم قرب الصباح وان الليلة اتغدا عندك  
 فقال ابو الحسن هيهات ثم ان الخليفة ملا  
 قدحا وجعل فيه قطع بنج اقريطشى وناوله  
 لاني للحسن وقال له بحياتي عليك يا اخي  
 اشرب هذا القدح من يدي فقال ابو الحسن  
 اى وحياتك اشربه من يدك فلما اخذه  
 وشربه ثا هو الا ان شربه فسبقت راسه  
 رجليه ووقع الى الارض مثل القتييل فخرج

الخليفة وقال لعلامة مسرور ادخل الى هذا  
 الصبي صاحب المنزل واجله واذا خرجت  
 رد الباب واتيني به الى القصر ثم مضى  
 ودخل مسرور وحمل ايا الحسن ورد الباب  
 وتبع مولاه ولم يزل به حتى اتى به الى  
 القصر وقد تهور الليل وصاحت الديوك  
 ودخل القصر وابو الحسن على اكتافه حتى  
 وضعه بين يدي امير المؤمنين وعوي يصيح  
 عليه ثم ارسل خلف جعفر البرمكي فلما  
 حضر الى بين يديه قال له اعرف هذا  
 الشاب واذا رأيته عدا جالسا في منصبي  
 وعلى سرير خلافتي ولا تبس بدلتى فاقف في  
 خدمته واوصى الامرا والكبرا واهل دولتي  
 وخواص ملكتي ان يقفوا في خدمته ويمتشلوا  
 ما يامرهم به وانسب اذا قال لك على شي  
 فافعله واسمع منه ولا تخالفه في ذلك اليوم

الطالع فامتثل جعفر الامر بالسمع والطاعة  
وانصرف ودخل الخليفة الى جوار القصر  
فأقبلوا اليه فقال لهم هذا النائم اذا استيقظ  
غدا من منامه فقبلوا الأرض بين يديه  
واخدموه ودوروا حواليه والبسوه البدلة  
واعلموه خدمة الخلافة ولا تنكروا من حاله  
شيئا وقلوا له انت الخليفة ثم اوصاه بما  
يقولوه له وما يفعلوه معه ودخل في مكان  
محبوب عنه وارخى عليه سترا ونام وهذا  
ما كان من امر الخليفة واما ما كان من امر  
ابن الحسن فانه لا زال يخط في نومه الى  
ان طلع الصباح وقرب اشرف الشمس فانت  
اليه خادمة فقالت له يا مولانا صلاة الصبح  
فلما سمع كلام الخادمة ضحك وفتح عينيه  
ودار بعينه في القصر فنظر الى قصر قد دھنت  
حيطانہ بالذهب واللازورد وسقفہ بنقطة

ذهب احم ودايمه يبيت مسبول على ابوابها  
 ستايير حريير مزرکش بالذهب واواني  
 ذهب وصيني وبلور وفرش وبسط مكدونة  
 واواني منبر موقودة وجوار وخدم وماليك  
 وحشم وغللمان ووصايف وولدان فتخير  
 ابو الحسن في عقله وقال والله او انا في المنام  
 او هذه الجنة ودار السلام فغمض عينيه ونام  
 فقال الخادم ياسيدي ما هذا عادتك يا امير  
 المؤمنين ثم ان يثنية جوار القصر جميعا  
 اتوا اليه واقعدوه على حيله فوجد روحه  
 على فرش علوه من الارض قدر ذراع وكله  
 محشى بالقز فجلسوا عليه ولسدوه بمخدنة  
 فنظر الى القصر والى كبره وراى تلك الخدم  
 والجوار في خدمته وفوق راسه فصحاك على  
 نفسه وقال والله ما كاتى في اليقظة وما انا  
 نايم ثم انه قام وقعد والجوار يضحكون



عليه ويستتروا منه فتخبر في عقله وعص  
على اصبعه فوجعه فتأوه وتغيظ والخليفة  
ينظر اليه من حيث لا يراه ويضحك فالتفت  
ابو الحسن الى جارية وصاح اليها فأتته فقال  
له بستر الله يا جارية انا امير المؤمنين فقالت  
اى نعم وستر الله انت فى هذا الوقت  
امير المؤمنين فقال تكذبى والله يا الف قاحلة  
ثم نظر الى الخادم الكبير فصاح اليه فأتاه وقبل  
الارض بين يديه وقال نعم يا امير المؤمنين  
فقال ومن هو امير المؤمنين فقال انت قال  
كذبت يا الف كورة ثم اقبل على طواشى  
اخر وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن  
الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة  
السادسة السبعون بعد المائتين فقال  
له يا كبيرنى بستر الله انا امير المؤمنين فقال  
اى والله ياسيدى انت فى هذا الوقت

أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين فضحك  
 أبو الحسن على نفسه وتخيّل في عقله وتخيّر  
 ما رأى وقال أنا في فرد ليلة أبقي أمير  
 المؤمنين إلا أنا البارحة كنت أبو الحسن  
 واليوم أنا أمير المؤمنين فتقدم إليه الخادم  
 الكبير وقال يا أمير المؤمنين بسم الله حواليك  
 أنت أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين ثم  
 داروا به للجوار والخدم حتى قام وبقي متعجب  
 في حاله فقدم له المملوك شمشك مطبوع  
 بالبرسيم والجير الاحضر مرصع بالذهب  
 الأحمر فاخذ أبو الحسن ووضعته في كفه  
 وصاح المملوك وقال يا الله يا الله ياسيدي  
 هذا شمشك مداس لرجليك حتى تدخل  
 المسترق فحاجل أبو الحسن ورماه من كفه  
 ولبسه في رجله والخليفة قد مات من الضحك  
 عليه ومشى المملوك قدماه إلى بيت الراحة

فدخل أبو الحسن وقضى شغله وخرج إلى  
القصر فقدمت له الجوار طشت من الذهب  
وأبريق من الفضة وصبوا على يديه الماء  
وتوصوا وبسطوا له سجادة وصلى وما عرف  
يصلى وصار يركع ويسجد عشرين ركعة  
وهو يحسب ويقول في نفسه والله ما أنا إلا  
أمير المؤمنين من حق وألا فما هذا منام  
والمنام فما يجري فيه هذه المجرى جميعها  
ثم أنه حقق وجزم في نفسه أنه أمير  
المؤمنين فسلم وفرغ من صلاته فدارت به  
المماليك والجواري بالهقج الحرير والقماش ثم  
ألبسوه خلعة الخلافة وأعطوه في يده النمشة  
وخرج الخادم الكبير قدامه والمماليك الصغار  
وراءه ولا زالوا حتى شالوا الستارة وجلس  
في القصر ومجلس الحكم وسير الخلافة ورأى  
الستائر والأربعين بابا والعجلي والرقشي و

عبادان وجديم وابو اسحاق النديم ونظر  
 الى سيوف مجذبة وليوت محدقة وصوامم  
 مذهبة وقسي موثرة وعجم وعرب وترك  
 وديلم وخلق وامم وامرا ووزرا واجناد  
 وكبرا وارباب الدولة واصحاب الصولة وقد  
 ظهرت له الدولة العباسية والهيبة النبوية  
 فجلس على كرسى الخلافة ووضع النمشة  
 في حجره واقبلوا للبيع يقبلون الارض بين  
 يديه ودعوا له بطول العمر والبقاء وتقدم  
 جعفر البرمكي وقبل الارض وقال فطا الله  
 وطاك والجنة ماواك والنار مثوى لاعداك  
 ولا عداك جار ولا خمدت لك انوار نار  
 يا خليفة الامصار وحاكم الاقطار فزعق  
 عليه ابو الحسن وقال له ياكلب بني برمك  
 انزل الساعة انت ومثوى المدينة الى المحل  
 الفلاني الى الدرب الفلاني وانفع مائة دينار

الى والدته ابي الحسن الخليع واقربها منى  
 السلام وامسك الاربعة مشايخ والامام  
 واضرب كل واحد منهم اربعماية سوط وركبهم  
 على الدواب مقلوب ودور بهم المدينة جميعها  
 وابعدهم الى محلة غير هذه المدينة وامر  
 المنادى ينادى عليهم هذا جزا واقل جزا  
 من يكثر كلامه ويشوش جيرانه وينقص عليهم  
 لذتهم واكلهم وشربهم وادرك شهر ازاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السابعة والسبعون بعد المائتين  
 فقبل جعفر الامر وامتثل بالطاعة ثم انه  
 نزل من قدام ابو الحسن الخليع الى المدينة  
 وفعل ما امره به الحسن ثم ان ابا الحسن  
 اقام في الخلافة ياخذ ويعطى ويامر وينهى  
 وينفذ كلامه الى اخر النهار فاعطا لهم الانن  
 والمستور فتنصرفت الامراء وارباب الدولة

لاشغالهم وأتته الخدام ودعوا له بالبقا وطول  
 الدوام ومشوا في خدمته وشالوا الستر  
 ودخل لقصر الحرير فوجد شموع تنوقد  
 وقناديل تشتعل ومغانى تضرب فحار في عقله  
 وقال وأنا والله أمير المؤمنين حقا فلما أقبل  
 قامت الجوار إليه وأطلعوه إلى الإيوان وقدموا  
 إليه مائدة عظيمة من أخصر الطعام فأكل  
 منها جهده وطاقته حتى اكتفا وزعق على  
 جارية وقال لها ما اسمك فقالت اسمي  
 مسكة وقال لاخرى ما اسمك فقالت طرفة  
 وقال لاخرى ما اسمك قالت اسمي تحفة و  
 صار يسأل عن أسامي الجوار واحدة بعد  
 واحدة وقام من ذلك المقام وانتقل إلى مجلس  
 الشراب فيبجده بالتمام ويجد عشر أطباق  
 كبار وعليها من جميع الفواكه والخيرات  
 وعليها من أصناف اللاوات فجلس وأكل منها

على حسب الكفاية ثم يجد ثلاث جوق  
 مغاني جوار وقد حار واكل للمغاني فجلس  
 وجلس للجوار ووقفت الوصيفات والمماليك  
 والخدم والغلمان والولدان والجوار البعض  
 قعدوا والبعض قيام فغنت الجوار وصوتوا  
 بساير الألحان فاجابهم ذلك المكان بطيب  
 الألحان وزعقت المواويل وخرجت بتلك  
 العبيدان فتخيل في ذلك الوقت لاني الحسن  
 انه في الجنان وطاب قلبه وانشرح ولعب  
 وزاد به الفرح وخلع على تلك الجوار ووهب  
 ووصل وصار يزعمق لهذه ويبسوس هذه  
 ويلعب مع هذه ويسقى هذه ويلقم هذه  
 الى ان هود الليل وهذا كله والخليفة يتفرج  
 عليه ويضحك فلما هود الليل امر الخليفة  
 جارية من تلك الجوار ان ترمي قطعة بنج  
 في القدرح وتسقيه لاني الحسن ففعلت الجارية

ما امرها الخليفة وثاولت القدر لاني الحسن  
 فلما شربه سبقت راسه رجليه فخرج الخليفة  
 من خلف الستارة وهو يصيحك ثم صاح  
 على الغلام الذي جابه وقل له ودي هذا  
 مكانه فحمله الغلام الى قاعته ووضعه فيها  
 وخرج من عنده وقفل عليه باب القاعة  
 ورجع الغلام الى الخليفة ونام الخليفة الى الصباح  
 وادرك شهرزد الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثامنة  
 والسبعون بعد المائتين واما ابو الحسن  
 فانه ما زال نائما الى ان أصبح الله تعالى  
 بالصباح فاستفاق وهو يصيح يا قفاخة يا راحة  
 القلوب يا مسك يا تحفة ولم يزل يصيح على  
 الجوار حتى سمعته امه يصيح على جوار الغرب  
 فقامت واتت اليه وقالت له اسم الله حواليك  
 قم يا ولدي يا ابا الحسن انتم تحلم ففتح



اذبحه على جمراته ويتكلم عليهم معيشتهم  
 وارسل في مائة دينار وارسل يسلم على فصاح  
 ابو الحسن الخليج وقال لها يا عجوز النجس  
 تكابريني وتقول في اني ما ابي امير المؤمنين  
 لنا الذي امرت جعفر البرمكي بضرب المشايخ  
 ويجرهم وان ينسأني عليهم وانا الذي  
 ارسلت لك المائة دينار وارسلت اسلم  
 عليك وانا امير المؤمنين من حق يا عجوز  
 النجس وانتى كذابة قد خرفتني ثم قام  
 الى امه وضربها بعصاة من اللوز حتى عيطت يا  
 مسلمين وهو يثقل عليها الضرب حتى سمعت  
 النجس حسها فاثروها وابو الحسن يضربها و  
 يقول لها يا عجوز النجس انا ما انا امير  
 المؤمنين انتى بخرتيني وادرك شهر ازاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباج وفي الغد قالت  
 الليلة التاسعة والسبعون والمائتان

فلما سمعت الناس كلامه قالوا هذا تاجن  
ولم يشكوا في جنانه ثم انهم دخلوا عليه  
ومسكوه وكتفوه وودوه الى المارستان فقال  
العرفشة ما يكون هذا الشاب فقالوا له  
هذا مجنون فقال ابو الحسن والله يكذبوا  
على وما انا مجنون انما انا امير المؤمنين  
فقال العرفشة ما كذب الا انت يا احسن  
المجانين ثم عراه من ثيابه وعمل في رقبته  
جنزير ثقيل وربطه في شباك على وصار  
يضره في النهار علقتين وفي الليل علقين  
ولم يزل على هذا الحال مدة عشرة ايام فانت  
اليه امه وقالت له يا ولدى يا ابا الحسن  
ارجع الى عقلك هذا فعل الشيطان فقال  
ابو الحسن لامه صدقت يا امي واشهدني  
على اني تايب عن هذا الكلام ورجعت عن  
جنوني فخلصيني فاني قد اشرقت على الهلاك

فخرجت أمه إلى العرفشى وخلصته وأتى إلى  
 قاعته وأدرك شهرزاد الصباح فسكنت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الثمانون وأمايتان فلما كان تمام الشهر  
 وهذا الشهر الجديد اشتاق أبو الحسن الخليع  
 إلى شرب المدام وعاد إلى عادته في فرش قاعته  
 وهبها الطعام واحضر المدام وخرج إلى الجسر  
 وجلس ينتظر أحداً ينادمه على جارى  
 عادته وإذا بالخليفة جاز عليه فلم يسلم  
 عليه أبو الحسن وقال لا أهلاً ولا مرحباً بالقلبيين  
 ما أنتم إلا شياطين فأقبل عليه الخليفة وقال  
 له يا أخى ما قلت لك أنى أهود لك فقال  
 أبو الحسن ليس لي بك حاجة فإن المثل  
 يقول شعر

بعدي من حبي أجمل لي وأحسن :

عين لا تنظر قلب لا يحزن،،

وانا بغرى يا اخى ليلة جيتنى وتنادمت  
انا واياك فكأنى جانى الشيطان ووسوسنى  
تلك الليلة فقال الخليفة ومن هو الشيطان  
فقال له ابو الحسن انت قتبسم الخليفة و  
جلس عنده وتلاطف معه فى الكلام وقال  
له يا اخى انا لما خرجت من عندك فانا  
نسيت الباب مفتوحا فلعل الشيطان دخل  
عليك فقال ابو الحسن لا تسال عما جرى  
لى فى الذى خطر لك حتى خلعت الباب  
مفتوح ودخل على الشيطان وجرى لى معه  
كذا وكذا وذكر ابو الحسن الخليع للخليفة  
جميع ما جرى له من الاول الى الآخر وليس  
فى الاعداء افادة وصار الخليفة يضحك ويخفى  
ضحكه ثم ان الخليفة قال لانى الحسن الحمد  
لله الذى زال عنك ما تكره ورايتك بخير  
فقال له ابو الحسن ما بقيت اتخذك نديمى

ولاجليسي فان المثل يقول من عثر في حجر  
وعاد اليه كان اللوم والعتب عليه وانت  
يا اخي ما بقيت اناذك ولا اعمل معك  
مصاحبة فاني لا رايت لك كعب مبارك على  
فقال للخليفة وقد لاطفه واقسم عليه واثنى  
عليه القول بانى ضيفك ولا ترد الصيف واخذه  
ابو الحسن ودخل به القاعة وقدم له الطعام  
ووانسه بالكلام ثم انه احكى للخليفة جميع  
ما جرى له وبقي للخليفة يضحك ويغيب  
بالضحك ثم شال سفرة الطعام وقدم سفرة  
المدام وقد ملا قدحا وقلبه ثلاث مرات  
واعطاه للخليفة وقال يا نديى عبدك عندك  
ولا يصعب عليك انا رايج اقول لك ولا تنغبين  
ولا تنغبين وانشد يقول

ولاخير في عيش فاسمع قول ذى نصيح :

ان انت لم تكن سكرانا ولم ترخ

لا زلت اشربها والليل معتكر:  
 حتى اكب الكرى راسي على قدحي  
 من الخمرة كشعاع الشمس بهاجتي:  
 تنفى الهموم بأنواع من الفرح،  
 فلما سمع الخليفة شعرة وما قاله من الابيات  
 طرب من ذلك طرباً شديداً واخذ القدح  
 وشربه ولا زالا يشربا ويتنادما حتى طلعت  
 الخمرة من رؤوسهم فقال ابو الحسن للخليفة  
 يا نديمي حقا انا حاير في امري وكافي كنت  
 امير المؤمنين وحكمت واعطيت ووهبت  
 ودعوى يا اخي ما هو منام فقال له الخليفة  
 هذا اضغاث احلام ثم ان الخليفة رك قطعة  
 من البنج في القدح وقال بحياقي تشرب هذا  
 القدح فقال له ابو الحسن اني اشربه من  
 يدك وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

الحادية والثمانون والمائتان ثم انه  
 اخذ القدح من يد الخليفة وشربه فاعجب  
 الخليفة افعاله وصفاته وحسن طباعه وصدقه  
 وقال في نفسه حقا لاجعلن هذا نديي و  
 جليسي واما ابو الحسن فانه لما شرب القدح  
 واستقر في بطنه سبقت راسه رجليه فقام  
 الخليفة من وقته وقال للغلام اجمله واتى به  
 الى قصر الخلافة ووضع بين يدي الخليفة  
 فامر الخليفة ان للجوار والمماليك يدوروا  
 حواليه وقد اختفا الخليفة في مكان لا  
 يراه فيه ابو الحسن وامر الخليفة جارية من  
 الجوار انها تاخذ العود تضرب عند راس  
 ابي الحسن وياقي للجوار بالاتهن فضربوا للبع  
 فاستفاق ابو الحسن اخر الليل فسمع حس  
 العود والزف وضرب المواويل وغنا للجوار  
 ففتح عينيه فوجد روحه في القصر والجوار

والتخدام حوله فقال ابو الحسن لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم حقا انا خايف  
 من المارستان وما قلست فيه اول مرة وما  
 ادرك ان الشيطان جاني مثل اول مرة اللهم  
 اخزي الشيطان ثم ان ابا الحسن غمض  
 عينيه وحط راسه في عبه وصار يصحك  
 قليلا ويرفع راسه فيجد القصر موقوف و  
 الجوار تغنى ثم ان خادما من التخدام قعد  
 عند راسه وقال له اجلس يا امير المؤمنين  
 وانظر الى قصرك وجوارك فقال ابو الحسن  
 بستر الله انا امير المؤمنين بالحق والا تكذبون  
 فاني البارحة ما خرجت ولا حكيت وشربت  
 وتمت وهذا التخدام جا يقيمى فعند ذلك  
 قام ابو الحسن وجلس ثم انه افتكر جميع  
 ما جرى له مع امه وكيف ضربها وكيف  
 دخل الى المارستان ورأى اثار الضرب الذى



ضربه له العرفشة بتاع المارستان فتخبر في  
 امره وتفكر في نفسه وقال والله ما اعرف كيف  
 حالي وما الذي جرى وادرك شهر ازاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثانية والثمانون والمائتان  
 ثم انه التفت الى جارية من الجوار وقال لها  
 من هو انا فقالت امير المؤمنين فقال لها  
 تكذبي يا نكبة فان كنت امير المؤمنين عصى  
 اصبعي فجات اليه للجارية وعصت اصبعه  
 بالقوى فقال لها يكفى ثم انه قال للخادم  
 الكبير من انا قال انت امير المؤمنين فتركه  
 ابو الحسن وقد تخيل في عقله وحوار في  
 امره ثم اقبل على ملوك صغير وقل له عصني  
 في وثني وطاطا له وحط وذه في قم الملوك  
 وكان الملوك صغيرا لا يعقل فطبق ياسنانه  
 على وذن ابي الحسن بالقوى حتى كاد ان

يقطعها وكان المملوك لا يعرف بالعربي فبقى  
 كلما يقول له يكفي يعتقد المملوك انه  
 يقول له قرط فيقوى عضته ويكر باسنانه  
 على اذنه وكانت الجوار يلهين عنه بسمع  
 الجوار وابو الحسن يستغيث من المملوك و  
 الخليفة قد غمى عليه من الضحك ثم انه  
 ضرب المملوك فسيب اذنه فلما سببه المملوك  
 خلع ابو الحسن ثوبه وبقي عريانا لحمه  
 بطيرة وذكره بين الجوار وهو يرقص فشدوا  
 له الجوار الف فتمخلع بينهم وهو عريان  
 مكشوف العورة والطيز من قدام ومن ورا  
 وقد ماتت الجوار عليه من الضحك فاما الخليفة  
 فلنه غمى عليه من كثرة الضحك ثم ان  
 الخليفة افاق وخرج له وقال ويلك يا ابا  
 الحسن قتلتني من الضحك فالتفت اليه  
 فعرفه فقال والله انت قتلتني وقتلت امي

وقتلت المشايخ وقتلت امام المسجد فقربه  
 الخليفة وانعم عليه وزوجه ومسكه عنده  
 في القصر وجعله من خواص ندمائه وهو  
 المتقدم عنده على العشرة ندماء وقدمه  
 للخليفة على العشرة ندما وهم العجلي والرقاشي  
 وعبدان وحسن والفرسدي واللوز والسكر  
 وعمر الترتيس وابو النواس وابو اسحاق  
 النديم وابو الحسن الخليلي وكل واحد  
 منهم حكاية تذكر في غير هذا الكتاب  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 الصباح وفي الغد قالت الليلة الثالثة و  
 الثمانون والمائتان وقد صار ابو  
 الحسن محضى ومقرب عنده الخليفة عن  
 الجميع حتى انه كان يجلس مع الخليفة و  
 الست زبيدة بنت القاسم وتزوج خزندارتهما  
 وكان اسمها فزهة الفواد فاقام معها ابو

الحسن الخليل في أكل وشرب وعيشة طيبة  
 إلى أن ذهب جميع ما معهم فقال لها أبو  
 الحسن يا نزهة الفواد فقالت لبيك فقال  
 إلى أريد أن أعمل حيلة على الخليفة وأنت  
 تعلمي حيله على الست زبيدة وتأخذ منهم  
 في ساعة مايتي دينار وشقتين حرير فقالت  
 له اصنع ما تريد وأدرك شهرآزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الرابعة والثمانون بعد المائتين  
 ثم أن نزهة الفواد قالت لاني الحسن الخليل  
 وما تصنع قال نعم أنا نتماوت وهي حيله  
 فاموت أنا قبلك واتمدد فأنشري على فوطه  
 حرير وأفردي عمامتي على وأربطى أصابع  
 رجلي وخطى على قلبي سكين وقليل من  
 الملح ثم أنشري شعرك وروحي إلى سترك  
 زبيدة وأشرطى ثوبك والطمى على وجهك

وأصرخى فتقول لك ما لك فقولى لها يعيش  
 رأسك فى ابى الحسن الخليلع وانه قد مات  
 فانها تحزن على وتبكي وتامر الخزندارية  
 أن تعطى نك مائة دينار وشقة حرير وتقول  
 لك روحى جهزيه واخرجيه فخذى منها  
 المائة دينار والشقة وتعالى وانا جيتى الى  
 عندى اقوم انا وترقدى انت مكانى وأروح  
 انا للخليفة واقول له يعيش رأسك فى نزهة  
 الفواد. واشترط ثوبى وانتف لحيتى فيحزن  
 عليك ويقول لخزنداره اعطى ابا الحسن  
 مائة دينار وشقة حرير ويقول لى رج جهزها  
 واخرجها فاجى اليك ففرحت نزهة  
 الفواد وقالت دغرى أن هذه الحيلة جيدة  
 ثم انها غمضت عينيها وربطت رجليه و  
 غطته بالقوطه وفعلت ما قاله لها سيدها ثم  
 انها شرطت ثوبها وكشفت رأسها وحلت

شعرها ودخلت على الست زبيدة وه  
 تصبح وتبكي فلما رأتها الست زبيدة على  
 تلك الحالة قالت لها ما هذا الحال ما قضيتك  
 وما أبكاكى فقالت نزهة الفواد وه تبكى  
 وتصبح وتقول ياسيدتى تعيش رأسك وتبقى  
 فى ابى الحسن الخليع فانه قد مات فحزنت عليه  
 الست زبيدة وقالت مسكين ابو الحسن  
 الخليع وبكت عليه ساعة ثم ان الست  
 زبيدة امرت الخزانة ان تعطى نزهة الفواد  
 مائة دينار وشقة حرير وقالت يا نزهة الفواد  
 روحى جهزيه واخرجيه فاخذت المائة دينار  
 والشقة الحرير وراحت الى منزلها وه فرحانة  
 ودخلت على ابو الحسن واعلمته بما وقع لها  
 فقام وفرح وشد وسطه ورقص واخذ المائة  
 دينار والشقة وشالهم وادرك شهر اذار الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفى الغد قالت

الليلة الخامسة والثمانون والمايتان  
 ثم انه مدد نزهة الفواد وفعل بها كما  
 فعلت به ثم انه شق ثوبه وفتف لحيته  
 وخبل عمامته ولم يزل يجرى حتى دخل  
 على الخليفة وهو في مجلس حكمة وهو على  
 ذلك الحالة ويدق في صدره فقال له الخليفة  
 ما قضيتك يا ابا الحسن فبكى وقال لا كان  
 نديك ولا كانت ساعته فقال له الخليفة  
 اخبرني فقال تعيش رأسك يا سيدي في  
 نزهة الفواد فقال الخليفة لا اله الا الله وضرب  
 كف على كف ثم ان الخليفة سلا ابا الحسن  
 وقال له لا تحزن انا اعطيك سريه غيرها  
 وامر الخزانة ان يعطيه مائة دينار وشقة  
 حرير فاعطاه الخزانة ما رسم به الخليفة وقال  
 له رح جهزيها واخرجها واعمل لها خرقة  
 ملوحة فاخذ ما اعطاه وجا الى منزله وهو

فرحان ودخل الى نزهة الفواد فقال لها  
 قومي فقد تم لنا المراد فقامت وحظرت  
 لها المائة دينار والشقة المحرير ففرحت وقد  
 حطوا الذهب على الذهب والشقة على  
 الشقة وجلسا يتحدثان ويضحكان على  
 بعضهما وادرك شهرزد الصباح فسكنت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السادسة والثمانون والمائتان واما  
 الخليفة فانه لما انصرف من عنده ابو الحسن  
 وراح يجهز نزهة الفواد فحزن عليها وصرف  
 الديوان وقلم يتعكز على مسرور سياف  
 النعمة ودخل يعزى الست ويهده في جاريتها  
 فوجدتها جالسة تبكي وهى تنتظر قدومه  
 الخليفة حتى تعزيه في الى الحسن الخليل  
 فقال الخليفة تعيش رأسك في جاريتك نزهة  
 الفواد فقالت له يا سيدى سلامة جاريتى



فعيش انت وتبقى في نديك الى الحسن  
 الخليل فانه مات فتبسم الخليفة وقال لخادمه  
 يا مسرور فان النساء قليلين العقل بالله عليك  
 في هذه الساعة ما كان ابو الحسن عندي  
 فقالت الست زبيدة وقد ضحكت من قلب  
 الغيظ وقالت ما تخلى مزحك ما يكفي  
 موت الى الحسن حتى انك تموت جاريتي  
 ونعدم الاثنين وتجعلني قليلة العقل فقال  
 الخليفة ان نزهة الفواد هي التي ماتت وقالت  
 الست زبيدة وحقا ما كان عندك ولا رأيته  
 وما كان عندي في هذه الساعة الانزهة  
 الفواد وهي حزينة باكية مقطعة الثياب  
 وقد صبرتها واعطيتها مائة دينار وشقة  
 حرير وانا كنت استنك حتى اهزيك في  
 نديك الى الحسن الخليل وكننت رايحه  
 ارسل وراك فضحك الخليفة وقال ما مات

الا نزهة الفواد فقالت له الست زبيدة لا  
 يا سيدى ما مات الا ابو الحسن فاغتاض  
 الخليفة ونص العرق الهاشمى من بين عينيه  
 وصرخ على مسرور السيف وقال له اخرج  
 وروح الى بيت ابنى الحسن الخليع وانظر من  
 مات منهم فخرج مسرور يجرى فقال للخليفة  
 لست زبيدة تراهنى فقالت له نعم اراهن  
 فانا اقول ان ابا الحسن قد مات فقال للخليفة  
 وانا اراهن واقول ان ما مات الا نزهة الفواد  
 والرهان بينى وبينك بستان النزه الى قصرك  
 وقصر التماثيل وقعدوا ينتظروا مسرور الى  
 حين يرجع بالخبر واما مسرور فانه ما زال يجرى  
 حتى دخل الى زقاق ابنى الحسن الخليع وادرك  
 شهرآزاد الصباح وسكنت عن الحديث المباح و  
 فى الغد قالت الليلة السابعة والثمانون  
 بعد المائتين وكان ابو الحسن قاعد متكى

على الشباك فلاحته منه التفاتة فنظر مسرور  
وهو يجري في الزقاق فقال لنزهة الفواد كان  
الخليفة لما خرجت من عنده صرف الديوان  
ودخل الى الست وببده يعزبها فقامت هي  
وعزته وقالت له عظم الله اجره في ابي  
الحسن الخليل فقال لها للخليفة ما مات الا  
نزهة الفواد تعيش راسك فيها فقالت له هي  
ما مات الا ابو الحسن الخليل نديك فقال  
لها ما مات الا نزهة الفواد فتكابروا فيما  
بعضهما فاغتاط للخليفة وتراهنوا وقد بعث  
مسرور السياف ينظر من مات فالاولى انك  
ترقدي حتى ينظرك ويروح يعلم للخليفة  
ويصدق قولي فتمددت نزهة الفواد وغطاها  
ابو الحسن بازارها وقعد عند راسها يبكي  
وانا مسرور الخادم طلع الى بيت ابي الحسن  
وسلم عليه وراى نزهة الفواد وهي مدوثة

فكشف عن وجهها وقال لا إله إلا الله ماتت  
اختنا فرقة الفواد ما كان أسرع القضا إله  
يرحمك ويبرئ نعمتك ثم انه رجع واحكى  
ما جرى بين يدي الخليفة والسبت زبيدة  
وهو يصحك فقال له الخليفة يا ملعون ما  
هذا وقت ضحكك اخبرنا من مات منها فقال  
مسرور للخليفة والله يا سيدي ان ابا الحسن  
طيب وما مات الا فرقة الفواد فقال الخليفة  
لزبيدة ضيعت قصرك في لعبك وضحكك  
عليها فقال يا مسرور احكى لها كيف رايت  
فقال لها دخرى يا ستى فاني تميت اجري  
حتى دخلت على ابي الحسن في بيته فوجدت  
فرقة الفواد نائمة ميتة وابو الحسن جالس  
عند راسها يبكي فسلمت عليه وعزيتة و  
جلست جنبه وكشفت وجه فرقة الفواد  
فرايتها ميتة ووجهها منتفخ فقلت له

أخرجها حين لنصلي عليها فاجاب نعم  
 وقد جيت وخليته يجهزها لاجل ما اعلمكم  
 فصحك الخليفة وقال قول لستك القليلة  
 العقل فلما سمعت الست زبيدة كلام مسرور  
 اغتاظت وقالت ما قليل العقل الا من يصدق  
 عبدا وشتمنه والخليفة يضحك وادرك شهرآزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الثامنة والثمانون  
 والمائتان فثغبين مسرور وقال للخليفة  
 صدق من قال ان النساء ناقصات العقل و  
 الدين فقالت الست زبيدة يا امير المؤمنين  
 انت تلعب وتمرح معي وهذا العبد يخايل  
 على لاجل خاطرك لكن انا ارسل وابصر من  
 مات منهم فقال لها الخليفة ارسل من ينظر  
 من مات منهم فصاحت الست زبيدة على  
 عجوز قهرمانة وقالت لها امضي الى بيت

نزهة الفواد وأبصرى من مات بسرعة ولا  
تبطى ونثرت فيها فخرجت العجوز تجرى  
والخليفة ومسرور يضحكون ولم تزل العجوز  
تجربى حتى دخلت الرقاق فراها أبو الحسن  
فعرنها فقال لزوجته يا نزهة الفواد كان  
الست زبيدة أرسلت لنا تنتظر من مات  
وأنها ما صدقت قول مسرور في موتك فأرسلت  
العجوز القهرمانة تكشف الخبر فبقى الموت  
لى أولى لاجل صدقك عند الست زبيدة ثم  
أن أبا الحسن تمدد ورقد وغطته نزهة الفواد  
وربطت عينيه ورجليه وجلست عند رأسه  
تبكى فدخلت العجوز عليها فرأت نزهة  
الفواد جالسة عند رأس أبا الحسن وهى  
تبكى وتعدد ثم أن نزهة الفواد لما رأت  
العجوز صرخت وقالت للعجوز انظرى ماجرى  
على وقد مات أبو الحسن وخلاني وحيدة

فريده وصرخت وقطعت أثوابها وقالت  
 للعجوز يا أمي ما كان أحسنه فقالت لها  
 العجوز حقاً أنك معذورة لأنك كنت تعودت  
 به وتعود بك ثم إن العجوز علمت ما كان  
 من أمر مسرور إلى الخليفة والست زبيدة  
 وقالت لنزهة الفواد إن مسرور رايح يرمى  
 الفتنة بين الخليفة وبين الست زبيدة فقالت  
 لها نزهة الفواد وما هي الفتنة يا أمي فقالت  
 العجوز يا بنتي قد جا مسرور إلى الخليفة  
 والست زبيدة وأخبرهما أنك أنت  
 وأن أبا الحسن طيب فقالت لها نزهة الفواد  
 يا خالتي فاني أنا كنت عند ستي في هذا  
 الوقت وقد أعطتني مائة دينار وشقة حرير  
 وانظري حالي وما جرى لي وأنا حائرة فكيف  
 أعمل وأنا وحيدة فريده ياليتني أنا مت  
 وكان هو عاش ثم بكث وبكت معها العجوز

ثم ان العجوز تقدمت وكشفت وجه ابي  
 الحسن فنظرت عينيّه مربوطين منتفخين من  
 الرباط فغطته وقالت حقا يا نزهة القواد انك  
 كنت كعيب على ابي الحسن ثم ان العجوز  
 عزت نزهة القواد وخرجت من عندها وفي  
 تجرى حتى دخلت على الست زبيدة  
 واحكت لها على الحكاية فقالت لها الست  
 زبيدة وقد صابكت قولي للخليفة الذي  
 يعلمني قليلة العقل وناقصة الدين وكابري هذا  
 العبد النجس الكذاب وادرك شهرآزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة التاسعة والثمانون والمائتان  
 فقال مسرورا ان هذا العجوز تكذب وانا  
 رايت ابا الحسن طيب ونزهة القواد التي  
 راقدت ميتة فقالت له العجوز انت الذي  
 تكذب وتريد ترمي الفتنة بين الخليفة



وبين الست زبيده فقال مسرور ما يكذب  
 الا انت يا عجوز النحس وستك تصدقك  
 وه خرقانة فصرخت فيه الست زبيده  
 وقد اتهمت منه ومن كلامه وبكت فقال  
 لها الخليفة انا اكذب وخادمي يكذب وانت  
 تكذب وجاريتك تكذب والصواب عندي  
 اننا نصير احنا الاربعة حتى نبصر من هو  
 الذي يصدق فينا فقال مسرور قوموا بنا  
 حتى اعمل في هذه العجوز النحس العمايل  
 الميشومة واضربها علقة على كذبتها فقالت  
 له العجوز يا خرفان انت عقلك مثل عقلي  
 فعقلك مثل عقل الدجاجة فاحمق مسرور  
 من كلامها واراد مسرور ان يبطش بالعجوز  
 فقالت له الست زبيده وقد دفعتة عنها  
 في هذه الساعة يبان صدقها من صدقك  
 وكذبتها من كذبك وقد قاموا الاربعة و

تراهنوا مع بعضهم وخرجوا يتمشوا من باب  
 القصر الى ان دخلوا من باب درب ابي الحسن  
 الخليل فنظرهم ابو الحسن وقال لزوجته نزهة  
 الفواد حقاً ما زلقه زلاييه ولا كل مرة تسلم  
 كان العجوز راحت واحكت الى سرتها و  
 اعلمتها بحالنا وانها تخصمت مع مسرور  
 الخادم وقد تراهنوا على موتنا وقد اتوا  
 اليها الاربعة الخليفة والخادم والست زبيدة  
 والعجوز فانتبهت نزهة الفواد من تلك الرقاد  
 وقالت كيف يكون العمل فقال لها ابو  
 الحسن نعمل ارواحنا امواتاً سوى ونتمدد  
 ونقطع النفس فسمعت منه وتمددا الاثنان  
 وربطوا رجليهما وغمضا اعينهما وقد قطعوا  
 النفس ورقداً على القيلة وتغطيا بالازار  
 وادرك شهر اذان الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة التسعون

والمايتان فدخل الخليفة وزبيده ومسروور  
والعجوز فلما دخلوا الى بيت ابي الحسن  
للخليفة وجدوه مع زوجته مديين موتلن  
فلما رآتهم الست زبيده بكت وقالت ما  
زالوا يبشروا على جاريتي حتى ماتت ولكن  
اطن انها صعب عليها موت ابي الحسن فانت  
بعده فقال الخليفة لا تسابقيني بالحديث  
والكلام فانها ماتت قبل ابي الحسن فان ابا  
الحسن جاء لعندي وهو مقطع الحوايج  
مستوف اللحية وهو يدق على صدره بطوبتين  
واعطيته مائة دينار وشقة حرير وقلت له  
روح اخرجها وانا اعطيك غيرها سرية احسن  
منها وتكون عوضاً عنها والظاهر انها ما  
هانت عليه فات بعدها وانا الذي غلبتك  
واخذت رهنك فقالت الست زبيده للخليفة  
كلاماً كثيراً وكثر بينهم الكلام فجلس الخليفة

عند روس الاثنين وقال بحق تربة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وتربة أبى واجدادى  
كان فى خاطرى من يعلمنى من مات منهم  
قبل رفيقه كنت انا اعطيه الف دينار فلما  
سمع ابو الحسن كلام الخليفة اسرع فى القيام  
ونظ وقال انا الذى مت قبل يا امير المؤمنين  
هات الالف دينار وبر القسم واليمين الذى  
اقسمت به ثم ان نزهة الفواد قامت ووقفت  
على حيلها بين يدى الخليفة والست زبيدة  
ففرحا بذلك وبسلامتهما وعاتبت زبيدة  
جارتيتها وفرحت بسلامتهما ثم ان الخليفة  
والست زبيدة هنوهم بالسلامة من الموت  
وعلموا ان هذه الموتة حيلة لاجل اخذ  
الذهب فقالت الست زبيدة لنزهة الفواد  
كنت طلبت منى ماتريندين بغير هذه  
الوجه ولا احرق قلى عليك قالت نزهة

الفواد انى استحييت ياستى واما الخليفة فانه  
 غشى عليه من الضحك وقال يا ابا الحسن  
 لم تنزل خليعا وتعمل العجايب والغرائب  
 فقال له ابو الحسن يا امير المؤمنين فان هذه  
 الخيلة عملتها لما نفذ المال من يدك الذى  
 اعطيته لى وانى قد استحييت ان اطلب منك  
 ثانيا وانا لما كنت وحدى ما كنت امسك  
 على مال وقد زوجتني هذه الجارية التى معي  
 فاني لو ملكت مالك لاهلكته ولما فرغ جميع  
 ما في يدي عملت هذه الخيلة حتى اخذت  
 منك هذه المائة دينار والشقة الخمر وجميع  
 ذلك صدقات مولانا وعجل على بالالف دينار  
 وبر قسمك فضحك الخليفة والست زبيدة  
 وعادوا الى القصر واعطى الخليفة لاني الحسن  
 الالف دينار وقال له خذهم حلاوة سلامتك  
 من الموت وكذلك الست زبيدة اعطت

نزهة الفؤاد ألف دينار وقالت لها خذهم  
 حلاوة السلامة من الموت ثم أن الخليفة زاد  
 لاني الحسن في الجامكية والجرانية ولم يزل في  
 فرح وسرور إلى أن أتاه هادم اللذات ومفرق  
 الجماعات ومخرب القصور والدور ومعهم القبور  
 فادركت شهر زاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الحادية والتسعون والمائتين بلغني  
 ياملك السعيد وصاحب الرأي السديد  
 أنهم ذكروا أنه كان بمدينة مصر ملك يسمى  
 عاصم ابن صفوان وكان ملك عادل سخي  
 جيد صاحب هيئة ووقار وله بلاد كثيرة  
 وقلاع وحصون وجيوش وعساكر وكان له  
 وزير يسمى فارس ابن صالح وكان جميعهم  
 يعبدوا الشمس من دون الله عز وجل  
 وكان هذا الملك بقى شيخ كبير وقد اضعف

الكبير واوهنه السقم وقد عاش مائة وثمانون  
 عام ولم يكن له ولدًا ذكرًا ولا انثى و  
 كان الليل والنهار في هم وفكر بسبب ذلك  
 فقيل انه ذات يوم من الايام جالس على  
 سرير مملكته والملوك والوزرا والمقدمين  
 وارباب دولته واقفين في الخدمة على جاري  
 عانتهم وكلن كلن يدخل ومعه ولد او  
 ولدين او ثلاثة يقفوا في جنب ايهم في الخدمة  
 على قدر منازلهم حزن ثم ان الملك عاصم ابصرهم  
 وجدهم كل واحد له اولاد فقال في نفسه كل  
 واحد فرحان مسرور باولاده وانا مالى ولد  
 وغدا اموت واخلف مملكتى وتختى وخيلى  
 وخدمى وخزائنى للغربا وما يذكرنى احد  
 ابدا ولا يبقى لى نكر فى الدنيا ثم ان  
 الملك غرق فى هذا الهم والفكرة وهم جايزين  
 عليه بالاولاد فبكى ونزل من على تختة و

جلس على الارض على التراب يبكي ويتضرع  
 فلما راوا الوزير والجماعة الحاضرين فعل الملك  
 خافوا على انفسهم فعند ذلك زعقت جواشيه  
 واكابر الدولة وقالوا لم امضوا الى منازلكم  
 واسترجعوا حتى يفريق الملك عما نزل به فخرجوا  
 كلهم ولم يبق عند الملك الا الوزير وادركه  
 شهرآزان الصباح فسكتت عن الحديث المباح  
 وفي الغد قالت الليلة الثانية والتسعون  
 والمائتان فلما اطلق الملك قبل الارض بين  
 يديه وقال له يا ملك العصر والاوان ما هذا  
 البكا والنحيب قل لي من عاداك من ملوك  
 الارض او من اصحاب القلاع والحصون او من  
 ارباب الدولة ومن خالفك في امرك ايها الملك  
 حتى نكون كلنا عليه وناخذ روحه من  
 جسده فلم يتكلم الملك ولم يرفع راسه ثم  
 ان الوزير باس الارض ثانيا وقال له ياخوند



أنا مثل ولدك وعبدك وقد رببتك على  
 اكتافى فان لم اعرف امرك وهمك وحزنك  
 وما انت فيه فن يعرف غيرى او يقوم  
 بمقامى بين يديك قل لى ايش هذا البكا  
 والحزن على ايش هذا والمملك لم يتكلم  
 ولا يفتح فاه ولا يرفع راسه بل يبكى بصوت  
 وصراخ عالى والوزير صابر عليه فقال له الوزير  
 ايها الملك ان لم تقول لى والا قتلت نفسى  
 وان لم تقل لى ما جرا لك والا احط هذا  
 السيف فى قلبى اقتل روحى ولا اراك مغموم  
 ثم ان الملك رفع راسه ومسح دموعه وقال  
 له ايها الوزير الناصح اللبيب العاقل خلىنى  
 فى هى وغمى وما جرا على كفانى فقال له  
 الوزير قل لى ما سبب هذا البكا لعل يكون  
 الفرج على يدى فقال له الملك يا وزير ما  
 بكأى لا على مال ولا على مملكة ولا على غيره

ولكن انا بقيت رجل كبير شيخ وقد مضى  
 على نحو مائة سنة ولم رزقت ولدا ذكرا  
 ولا انثى فاذا مت انا يندفن اسمى وينطوى  
 رسمى وياخذ الغريب تختى وملكتى ولم  
 يذكرنى احد ابدا فقال له الوزير فارس  
 ياخوند انا اكبر منك بمائة سنة ولا رزقت  
 ولدا وليلى ونهارى فى هذا الغم وكيف  
 اعمل انا وانت فقال يا وزير ما لك فى هذا  
 الامر حيلة ولا سبب فقال له اعلم انى  
 سمعت بارض سبا ملك يقال له سليمان بن  
 داود وهو يدعى النبوة وان له ملك جبار  
 حكمة فى السما وعلى جميع بنى آدم والطيور  
 والوحوش والربيع والجن وهو يعلم مناطق  
 الطير جميعهم وجميع لغة الخلق وهو مع  
 ذلك يدعى للخلائق الى دين ربه ويحدثهم  
 على عبادتهم فتحن فرسل اليه من عند الملك

رسولا ونطلب منه حاجتك فان كان دينه  
 حق وربه قادر على كل شئ ان يرزقنا ولدا  
 لك ولدا لي او انثى فان صح ذلك الامر  
 فنحن ندخل في دينه ونعبد ربه وان كان  
 الامر بخلاف ذلك فنصبر وندير حيلة اخرى  
 وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثالثة  
 والتسعون والمائتان فقال له الملك هذا  
 هو الصواب والان انشرح صدري الى هذا  
 الخطاب ولكن فايين رسول مثل هذا الامر  
 العظيم لان هذا ما هو ملك قليل والقدر  
 عليه امر جسيم وما اريد يمضي اليه بمثل  
 هذا الامر الا انت لانك كبير عارف بالامور  
 كلها واريد ان تتعب نفسك ومثلي مثلك  
 وتسافر له انت وتعاني هذه الامور لعل ان  
 يكون فرج على يدك فقال له الوزير السمع

والطاعة ولكن قهر أنت الساعة واجلس  
على التخت حتى يدخلوا الامراء وارباب  
الدولة والعالم والناس والعسكر في خدمتك  
مثل العادة فان للجميع خرجوا من عندك  
وخاطركم. متشوش من اجلك ثم بعد ذلك  
اخرج انا واسافر في حاجة الملك فقام الملك  
من وقته وساعته وجلس على سرير ملكته  
وخرج الوزير وقال للحاجب الكبير قل للناس  
بعبروا للخدمة على جاري عاتقهم فدخلت  
العساكر والجنود وارباب الدولة بعد ان  
مدوا السمات واكلوا وشربوا وخرجوا على  
جاري عاتقهم ثم ان الوزير فارس خرج من  
عند الملك عاصم ومضى الى داره اصلح شأنه  
الى السفر ثم عاد الى الملك ففتح له الخزائن  
وجهز له الخف والذخاير والقماش الفاخر  
واشياء ليس لها نظير ولا يقدر يحويها لا

امير ولا وزير ثم ان الملك اوصاه ان يقابله  
 بالاحتشام ويهديه بالسلام ولا يكسر في  
 حضرته كلام ثم اساله عن حاجتك فاذا  
 اجابك اليها قضيت فعد اليها سرعيا فاني  
 في انتظارك ثم ان الوزير فارس باس يد  
 الملك وخرج من عنده وسافر واخذ التحف  
 وسار ليل ونهار الى ان وصل الى سبا وبقي  
 بينه وبينها مسيرة خمسة عشر يوما وان  
 الله اوحى الى سليمان ابن داود عليه السلام  
 بان ملك مصر ارسل اليك وزيره الكبير بالهدايا  
 والتحف وهو على كذا وكذا فسير انت  
 الاخر وزيرك اصف بن برخيا لاستقباله فاذا  
 خضوبين يديك قل له ما ارسلك الملك  
 تطلب كذا وكذا وحاجتك كذا وكذا  
 ثم اعرض عليهم الايمان والاسلام فحينئذ  
 امر سليمان عليه السلام لوزيره اصف بن

برخييا ان ياخذ معه جماعة من حاشيته  
 بالاطمنة الكثيرة والعلاقات الحسننة الزائدة و  
 يستقبل وزير مصر فخرج اصف وجهازه  
 وسار الى ان وصل الى وزير مصر واستقبله  
 وسلم عليه والتقاء ملتقا حسنا وقدم لهم  
 القمامات والعلاقات وقال اهلا وسهلا ومرحبا  
 بالصيوف القادمين فابشروا بقضا حاجتكم  
 وطيبوا انفسكم فقال الوزير فارس ومن  
 اخبركم بذلك فقال اصف ابن برخيا نبينا  
 سليمان عليه السلام هو الذي اخبرنا بهذا  
 فقال الوزير فارس ومن اخبر لسيدكم سليمان  
 قال اخبره ربه رب السما والارض فقال الوزير  
 فارس ما هذا الا اله عظيم وادرك شهر ازاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الرابعة والتسعون  
 والمائتان فقال له اصف وانتم ما تعبدون

وما هو الحكم فقال له نعبث الشمس من  
جملة الكواكب المخلوقات وحاشا أن يكون  
هو الرب لان الشمس تطلع وتغيب وهو  
على كل شى رقيب ثم انهم سافروا قليلا الى  
ان وصلوا الى المدينة فامر سليمان عليه  
السلام جميع وحوش البر ان يتعرضوا و  
يصطفوا صفين كل جنس من جنسه ثم  
حضر طوائف اللبان كل منهم من غير خفا  
على صور مختلفة هائلة وقفوا الآخرين صفين  
والطيور على الخلايق تظلم ويتناغوا على  
سائر اللغات وباقي الالحان فلما وصلوا اهل  
مصر اليهم هابوهم ولم يجسروا على المشى  
اليهم فقال لهم اصف اعبروا وامشوا ولا تخافوا  
منهم فانهم عبيد سليمان بن داود عليه السلام  
وما يضركم منهم احد ثم دخل اصف بينهم  
وعبروا جميعهم وسافروا ولم يخافين الى ان

دخلوا ووصلوا الى المدينة وانزلهم في دار  
 الضيافة واكرمهم غاية الاكرام واحضروا  
 لهم الاقامات والضيافات الفاخرة الى ثلاثة  
 ايام ثم احضروهم بين يدي سليمان عليه  
 السلام فلما دخلوا ارادوا ان ييوسوا الارض  
 فنعمهم من ذلك سليمان وقال ما يجب السجود  
 الا لله عز وجل خالق السموات والارض ثم  
 قال لهم الارض ارض الله وكلنا عبيد الله عز  
 وجل فمن اراد منكم ان يجلس فليجلس  
 ومن اراد ان يقف فليقف ولكن لا احدا  
 يجلس في خدمتي فجلس الوزير فارس وبعض  
 من خواصه ووقف في خدمته بعض الاصاغر  
 فما استقر بهم للجلوس حتى مد لهم السماط  
 فاكلوا العشاء والخلق اجمعين ثم ان سليمان  
 عليه السلام امر وزير مصر ان يقول ويذكر  
 حاجته لتتقضى ثم قال له تكلم ولا تخف



شيئا لانك تعبت وما جيت الا لقضايتها والان  
 انا اقول لك ايش جيت تطلب فقال سليمان  
 يا وزير الملك اعصم بقى شيخ كبير ولم يهرقه  
 الله ولدا ذكرا ولا انثى وكان لهلا ونهارا  
 فى هذا الفكر والهم فجلس ذات يوم من الايام  
 على كرسى مملكته ودخلوا عليه الوزراء والامراء  
 واكابر دولته وكل واحد منهم له ولد وولدين  
 وثلاثة يدخلون معهم ويقفون معهم فى  
 الخدمة فذكر فى نفسه وقال من فرط حزنه  
 يا ترى بعد موتى من ياخذ مملكتى ويتحكم  
 فى رعييتى وهل ياخذها الارجل غريب وامضى  
 انا كلنى ما اكون فبقى فى هذا الفكر الى  
 ان هطلت عيناه بالدموع فغطى وجهه  
 بالمنديل وبكى بكا شديدا ثم نزل من فوق  
 سريره الى الارض يبكى ويندب ولم يدر ما  
 يقلبه الا الله تعالى ثم ان الحجاب وجواشيه

اخرجوا الناس واعطوهم دستوراً وقالوا لهم  
 امضوا الى حال سبيلكم لان السلطان ضعيف  
 فخرجوا للبيع ولم يبق عند الملك الا انثى  
 وحذكة والمملك فحينئذ بست الارض بين  
 يدي الملك وسالته عن حاله وبكايه فما  
 تكلم ثم ان سيدنا سليمان عليه السلام  
 احكى له باجبيح ما جرى وليس في الاعادة  
 افادة وادرك شهرآزاد الصبح فسكنت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلية  
 الخامسة والتسعون والمائتان ثم ان  
 الوزير فارس قال يا نبي الله هذا كله صحيح  
 وحق وصدق لكن يا نبي الله لما كنت انا  
 والمملك نتحدث في هذه القضية ما كان احدا  
 انظره فن احببك بهذه الامور كلها فقال له  
 ربي النبي يعلم خافية الاعين وما تجلي  
 الصدور فحينئذ قال الوزير فارس يا نبي الله

ما هذا الا رب عظيم واله قادر فعند ذلك  
 اسلم الوزير فارس ومن معه ثم قال سليمان  
 ابن داود عليه السلام معك هكذا وهكذا  
 من التحف والهدايا فقال له الوزير نعم فقال  
 له سليمان نبي الله قبلت للجميع واوهبتك  
 ايها وقال له يا وزير فارس رح استريح الليلة  
 في موضعك فانك تعبنا من السفر وغدا  
 ان شا الله تعالى ما يكون الا خيرا وانقضى  
 حاجتك على امر ما يكون بمشيئة رب السما  
 وخالق الانوار بعد الظلام ثم انصرف من  
 عنده وراح الى محله وبات تلك الليلة متفكرا  
 في السيد سليمان فلما اصبح الصبح قام ثم  
 اتى الى سليمان فقال له السيد سليمان اذا  
 وصلت الى الملك عاصم واجتمعتم انتم  
 الاثنين قوموا يوم واحد وخذوا معكم قوس  
 ونشاب وسيف وروحوا انتم الاثنين الى المحل

الفلاني تلتفقوا شجرة فاطلعوا فوق الشجرة  
 فيخرجوا من تحتها ثعبانين واحد رأسه  
 بقدر رأس بقرة و واحد رأسه قدر رأس  
 غريت وفي رقبة كل واحد طوق من الذهب  
 فاذا رايتهم ارموهم بالنشاب واقتلوه ثم  
 ارموا من رؤسهم قدر شبر ومن اذيالهم قدر شبر  
 وتبقى لحومهم اطبخوا بهم تقليية واطعموهم  
 لنسايكم وباتوا معهم تلك الليلة فانهم يجبلوا  
 بلذن الله تعالى باولاد ذكور ثم احضر سليمان  
 ابن داود عليه السلام خاتمه وسيفه وبغلة  
 فيها قبا مكلل ومذهب وقل يا وزير اذا  
 كبروا الاولاد اعطوا لكل واحد من هولاء  
 الاثنين واحد ثم قال يا وزير الله يقضى  
 حاجتك وما بقي لك عاقبة سافر على بركة  
 الله تعالى فان الملك عاصم يستنظرك وينتظر  
 قدمك ليلا ونهارا وعينييه للطريق ثم ان

الوزير ودع سليمان وخرج مسافرا بقية  
 يومه وهو فرحان بقضا حاجته وجد  
 السير ليلا ونهارا الى أن وصل قريب من مصر  
 وارسل بعض خدامه يعلم الملك بقدمه  
 فلما سمع الملك عاصم فرح هو وخواص مملكته  
 وارباب دولته وجنده بسلامة الوزير فلما  
 تلاقيا نزل الوزير وترجل الى الارض بين  
 يدي السلطان وتقدم وباس يد الملك  
 ورجله وبشره بقضا حاجته على أمه الوجوه  
 ولعرض عليه الايمان والاسلام فاسلم الملك  
 عاصم واهل دولته وجميع اهل مملكته وجميع  
 من في مصر وفرح الملك عاصم وقال للوزير يا  
 وزير رح بيتك واستريح جمعة من الزمان  
 والدخل الحمام وتعال عندي حتي اقول لك  
 اى شى تعلمه وادرك شهرزد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

السادسة والتسعون والمائتان  
 فباس الارض الوزير وانصرف هو وحاشيته  
 وخدمه وغلماؤه الى دارة واستراح ثمانية  
 ايام على التمام ثم جا الى الخدمة وحدث  
 الملك بجميع ما كان بينه وبين السيد  
 سليمان عليه السلام ثم انه قال للملك قم  
 تعالى وحدك فقاموا واخذوا معهم الثوب  
 والنشاب وراحوا طلعا تلك الشجرة و  
 قعدوا ساكنين الى بعد الظهر قبل العصر  
 في القايطة واذا بتلك الثعبانين خرجوا من  
 تلك الشجرة فنظرهم الملك واحبهم واعجبوه  
 بالطواق الذهب وقال يا وزير ان هولاء  
 مطوقين بالذهب والله ان هذا شئ عجيب  
 خلينا نمسكهم ونجعلهم في قفص ونتفرج  
 عليهم قال الوزير هولاء خلقهم الله تعالى لاجل  
 منفعتهم ارم انت نشاب واحد وانا الاخر

ارم نشاب واحد وارموا الاثنين عليهم ونزلوا  
 من الشجرة وقتلوا الاثنين وقطعوه من  
 عند رسوم شبر ومن اذيالهم شبر واخذوا  
 بقية لحومهم وراحوا الى عند دار الملك و  
 طلب الطباخ متاعه واعطاه ذلك اللحم  
 وقال له اطبخ هذا بتقلية مليحة واغرف  
 زبديتين وهاتم هنا في الوقت والساعة  
 ولا تبطا شي فاخذ الطباخ اللحم وراح الى  
 المطبخ وطبخهم بتقلية دهنة بابرارات و  
 حرارات وغرفهم في زبديتين واحضرهم بين  
 يدي الملك فاخذ زبدية واطعها لامراته  
 واخذ الوزير الاخرى واطعها لامراته و  
 كانوا تلك الليلة بقدرة الله ومشيتهم دخلوا  
 الاثنين عليهم وجامعوه قال فقعد الملك  
 ثلاثة اشهر وخاطره متشوش وهو يقول في  
 نفسه يا ترى صبح او ما هو صبح ثم ان

الست يوما من الايام كانت جالسة فتحرك  
 الولد في بطنها ثم انها طلبت واحد من  
 الخدام الذي عندها اكبرهم وقالت له روح  
 الى عند الملك اى موضع تلاقية وبشرة وقل  
 له ياخوند البشارة ان الست حبلى صحيح  
 والولد تحرك في بطنها ثم شى الخادم سريعا  
 وهو فرحان فراه جالس وحده ويده على  
 خده وهو يتفكر ويقول يا ترى ان كانت  
 الست تحبل من هذا الطعام ام لا وهو  
 متشوش وانا بالخدام عبر له وباس الارض  
 بين يديه وقال له البشارة ياخوند الست  
 خوند حبلى وان الولد تحرك في بطنها  
 وتوجعت وتغير لونها فلما سمع كلام الخادم  
 من فرحته قام قائما باس يد الخادم ورأسه  
 واخلع عليه وقال لاهل مملكته من كان حاضر  
 فى المجلس ان كنتم تحبون فانعموا عليه



واعطوه من الاموال ومن الجواهر واللبواقيت  
 والبغال والخيول والاملاك والبساتين فاعطوه  
 شي لا يقدره يحصوه ثم ان الوزير دخل  
 في ذلك الوقت وقال يا خوند انا الساعة  
 قاعد في البيت وحدي وانا متفكرا ومشغول  
 للخطر وانا اقول يا قري هو من حق خاتون  
 تحبل ام لا وانا بالخدام عبر على وبشرني  
 ان الست ظهر حملها وان الولد تحرك في  
 بطنها وتوجعت وتغير لونها من فرحتي  
 جعلت عليه جميع ما كان على من القماش  
 واعطيت له الف دينار وجعلته كبير  
 للخدام وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السابعة والتسعون والمائتان ثم ان  
 الملك عاصم قال لوزيرة ان الله تبارك وتعالى  
 انعم علينا القويم بفصله وكرمه واخرجنا

من الظلمات الى النور واريد اخرج على الناس  
 فقال الوزير ما تريد تفعل افعل فقال له  
 اخرج كمن في الحبوس من الحرامية والذين  
 عليهم الديون وسبيهم وكل من وقع بعد ذلك  
 بحرام ارميت رقبتك واجازيه بما يستحقه  
 ونرفع عن الناس الخراج ثلاث سنين وايضا  
 انصب في هذه المدينة دايير الخيطان من  
 جميع قدور الطعام والطباخون يطبخوا  
 الليل والنهار وكل من في هذه المدينة والبلاد  
 الذي حولها والبلاد القريبة كلهم ياكلوا  
 ويشربوا ويطيب عيشهم ويزينوا المدينة ولا  
 يقفلوا حوانيتهم ليلا ونهارا فاخرج يا وزير  
 افعل ما امرتك به والا ارمى رقبتك فخرج  
 الوزير من ساعته وعمل ما امره الملك عاصم  
 وزينوا القلعة والابراج باحسن زينة واحسن  
 ملبوس والناس في اكل وشرب ولعب وافشراح

الى ليلة من الليالي في السحر مسكها الطلق  
 وكان وقت الولاية امر الملك عاصم بان يحضر  
 جميع من كان في المدينة من العلماء والفلكية  
 والادبا والروسا والفضلا واصحاب العلم واصحاب  
 الاقلام فحضروا جماعة كثيرة وقعدوا ينظرون  
 من يرمى الخرز في الطناسة وهذه اشارة  
 المنجمين مع المختشمين والدايات فجلسوا  
 جميعهم الى ان عملوا الاشارة ووضعت  
 الست حملها وولدت غلام مثل طلعة القمر  
 فانفقوا جميعهم واخذوا في حسابه وحمله  
 ومولده وورخوا التواريخ وقاموا كلهم ولبسوا  
 الارض وبشروا الملك عاصم بان هذا الولد  
 مبارك الطلعة ومولده سعيد لكن في اول عمره  
 يجر عليه شئ نأخاف نذكره للملك قال قولوا  
 ولا عليكم خوف فقالوا يا خوندك يخرج من  
 هذه الارض ويسافر في الغربية ويغرق في البحر

ويقع في الأسر وشدة وضيقه وقد لمه شدايد  
 عظيمة ثم يخلص منها بعد ذلك ويبلغ  
 مقصوده ويعيش بقية عمره في أطيب عيش  
 ويحكم على العباد ويتصرف في البلاد على  
 رغم الأعداء والأخيار فلما سمع الملك كلام  
 المنجمين قال لهم هذا امر هيئ ما كتبه الله  
 تعالى على العبد يستوفاه ولا بد أن يجزا من  
 اليوم الى ذلك اليوم ألف فرج ولا التفت  
 الى قولهم ولا الى كلامهم واخلع عليهم جميعا  
 وعلى من كان حاضرا من الناس وانصرفوا  
 واذا بالوزير فارس عابر على الملك وبأس الارض  
 وهو فرحان مسرور وقال له يا خوفد البشاعة  
 ان زوجتي في هذا الوقت ولدت ولدا ذكرا  
 كانه فلقة ثم فقل له يا وزير هات زوجتي  
 والمولود الذي معها واجعلهم الاثنين  
 يتربوا سويا في القلعة وادرك شهرآذان الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثامنة والتسعون والمائتان  
 ثم أن الوزير احضر زوجته مع المولود ثم  
 حملوهم للدائيات والمراضع الى سبعة ايام ثم  
 رقدوه في السرير واحضروهم بين يدي الملك  
 فقالوا للملك ايش تسميهم قال سموهم انتم  
 فقالوا ما يسميهم الا الملك فقال سموا ابني  
 سيف الملوك على اسم جدي وسموا اسم  
 ابن الوزير ساعد ثم اخلع على المراضع  
 والدائيات وقال لهم اشفقوا عليهم وربوهم احسن  
 تربية ثم ان الدائيات ربنت الاثنين الى ان  
 صار كل واحد منهم عمره خمس سنين فسلموهم  
 للفقهاء في الكتاب يعلمهم القرآن والتلابة الى  
 ان صار عمر كل واحد منهم عشر سنين  
 فسلموهم الى المعلمين يعلموهم ركوب الخيل  
 ورمي النشاب ولعب الرمح ولعب الاكرو

وعلم الفروسية الى ان صار عمر كل واحد  
 خمسة عشر سنة فلم يبق احد يعادلهم  
 في الفروسية وكل واحد منهم يقاتل الف  
 فارس ويقوم بهم وحده والملك عاصم ينظرهم  
 ويفرح بهم الفرح الشديد الى ان صار عمر  
 كل واحد منهم خمسة وعشرين سنة فطلب  
 الملك الوزير فارس في خلوة وقال يا وزير  
 خطر ببالي امر اريد اعمله وانا استشيرك فيه  
 فقال له الوزير لها خطر لك افعل فان رايتك  
 مبارك فقال له الملك عاصم انا بموت رجل  
 كبير شيخ وكبير السن واريد ان اتعد  
 في زاوية اعبد الله تعالى واعطى ملكي  
 وسلطنتي لولدي سيف الملوك فانه بلى  
 شاب مليح كامل في الفروسية والعقل والادب  
 والرياسة فايش تقول في هذا القول والراي  
 فقال الوزير نعم الراي السعيد الذي قلته

فاذا فعلت انت هذا فانا الاخر ايضا افعل  
 مثلك واعطى وزارتي لابني ساعد وهو الان  
 شاب مليح ذو معرفة ورأى ويصبروا الاثنين  
 على وجه بعضهم البعض شياب ونحن نردفهم  
 ونذلهم على طريق الخير والعدل والاحسان  
 ثم قال الملك نوزيره فارس اكتب الكتب وجهر  
 البريدية على جميع الاقاليم والبلدان و  
 الحصون والقلاع التي تحت يدينا جميعها  
 يكونوا في الشهر القلاني حاضرين في الميدان  
 العدل ثم خرج الوزير فارس من وقته وساعته  
 وكتب الى جميع الملتزمين والعمال واحباب  
 القلاع ومن كان تحت يد الملك يحضروا جميعهم  
 بعد شهر زمان وجميع الخلق انذى في  
 المدينة من على ودون وادرك شهر ازاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة التاسعة والتسعون والمائتان

ثم ان الملك امر الفراشين ان يفرشوا الدهليز  
الكبير في وسط الميدان ويزينوها بافخر  
الملبوس واكثر الزينة وان ينصبوا التخت  
الكبير الذي ما قعد عليه الا في الاعياد ففي  
الحال نصبوا فيه التخت والناس مجتمعين  
من كل مكان وخاضعون مشتغل بهم والفكرة  
لاى شى طلبهم الملك وبعد ساعة خرجوا  
لحجاب والنياب والامرا والجواشنة ونادوا في  
الناس بسم الله اعبروا للخدمة فعبروا الحكام  
واصحاب الاقاليم والاضياغ والامرا والوزرا  
فعبروا الجميع في تلك الميدان ودخلوا الدهليز  
وخدمة الملوك وكل واحد على جارى عادته  
وقدر مرتبته فخرج الملك عليهم وجلس  
مكانه ومنهم من وقف الى ان اجتمعت  
الناس جميعهم فامر الملك ان يمدوا السماط  
فدوا في الحال السماط والحلويات والشراب



فأكلوا وشربوا ودعوا للملك ثم أمر الملك  
 للحاجاب في الناس لا يذهب منهم أحد  
 حتى يسمع كلام الملك ثم رفعوا الستر وقال  
 من أحمى قلوبكم ويسمع كلامي فقعدها  
 الناس جميعهم مطمئنين قاعدين وأطمأننت  
 منهم النفوس بعد أن كانوا خائفين ثم قام  
 الملك على قدميه وحلف أن لا يقوم أحد  
 من مكانه ثم أن الملك قال لهم أيها  
 الملوك وأصحاب القلاع والضيايع والأقاليم و  
 الحصون والأمم والوزراء وأرباب الدول كبيركم  
 وصغيركم ومن حضر ومن غاب من جميع  
 الناس أنتم تعرفوا هذه المملكة ورسالتها من  
 أبي وجدها فقالوا له نعم أيها الملك  
 هو حق ونعلم بذلك فقال لهم الملك عاصم  
 وأنا وأنتم كلنا كنا نعبد الشمس والقمر  
 ثم إن الله رزقنا بالإيمان واتخذنا من تلك

الضلالة التي كنا فيها واهدانا الى دين  
 الاسلام ثم اعلموا اني رجل كبير عاجز واريد  
 ان اجلس في زاوية اعبد الله تعالى واستغفره  
 على الذنوب الماضية وهذا ولدى سيف  
 الملوك جاكم تعرفوه جيد المعرفة انه شاب  
 مليح فصيح كريم شاطر عاقل عالم فاضل عادل  
 واريد ان اعطيه الساعة ملكتي ويكون  
 سلطان مكاني وانا اقعد في مكان اعبد الله  
 تعالى وسيف الملوك يتولى المملكة ايش  
 تقولوا لكم يا جمعكم فقاموا كلهم باسوا  
 الارض جميعا واجابوا بالسمع والطاعة وقالوا  
 يا ملكنا وحامينا لو ولّيت علينا عبد من  
 عبيدك لاطعنا وسمعنا نك فكيف ولدك  
 سيف الملوك فقد قبلناه ورضينا به على الراس  
 والعين فقام الملك عاصم ونزل من على سريرته  
 وقتل الامرا وجميع من حضر هذا ملككم

واجلس ولده على سرير المملكة وشال التاج  
 الذهب من على راسه والبسه لولده سيف  
 الملوك وشد وسطه بمنطقة المملكة واجلسه  
 على التخت الكبير وجلس الملك عاصم ابوه  
 على كرسي من ذهب فقاموا كلهم للحكام  
 والوزرا والامرا واكابر الدولة والناس اجمعين  
 باسوا الارض وقالوا له ايها الملك تستاهل  
 الملك وهو احق بك من الغير وزعت  
 الحجاويشيه الامان الامان ودعوا له بالنصر واقبال  
 السعادة ونثروا الذهب والجواهر والياوقيت  
 على روس الناس واخلع الخلع واوهب واعدل  
 وبعد لحظه قام الوزير فارس وباس الارض  
 وادرك شهر ازان الصباح فسكتت عن  
 الحديث وفي الغد قالت الليلة الثلاثماية  
 وقال الوزير فارس للملوك والامرا يا جميع  
 من حضر هذا المحل انتم تعرفون اني وزير

وتعرفوا ان وزارتي قديمة من قبل ان يتولى  
 الملك عاصم ولهذا الان لما خلع نفسه من  
 الملك وولى ولده كذلك انا الاخر خلعت  
 نفسي من الوزارة ووليت ولدي ساعد  
 الوزارة بعدي انتم ايش تقولوا جميعكم  
 فقالوا ما يكون يصلح وزير سيف الملوك  
 الا ولدك ساعد فانهم يصلحوا لبعضهم البعض  
 فعندها شال الوزير فارس عيامة الوزارة و  
 حطها على راس ولده ساعد وحط دواة  
 الوزارة قدام ابنه وتلدت الجواشنية مبارك  
 مبارك يستاهل يستاهل فعندها قام الوزير  
 والملك عاصم وفتح الخوازين واخلع الخلع  
 السنينة على الملوك والوزرا والاكابر الناس  
 وامطاهم النفقة والانعام وكتبوا لهم المراسيم  
 بعلامته سيف الملوك وعلامة سعد الوزير  
 واقاموا الناس جمعة وبعدها سافر كل واحد

الى مكانه وبلاده ثم ان الملك عاصم اخذ  
 ولده سيف الملوك وساعد الوزير وعبر الى  
 القصر واخذ الخزندار وجاب الخاتم والسيف  
 والبقجة والقوس فقال الملك يا اولاد تعالوا  
 خذوا كل واحد منكم من هولاء الهدى شى  
 ما يختاره فاول من مد يده سيف الملوك واخذ  
 الخاتم وجعله في اصبعه ثم مد يده ساعد  
 واخذ السيف واخذ سيف الملوك البقجة  
 واخذ ساعد القوس وباسوا يد الملك عاصم  
 وراحوا الى منازلهم فلما اخذ سيف الملوك  
 البقجة شالها وثر يبصر ايش فيها الارماها  
 فوق التخت الذى ينام عليه بالليل و  
 فرشوا لهم على جارى عادتهم وطلعوا الاثنين  
 رقبوا على فراشهم والشموع توقد عند رؤسهم  
 وعند رجلهم الى نصف الليل انتبه سيف  
 الملوك من نومه رآى تلك البقجة عند راسه

فقال في نفسه يا ترى ايش يكون في هذه  
 البقجة التي اخذها لنا الملك من الخحف  
 ثم ان سيف الملوك قام اخذ البقجة واخذ  
 الشمعة ونزل من على التخت من هذا  
 ساعد من حيث لا يدري به وعبر الى خزانة  
 وحط الشمعة في الشمعدان وفتح البقجة  
 واذا فيها قبا من شغل الجان ففتح القبا  
 وفردها فوجد من جوا باطنها على ظهر  
 القبا صورة بنت منقوشة بالذهب شيئا عجيبا  
 فساعة نظر سيف الملوك تلك الصورة ما  
 بقى له عقل يملكه وبقي كاهه مجنون و  
 عشق تلك الصورة وعانق القبا ووقع على  
 الارض مغشيا عليه وهو يبكي ويندب و  
 يلطم على صدره ويمسها وينشد الاشعار  
 ويقول وادرك شهر ازان الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

الاولى بعد الثلاثماية قالت سهرزاد زعموا  
يا ملك الزمان الله جعل يقول هذا الايات  
لو كنت ادرى ان الهوى هكذا :

بها تسلب الارواح كنت حذور  
ولكننى ارميت نفسى عامدا :

جعلت بامر الحب وصرت اسير ،  
قال ولم يزل سيف الملوك هكذا يندب و  
يبكى ويتنهد ويلطم على وجهه فاشتبه الوزير  
يساعد لما رأى سيف الملوك ورأى شمعة  
واحدة فقال ساعد فى نفسه وأين راح سيف  
الملوك فقام فدار القصر جميعه حتى اتى الى  
قلبك الخزانة التى فيها سيف الملوك فراه و  
هوراقد يبكى ويندب فقال له يا اخى ليش  
تبكى ايش جرا لك قم حاضنى وكلمنى على  
ذلك وهو لا يسمع ولا يرفع راسه بل انه  
يبكى ويندب بيده على صدره فرجع ساعد

وبأس الأرض وقال يا خوند أنا وزيرك وأخوك  
 وتربيته أنا وأياك ولئن لم تخرج سرى على  
 من يكون ولم يزل ساعد يتضرع ويبوس  
 الأرض ساعة زمالية وسيف الملوك لم يلتفت  
 إليه ولا يكلمه كلمة واحدة وهو يبكي  
 ويتضرع قال له أن سيف الملوك أخذ شمعة  
 بيده ودخل الخزانة وحط ذبابة السيف  
 على قلبه فلما رأى ساعد ذلك خرج من  
 عقله وبأس الأرض وقال لسيف الملوك يا أخى  
 أن لم تبين لى أيش جراك على الصحيح  
 ولا قتلت روحى ولا أراك فى هذا الحال  
 فعند ذلك رفع راسه سيف الملوك الى وزيره  
 ساعد وقال له يا أخى أنا استخى أن أقول  
 لك الذى جراك فى فقال له ساعد سالتك بالله  
 رب الارباب ومعتق الارقاب ومسبب الاسباب  
 الواحد الوهاب ألا ما تقول لى على الذى



جنرا لك حق ولا تستحي مني قلنا انا  
 عبدك ووزيرك ومشيرك في الامور فقال  
 سيف الملوك فقال انظر الى هذه الصورة فلما  
 رأى ساعد تلك الصورة تأمل فيها ساعة  
 زمانية واذا هو مكتوب على راس تلك الصورة  
 مكتوم بلولو مرسوم بالحكمة هذه صورة بدائع  
 الجنان بنت مهمل ابن شاروخ ملك ملوك  
 الجان المؤمنين الذين هم فازلين وساكنين في  
 جزيرة بابل في هستان ارم فلما قرأها ساعد  
 وعرف ذلك قال له يا اخي تعرف اينش  
 هذه الصورة لاجل اينش نقشوها فقال سيف  
 الملوك لا اعلم والله يا اخي فقال ساعد فقال  
 وانظر وتأمل وأقرأ فتقدم سيف الملوك وقرا  
 الذي مكتوب على التاج وعرفه فصرخ من  
 جوا طلبه ومن صميم فؤاده وقال اه اه  
 ثم قال يا اخي فان كان هذه الصورة موجودة

سيف الملوك وماليكه في الاقفاص وهم يطعمونهم  
 ويسقونهم وهم ساعة يبكون وساعة يغنون هذا  
 وملك الزنوج يتلذذ باصمواتهم ولم يزلوا  
 هكذا مدة اربعة سنين وهم عنده في الاقفاص  
 وادرك شهر ازاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث وفي الغد قالت الليلة السابعة  
 والثلاثماية وكان للملك بنت متزوجة في  
 جزيرة اخرى فسمعت ان عند ابيها طيور  
 ولم يسموع مليح فسيرت جماعة تطلب  
 من ابيها تلك الطيور فسير ابيها سيف  
 الملوك وثلاثة ماليك مع القاصد الذي جا  
 في طلبهم في اربعة اقفاص الى عند بنته فلما  
 وصلوا اليها ونظرت اليهم فاعجبوها فامرته  
 ان يعلقونهم فوق فراشها فبقى سيف الملوك  
 يتعجب لما جرا عليه ويتفكر ما كان فيه  
 من العز وبهكي على نفسه والماليك الثلاثة

يكون أيضا هذا وبنت الملك تحسبهم أنهم  
 يغنون وكان علة بنت الملك إذا وقع عندها  
 احدا من بلاد مصر أو غيرها ويعجبها يبقى  
 له عندها منزلة وكان من قصص الله وقدره  
 انها لما نظرت لسيف الملوك اعجبها حسنه  
 وجماله وقده واعتداله فامرت ان يطلقوه  
 من القفص مع رفقته وبقت تكرمهم وتطعمهم  
 وتسقيهم وتحسن اليهم فلما كان يوم من  
 بعض الايام اختلت بسيف الملوك وطلبت  
 منه انه يجامعها فالى سيف الملوك وقال يا  
 ستي انا صبي غريب وحب الذي يهواه  
 كئيب وما ارضى بغير وصاله نصيب هذا  
 ولم تقدر بنت الملك تدنو ولا تصل اليه  
 بحال من الاحوال فلما اعيها امره غضبت  
 عليه هو والمملوك وامرتهم ان يخدموه  
 فشوا على هذه الحالة مدة اربعة سنين فاعيا

سيف الملوك من ذلك الحال وأرسل يتشفع  
 عند بنت الملك أن تعتقهم يعضون إلى حال  
 سبيلهم ويسترجعون ما هم فيه من العنا  
 فكث ذلك إلى أن حضرت فقاتل يا سيف  
 الملوك أن عملت على رضا عتقتك من  
 الذي أنت فيه وقروح إلى بلادك سالم و  
 بقى تتصرع له وسيف الملوك لم يسمع  
 كلامها فتقول له رح هات حطب فبقى  
 سيف الملوك والمساكين عندهم في ذلك الحالة  
 وعرفهم أهل الجزيرة أنهم ظيور ابنة الملك  
 فما بقى أحد يكلمهم بسوء وبنت الملك  
 قلبها مطمئن عليهم وتعرف أن ما بقى لهم  
 خلاص من هذه الجزيرة وأدرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 القبط الثامنة والثلاثمائة فبقوا  
 سابعين بلا قتر سيم وبقوا يتخيرون اليوم و

الميوسين والثلاثة ويردوا يجمعوا الخطب من  
 اجباب الجزيرة ويحضرها به الى مطبخ بنى  
 الملك فبقوا على هذه الحالة مدة عشر سنين  
 الى يوم من بعض الايام فتعد سيف الملوك  
 على جانب البحر وراى روحه فى هذه الحالة  
 وراى عالميكة فى هذه الحالة فتفكر ابوه  
 واهله وامه وعالميكة وعلمكتنه وعزة الذى  
 كان فيه فبكى وافكر اخوه ساعد فزاد فى  
 البكا والندحيب والشهيق فقالوا له عالميكة  
 يا مهنيد كم تبكى وما يفيد البكا هنا  
 وهذا مكتوب على جبين المعبد وهذا كله  
 بفكر فتقدم الله تعالى وجروى القلم بما حكم  
 وما بقى لنا الا الصبر ولعل الله العلى  
 قضا علينا يفرج عنا فقال سيف الملوك يا  
 اخوتي كيف نعمل فى خلاصنا من يد هذه  
 الملعونة وما بقى لنا خلاص الا ان يخلصنا

الله تعالى ولكن خطر يبالى انما نهرب و  
 ونستريح من هذا العناء فقالوا يا خرونا  
 اين تروح من هذه الجزيرة وكلهم خيلان  
 ياكلوا بنى ادم وكل موضع هربنا يلاحقونا  
 اما ياكلونا اما يهزونا الى موضعنا وتغضب  
 علينا بنيت الملك فقال سيف الملوك لنا اعمل  
 لكم شى لعل الله تعالى ان يساعدنا على  
 الخلاص ونخلص من هذه الجزيرة فقالوا له  
 كيف تعمل فقال نقطع من هذه الاخشاب  
 الطوال ونعمل من قشرهم حبال ونربطهم  
 الجميع في بعضهم البعض ونجعلهم كلك  
 ونرميهم في البحر وغالب من تلك الفواكه  
 ونعمل له مقادير ونكسر قيوفنا بالناس لعل  
 الله تعالى من ذلك يجعل لنا فرج انه على  
 كل شى قدير وعسى ان يهزقنا الريح الى  
 بلاد الصين ونخلص من يد هذه الملعونة

فقالوا له رايك مليح وفرحوا بذلك انكلام  
 وقاموا في الوقت والمساءة فطوبوا للاخشاش  
 وعملوا لكلك وربطوه مشقة شهر فلما فرغوا  
 ارموه في البحر واوسقوه فواككه واتاموا في  
 اخر يومهم ولم يعلموا احد ما فعلوا فقام  
 واحد منهم واتخذ الفلوس وكسر قمودهم  
 وركبوا في ذلك لكلك وقذفوا في وسط  
 البحر ثريعة لشهر وما يعلموا اين رايحين  
 ففرغ زائدوم ولم في ائتم ما يكون من الخروج  
 وانا بالبحر قد ارغى واربد وطاع منه  
 موجاته طليبات وانا قد اقبل عليهم تمساح  
 صايل ومد يده وخطف منهم ملوك وراح  
 يلهم واكله وبقي سيف الملوك مع الملوكين  
 ولم يخلف هو والملوكين الاخرين حق  
 بعدوا ولم سايقين انلكم ولم خايقين الى  
 يوم من بعض الايام بان لهم جود عظيم

على شاطئ ففرحوا به وانكشف لهم من  
جزيرة فجدوا في القنف هذا وكلما قربوا  
من الجزيرة يستبشرون بالفرج وإذا بالبصر  
قد هاج وعلا موجته وطلع تمساح براسه  
واخذ الملوك في غيبي سيف الملوك وحده  
حتى وصل الى الجزيرة فهرب وطلع وقعد على  
الجبل وهو ينتظر من يجي ومن يروح  
وافكر خروجه من بلاده وقعد يبكى في  
الغاية وصبر بين الاشجار واشتغل باكل الفاكهة  
وإذا قد طلع من بين الاشجار فوق العشرين  
قرد وكل واحد منهم اكبر من رجل فلما  
راى ذلك القرد حصل عنده خوف شديد  
واحتاطوا به من كل جانب ومكان وقدم  
صاروا امامه وصار يتبعهم حتى اقبلوا على  
قلعة طليعة البنيان شديدة الأركان وإذا  
فيها من سائر الخف مبنية طوية من ذهب



وطوبى من فضة وفيها من المعادن والجواهر  
 شئ يكمل عنه الوصف وفي تلك القلعة شاب  
 لا بنات بعارضية لكن طويل شاقق فلما  
 رأى سيف الملوك ذلك الشاب استأنس به  
 ولم يكن في تلك القلعة من البشر غير  
 هذا الشاب فلما رآه الشاب المذكور اعجبه  
 فقال له الشاب وما مقصودك وما اسمك و  
 من أى البلاد أنت وكيف وصلت الى هنا  
 فأخبرني بحديثك ولم تكتف عنى شئ فقال  
 له سيف الملوك لا والله ما وصلت هنا وما  
 أقدر اقيم ولا اجلس فى مكان حتى ازال  
 مقصودى فقال له وما مقصودك وما اسمك  
 وأنت من أى البلاد فقال له سيف الملوك  
 أنا من بلاد مصر واسمى سيف الملوك وأنى  
 اسم الملك عاصم ابن صفوان وحدثه بجميع  
 ما جرى عليه من اوله الى آخره وليس فى

الاحادة افادة فعند ذلك قام الشاب ووقف  
 في خدمة سيف الملوك وقال له يا خوند  
 وانا في معسر سمعت انك سافرت الى بلاد  
 الصين قال له نعم انا سافرت الى بلاد الصين  
 والى بلاد الهند مدة اربعة اشهر مع السلامة  
 فخرج علينا ربح وهاج البحر فتكسر جمع  
 المراكب الكلد وبقيت انا والمماليك في خرافة  
 صغيرة وجرا علينا احوال وشدايد وبقيت  
 انا وحدي حتى وصلت الى عندك فقال  
 الشاب يا ابن الملك يكفى ما جرا عليك  
 من الغربة والشدة بعد ما وصلت الى هنا  
 فاقعد عندي ووانسى ولما اموت تكون  
 انت على هذه المملكة والاقالهم فان هذه  
 الجزيرة لا يعرف بها احد طول من عرض  
 وه مسيرة ايام كثيرة وهذه القروء التي  
 نظرتهم احباب صنايع وكل شئ تطلبه هنا

تلتقيه وإدرك شهر ازاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 التاسعة والثلاثماية فقال له سيف  
 للملوك يا اخي ما اقدر اقعد في مكان  
 حتى اقضى حاجتي بل ادور الدنيا كلها  
 واسال لعل الله يبلغني مرادى او يكون  
 املى الى مكان فيه اجلى فاموت ثم ان  
 الشباب التفتت الى القروء وأشار فجابوا ساعده  
 واتسوا مشدودين الوسط بالقوط للحرير  
 ومدوا السماء وخطوا بحى مائة خوناجة  
 من الذهب والرباى من الفضة وفيها من  
 سائر الاطعمة وهم واقفين مثل عادة الملوك  
 ثم اشار بالقعود فتعدوا ووقف الذى علقه  
 للخدمة هذا والشاب وسيف الملوك ومن  
 كان من اكبر القروء على السماء اكلوا  
 ورفعوا السماء وجابوا الطشت والاهريق

من الذهب فيه لما ورد والمسك ففسلوا  
 ايديهم ثم جلبوا الشراب والمسكرات والخموات  
 وسعكهم النيات فبعد ذلك شربوا ولذوا  
 واطربوا وطاب وقتهم قتموا جميع القروء  
 يرقصوا ويلعبوا حتى اتبعت سيف الملوك  
 مما رأى منهم ونسى ما جرم عليه من الشدايد  
 فلما كان الليل وقدوا الشموع ولزكروهم  
 في الشبهانات الذهبية التي صنعت بالجواهر  
 وجلبوا النخل والفواكه وقسمت النعم فرشوا  
 لهم الفراش وناموا فلما أصبح الصبح قال  
 الشاب على حيله قبل طلوع الشمس وفيه  
 سيف الملوك وقال له اخرج براسك من هذه  
 الطاقة وابصر ايش واقف تحت الطاقة  
 فخرج سيف الملوك براسه من الطاقة رأى  
 الغلاة والبدية كلها قروء ما يعلم جديدهم الا  
 الله تعالى فقال سيف الملوك ايش هو؟

اجتمعوا هنا فقال الشاب هؤلاء عانتهم  
جميع من في هذه الجزيرة ياتوا مسيرة يومين  
او ثلاثة ياتوا يوم السبت هنا يقفون حتى  
انتبه من منامي واحرج براسي من هذه  
الطاقة يبصروني ويخدموني ويبوسوا الارض  
وينصرفوا الى اشغالهم كل من كان له نوبة  
يبصروني يروح لها ثم ان الشاب خرج براسه  
من الطاقة واذا هم راوه فلما وقع نظرهم عليه  
سكعوا اليه وانصرفوا الى اشغالهم وقعد سيف  
الملوك عند الشاب مدة شهر كامل ثم ودعه  
وسافر فامر الشاب الى نفور من القرد نحو  
مايتين قرد فساروا في خدمة سيف الملوك  
سبعة ايام حتى انهم وصلوه الى ان اخرجوه  
من بلادهم ثم ودعوه ورجعوا الى مكانهم  
وسافر سيف الملوك وحده الى ان عبر الجبال  
والتلال والبراري والقفار الى مدة اربعة اشهر

يوم يجوع ويوم يشبع ويوم ياكل من حبشيش  
 البر وتدم على ما فعل بنفسه وخروجه من  
 عند ذلك الشاب وأراد أن يرد على امره  
 فرأى من بعيد اشباح سودا تلوح فقال في  
 نفسه هذا بلد او شجر اروح عنده وأبصر  
 ما هو فشى في تلك البرية الى ان وصل  
 قريب منه فنظر وإذا هو بقصر على البنيان  
 وكان الذى بناه يافت ابن نوح عليه  
 السلام في تلك البرية وهو القصر الذى  
 ذكره الله تعالى في كتابه العزيز ويبر معطلة  
 وقصر مشيد فجلس سيف الملوك على باب  
 القصر وقال في نفسه يا ترى من جوا هذا  
 انقصر من الملوك ولمن يكون هذا ومن ساكنه  
 يا ترى من الانس ام من الجن فبعد ساعة  
 زمانية فلم يجد احدا لا داخل ولا خارج  
 ففلم يحشى وهو متوكل على الله تعالى فدخل

القصر وعند سبع دهاليز ما رأى أحداً و  
 السابع باب رأى عليه ستارة فرفع الستارة  
 بيده وعبر داخلها فإذا هو بآيوان كبير  
 مفروش بالبسط الحريري وفي وسط الآيوان  
 فتحت من الذهب وعليه بنت جالسة  
 مثل القمر المضي وعليها ملبوس الملوك  
 وهي مزينة كأنها العروس إذا كانت في ليلة  
 مجلاها وتحت الفتحت أربعين خولجة على  
 السماط وعليهم من الربادي الذهب والفضة  
 ملائكين من الأضمة الفاخرة فلما رآها سيف  
 الملوك أقبل عليها وسلم فردت عليه السلام  
 وقالت له أنت من الجن أو من الإنس فقال  
 لها جل من خيسار الناس ملك ابن ملك  
 فتأملت له دونك وهذا الطعام وبعد هذا  
 حدثني كيف وصلت هنا وأدرك شهرزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي

الغد قالت الليلة العاشرة والثلاثماية  
 فجلس سيف الملوك على الطعام واكل منه  
 وهو جيعان واكل من تلك الزبدية حتى  
 شبع وشال يده وشرب وطلع قعد على  
 التخت عند البنت فقالت له البنت من  
 انت وايش اسمك ومن اين جيت ومن  
 اوصلك الى هاهنا فقال لها سيف الملوك اما  
 انا حديثي طويل فقالت له قل لي من اين  
 انت وايش جيت تعمل فقال لها قل لي  
 انتي الاخرى من جابك هنا وايش قاعد  
 في هذا القصر تعملي وانتى وحدك ولا معك  
 احد فقالت البنت انا اسمى دولة خاتون  
 بنت ملك الهند واني ساكن في مدينة  
 سرنديب ولاي بستان مليح كبير ما في بلاد  
 الهند احسن منه وفيه حوض كبير فانا  
 يوم من بعض الايام مع جوارى دخلت في



ذلك البستان وتعريت أنا وجواري و  
 دخلنا في ذلك الخوص ونحن في لعب وافراح  
 فلا نشعر الا وشى مثل السحاب نزل على  
 خطفني من بين الجوار وجملي وطاري الى  
 بين السما والارض وهو يقول يا دولة خاتون  
 لا تخافي وطمى قلبك ثم طارني مدة قليلة  
 فما حسيت بروحي الا وقد انزلني في هذا  
 القصر ثم انقلب من وقته واذا هو شاب  
 مليح حسن الشباب نظيف الاثواب وقال  
 لي تعرفيني قلت يا سيدي ليس لي بك  
 معرفة فقال لي انا ابن الملك الازرق ملك  
 الجان واني ساكن على جنب بحر القلزم  
 وتحت يد ابي ستمائة الف من الجان الطائفة  
 والغواصين وانا كنت عابر سبيل وانا ظاهرا  
 رايح في حال سبيلي فرأيتك فعشقتك و  
 عشقت منورتك فنزلت وخطفتك من بين

واسمها بديع الجال وهي في الدنيا فانا اطلبها  
 ولم اهل عنها حتى ابلغ مرادى فقال يا  
 اخي لا تبكى وقم اطلع فوق التخت  
 لتدخل اهل الدولة في خدمتك فلما كان  
 ضحوى النهار فاطلب التجار والفقرا والنسواحين  
 في الدنيا والبلاد واسال منهم على صفات  
 هذه الجزيرة عسى احدا يبركة الله تعالى  
 وعونه يدلنا على جزيرة بابل وبستان ارم  
 فلما اصبح الصباح قام سيف الملوك وطلع  
 وجلس على التخت ولم يجى له هدى  
 ولا قرار فدخلت عليه الامرا والوزرا والرافد  
 الدولة فلما تم الملوك ودقت لهم النوايا  
 فقال الملك سيف الملوك لوزيره امير الهمم  
 وقل للملك ما هو طيب فخرج الهمم  
 ساعدا وقال للملك ما هو طيب وانما ما  
 بات البارحة الا وهو ضعيف فلما سمع الملك

عاصم ذلك ما كان عليه ولده فعند ذلك  
احصر للحكا والمنجمين ودخل على ابنه  
سيف الملوك فنظر للحكا ووصفوا له المشروبات  
والامويه والاوراق وكتبوا له الهياكل وخمروه  
بالند والعود ثلاثة ايام فاستمر مرضه الى ثلاثة  
اشهر وادرك شهر اذار الصباح فسكنت عن  
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة الثانية  
والتلاتماية فقال الملك عاصم للحكا و  
الجماعة الحاضرين وهو مغتاض ويلكم يا كلاب  
عجزتم كلصكم عن دوا ولدى خفى هذه  
الساعة اقتلكم فقال رئيسهم الكبير والله يا  
مخدون نحن ما نوالس في مداوات احد من  
الغربا فكيف نوالس على مداوات ولدك  
ملكنا هذا ولكن ولدك به مرض غويض  
ونريد ان نذكره ونتحدث به فقال الملك  
ايش كان في علمكم من مرض ابني فاجيبوني

فقال الكبير من الحكما يا ملك الرومان ونذك  
 عاشق الآن وهو محب ولهان في هواها فاغتبط  
 الملك عليهم وقال لهم من اين علمتم ان ابني  
 عاشق ومن اين عشق ابني فقالوا له اسال  
 عنه من اخيه وزيرة ساعد وهو الذي يعلم  
 حاله فعند ذلك قام الملك عاصم ودخل في  
 خزانة وحده وطلب ساعد وقال له اصدقني  
 ايش مرض اخوك فقال له ساعد لا اعلم  
 فقال الملك عاصم للمشاعلي خذ ساعد  
 واربط عينيه واضرب رقبتة فخاف ساعد  
 على نفسه وقال يا خوند الامان فقال له قل  
 ولك الامان قل له ساعد ابنك عاشق فقال  
 له الملك ولما هو عاشق فقال له ساعد  
 هذا عاشق بنت ملك الجان فقال له الملك  
 عاصم من اين راي ابني بنت الجان فقال له  
 ساعد في القبا الذي كان اهداه لنا سليمان

بن داود عليه السلام فعند ذلك قام الملك  
 ودخل على ابنه سيف الملوك وقال يا ولدي  
 ايش هذا الذي دهاك وايش هذه الصورة  
 التي عشقتها فقل لي فقال الملك سيف الملوك  
 يا ابي كنت اسألك منك وما اقدر اظهر  
 على شي من هذا الامر الذي في قلبي وان  
 قد علمت بحالي فانظر كيف قعيل معي فقال  
 له ابو ايش تكون الخيلة والعمل لو كانت  
 هذه من بنات الجان من يقدر عليها ولو  
 كان السيد سليمان ابن داود لم يقدر على  
 ذلك ولكن قم الساعة وشد حبلك واركب  
 وروح الى الصيد والقنص واللعب في المهدان  
 بلاكره وكل واشرب واصرف الم عن قلبك  
 وانا اجيب لك عوضها مائة بنت من بنات  
 الملوك وما لك حاجة ببنات الجان الذي  
 ليس من جنسك ولا نحن من جنسك

فقال له والده يا ابني ما اقدر اتركها واطلب  
 غيرها فقال له ابوه فكيف يكون العمل يا  
 ولدي فقال له ابنه حضر لي جميع التجار  
 والمسافرين في البلاد فسال منهم على هذا  
 البستان متاع ارم وهذه الجزيرة فظم الملك  
 ان يحضروا بكل تاجر في المدينة وكل راس  
 في البحر وكل فقير وكل سواح فحضروا الجميع  
 فسال منهم الملك ما عن جزيرة بابل و  
 بستان ارم فاعرف منهم احد هذه الصفة  
 واخبروه عنها بخبر وفي الاخير قال واحد  
 منهم يا خوند ان كنت تريد تعرف تلك  
 الجزيرة والبستان فعليك ببلاد الصين فانها  
 امينة كبيرة وفي الصين نقايس ودخايل  
 وناس من كل الاجناس ولا تعرف هذه  
 الجزيرة الا من عندهم لعل احد منهم يملك  
 على مقصودك وادرك شهرزاد الصباح فسكتت

عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلى  
 الثالثة والثلاثماية ثم قال سيف الملوك  
 يا ابي جهز لي مركب للسفر الى بلاد الصين  
 فقال ابوه الملك عاصم يا ولدى اجلس انت  
 على الكرسي متاع الملك واحكم انت في  
 الرعية وانا اسافر هنك واروح الى بلاد الصين  
 وانحص لك عن هذه الامور وعن جزيرة  
 بابل وبستان ارم فقال له ابنه يا ابي هذه  
 امور تتعلق بي وما يقدر يفحص عليها  
 احد مثلي ايسر اجرا على اذا اعطينتني  
 دستوراً باقى اسافر واتغرب مدة من الزمان  
 فان وجدت لها خيراً او اثراً فنعلم ذلك  
 والا فعلى فى السفر ينشرح صدري وبالغربة  
 يهون امرى وان عشت رديت سلام اليك  
 فنظر الملك الى ابنه فلم ير له حيلة غير  
 انه عمل لابنه على رضاه واعطاه دستوراً

وجهز له أربعين حراقة و ألف مملوكا و أموال  
 و خرازين و ذخاير و كل شئ يحتاج اليه من  
 آلة الحرب و القتال و قال له يا ولدي سافر  
 في خير و في سلامة و ودعه ثم قال له رح  
 اودعتك لمن لا تخيب عنه الودائع فعند  
 ذلك ودع سيف الملوك والده و أمه و اخذ  
 معه أخوه ساعد و ركب هو و إياه في الحراقة  
 و وسقت المراكب في الماء و الزاد و السلاح  
 و باقي العساكر و سافر إلى أن وصل إلى مدينة  
 الصين فلما سمعوا أهل الصين بأن وصل  
 إليهم أربعين حراقة مشحونة بالعدد حسبهم  
 أنهم أعدوا جارا لقتالهم و حصارهم فغلقوا  
 أبواب المدينة و جهزوا المناجيق فلما سمع  
 سيف الملوك بذلك سهر مملوكين من مائتيه  
 الخواص إليهم و قال لهم امضوا إلى ملك المدينة  
 و سلموا عليه و قولوا له هذا سيف الملوك



لبين الملك عاصم ملك مصر جا في مدينتك  
 صوفيا يتفرج في بلادك واقاليمك مدة من  
 الزمان ويرجع الى بلاده وما جا اليك لا  
 مقاتل ولا محاصر فان قبلته نزل عندك  
 وان لم تقبله رجع الى حال سبيله ولا  
 يشوش عليك ولا على اهل مدينتك ولذك  
 شهر اذان الصباح فسكنت عن الحديث المباح  
 وفي الغد قلت الليلة الرابعة والثلاثمائة  
 فلما وصلوا محاليك سيف الملوك الى المدينة  
 قالوا لاهل المدينة نحن رسل من عند  
 الملك سيف الملوك ففتحوا اليهم الباب وعبروا  
 بهم واحضروهم عند الملك وكان اسمه فغفور  
 شاه وكان بينه وبين الملك عاصم معرفة  
 قبل تاريخه فلما سمع بكلام سيف الملوك  
 اخلع على الرسل وامر بفتح الابواب والاقاليم  
 وخرج بنفسه مع خواص دولته وجا سيف

للملوك وتعالنقوا وقلل له اهلا وسهلا ومرحبا  
 بين قدم الى واتى الى مدينتي انا ملوكك  
 وملوك ابيك ومدينتي بين يديك ومهما  
 طلبت يحضرن اليك وقدم الضيافات والاقامات  
 وزكب سيف الملوك وساعد وزيرة الاثنين  
 ومعهم خواص دولته وبقية العساكر وساروا  
 من ساحل البحر الى ان دخلوا المدينة  
 وضربت النوب ودقت البشائر وقعدوا  
 عنده اربعين يوما في ضيافة حسنة هو ومن  
 كان معه ثم بعد ذلك قال له يا ابن اخي  
 كيف حالك اعجبتك بلادى فقال له سيف  
 الملوك ونعم منك يا ايها الملك فقال له ملك  
 الصين ما جابهك الا حاجة جرت لك او شئ  
 تريد في بلادى فقال له سيف الملوك حديثي  
 عجيب انا عشقت صورة بديعة الجمال ثم  
 بكى حتى رجمه ملك الصين وبكى معه وقل

كيف العمل يا سيف الملوك فقال له اريد  
 اطلب منك ان تحضر جميع السواحين  
 والفقرا والروسا ومن له عادة بالسفر حتى  
 اسال منهم عن صاحبة هذه الصورة عسى  
 انهم يخبروني عنها فامر الملك بحضور الحجاب  
 والمشاعلية ان ينادوا للجمع في الميدان ان  
 لا يبقى احدا من الروسا والفقرا والمسافرين  
 فحضروا جميعهم وكانوا جماعة كثيرة ثم  
 سال سيف الملوك على جزيرة بابل وبستان  
 ارم فلم يرد احد عليهم كلام فتخير سيف  
 الملوك في امره فقال واحد من الروسا ايها  
 الملك السعيد ان اردت تعلم هذا الخبر  
 فعليك باجزاير البحر والبر التي هي قريبة  
 من بلاد الهند فلم يعرفونها فعند ذلك امر  
 سيف الملوك ان يعدلوا الخرافات والمراكب  
 ففعلوا وارموا في البحر ونقلوا اليها اما

والزاد وما يحتاجون اليه وركب سيف  
 الملوك واخيه ساعد وودعوا الملك وسافر  
 سيف الملوك وساعد في البحر مدة اربعة  
 اشهر في ربح طيب من كل جانب سالمين  
 مظمانين الى يوم من بعض الايام خرج عليهم  
 ريح من كل جانب ونزل عليهم الامطار  
 وللخسوف قام البحر بالامواج فبقوا في اشد  
 ما يكون من الخوف والفرع مدة عشرة  
 ايام فضرب الريح المركب والحراقات فغرقوا  
 جميعهم وغرق كل من كان فيهم فبقى سيف  
 الملوك مع جماعة من عالىكة في حراقة  
 صغيرة فسكن الريح والهوى والامواج و  
 طلعت الشمس ففتح سيف الملوك عينيه  
 فلم ينظر شي من المراكب والحرايق وما راي  
 غير السما والارض والبحر والحراقة الصغيرة  
 الذي هو فيها وادرك شهرزاد الصبح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الخامسة والثلاثمائة فقال لهم أين  
 المراكب والحرايق وأين أخى ساعد فقالوا  
 له يا خوند ما بقى لا مراكب ولا حرايق  
 وقد غرقوا للجيع وصاروا طعاما للسمكة  
 فقام سيف الملوك من الغيظ وصرخ ولطم  
 على وجهه وقلم يرمى روحه فى البحر  
 فسكروا بماليكه وقالوا له يا خوند ايش بقى  
 يفيد انت الذى عملت بنفسك لو كنت  
 سمعت من ابيك كلامه ما كان جرا شى من  
 ذلك ولكن هذا كله مكتوب من القدم  
 على جميع العباد حتى يتسوى فيه وقالوا  
 المنجمين عند ولادتك ان يجرا عليك هذه  
 الشدايد كلها وما بقى الا الصبر حتى يفرج  
 الله عز وجل هذه الربة فقال سيف الملوك  
 كلمة لا يخطئها لا حول ولا قوة الا بالله

العلى العظم لا مفر من قضا الله تعالى وفهم  
 على ما فعل ثم طلب شيئا من الاكل فاكل ولم  
 يعلموا اين رايحين ولا اين هم جاينين الا مع  
 الريح قسيهم يميننا وشمالا وهم على قلك  
 الاحوال ولم يبق معهم شى من الزاد ياكلوه  
 ولا يشربوه فبانوا لهم بقدره الله تعالى  
 جزيرة فعند ذلك طلبوا للجزيرة وخلوا واحد  
 فى الحراقة يحرسها فراوا فواكه وهم جياغة  
 فاشتغلوا باكل الفاكهة واذا بشخص جالس  
 بين اشجار الفاكهة طويل الوجه ورويته  
 عجيبه ابيض البدن فلما دى بعض الماليك  
 باسمه وقال له لا تاكل من قلك الفاكهة لانها  
 ما استوتت تعال لعندى حتى اطعمك من  
 الفاكهة الطيبة المستوية وادرك شهر ازان الصباح  
 فمكثت عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
 الليلة السادسة والثلاثماية فظن

فذلك المملوك انه من جملة الغرقا ففرح المملوك  
 بذلك ثم اتى الى عنده فلما قرب منه ففر  
 ذلك الملعون وركب على اكتافه ولف رجليه  
 الواحدة على عنقه والاخرى على ظهره وقال  
 له امش انت ما بقى لك خلاص منى و  
 انت بقيت حمارى فزعق المملوك وعيظ  
 وامتناده خرج هو وجماعته ونجوا بانفسهم  
 ونزلوا في الحرافة فتبعهم الى البحر وقال لهم  
 ايبن قمر حوا الى ايبن تعالوا الى عندنا نطعمكم  
 ونسقيكم ونركب على ظهوركم وتبقوا  
 جميعنا فلما سمعوا منهم ذلك قذفوا في البحر  
 الى ان ابعدوا وتوكلوا على الله تعالى ولم  
 يزلوا هكذا مدة شهر زمان حتى بانى لهم  
 جزيرة فطلعوا في الغابة وهم حمارى فرأوا  
 في تلك الجزيرة الاخرى فواكه فاشتغلوا بتلك  
 الفواكه واكلوا واذا هم بشى يلوح على بعد

فقصده و اذا هو شى مرمى مثل العامود  
 فرفصه واحد برجله وقال ايش هذا و اذا  
 به انتبه وقام على حيله وبان شاخص طويل  
 الاذنين مشفق العينين وهو مستنخبي تحمت  
 اذانه و اذا نام يحط الن تحت راسه و اذا  
 تغطى يغطى وجهه بالاذن الاخرى ثم  
 خطف ذلك المملوك وقال يا خوند اهربوا  
 واخرجوا من هذه الجزيرة فانها جميعها  
 غيلان ياكلوا بنى ادم و راجحين يقطعوني و  
 ياكلوني فلما سمعوا هذا اكللهم هربوا وراحوا  
 للحراقة ولم يجمعوا من تلك الفواكه شيئا  
 و ساروا مدة ايام الى يوم من بعض الايام  
 بان لهم جزيرة اخرى فوصلوا اليها و اذا  
 فيها جبل على فطلعوا فوق الجبل فراوا غايه  
 كثيرة الاشجار و هم جباة فاشتغلوا باكل  
 الفواكه ولم يدروا الا و خرج لهم من بين



الاشجار اشخاص عراية طول كل واحد  
 منهم خمسين ذراعا وانهايه خارجة من ثمة  
 مثل انياب الفيل وهو جالس على قطعة  
 لباد اسود فوق صخرة من حجر وحواليه  
 من الزنوج جماعة كثيرة في الخدمة فجاءوا  
 ذلك الزنوج وخطوا سيف الملوك وماليكه  
 بين يديه وقالوا يا ملك ثقينا هذه الطيور  
 بين الاشجار وكان ذلك الملك جيعان فاخذ  
 من المماليك اثنين وذهبهم واكلم فلما رأى  
 سيف الملوك ذلك خاف وبكى وناح على  
 نفسه فلما سمع الملك بكاءه قال هولاء طيور  
 ملاح الحس والمنعمة واعجبني صوتهم فاجعلوا  
 لكل واحد قفص وخطوهم فيه وعلقوهم عند  
 راسي حتى اسمع صوتهم فعملوا لهم اقفاص  
 وخطوا كل واحد منهم في قفص وعلقوهم  
 فوق راس الملك حتى يسمع صوتهم وبكى

فوق التاخت وتعلق في رقبة ساعد ومن  
 فرحته بكى بكاء شديدا فقلل له يا اخي  
 يا ساعد عشت ورايتك انا اخيك سيف  
 الملوك ابن الملك عاصم فعانقوا بعضهم بعضا  
 ساعة وتباكوا فتعجبوا المماليك منهم ثم امر  
 سيف الملوك ان يوثقوا ساعد الحمام ويلبسوه  
 ثياب مختصرة وجايوه مجلس مع اخيه  
 واجلسوا بجانبه على التاخت واحضر تاج  
 الملوك وفرح ساعد بلقاء سيف الملوك فجلسوا  
 وتحدثوا بما جرى عليهم فتحدث سيف الملوك  
 بما جرى عليه من اوله الى اخره فقال ساعد  
 يا اخي انا اول ما خرقت المركب ركبت  
 لنا وبعض المماليك على لوح خشب متلة  
 شهر كامل فارسلنا الريح على جزيرة بقودة  
 الله تعالى فظلمنا فيها ونحن جباغة فدخلنا  
 بين الاشجار وكننا من العاكمة واشتغلنا

بأكل الفاكهة فما شعروا إلا وخرج علينا أقولم  
 مثل العفاريت وعلوا علينا وركبوا اكتافنا  
 وقالوا لنا امشوا بقميتوا جبرنا فقلت للذي  
 ركبني أيش انت ولاي شي ركبتي فلف  
 رجلية الواحدة على رقبتي وعنقي حتى  
 كدت أموت وضرب برجله الأخرى على  
 ظهري فحسبت انخلع وسطى فوقعت على  
 الأرض على وجهي وما كان بقى لي قوة  
 من الجوع ومن سفر البحر فعلم اني جيعان  
 فاخذ بيدي واتي بي تحت شجرة كثيرة  
 الفواكه وقال لي كل من هذه الشجرة فاكلت  
 من تلك الشجرة حتى شعبت وقت و  
 شعبت بغير اختياري فا تمشيت غير قليل  
 حتى ركب على اكتافي ذلك الشخص وانا  
 امشي ساعة واجري ساعة وساعة اهرول  
 وهو يضحك ويقول عمري ما ركبتم مثلك

هكذا وبقينا عندهم في هذه الحالة سنين  
فراينا عندهم يوم من بعض الايام كروم كثيرة  
وعليها عنقايد عنب فجمعنا من تلك  
الاعناب ومليناه في جورة ودمسناه برجلينا  
حتى صارت كالحركة اما الكبيرة فضربت  
الشمس هذا اما فصار خمرنا فبقينا نشرب  
منه كفايتنا فسكرنا منه واحمرت وجوهنا  
وغنينا وجرينا ورقصنا فقالوا لنا ايش انتم  
فيحتمر وجوهكم وخذودكم وتغنوا  
وترقصوا فقلنا وايش تسالوا عنه من اجل  
ايش وايش تريدون منا فقالوا قولوا لنا  
حتى ننظر فقلنا لهم هذا نبيذ وخمر فقالوا  
اسقونا منه فقلنا لهم فرغ العنب فودونا الى  
وادى لا نعلم طوله من عرضه ولم نعرف  
له آخر من اول وكله كروم وكل عنقود يجي  
فقطار بالقبان وهو مدني فقالوا اجمعوا من

هذا فجمعنا منه شيئا كثيرا وراينا عندهم  
 جفنة كبيرة اكبر من الخوص الكبير فليناها  
 ونسناه برجلينا وخليناه مدة شهر كامل  
 فاستوى وصار خمرا وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الخامسة والثلاثمائة فقلنا لهم  
 هذا استوى بايش تشربوا قالوا لنا كان  
 عندنا حمير مثلكم ماتوا فاكلناهم وبقي رسوم  
 فاسلقونا في جماجمهم فودونا الى كهوف وفيها  
 عظام بنى ادم كثيرة فراينا رسوم فجبناهم  
 واسقيناهم فيها فقلنا ما يكفى انهم يركبونا  
 الا اذا متنا ياكلوا لحومنا لاحول ولا قوة الى  
 بالله العلى العظيم فاحدنا راس من روس بنى  
 ادم ومليناه من ذلك الخمر واسقيناهم فلما  
 شربوا قالوا لنا هذا مر قلنا لهم لاى قلت  
 هذا مر فان كل من قال هذا مر ان لم يشرب

منهم عشر مرات والا يموت في يومه فحافوا  
 من الموت وقالوا استقونا فلما شربوا سكبوا  
 فطاب لهم الشراب فقالوا لنا زيدونا فسقيناهم  
 الى ان سكبوا وزاد عليهم السكر فلم يبق  
 لهم قوة للركوب فجربناهم في اللحم والهوا وانا  
 بالهوى صرهم فدخلت في عيناهم المنام و  
 طلبوا الرقاد فقلنا لهم خلونا ناجري ولم  
 نزل ناجري الى ان غلب عليهم النعاس  
 فناموا فوق اكتافنا واحلت ارجلهم من  
 ارقابنا فنزلناهم من فوق ظهورنا ورقدناهم  
 على بعضهم البعض ورحنا جمعنا من الخشب  
 الكرم شي كثير وجعلناهم حواليلهم وفوقهم  
 ووقدنا النار في الاحطاب ووقفنا بعيد  
 ننظر الا وبعد لحظة اشعلت النيران في  
 بعضها البعض فاحترقوا وصاروا كوم رماد  
 ولم يبق احدا منهم بالحياة فحمدنا الله تعالى

بخلاصنا منهم وخرجنا من تلك الجزيرة و  
 مضينا الى جانب البحر واقتربنا من بعضنا  
 البعض اما انا واثنين عالين مشينا فوصلنا  
 غابة كثيرة الاشجار فاشتغلنا بالاكل واذا  
 نحن بشخص طويل القامة وطويل اللحية  
 وطويل الاذان بعينين كاذم المشاعل وقدامه  
 غمر كثيرة يراها فلما رانا استبشر بنا  
 وترحب بنا وفرح بنا وقال لنا اهلا وسهلا  
 تعالوا عندي حتى اذبح لكم من هذه الاغنام  
 واشويها لكم واطعمكم قلنا واين موضعك  
 فقال قريب من دورة تلك الجزيرة والجبل  
 وهى مغارة اعبسروا فيها فان فيها ضيوف  
 مثلكم فروحوا اقعدهوا عندهم فحسبنا ان  
 كلامه حق وهو من الناس الذى كلامهم  
 صحيح فرحنا الى تلك المغارة ودخلنا فيها  
 واذا هم اقوام مثلنا بنى ادم وكلام عبيان

فما نحن عبداً عليهم وإذا بواحد منكم يقول  
أنا مريض فقال الآخر وأنا ضيف فقلنا لهم  
أيمن هذا القول الذي تقولون فقالوا نعمنا  
أنتم رفقنا وأيمن أو معكم في بيت هذا  
الملعون لأحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم  
هذا قول ياكل بني آدم فقلنا لهم فكيف هما كم  
فقالوا لنا وهو الوقت يعيركم أنتم بأقبح  
من اللبن ويقول لكم أنتم وصاتكم من السفر  
خفوا واشربوا من اللبن حتى تشوي لكم  
اللحم وأجيبه لكم فمما تشربوا اللبن فعبوا  
فقلنا أنا في نفسي ما بقي خلاصي إلا خيلة  
فصبرت جوع قدر فقرة فبعد ساعة دخل  
ذلك الملعون من الباب ومعه ثلاثة أقلام  
من اللبن فداوى واحد والآخر معي كل  
واحد فخرج وقال أنتم جيتكم من البر عشرين  
خفوا واشربوا هذا اللبن بين ما تشوي اللحم



فلما انا فاحذت منه القدح وقربته حند في  
 وكيهته في الجرة وعيظت راحت عيناي  
 وعييت ومسكت عيناي بيندي وانا لهي  
 واحيط وهو يصحك ويقول يا ساعد انت  
 يقيت مثل هولاي الذي في المغارة فظن  
 الملعون اني عييت مثل هولاء الذي عموا  
 واما الاثنين فانهم عموا فقام الملعون من وقته  
 وساعته وغلق باب المغارة وعمر جس على  
 اضلعي لقاتي مغير ما على شي من اللحم  
 فيصغر غيري فلقاه سبعين فذبح ثلاثة من  
 الغنم وسلاخهم واحضر سيخ حديد وقلم  
 ولقي بالباقي وحطام وشوى اللحم وجابهم  
 اكلهم ثم احضر قرينة ملانة خمر وشربها ونام  
 على وجهه وشاخم فعلمت انه يدخل في النوم  
 فقلت في نفسي كيف اقتله فنظرت واذا  
 بالسيخين في النار قد حى عليهم حتى بقوا

مثل الخمر فشديت وسطى ونهضت وقت  
 على اقدامي ومسكت السيخين الجديد  
 بيدي وجيت بهم من النار وجيت قريب  
 منه وضربت بحيلي وقوق بين عينييه فنهض  
 من حلاوة الروح يريد ان يمسكني فهربت  
 جوا المغارة وهو خلفي يجري فا لقيت  
 موضع اهرب منه ولا اخرج منه لهما فلن  
 المغارة مسدودة بالحجارة فتعجبت لما جرا  
 لي وهو خلفي فقلت للعيان الذي عنده  
 كيف اعمل مع هذا الملعون فقال لي واحد  
 منهم انهض واجري ونط واعبر فوق هذه  
 الطاقة تلتقي فيها سيف من النحاس خذ  
 وتعالى عندنا حتى نقول لك ايش تعمل  
 فاذ جيت بالسيف اضربه بذلك السيف  
 في وسطه فانه يموت في الحال فجريت وهزت  
 وطلعت فوق الطاق حول الله وقوته و

دخلت في الطاق واخذت ذلك السيف  
ونزلت وجئت اليه وكان تعب من كثرة  
ما جرى خلفي وبقي بلا عييين والقيته  
بما إلى الذين في المغارة ومستم يريد أن  
يقتلهم فجهت اليه وضربته بذلك السيف  
فرد ضربة بقي نصفين فزحف وقال يا رجل  
جيد قتلتني تمام اضربني ضربة أخرى فارحت  
اضربة ثانية في عنقه فقال لي الرجل الذي  
نلتقي على الطاقة والسيف لا تضربه فان ضربه  
ثالثا عشرين ولا يموت واليوم يهلكنا فسمعت  
كلام ذلك الرجل فلما ضربه وقع على الارض  
قطعتين ومات وهلك فقال الرجل قم افتتح  
باب المغارة لعل الله يساعدنا على فاتها و  
نستريح من هذا الموضع فقال ساعدنا ما بقي  
غليظا صر بل نستريح واكل من هذه الاغنام  
ونشرب من هذا الخمر فاقنا في ذلك المكان

مدة شهرين وبقينا ناكل من تلك الاغنام  
 ونشرب من ذلك الخمر وناكل من تلك القواكه  
 المهدوم من بعض الايام وايضا من بعد ذلك كتب  
 كبيرة في البحر فشورتنا لهم وحبنا فخالوا من  
 ذلك الملعون وكانوا يعرفون ان ذلك الملعون  
 الملعون في تلك الجزيرة وما يعملوا منا شيئا  
 فشورتنا لهم وتضوعنا وقلنا فلكم الملعون  
 هلك ومات تعلوا خذوا اغنامهم وحواسنهم  
 فنزلوا وجا معهم جماعة في شاختور فطلعوا  
 البر ودخلوا فحبنا بهم الى ذلك الملعون فزادوا  
 قد هلك ومات فحولوا جميع ما في الغارة  
 من القماش والاعنام والاموال واخذوا من  
 تلك الفاكهة ما يقوم بهم ليلا وشهورا و  
 نزلنا معهم في المركب وسافروا بنا الى هاهنا  
 فماتت مدينة مليحة سلطانها واهلها  
 خيل الناس فسكنت هنا ولى اليوم سبعة

سنين في هذه المدينة اعيش بالدلالة و  
 الحمد لله الذي رد العاقبة الى خير وكان  
 حسرتي ان اعرف مكانك وما جرا عليك  
 وادعو الى الله العزيز للجبار الى اعيش وانظروك  
 والحمد لله الذي اجتمعت بك وما بقي  
 في قلبي حسرة ثم ان سيف الملوك قلم من  
 وقته وساعته ودخل جوا الدار عند الحريم  
 واجتمع بدولة خاتون وقال لها يا ستي  
 اين وعدكي الذي وعدتيني في القصر  
 المشيد ما قلت لي اني لو كنت عند اهلي  
 تحايلت حتى اوصلك الى مقصودك فقالت  
 نعم سمعا وطاعة فقامت وعبرت الى عند  
 امها وقالت لها يا امي قومي بنا الساعة  
 فننظف ونتبخر بالبخور حتى تاجي بديع  
 الجمال هي وامها وينظروني ويغرحوا بي فقالت  
 لها حبا وكرامة وادرك شهرآزاد الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السادسة عشر والثلاثمائة  
 فقامت أم دولة خاتون وعبرت البستان  
 وتبخرت بذلك البخور الذي معها وبعد  
 ساعة جيدة جاوا كلهم في البستان ونصبوا  
 خيامهم واجتمع أم دولة خاتون بأم بديع  
 لجمال وهرقتهن بقدم بنتها سالمة وفرحوا  
 واجتمعت دولة خاتون باختها بديع لجمال  
 وفرحوا ببعضهم البعض ونصبوا الزرذخانات  
 وطبخوا الاطعمة المفتخرة وجهزوا المجلس  
 وكذلك دولة خاتون انفردت مع بديع  
 لجمال في خيمة وحدهن على التخت وم  
 في اكل وشرب وطرب فقالت دولة خاتون  
 يا اختي ما اوحش الفراق وما احسن  
 الاجتماع كما قال فيه الشاعر هذه الابيات  
 ان يوم الفراق قطع قلبي

قطع الله قلب يوم الفراق  
 لو وجدنا الى الفراق سبيلا  
 لا ذقنا الفراق من الفراق  
 قتالتم دولة خاتون يا اختى كنت قاعدة  
 في القصر المشيد وحدى مدة سنين وانا  
 ابكى الليل والنهار واكثر فراقك وفراق امي  
 ولى واحلى والآن الحمد لله على السلامة  
 قتلت بديع الجمال فكيف خلصت من يد  
 ذلك الظاهر العاشم ابن الملك الازرق فعند  
 ذلك قامت دولة خاتون وابدت بالكلام من  
 اول حديث سيف الملوك وما جبرا له في  
 السفر وما جبرا له من الهموم والاهوال حتى  
 وصل الى القصر المشيد وقتل ابن الملك  
 الازرق وكيف قلع الابواب وجعلها كلك  
 وحصل مقتايف ووصل الى هنا فتعجبت  
 بديع الجمال من تعاليل سيف الملوك ثم قالت

والله هذا سيف الملوك رجل ولكن لا  
 سبب خرج من عند أمه وأبوه وسافروا وقاموا  
 هذه الهموم فقالت لها دولة خاتون والله  
 يا اختي أريد أقول لك على أصل الكلام ولا  
 ستحي منك فقالت لها يا اختي أنا بيني  
 وبينك شيء كثير أنتي رفيقتي وما تطلعي  
 لا للهم ولاي شيء تستحي مني وتخفي  
 مني قل لي ما عندك ولا تخفي شيئا فقالت  
 دولة خاتون والله هذا المسكين ما جوار  
 عليه هذا الهلاك من أجلك ومن تحب  
 أسك فقالت بديع الحال يا اختي كيف  
 هذا الأمر فقالت لها دولة خاتون نظم  
 صورتك في القبا الذي أرسله أبوكي سليمان  
 ابن داود عليه السلام وسليمان بن داود  
 أرسله إلى الملك عاصم أبو سيف الملوك من  
 جملة الهدايا والتحف والملك عاصم أعطى



العتبات لاجله سيف الملوك عليها فتخرج القبا  
 ليتنظره فمرأى صورتها فغشها وخرج في طلبها  
 ونظر هذه الشدايد كلها فقالت بديع الجبال  
 وقد احسرت خذودها واستحست من دولة  
 خاتون وقالت والله هذا لا يكون ابدا  
 فان الانس لا يتفكروا مع الجان فجعلت دولة  
 خاتون تصف لها سيف الملوك وحسنه  
 وجماله وقروسيته وذر تزل تصفه لها حتى  
 قالت يا اخي لاجل الله تعالى ولا جلي اورية  
 لي وتعالى اني فقالت بديع الجبال بالله يا  
 اخي كف عني من هذا الكلام الذي تقوليه  
 ولا ترد عليه جوابا ولا وقع في قلبه حجة  
 سيف الملوك ثم ان دولة خاتون جعلت  
 تصف سيف الملوك وتظهر لها وتقول  
 لا يوجع في الدنيا احسن منه وثبوس  
 رجاها وتقول لها يا بديع الجبال بحق اللبن

للجوار وجيت بك هوني في هذا القصر المشيد  
 وهو موضعي وسكني ولا احدا قط يصل  
 الى هنا لا من الانس ولا من الجن ومن  
 هوني الى الهند مسافة مائة وعشرين سنة  
 وانتى عمرى ما بقيتى تنظري بلاد أبوكى  
 ولا امككى واقعدى عندى هاهنا طيبة  
 القلب والخاصر وانا احضر بين يديكى كلما  
 تطليبه ثم بعد ذلك اعنقنى وباسنى وقال  
 لى اقعدى ولا تخافى من شى وخلافى وراح  
 غاب ساعة واتى ومعه هذا السباط والفراش  
 والبسط ولكن يجى يوم الثلاثة يقعد  
 عندى ثلاثة ايام ويوم الجمعة يقعد للعصر  
 ويروح يغيب الى يوم الثلاثاء ويقعد عندى  
 على هذه الحالة فناكل ونشرب انا واباء  
 فيموسنى وبعنقنى وانا بنيت بكر كما خلقنى  
 الله ولم يكن فعل فى شىء وانى ملك واسمه

تلج الملوك ولم يعرف لي بخبر ولا وقع لي  
 على امر وهذا حديثي وانست حديثي  
 بحديثك فقال لها سيف الملوك حديثي  
 طويل ولكن اخاف احكي لك واطول في  
 الحكاية فيجئنا لئلي فقالت البنت اليوم  
 للهنة وهو كما راج من عندي فابقي  
 اليوم يجي الا ليوم الثلاثاء فاقعد واطمان  
 على خاطرك وحديثي بما جرت لك من الاول  
 الى الآخر فحدثها حتى اتى اسم بديع الجمال  
 فتفرغرت عيناها بالدموع الغزار وقالت  
 هكذا اسم اخت لي يا اختي بديع الجمال  
 واه علي انزوان يا بديع الجمال يا بديع الجمال  
 ما تذكريني ولا تقولي اين اختي دولة  
 خاطون اين راحت ثم انها زادت في البكاء  
 ساعدا وتلفتت كيف لا تذكرها بديع  
 الجمال فقال سيف الملوك يا دولة خاطون اني

انسيبة وبديع الجمال جنية من اين تكون  
 اختك فقالت له اختي من الرضاع يوم  
 ولدتني امي في البستان فولدت فسكها  
 الطلق فولدت في طرف البستان فولدت  
 بديع الجمال وسيرت بعض جوارها طلبت  
 منها طعام وحوايج الولاة فبعثت لها  
 امي ما طلبت فعزمت عليها وقامت اخذت  
 بديع الجمال وجاءت الى عند امي ورضعت  
 بديع الجمال وادرك شهرآزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباه وفي الغد قالت اليبسطة  
 الحادية عشرة والثلثمائة ثم اقامت  
 امر بديع الجمال في البستان مدة شهرين  
 وسافرت الى بلادها واعطت لامي حاجة  
 وقالت لها اذا احتجتني اجي اليك في  
 وسط هذا البستان وكنت قاني بديع  
 الجمال مع امها كل عام ويقضون عتلتنا مدة

من الزمان ويرجعوا الى بلادهم فلو كنت سلفا  
 عند امي يا سيف الملوك ونظرتك عندنا  
 في بلاهة ونحن مثل العادة مأمومين البشمل  
 صكتك اتعبد عليها بحيلة وكنت البشمل  
 مرادك ولمكن لنا هنا وما يعرفوا في خبر  
 ولهم عرفوا في هنا كانوا قاصدين على خلاصتي  
 من هذا المكان ولكن الامر الى الله تعالى  
 وليكن اعلى فقال لها سيف الملوك قومي  
 اخذك واخرج بك فقلت ايين فقدم فروح  
 والله لو هربت منسوبة ستة بحيل هذا الملوك  
 في ساعدك ويهاككي ويهاككي فقال سيف  
 الملوك انا استخفي هنا في موضع فاذلجا  
 ونحوه على امره بالسيف اقلد فقلت دولة  
 عاتون ما فقلت قتلهم الا ان قتلهم روحه  
 فقال لها سيف الملوك فروحهم ان ايمن تكون  
 فقلت انا صكتك اسأل عنها مرارة معصية

فلم يقل لي شيئا حتى يوم من بعض الأيام  
 حيث عابده فاختلط معي وقال كم تسالين  
 عن روحى ليس لك مع روحى قلت له  
 يا خاتم الله بقى على احدا غيرك فلا دعت  
 بالحياة انا طيبة وروحى معلقة به وراك فلن  
 كنت لنا ما احفظ روحك واحطها في وسط  
 عيني فتكيف حياتي بعد ذلك وانا هم قريب  
 روحك جعلتها مثل عيني فتكسرت لنا من  
 حين ولدت قلت لي الشجيرة ان روحى  
 هلاكتها على يد واحد من اولاد ملوك الانبياء  
 فاحذتها وحظيتها في حوصلة عصفور  
 للعصفور حبيبة في حق وشق في دجج  
 علب والعلب في سبع مناديق والصدانيق  
 في طابق من الملامع والتمائم دفتت في  
 جنب هذا العصر الحيط فلن هذا النهر  
 بعد من هذا البلد وما يقدر احدا من

الإنس يقبل عليه وأنا قلت لك ولا تقول  
 لأحد وهو سر بيني وبينك فقلت له ومن  
 هو عندي أو ينظرني غيرك حتى أقول له  
 ثم قلت له والله أن روحك جعلتها في موضع  
 عظيم ما يصل إليها أحد غيرك فكيف  
 يصل لها أحد أو يصل إليك الإنسى إلى  
 روحك قل يكون في أضعه خاتم من  
 خواتم سليمان عليه السلام ويأتي إلى هاهنا  
 ويحيط الخاتم على وجهه لما ويضع يده  
 عليه ويقول بحق هذه الأسماء روح فلان  
 الجنى تطلع فيطلع التابوت ويكسر التابوت  
 والهمناديق والعلب ويخرج العصفور من  
 الحق ويخنقه فأموت أنا وأدرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد كانت  
 الليلة الثانية عشر والثلاثمائة  
 فقال سيف الملوك أنا هو ابن الملك وهذا

خاتمه سليمان في اصبعي فقومى بنا الى  
 جنب البحر ونبصر كلام هذا كاذب ام  
 صادق فقاموا لاثنين الى ان وصلوا الى البحر  
 ووقفت دولة خاتون على جنب البحر  
 وعبر سيف الملوك الى جنب البحر وحط  
 الخاتم على الماء وقال بحق ما فى هذا الخاتم  
 من الاسماء الا ما خرجت روح فلان ابن فلان  
 الملك الازرق فعند ذلك ماى البحر وطلع  
 التابوت فاخذ سيف الملوك وضربه على  
 الحجر فكسره وكسر الصناديق وكسر العلب  
 واخرج العصفور من الحق وخنقه وجا الى  
 القصر وطلع فوق التختين هو والمهنتين  
 ولما بغيرة وشى عظيم جاى وهو يقول يا  
 ابن الملك ابقنى ولا تقتلنى واجعلنى عتيقا  
 ولما ابلاغه مقصودك فقالت دولة خاتون  
 ايش وقوفك اقبل للعصفور لحيى يقيم لك



المتلغون يدخل القصر وياخذ منه ويقتل  
 ويقتل بك بعدى فبعد ذلك خنق سيفه  
 لقتل العصفور ذات العصفور فوقع بالي على  
 باب القصر وبقي كوما زمانا سود وظل  
 فقال من دولة خاتون لخصمتها من يد هذا  
 المتلغون فكيف نعمل فقال سيف الملوك  
 المستعسان والله الذي بلانا يدبر علينا و  
 يعيننا حتى خلاصنا ما نحن فيه فقام سيف  
 الملوك وقلع من ابواب القصر من العود و  
 الصندل ومسامير من الذهب الاحمر وفيه  
 من المسامير من الفضة البيضاء واخذ حبال  
 البشاشين وكانوا من القنب الخاص لمطين  
 بالسد وربط الابواب في بعضها البعض  
 وجابهم الى دولة خاتون وعملهم مثل الملك  
 وجبرهم هو ودولة خاتون الى ان وصلوا بهم  
 البحر وارموهم فيه واوثقوهم بالخواريق ثم

انهم رهبوا الى القصر وحملوا الخonzجات الذهب  
 والفضة والفضة والجواهر والمواعين  
 القمصون والمعادن جميعها وحملوا جميع  
 ما في القصر هو وبنات خاتون وخطوة في  
 ذلك لملك وركبوا عليه وتوكلوا على الله  
 وحملوا لهم خشبهم على هيئة القانييف  
 وحملوا الخيل وركبوا وسبوا الملك وقذفوا  
 الى وسط البحر ولم يعرفوا من رايحتهم  
 والريح عمل في ذلك وقت يزلوا على ذلك  
 لثلاث مئة اربعة اشهر وخرج زائد ولما تيام  
 دولته خلقون تاجهم سيف الملك وراها  
 وكذلك سيف الملوك انما قام بجعلها خلف  
 ظهره وجعل بالسيف بينه وبينها الى ليلة  
 من بعض الالهالي كان سيف الملك قد  
 وبنات خاتون كانت يقظان في نظرت واذ  
 بالملك دخل الى اطارقه البر وجاء الى مهنة وفي

تلك المينة مراكب ونظرت دولة خاتون الى  
 المراكب ورجل يتحدث مع بعض النواتية  
 وكان الذي يتحدث رئيس الروسا وكبيرهم  
 فلما سمعت دولة خاتون بحس الرئيس علمت  
 انها مينة المدينة ووصلوا الى العمار فقرحت  
 فرحا شديدا ونبهت سيف الملوك من النوم  
 وقالت له لم واسال الرئيس الذي في البحر  
 من اسم هذه البلد وايش يقال لهذه  
 المينة فقال سيف الملوك فرحان وقال يا اخي  
 ايش اسم هذه البلد وايش يقال لهذه  
 المينة فقال له الرئيس يا سقيب اللحية عاود  
 للوجه لو انك ما تعرف هذه البلد ولا هذه  
 المينة فكيف جيت هوني فقال سيف الملوك  
 لنا رجل غريب كنت في سفينة في بعض  
 المراكب المسافرين فلنكسرت وغرقت بهجميع  
 ما فيها وطلعت لنا على لوح ووصلت الى

هنا فسالت منك والسؤال ما هو حبيب  
 فقال له الرجل هذه مدينة حمار وهذه المدينة  
 مينة بين الجحيمين وادرك شهر ازان الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الغيلة الثالثة عشرة والثلاثمائة  
 فلما سمعت دولة خاتون هذا الكلام فرحت  
 وقالت يا سيف الملوك ابشر بالفرج القريب  
 فان ملك هذه المدينة على واسمه على  
 الملوك اسأل منه وقل له ملك هذه المدينة  
 على الملوك فسأله وقال له ملك هذه المدينة  
 على الملوك فقال له الرئيس وهو مغتاض ما  
 ابلحك انت تقول همرك ما جيت هوني  
 وانا رجل غريب قايش عرفك اسم هذه  
 المدينة واسم ملكها فلما سمعت دولة  
 خاتون الكلام من الرئيس عرفته وكان اسمه  
 معين الرئاسة فقالت دولة خاتون لسيف

الملوك قل له يا معين الرئاسة قم تعالى هنا  
 كلم ستك فقال سيف الملوك يا معين الرئاسة  
 قم تعالى كلم ستك فلما سمع الرئيس كلام  
 سيف الملوك اغتاض غيظا شديدا وقال له  
 يا كلب يا حرامي ما انت الا جاسوس من  
 ابن جوفتي وقال لبعض النواتية اعطوني عصا  
 شوم حتى اروح لهذا الملكس واكسر راسه  
 هذا الذي يتكلم بالفشل واعطوه عصا وروح  
 الى قريب الملك راي شيل عجيبا وراى شيا  
 يرهج فانهير عقله لما راي ما حقق النظم  
 فراي بمنى مثل القبر فقال له ما هذه المنى  
 الذي عندك فقال له انها تسمى بولت خلتوس  
 فوق مغشها عليه حين سمع بحسها لانها  
 بنمت لخير ملكهم فارسل رئيس معين للدين  
 الروسا الى عمها وكان في تلك المدينة حاكما  
 واما الرئيس معين الدين الروسا فانه ركب

فرسه وشار إلى المدينة ودخل قصر الملك  
 وقال للخادم اعبر للملك وقل له ان معين  
 الرياسة جاء اليك ببشارة تفرح بها  
 فعبير الخادم وقال للملك فاعطوه دستوراً وقال  
 له خليه يدخل عندي فدخل معين الرياسة  
 وبس الارض وقال له يا ملك البشارة بانبت  
 اخيك دولة خاتون بانها وصلت الميمنة  
 طيبة في ذلك وفي صحبتها شاب مليح الصورة  
 مثل القمر في ليلة اربعة عشر فلما سمع  
 الملك بكلام بنت اخيه فرح واخضع على  
 الرجيم خاتمة سنية وامر ان يريئوا المدينة  
 بسلامة بنت اخيه ودخلوا المدينة وارسل  
 عمها ورا اخيه تاج الملوك فاجتمع بابنته  
 دولة خاتون وفرحوا وقصد تاج الملوك عنده  
 اخيه جمعة من الزمان ثم اخذ الجنود  
 سبع الملوك وسافروا حتى وصلوا الى سرحد

بلاد ايها فاجتمعت دولة خاتون هي وامها  
 وفرحوا بالسلامة واقامت الافراح وذهبت  
 الاحزان واما الملك فانه اكرم سيف الملوك  
 وقال له يا سيف الملوك انت عملت معي  
 ومع ابنتي هذا الخير كله الذي ما اقدر  
 اكلفيك به وما يكافيك الا رب العالمين وادرك  
 شهر اژاد الصباح فسكنت عن الحديث المباح  
 وفي الغد قالت الليلة الرابعة عشر  
 والثلاثماية ولكن اريد منك ان تقعد  
 مريض على التخت وتحكم في بلاد الهند  
 فاني وهبتك تختي ومملكتي وخزائني وخدمتي  
 وجميع ما تحويه يدي كله لك فعند ذلك  
 خدم سيف الملوك وباس الارض وشكوه  
 وقال يا ملك الارض قد قبلت جميع ما  
 وهبتي وهو مردود مني اليك وانا يا سيدي  
 ما اريد ملكة ولا سلطنة وما اريد من الله

تعالى الا ان يبلغنى مرادى ومقصودى ثم  
 قال الملك جميع خزيائى كلها لسيف الملوك  
 مهما طلب منها اعطوه ولا تشاورونى فيه  
 فقال سيف الملوك اريد ادخل هذه المدينة  
 اتفرج فيها وفى اسواقها وفى شوارعها فلم  
 الملك فتشدوا للخيول وحكب سيف الملوك  
 ودخل الى المدينة وشنق اسواقها ونظر والى  
 شاب على يده قبا وهو ينادى عليه بخمسة  
 عشر دينار فاشبهه لاختيه ساعد ولكن هو  
 اخوه ساعد حق الا من طول الفقرة لم  
 يبق يعرفه وتغير لونه من كل جانب من  
 كثرة السفر فسكوه وقلد للسبايل خذوا  
 هذا الشاب وودوه الى القصر وخلوه عندكم  
 حتى ارجع من الفرجة فظنوا انه قال خذوا  
 هذا وودوه الى المسكن وظلوا هذا ملوك  
 من عليكم هرب فاحملوه وودوه الى المسكن



وقيدوه وخلوه قاعد فرجع سيف الملوك  
 من الفرجة الى القصر ونسى ساعد ولا  
 المماليك ما جابوا له ذكر فبقى ساعد قاعد  
 في الساجن فلما اخرجوا الاسرى المقيدين  
 ارسلوا ساعد معهم باجملتهم في السخرة  
 للعمارات فبينما ساعد متفكر في تلك الدنسة  
 وقد اشتغل سيف الملوك بالفرجة فلما كان  
 يوم من بعض الايام اذ ذكر ساعد فقال  
 للمماليك ابن الذي كان معكم فقالوا له  
 انت ما قلت لنا ودوة للساجن فقال الملك  
 سيف الملوك انا ما قلت لكم الا ودوة الى القصر  
 فارسلوا للحجاب والامراء جابوا ساعد في قيد  
 واوقفوه بين يدي سيف الملوك فقال له يا  
 شاب انت من اي البلاد فقال له انا من  
 مصر واسمى ساعد ابن فارس الوزير فلما  
 سمع سيف الملوك كلامه رمى روحه من

التي زعموا اني والى وحق العرش الذي  
 على هامر سليمان حين دارك عليه السلام  
 الانما سمعت مني ومن كائنني هذا وانني  
 خلقت له ولما حدثت اني واياه في القصر  
 المشيد الى اوزيكي له بالله عليك لاجل يميني  
 وخاطري اوزيه نورتك مرة واحدة وانني  
 الاخرى ابصيرة ثم بعتك وتطمعت بها  
 الاخرى ايضا وبستها في يدها ورجلها حتى  
 رضت وقالت لها لاجلكي اوزيه وجهي  
 يلمعه لحيه واحده فعند ذلك طاب قلب  
 دولة خاتون وقامت بعت يدها ورأسها  
 وخرجت وجاءت الى القصر واخرت الفرائدين  
 ان يفرشوا القصر الذي في البستان ففعلوا  
 وقصبوا تخيت منج من الذهب وصوروا  
 الذهب في اواني من الذهب ثم ان دولة  
 خاتون قامت ودخلت على ساجد وشيخ

الملوك وبشرت سيف الملوك ببلوغ مراده  
 وقالت له خذ اخوك وزج اليك واياه في  
 البستان واقعدوا واخفوا انفسكم في هذا  
 القصر لا ينظركم احد حتى تأتي اليك  
 بديع الجمال فقم سيف الملوك وساجد وجاوا  
 الى الملك الخفي قال له اقم عليه دولة خاتون  
 ولبس راسها وفرج وغمشوا في البستان فراوا  
 تخرجت من الذهب منصوب وعليه الوسائد  
 الذهبية وراوا آلة الشراب وهم في اكل  
 وشرب فغضب صغير الملوك واقتكر  
 معشوقته وهاج عليه الشوق والغرام فلما  
 خرج من القلعة والبستان وقال لاهله  
 ساعد اقدم مكانك ولا تنهني حتى اخرج  
 فراح وحدهم الى البستان وهو سكران وقد هره  
 الشوق وغلب عليه العشق والغرام ففقد  
 وجعل يقول هذه الايامه شعره

[illegible]

وانتي في صميم القلب اسراري  
فان تطلق فلا انطق بغيركم:

وان سكت فالتق صدق اسراري  
مرادى من الدنيا قربكم ورضاكم:

وغمركم والله ما يهب بخاطري  
ثم ان سبب الملوك اتشد يقول هذه الايات  
شعر

هني حكيدي لمرقود ليلها:

واصبر حالي والغرام يطول:

الويل اليكم امل حديثكم:

وارجو لقاءكم ولحب طول:

اما قمرنا من اجل الحب جبهة:

واصبر لوني والفساد عليل:

فرقسوا وجسودوا واتسع مساوا:

فا عنكم جدلا وليس اهل:

ايا ستي يا بدعيعة الحال يا من هي في الحسن

تمام اما ترجمى عهدك قلده طاق بكاه وطارق  
 اعد واهله اما ترجمى من اكفه السجان وجمهر  
 عند الرقاد اما ترجمى من ليلة سهران ونهاره  
 حيران ومن كثره النحول التشنج واقول  
 والله ما طلعت شمس ولا غربت ؛  
 الا بديع منا قلبى ووسولسى ؛  
 ولا جلست الى قوم احذتهم ؛  
 الا واتى حديثى بين مجلسى ؛  
 ولا شربت زلال لنا من عطش ؛  
 الا وجدت خيالا منك فى الكاسى ؛  
 ولم يزل سيف الملوك يدور فى المستعان الى  
 ان اتى الى جانب ساقية ووقع تحت شجرة  
 ونام واما بديع اللال فلها تحدثت مع دولة  
 خاتون فنظرت بين الملوك وكثرة وكرامة  
 وحسنه وجماله وقده واعتداله فبولت  
 فى قلبها محبته وهشيقته على السماع كما قل

الشاعر والاذن تعشق قبل العين احبنا  
 واذن شهرزاد الصباح فسكنت عن الحديث  
 الصباح وفي العن قانت اليلسة السابعة  
 عشر و الفلامانية لوكلن طبع الجبال  
 فاعده في حبيبتها مع جوارها وخصمها  
 فكلت قتلته وفاجبت فسكت وهاجت  
 في قلبها الحية والعشق والغرام واقتضرت  
 حبيبها المملوك فقالت في خاطري والله في  
 هذا الوقت واليل رايش اروج الى سوط  
 هو فيه سيف الملوك وانظر ملوكته هذا الذي  
 تقول عليه دولة جاكسون وايش حكايتهم  
 فان ابصرته ليل ما وفقتني في دولة خاتون  
 طالبة وعشرته وجعلته نصيري من الدنيا  
 وفي كان يحلف نكاح الوهاب فتركه عن  
 بالولا لادته خط غشابة من بين جوارها  
 وخرجت وقالت لا يتبعني احد ولا يقوم

من مكانه حتى أرجع اليكم قد دخلت في  
 البستان وتمت ماشية الى ان جات الى  
 ساقية فزات سيف الملك راقدا على التراب  
 سكران ما يقوى من سكره من الخمر والحمة  
 فعرفته بالوصف الذي وصفته لها دولته  
 خلتون فقصت عند راسه ويقوت تنظر الى  
 وجهه وتعلمه وتناو وتناو وقد زان عشقها و  
 هيامها ومحببتها وفاضت عبرتها فما قدرت  
 ترد يكافا فيك وتتمر واشتكت وانشدت  
 تقول هذه الابيات شعر

يا قايما الليل بكلمة :

كل النعم على الحب حرام

من يريد النعمة :

ينبغي له ان لا ينام

ولم يزل سيف الملك راقدا وبدع الليل

تبكى وتناحب فنزل من دموعها على خد



سبيح الملوكة قطرة فانتبه من نومه ضراي  
 يدبج الجبال قاعدة عنك راسه فعرنها وبي  
 واكشك وقول هذه الايات شعر  
 هذا يكمل اليكم فيه معانيه  
 نبيكم اليوم عن حالي وكماني  
 هجر السرور علي حتى انصه  
 فزع عظم ما قد سبق لوكماني  
 بذر الحلي علي غصن من الثبان  
 غلامه في احبها صبري وصلواني  
 هام الفواد فيه من سره فكماني  
 مسحت عليه لوجدي بحبي اجفاني  
 دمع لؤلؤها العيس مرانها :  
 كان تفلح خديها كنماني  
 ورمي الشفتين شوقي وشغفي :  
 هذا السراج ولا تفساني بالنسياني  
 فاشدرك الله يا من لا شبيه لها :

عند الخب وما روجى ونسباني هـ  
 بحق ما جمعت خلدك من ملج :  
 من ابيض وشقيق احمر قافى هـ  
 وما يعونيك من سحر ومن كحل :  
 وما بخصرك من اعطاف اغصاني هـ  
 لا تشتهي الحاسر الدموم من دنف :  
 لم يبق الا بقايا جسمي الفلاني هـ  
 هذا سؤالي لكم بعد الثنا وقد :  
 ادبت فوضى على تقديم امكاني هـ  
 ثم ان سيف الملوك انشد وجعل يقول شعري  
 سلام عليكم والسلام دليل :  
 وكل كريم الكرام بينل هـ  
 سلام عليكم ولا علمت حياتكم :  
 ففى قلبي لكم منزلا ومقيل هـ  
 احار عليكم لست انس فيكم كمر :  
 وكل حبيب بالحبيب نحيل هـ

فلا تقطعوا أحسانكم عن صحبكم :  
 يموت اشتيماءا و الفسوان عليل ٥  
 فليلي أراي الناجوم بسندلة :  
 و قلبي إلى طبول الغمام يحول ٥  
 و لم يبق صبرا ولا حبيب سلة :  
 بقيت أقول فقولني إلى أيش أقول ٥  
 عليكم سلام الله في كل ساعة :  
 سلام أحب لا يسأل محمول ٥  
 ثم أنه أنشد يقول هذه الأبيات شعر  
 أن كان قصدي لغيركم يا صادق :  
 لا فلت منصرف بغيتي وأرائي ٥  
 من ذا الذي حاز المال سواكم :  
 حتى يقوم الآن فيه قيامتي ٥  
 هيهات أهوى غيركم وأنا الذي :  
 اتيت فيكم مهاجتي وحشاشتي ،  
 فلما فرغ سوف الملوك من شعره يكي فقلت

له بديع الجلال يا ابن الملك اخاف امهل  
 اليك بالكلمة ما التقى منك الفة ولا عتبة  
 فالانس قليلين الوفا كثيرين الغدر والجفا  
 والصيف سلبهم عليه السلام اخذ بلقيس  
 بالحيلة فلما رأى غيرها تركها ومال الى غيرها  
 فقال لها سيف الملوك يا قلبي وعيني وروحي  
 ما خلق الله تعالى الانس سوا وأنا ان شا  
 الله بفعلى اقوم بالعهد والوفا واموت تحت  
 اقدارك وسوف تبصرى ما اقول والله على  
 ما اقول وكيل وعلى ما تقول رقيب ثم قالت  
 له بديع الجلال قم اقعد على حيلك واحلف  
 لى على قدر عهدك بعهد الله والخائين يتخونه  
 الله ثم قام سيف الملوك وقعد على حيله  
 وجلسوا وعاسكوا باليمين وتحالفوا افه لا  
 يختر على رفيقه لا من الانس ولا من الجن  
 ثم تعانقوا ساعة زمانية وتباوسوا من

شدة فرحهم وانشد سيف الملوك يقول شعر  
 بكنت غراما واشتياقا ولومتي :  
 على بعد من يهواه قلبي ومهاجتي :  
 وان زادت الالام من طول هجركم :  
 وباني قصير عن تواصل منيتي :  
 وحزني مما ملأ قلبي مني تاجلدي :  
 وصبري تناقص من تكاثري بلقي :  
 وقد ضاق بعد كل الاتساع حقيقة :  
 من القهض صبري بعد بسطى وفرحتي :  
 ترى قبل موتى يجمع الله شملنا :  
 وتبري من الالام والسقم علق :  
 ثم ان بدية الحال لما تحالفت في وسيف  
 الملوك قلم سيف الملوك وراح فوقفت بدية  
 الحال تستناب ومعهما جارية عندها شئ من  
 الطعام وسلاحية فيها خمر فلما اقبل سيف  
 الملوك قامت واستقبلته بالسلام وتعانقوا

وقبلا وسوا وقعدوا ياكلوا ويشربوا ساعة ثم  
 ان بديع الجبال قالت يا ابن الملك اذا دخلت  
 يستلن ارم قري فيه خيمة كبيرة منصوبة  
 من اطلس احمر واطرافها من حرير احمر واوتادها  
 من الذهب الاحمر ادخل الخيمة ترى عجوز  
 جالسة على تخت من الذهب وتحت  
 التخت كرسي من الذهب وتري العجوز  
 عليه قاعدة فاذا دخلت سلم يادب وحشمة  
 ورياسة وتخذ السرموجة وموسها وحطها على  
 راسك ثم حطها تحت ابطاك اليمين واقف  
 قدامها وانت ساكنة فطرق الراس واذا  
 سالتك وقالت لك انت من اين جيت  
 ومن انت وكيف وصلت الى هاهنا ومن  
 صبر يلا هنا ومن شان ايش خدمت هذه  
 السرموجة وخدمت هذه الخدمة فعند ذلك  
 ترحل وانت ساكنة وترحل جاريتي هذه

وتكلمت معه ابصر كيف تتحدث معها  
 وتأخذ بقلبيها وخاطرهما بالكلام لعل الله أن  
 يعطف قلبها وخاطرهما عليك وتجيئك على  
 ما تريد وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت المليحة  
 الثامنة عشر والثلثمائة ثم أنها  
 ادعت بجارية من جوارها اسمها مرجانة  
 وقالت لها بحق محيتي منك إلا ما قضيتي  
 هذه الحاجة اليوم ولا تقواني وضعف قصاييها  
 أنتي معنوقة لوجه الله تعالى ولك الأكرام  
 وما يكون عندي أقرب منك ولا أخرج  
 سرى إلا عليك فقالت لها يا ستي وفور  
 عبي قل لي حاجتك حتى أقضيها لكي يعرف  
 الاثنين قلبي لها تحبني هذه النفس على  
 اكتفائي وترويه يستلزم لم ضد ستي أمه  
 ألق إلى خبيثتها وسلمي عليها فإذا دخل

الخيمة واخذ السرموجة وخدمها فاذا قالت  
 له سئى من ابيى انت ومن اين جيت ومن  
 اوصلك الى هذا المكان ومن جالك ومن  
 شان ايهن خدمت هذه السرموجة وايش  
 حاجتك حتى اقصيها لك فعند ذلك ادخل  
 انتى بسر عى وسلطى عليها وقول لها يا سئى  
 انا انتى جيت بهذا الشاب الى هنا وهو  
 ابن ملك مصر وهو الذى قد جا الى انصر  
 الشهيد وقتل ابن الملك الازرق وخلص  
 دولة مختون واصلها الى ابيها سالمة بالحياة  
 وقد ارسلوه معى حتى تهربه ويهشرك  
 وتبغى عليه بالله يا سئى ما هو شاك ملج  
 فتقول ملكك اى والله فتقول لها يا سئى هذا  
 كامل الوصف والمعى والشجاعة وهو  
 صاحب مصر وملكها وقد حوى ساير الفصال  
 الجسة فاذا قالت ايش حاجته فتقول لها



ستى تسلم عليكى وتقول لى ستى الى متى  
 جمعتك هذه البشت هكذا وهى عارجه بلا زوج  
 ه مخزن قم قمخزئوها ليش ما تروجوها  
 فى حيات انما وحياتك مثل البشات فلذا  
 قالت لك كيف فعل ان ه تعرف احدا  
 او وقع خاطرها مع احد تقول لنا زعل  
 على رضاها بالكلىة فعند ذلك قولى يا ستى  
 اقم كنتم قريدوى لبيد سليمان عليه  
 السلام وما له نصيب فى وقد ارسل القبا  
 الملك مصر فاهبطاء لولده هذا فلما فتحه  
 وليسه راي صورتها فعشقها وشركا ملكه  
 وابيه وامه والدنيا وما عليها وهج وخرج  
 على وجهه فى الدنيا دابر يهضرها وقسى  
 الشدايد والاصوال حتى وصل الى القصر  
 للشيد وقتل ابن الملك الازرق وحصل  
 اخذ ستى دولة خاتون وجابها لاهلها

ولهمها وابوها وكانت هي السبب في الأمر  
 حتى أوصلتها إلى هنا وقد رايتي حسنة  
 وجماله وفي خاطرها تعلق معه فان كنتم  
 تريدون تزوجوها زوجوها لهذا ولا تمنعوها  
 عنه فانه شاب مليح عظيم وملك مصر وما  
 تلقوا أحسن منه وان كنتم ما تعطوها  
 لهذا الشاب فهي تقتل روحها ولا تتزوج  
 باحد لا من الإفس ولا من الجن وأبصرى  
 يا دانتى مرجانة كيف تعلمى حتى تأخذنى  
 ستى الكبييرة لى ترضى فاذا رضى فلتى  
 معتوقة لوجه الله تعالى وعطفها بالين لعلها  
 تقضى حاجتى فاذا قضيت ما يكون عندي  
 اعز منك فقالين لها للارونة يا ستى على رأسى  
 وعينى اخذها واعمل على رضاكى فعبد  
 ذلك اخذت سيف الملوك وحملته على الكتفها  
 وقالت لى يا ابن الملك اعرض عينيك فخص

سيف الملوك عينية وبعد ساعة جيدة  
 قالت له يا ابن الملك افتح عينيكم ففتح  
 ابن الملك عينية فابصر البستان وهو بستان  
 ارم فقالت له الجارية ادخل هذه الخيمة ولا  
 تخف فدخل سيف الملوك وذكر الله تعالى  
 ومد عينية فنظرها جالسة على التخت  
 وفي خدمتها الجوار فسلم وخدم بحشمة  
 ورياسة واخذ تلك السرموجة وباسها وحطها  
 تحت ابطه اليمين ووقف وراسه مطروقة  
 فقالت له العجوز من انت ومن اى البلاد  
 ومن اوصلك هنا ومن جابك الى هذا الموضع  
 ولاى شى خدمت هذه الخدمة وايش  
 حاجتك حتى اقضيها فعند ذلك دخلت  
 تلك الجارية وسلمت وخدمت وقالت يا  
 سنى انا جيت بهذا الشاب هو فى هذا  
 القصر وهذا الشاب هو الذى دخل الى

القنصر المشيد وقتل ابن الملك الازرق و  
 خلص بنت الملك دوتة خاتون واصلها  
 الى ابيها وامها بكر ولم يصبها شيا وهو  
 ملك معظم ابن ملك مصر وهو صاحب  
 ادب ظريف الشمايل صاحب قوة وقوة  
 وحشمة ووقار وارسلوه معي اليكى حتى  
 تبصره بالله يا سنى ما هو شاب مليح ظريف  
 الشمايل حسن الصورة فقالت اى والله  
 فعند ذلك ابتدأت الحارثية بالسلام الذى  
 قالت لها عليه بديع الجال فلما سمعت  
 الحجوز هذا الكلام اغتاطت وعيطت وقالت  
 متى اتفق الانس مع الجن فقال سيف الملوك  
 يا سنى انا اتفق معهم واكون غلامك واموت  
 على ابوابكى ولا انظر لغيركى واحفظ عهدك  
 وسوف تنظرى صدق من كذنى وحسن  
 مودتى ان شا الله تعالى ثم ان الحجوز تفكرت

ساعة زمانية ورأسها مطرقة ثم رفعت رأسها  
وقالت يا شاب تحفظ ملبج العهد والميثاق  
والوفا فعند ذلك قال لها سيف الملوك نعم  
وحق من بسط الارض ورفع السم احفظ  
العهد والميثاق فعند ذلك قالت العجوز  
بسم الله اقضى لك حاجتك ان شا الله  
تعالى رج الساعة استرح وادخل الى البيستلن  
تفرح وكل من هذه الفاكهة التى ما فى الدنيا  
مثلا حتى ارسل خلف ابني شهبان واتحدث  
معه فانه لا يخرج من امرى ولا عن طاعتي  
وازوجك ابنتى بديع الجمال فى حياة ابيها  
وامها وحياتي ان شا الله يا سيف الملوك  
تكون لك زوجة وانت تكون لها بعلا  
وانترك شهر اذار الصباح فسكتت عن الحديث  
المباح وفي الغد قالت الليلة التاسعة  
عشر والثلاثماية فقام وباس يد

العجوز وخدم وشكر وقلم دخل البستان  
 ثم التفتت الى الجارية التي جات مع سيف  
 الملوك وقالت لها روحى انتى ابصرى لى  
 ولدى شهبان فى اى الاقطار والاماكن  
 واحضره لى عندى هنا فراحت الجارية  
 ودورت عليه واحضرته الى عندها واما  
 سيف الملوك فبينما هو ساير فى البستان  
 يتفرج واذا هو بحسنة من الجان من قوم  
 الملك الازرق ينظروا ويقولوا من اى بهذا  
 الى هذا المكان وما يكون قتل ابن استادنا  
 الا هو فقالوا تعالوا حتى تبصر ونسال منه  
 واحتال عليه بحيلة فراحوا الى طرف البستان  
 ونزلوا يتمشون شوية شوية الى ان وصلوا  
 الى سيف الملوك وقعدوا عنده وقالوا يا  
 شهاب مليح ما قصرت فى قتل ابن الملك  
 الازرق وخلاص دولة خاتون من هذا

الكلب العدو الذي أخذها عنده ولولا أنت  
 ما خلصت أبدا وفي بنت ملك سرلديب  
 وكيف قتلته غنم سيف الملوك أنهم من أهل  
 البستان فقال لهم نعم أنا قتلته بهذا الخاتم  
 الذي في أصبعي فتثبت عندهم أنه هو الذي  
 قتله فسكوه اثنين من رجاله واثنين مسكوا  
 رأسه والآخر مسك فيه حتى لا يعبط فيسمعوه  
 فيأتوا إليه ويخلصوه فحملوه وطاروا به  
 وجابوه عند الملك الأزرق وحطوه بين  
 يديه وقالوا له يا ملكه العصر والأوان لتقينا  
 قاتل ولدك فقال واين هو فقالوا ها هو فقال  
 له الملك الأزرق كيف قتلته ولدى ولاي شيء  
 قتلته فقال سيف الملوك لأجل ظلمه وعدوا ثم  
 فإنه كان يأخذ بنات الملوك ويؤتيهم إلى القصر  
 المشيد ويفرق بينهم وبين أهاليهم ويقسق  
 فيهم وأنا قتلته بهذا الخاتم الذي في أصبعي

وجعل الله روحه الى النار وييس القرآن  
 فثبت عند الملك الازرق ان هذا قاتل ولده  
 فعند ذلك طلب جميع وزرايه واهل دولته  
 وملكنه وقال لهم هذا قاتل ولدى فكيف  
 اقتله قولوا لى كيف اعمل فيه واى عذاب  
 اعذبه فقال الوزير الاكبر اقطع كل يوم  
 عضوا منه فقال الاخر اضربه كل يوم ضرب  
 شديدا فقال الاخر اقطع اصابعه جميعها  
 واحرقها بالنار وقال اخر اضرب وسطه وقال اخر  
 اضرب راسه وكل واحد يتكلم بمعقوله وكان عند  
 الملك الازرق امير كبير فى العبر وله معقول  
 مليح فقال يا ملك العصر والزمان اقول لك  
 وتسمع منى وكان هو مشير ملكته ودولته  
 وكان مهيا قال له عليه يعمله فباس الارض  
 وقال له يا ولدى الذى اقول لك عليه لا  
 تخالفنى فيه ولى منك الامن فقال له قل ولىك



الامان فقال له يا ملك ان كنت تقبل  
 نصحتي وكلامي هذا قتله ما هو مصالحة  
 لانه تحت يديك وتحت حكمك واسيرك  
 ومتى ما طلبت قتله وجدته فانه وصل الى  
 بستان ارم وما يخفى حاله عنهم والمملك  
 شهبان لاجل ابنته يشيع يطلب هذا منك  
 ويغازيك بالعسكر وانت ما لك طاقة به  
 ولا بعساكره واما السبت ام بديع ليل  
 فانها لما احضرت ولدها الملك شهبان ارسلت  
 الجارية تدور عليه في البستان ففتشت ما  
 لقت احدا فعند ذلك سالت من اهل  
 البستان فقالوا ما راينا احدا الا واحد  
 منهم قل لنا رايت واحدا انسى قاعد تحت  
 شجرة واذا بخمس ماليك من ماليك الملك  
 الازرق نزلوا الى عنده وتحدثوا ثم واياه ثم  
 حملوه وسدوا فيه وطاروا به وراحوا وادرك

شهرآزاد المصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي العدد ثالث الليلة العشرون  
 والثلاثماية فلما سمعت الحجز هذه  
 التلام ما كان عليها ولحظتها غيظا شديدا  
 وقامت هلى قدميها وقالت لابنها شيطان  
 تكون انت ملك وانت بالحياة وانا الاخرى  
 ويأتوا عالياك الملك الازرق بمشاقنا ويخربوا  
 صيفنا ويروحوا سائرين فقال لها يا امه هذه  
 انسى قتل ابن الملك الازرق فارماه الله تعالى  
 في يده فهو جنى وانا جنى فانا لاجل انسى  
 ارواح الية واعليه وتقاتل معه واقهر فتنة  
 يبني وبينه قتالت له والله لازم تروح الية  
 وتقاتله وتطلب منه ولدنا وصيفنا فان  
 كان باقى بالحياة فيسلمه لك وهذه منه  
 وتعال معه وان كان قتله فامسك الملك  
 الازرق واولاده وايتيني به حتى انصحه بيدي

واخرب دياره والا ما اجعل لك حل في لبي  
 ولا التربية التي ربيتها لك فعند ذلك قام  
 شهبان كرامة لامة ولاجل خاطرها ولشي  
 كان مكتوب من الازل فامر عسكرة بالخروج  
 وثلاثي يوم خرج شهبان فالتقوا العسكرين  
 وتقاتلوا قتال الموت فانكسر الملك الازرق  
 هو وعسكرة ومسكوا بقية جماعته وارباب  
 دولته وربطوهم واحضروهم بين يدي الملك  
 شهبان فقال له الملك يا ازرق ابن هو ضيفي  
 الانسى فقال الملك الازرق يا شهبان انت  
 جني وانا جني ولاجل واحد انسى قتل  
 ولدي تفعل معي هذه الفعلة وهو قتل  
 ولدي وحشاشة كبدي وروحي وانت  
 عملت هذه العداوة كلها وسفكت دما كثيرا  
 وكذا جني فقال له الملك شهبان اما تعلم  
 ان فرد انسى عند الله خير من الف جني

فخل عنك هذا الكلام ان كان بالحياة فاحضره  
 وانا اعتنقه واعتق كل من مسكته من اولادك  
 ومن جماعتك وان كان قد قتلته فانا  
 اذبحك واخرب ديارك فقال الملك الازرق يا  
 ملك هذا اعتدا على وقتل ولدى فقال  
 له شهبان كان ولدك ظالما لكونه كان يخطف  
 اولاد الملوك ويحطهم في القصر المشيد ويفسدهم  
 فيهم فقال الملك اصلحوا بيننا فاصلحوا بينهم  
 واخلع عليه وكتبوا بين الملك الازرق وبين  
 سيف الملوك بركة من جهة قتل ولده  
 اضافة ضيافة مليحة هو وعسكره ثلاثة ايام  
 واخذ سيف الملوك واتى به الى امه ففرحت  
 به فرحا زائدا وتعجب شهبان من حسنه  
 وجماله بعد ان المعجوز قصت عليه القصة  
 من اولها الى اخرها فقال لها رضييت به  
 خذيه ورحى به الى سرنديب واعمل فرجه

هناك وزوجيه بها فأنها مليحة وهو شاب  
 مليح وقبلى الاهوال على شانها فسافرت هي  
 وجوارها الى أن وصلوا الى سرنديب ودخلوا  
 في البستان الذي لام دولة خاتون وابصرته  
 بديع الجمال بعد أن مضوا الى الخيمة واجتمعوا  
 فحدثتهم العجوز بما جرى عليه من اوله الى  
 اخره وكيف كان رايح يموت في حبس الملك  
 الازرق وليس في الاعادة افادة فتعجبوا من  
 ذلك بحاية العجب ثم أن الملك تاج الملوك  
 ابو دولة خاتون احضر اكابر دولته وعقدوا  
 عقد بديع الجمال على سيف الملوك وزوجها  
 له فلما انعقد زعمت الجواشينة مبارك يستأهل  
 ويذروا الذهب والفضة على رأس سيف  
 الملك واخلعوا الخلة السنية ووضعوا الاطعمة  
 فعند ذلك قام سيف الملوك وباس الارض بين  
 يدي تاج الملوك وقال له يا ملك العصم

والاولن اريد اطلب منك حاجة فلا تردني  
 عنها خايب فقال له الملك تاج الملوك والله  
 لو طلبت ملكي وروحي ما منعتك لاجل  
 ما فعلت معي من الجليل فقال سيف الملوك  
 اريد ان تزوج دولة خاتون باخي ساعد  
 حتى نبقى لنا علمانك فقال له الملك تاج  
 الملوك سمعا وطاعة ثم احضر جميع الكبر  
 دولته وعقد عقد فكلح ابنته على راس  
 ساعد وامر تاج الملوك ان يزينوا مدينة  
 سرنديب بانواع الهيئة وعملوا الفرج ودخل  
 سيف الملوك على بديع الحال ودخل ساعد  
 على دولة خاتون في فرد ليلة واحدة وقصر  
 سيف الملوك مختلى لبديع الحال اربعين يوم  
 فقال له تاج الملوك يا ملكه هل بقي في قلبك  
 حسرة فقال سيف الملوك قد قضيت حاجتي  
 وما بقي في قلبي حسرة لكن مقصودي

بالاجتماع باى وامى بارض مصر وابصر ان  
 كانوا طيبين فامر جماعة من خدامه ان  
 يوصلوه الى ارض مصر فوصلوه الى اهلهم  
 واجتمع سيف الملوك بابيه وامه وكذلك  
 ساعد وقموا عندهم ثلاثة سنين وبعد ذلك  
 ودع امه وابيه وساروا الى مدينة سرنديب  
 وعاش سيف الملوك هو وبديع الجلال فى اطيب  
 عيش وكذلك ساعد ودولة خاتون الى  
 ان ادركهم هادم اللذات ومفرق الجماعات فماتوا  
 مسلمين والحمد لله رب العالمين وادرك شهر ازاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفى  
 الغد قالت الليلة الحادية والعشرون  
 والثلاثماية زعموا يا ملك الزمان انه كان  
 فى قديم الزمان وسالف العصر والاولى  
 بمدينة بغداد رجل صياد وكان اسمه خليف  
 وكان كثير الحرف قليل السعادة فقعده يوما

في حاصله وتفكر في نفسه وقال لاحول ولا قوة  
 الا بالله العالى العظيم يا ترى ايش فدى  
 عند ربي وسواد بختي وقلعة قسمتي بين  
 الصيادين وانا اقول ان ما في مدينة بغداد  
 مثلى صياد وكان هذا الرجل ساكن في مكان  
 خراب يقال له خان اى فندق بلا باب وكان  
 اذا خرج ليصطاد يوضع الشبكة على كتفه  
 بلا قفة وبلا اسطار فينظروه الناس فيقولوا  
 له يا خليف ما تاخذ معك قفة لتحط فيها  
 السمك الذى تصطاده فيقول لهم مثل ما  
 اخذها فارغة تاجى ايضا فارغة فا عدت  
 اخذ شيئا ثم قلم ليلة في وقت الفجر واخذ  
 شبكته على كتفه ورمى بطرفه الى السما  
 وقال اللهم يا من سخر البحر لموسى ابن  
 عمران ارزقني وانت خير الرازقين ثم انه  
 فتح الشبكة وطرحها في البحر وصبر عليها



حتى استقرت وجذبها حتى طلعت الى  
 البحر واذا فيها كلب ميت فخلصه ورمه  
 وقال يا صباح الشوم بهذا الكلب بعد ما  
 كنت فرحت يتقلها ثم انه اصلح ما تقطع  
 منها وقال ما يكون بعد الميتة الا سمك  
 كثير على الراجحة ثم طرح الشبكة ثانيا  
 وجذبها واذا فيها عرقوب جمل ميت وقد  
 اشتبك في الشبكة وخرقها يميننا وشمالا فلما  
 رآها خليف بهته للحالة بكى وقال لاحول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ترى ايش  
 نتى وسواد قممى وقلة رزقى من دون الناس  
 ما اصطدت لى سمكة ولا قرموط ولا زفروق  
 اشويه فى الرماد واكله واذا نقول ان ما فى  
 مدينة بغداد مثلى صياد ثم انه سمى بالله  
 وطرح الشبكة وسحبها الى ان طلعت الى  
 البحر فاذا فيها قود اجرب اعور اقرع اهرج

وفي بيته قصبة هوجا فلما رآها خليف  
 البصيان قال استفتاح مبارك ايش انت يا  
 قرد فانطق الله القرد وقال له انت ما تعرفني  
 فقال خليف لا والله ليس لي بك معرفة فقال  
 القرد لخليف انا قردك فقال خليف ايش  
 لك فائدة يا قردى قال اصيحك كل يوم يا  
 يقضج الله عليك برزق فقال له خليف ما  
 قصرت يا امور النجس لا بارك الله فيك  
 ولابد ما اقور عينك الصالحة واقطع رجلك  
 العرجا حتى تبقى مكسح اطمى واستريح  
 منك ولكن ايش فائدة هذه القصبة التي  
 في يدك فقال له يا خليف هذه انقر بها  
 السمكة حتى لا يدخلوا في الشبكة فقال له  
 خليف فوكذلك اليوم اجعل في حقيرتك  
 شحنة واصنع لك العذاب للوان واخرج  
 احبك من عظمك واستريح منك يا ملك الطير

ثم ان خليف الفيلاد حل قطعة حبل من  
 وسطه وربط فيها القرد في شجرة باجنه  
 وقال لظري يا قرد كلب ان وميت الشبكة  
 فان طلع فيها شي كل ذلك وان لم يطلع  
 لا اهلكك بالعذاب الشديد واستريح منك  
 يا ملا العرصة والبرك شهر لوان الصباح فسكتت  
 عن الحديث الصباح لوفى الغد قالت الليلة  
 الثانية والعشرون والثلاثمائة فرأه  
 طرح الشبكة وجذبها الى البر فوجد فيها قرد  
 فان فقال خليف ساجل الله العظيم كان  
 مهدي بهذا الدرجة ما يطلع منها الا  
 معك ما بقي الا يخرج منها الا قرد في  
 انه التفت الى القرد الثاني فرأه حلج الشكل  
 مشور الوجه في انفه حلقه ذهب وهو وسطه  
 شد لورق وهو كانه شعله فوقه فقال له  
 امين ستكون لنفسه الاخر له قرد فقال له يا

خطيبت انا قرق ابو المسكاد ابا اليوزلي ابا عيسى  
 الخطيبت اصبحت كل يوم يستنقذون عيشونا ذهب  
 فقال له خطيبت يا الله انت ترون ما لي بما انت  
 وتقول هذا القرد الذي يوم قد اقمه اهل نوبوا  
 وتقول حتى اجناب القرد لا يعرفون حتى انك  
 انك لا تعرفه بكثرة وتقول القرد يا خطيبت قرد ابو  
 خطيبت فجاوبه القرد بالخيل وقال له يا خطيبت  
 انك لا تعرفه من اهل نوبوا وتقول هذا القرد  
 من اهل نوبوا خطيبت يا عيسى يكون الراجح  
 انه اخطى سبيله كما كان حتى ينفر المسكاد  
 على جمور القرد البشعة والسيئة ويهمل حتى يكر  
 من اهل نوبوا القرد على ولكن انك اقول واستدعي  
 الله واجلنا قردى المسكاد وعوانه وتكلمت وبلغ  
 واستدعي وتصد حتى واستدعي كل يوم عشرة  
 من القرد فيقال له القرد انك اقول انك  
 ترون ما لي بما انت ترون هذا من سمعت مني تستدعي

وابتدئنا بالقرود عوضا عنه فقال خليف واما  
 هو الذي تقول لي فقال يا خليف ارم  
 شبهتك فانه قطع لك سمكة خالقة شريفة  
 ما رأى احد مثلها حتى اقول لك ايش تفعل  
 فيها فقال انظر انت الانظر ان طرخت  
 السمكة وطلع فيها قرن ثالث اهل ان اقطع  
 فلاقتكم سمك قطع فقال له نعم يا خليف  
 اوافقك على هذا الشرط ثم ان خليف طرح  
 السمكة ورمها في البحر ثم جذبها فاذا  
 فيها سمكة من قرع البني راسها مدور كالها  
 معلقة عليها واما خليف طار عقله من الفرح  
 وقال سبحان الله ما هذه المعلقة الشريفة بلو  
 كان حاله القرد في البحر ما ظلمت هذه  
 السمكة فقال له القرد المزعج يا خليف ان  
 سمكت ابنى يا اقول لك انك انك انك فقال له  
 خليف لعن الله من يخالعك من هذه الوقت

فقال يا خليفتي خذ معك هذه السمكة  
 وخذ لها مقدار من الشمس وانرشها في  
 القفة تحت ومقدار فوقها وخذ معك مقدار  
 من الريحان من عند النهر اراق وحطه في  
 فم السمكة وعطيتها بئذيل وشق في سوق  
 بغداد وكل من كملك في بيعها لا تبيعها حتى  
 ان تصل الى سوق الجوهر والصرافين عد  
 خمس دكاكين على يديك اليمين فاذا وصلت  
 الى سانس دكان فهي دكان ابو السعادات  
 اليهودي صيرفي الخليفة فاذا وقفت عليه  
 يقول لك ماذا تريد فقل له انا رجل صيد  
 قد طرحت الشبكة على قسمك فطلعت لي  
 هذه السمكة البنية خلقة شريفة وجميلة  
 بها اليك هدية فاذا اعطاك شي من الدراهم  
 لا تلخذه ابدا لا قليل ولا كثير فانه يطل  
 العبد الذي تعبته لكن قل له انا ما اريد

ملكا متوا كلبا واحدا تقول لي بعثني قردى  
 بل قردى وسعدى بسعدى فاذا قل لك اليهودى  
 هذا الكلام اعطيه السمكة طاصير انا قردى  
 واذك الاعمج الامور الاجرب قردى فقال له  
 خليف احسنت يا قردى فاسأل خليف الصياد  
 يسير ويتامل ما قال له القرد حتى انه وصل الى  
 مكان اليهودى الصراف وادرك شهر ازان الصباح  
 فاستنفت عن الحديث للمباح وفي الغد قال  
 القيلة الثالثة عشرون والثلاثمائة  
 فرلق اليهودى قاعد وحوله خدم وعبيد  
 في امر ونهى واحدا وعطاف فحظ القفة فقال  
 له يا سلطان اليهود انا رجل صياد ومخرج  
 اليوم الى اللجة وطرحني شبعك على  
 امك وتكلمت هذه سعاد ابو السعدان  
 فطعن في هذه السمكة البنية ووقه يصيد  
 على سمك اليهودي ثم ان خليف

للشهوش فبانت السمكة فراحا اليهودي  
 فتعجب من خلقها فقال اليهودي سبحان  
 الملاق ثم دفع اليه دينار فاني قد دفع له  
 دينار فاني فلم يدل بيده الى ان دفع له  
 حشر باليسو وهو ياتي فليك فقال اليهودي  
 والله اني طماع يا مسلم قل لي ايش تريد  
 يا مسلم فقال له خليف ما تريد منك سرى  
 فري كلمة فاصغر الفرس اليهودي وقال انيت  
 تريد ان تكون جني من ديني امضني الى حال  
 سبيلك فقال له خليفه والله يا يهودي ما  
 على منك ان استسعد لو تقصرت فقال اليهودي  
 فاش تقول فقال خليفه تقول لي بعثك قري  
 بقريك وسعدى وسعدك فصيحك اليهودي  
 واسبقك عقله وقال له بعثك قريك  
 وسعدى وسعدك واشهدك بالحق فظلم  
 الاستهوان وقال له والله انيت محرم يا حزين



ثم رجع خليف وقال لا حصول ولا قوة لا  
 بالله تعالى العظيم يا حبيب الذي ما اخذت  
 الذهب وبقي يلوم نفسه على ما فات منه  
 من الذهب ويقول يا حبيب على الذهب  
 ولا زال يعيش حتى اتى الى الدخلة فلم  
 يجد الفردين فبكى ولطم ووضع على رأسه  
 التراب وقال لولا الفرد الثاني غرق وتصيب  
 على حيلة ما هرب الامور فلم يزل يصيح  
 ويبكى وقد تشدد عليه الحر والجوع فانخذ  
 الشبكة ثم قال اقوم اطرحها على بركة الله  
 رعا يطلع الى قمر موط او زقروق اشوية واكده  
 ثم انه رمى الشبكة حتى استقرت وجذبها  
 الى البحر فوجد فيها ثلاثة سمك فخرج خليف  
 وانشرح وبقي يقلع السمك ويلقيه على الارض  
 ولما علم انما يطلب سمكة وفي قنادي وتقول  
 السمك عديم من البلد فنظرت الى خليف

المضيق. وقالت له أنت تتبع هذا السبيل  
 يا معلم فقال لها خليف لك رابع ففصله  
 ثلث طلب الكل للمضيق حتى لقي تأخذي فاصطريه  
 دينار فلا لها قفة ثم توجهت وأنا بخادم  
 آخر يطلب سمكة بدينار فبينما كذلك  
 وأنا باخر يطلب سمكة ولم يزل كذلك الى  
 ان صار وقت العصر وراح من ذلك السبيل  
 بعشرة ذهب وهو قد خفت من الجمع فطوى  
 شبكته وسار الى ان وصل الى السوق اشترى  
 له جبة صوف وعراقية بوزن مصفور ومغزور  
 عسلي بدينار وفضل معه ثوبين فاشترى  
 بهم جبن مقل ولبنة وعسل ووطعم في  
 قصعة الزينات وقد اكمل حتى شبع وقويت  
 اصلاعه من كثرة الشبع وقام يمشي الى مخوفه  
 وهو لا يلبس غلبة وعلى رأسه المهر العسل  
 وفي شقيقه تصع دنانير ذهب وقد خرج يمشي

غيره ما رآه فلهذا المختزن واراد ان يهضم  
 بما أمكنه من الموسوس وبقي يلعب بالذهب  
 الى نصف الليل وانركه شهوانا للصباح  
 فيسكن من الخفيف المباح وفي الغد قالت  
 القبلة المربعة عشرة وعشرون والمثلثة مائة  
 وقال في نفسه ربما هذا الوقت وسع الخليفة  
 ان معي ذهب فيقول لجعفر امضى تخليف  
 للصبيان استقرض لنا منه بعض خلائم مولانا  
 ان اعطيت ما يهون على وكن لم اعطه شي  
 يعتقني ولكن العقوبة الجوز على من عطية  
 الغلوس لكن انا اقوم لجرب نفسي ان كان  
 في جلد على الضرب او مالى جلده ثم كانه  
 تعرف من ثيابه وكان حذقه سوط فوق  
 مصفور على مائة ومئين طاق فاخذ بيده  
 ولا زال يضرب نفسه حتى ادمى لجلده  
 ومثله سلك صرقة يضربها يعيط ويقول ما

مسلمين انا فقير يا مسلمين انا فقير يا  
 مسلمين من اين الى الذهب من اين الى  
 الفلوس فسمعوهم الجيران الذين ساكنون معه  
 في المكان وهو يقول روحوا لاصحاب الاموال  
 خذوا منهم فخذوا الجيران على قاذوراتهم  
 انهم الصرصور يحاقبوه ويطلبوا منه مالا وهو  
 يستغيث فخذوا اليده من السطح وتجمعون  
 عليه الناس وفي يده كل رجل شئ من السلاح  
 والحال ان الخائف مسكر عليه الماخرون وهو  
 يستغيث ويصيح الله الله والله على هذا الحال  
 هجموا على الباب وكسروه ودخلوا اليه  
 وجدوه وهو عريان مكشوف الرأس واجناده  
 وبذنه ينقطع هما وهو في حال الذل فقاموا  
 له ايمن هذا الحال الذي اقمتم فيه فنهض  
 ماخضون او حصل له جنون في هذه الليلة  
 قال لا ابل مني فهدى ونهض ان الخائف لم يزل

يستقرض مني شيء وأنا ما يهون علي إعطيه  
 شيء وإن لم أعطه فليعلم أنه يعاقبني فقيمت  
 أنا أنظر هل لي جلد علي العقوبة أم لا فلما  
 سمعوا كلامه قالوا لا أصلح الله لك يدنا يا  
 متحجرون النحاس أنت جنسك في هذه  
 الليلة ليرقد الله لا يبارك فيكم ولم يكن معه  
 ألف دينار حتى يجي الخليفة يستقرض منك  
 فقال لهم خليف والله ما معي إلا تسعة ذهب  
 قالوا كلام والله ما هو إلا معه مال كثير ثم  
 تركوه وهم متحجبون من قلته عقله ثم إن  
 خليف أخذ الذهب الذي معه ووطئه في  
 شربوط وقال في نفسه ابن أخفى هذا  
 الذهب أن دفتنه بأخذه وإن دفتنه  
 ينكره وإن جملته على راسي يخطفوه وإن  
 ووطئتم على كفي يقطعوه ثم إنه نظر إلى رز  
 الذهب الذي في صدره فقال والله هذا ملج

فخرج خلقه فميت من ثي الذي من احد  
 يده فياخذها افقاص فاعلمه بقمي الحقيقه  
 في خلقه ثم ربط الذهب فيه وما قام  
 تلكه الليله من الوسواس والقلق والفكر ثم  
 انه خرج من بيته ثاني يوم على نية الصديق  
 وسار الى ان وصل الى البحر وخاص في الماء  
 الى ركبته ثم انه طرح الشبكه ونصبها  
 بقوة فوقع الصر في البحر فطلع للجهه و  
 اليزر ونزل يغطس عليها فغطس وطلع و  
 فتنش فلم يجد الصر فقال لا طوف ولا قوة  
 الا بالله العمل العظيم ولا يزال كذلك الى  
 ان تنصفت النهار واثن الظهر وادرك شهرزاد  
 الصباح فاستمع من الخديف الجناح وفي  
 الفد ثالث الليله الحامسة والعشرون  
 والثلاثين قالوا واعد من بعين عيون  
 خليف وهو يغطس ويطلع والجهه واليزر

في الشمس بعيدين عنه وما جئناكم احدا  
 فوجدنا حتى خطس فغار على حواشيده وشرقنا  
 وهرب فلما طلع خليف فلم ير الجبة والميوز  
 فخرن خليف على الثياب شاية نظرون وطلع  
 فوق قل على لينظر ما يسماله فلم يفتوح  
 احدا ثم ان الخليفة كان في الصيد والقنص  
 وقد رجع وقت الحر وحمى عليه الثياب  
 ينظر من بعيد فراق شخص حزين فوق  
 التل واقف فقال ليحضر انظر ما انا باظرفا  
 قال نعم يا امير المؤمنين رجل غرق قل واقف  
 قال ما هو قل ربما يكون حارس مقتاص  
 الخليفة ربما يكون من الصلحاء مرادى التوجه  
 اليه وحده والتمس منه النفا فورا عطفكم  
 فخرجت اليه الخليفة فسلم عليه وقال له ما  
 انت يا رجل قال ما تعرفني انا خليف الميوز  
 قال الميوز تكون له جبة من صوف وميوز

فلما سمع خليف يذكر الجوليج من فم الخليفة  
 قال في نفسه هذا الذي اخذ ثيابي كانه  
 يخرج فيقول من اتى وقال للخليفة انا ما  
 اقول الا تلعب معي هذا اللعب انك رايتك  
 لما اخذت الثياب وعرفت انك تخرج من  
 امام الخليفة غلب عليه الضحك وقال له  
 جوليج امس راح لك انا ملك خمر من الذي  
 تقول يا خليف فقال خليفه والله العظيم  
 انك لا تحبب الجوليج والامام كسروا ملاه  
 بهذا النسيان وكانوا يمشون معه فبوت فقال  
 الخليفة والله ما رايت الجوليج الذي تقولها  
 فقال خليفه انك تخرج معكم وانتم في البيت  
 الذي اقمتم فيه واشتري ثيابك الغالية حتى  
 لا تبقى تلعب معي بهذا اللعب والله ما  
 اخذت اجرتي وخرجت الا انك لو لم تكن  
 ما تعطيني ثابتي في هذه الساعة او تطلبه من



على ظهر هذه المارة التي أتت راسكها  
 وأقول على راسك بهذا النبوت حق الحلية  
 بما تتحرك وتخرج البغلة من لجامها فقامت  
 على رجلها فقال الخليفة في نفسه أيش هذه  
 البلية التي وقعت إلّا فيها مع هذا المجنون  
 ثم أنه خلع ما عليه من اللبس يساوي  
 ملية دينار وقال خذ هذه الجبة عوض جيتك  
 فامسحها وليسها فراحا طويلة عليه فقطعها  
 من عند ركبتيه ثم أنه تعجم بالذئب قطعه  
 من الجبة ثم أخذت عليه الصياد للخليفة  
 وقال له أيش أنت وأيش صنعتك لكن ما  
 نفعك إلا جواش فقال له الخليفة أيش بان لك  
 أن صنعتك جواش فقال له مناخيرك وكبار  
 وبك صغير فقال له الخليفة أحسن نعم  
 أنا كذلك فقال خليفته لو سمحت مني  
 علمتك مائة الصياد كان أحسن لك من

التهويق وكنت تاكل حلالا فقال له الخليفة  
 علمني حتى انظر ان كان يجي مني او ما  
 يجي مني وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السادسة عشرون والتلثمائة فقال  
 خليف تعالى معي فضى معه الخليفة وقال  
 له انزل يا بواق فنزل الرشيد واخذ الشبكة  
 منه وعلمه كيف يرميها فرماها للخليفة واذا  
 هي ثقيلة فقال له يا بواق ان كانت الشبكة  
 معوقة في بعض الحجارة فلا تقوى عليها  
 فتقطع والله اخذ حمارتك في ثبن الشبكة  
 فضحك الخليفة على كلامه وبقي يسحب  
 الشبكة قليل قليل الى ان طلعت الى البر  
 فوجدوها ملانة سمك فلما رآها خليف طار  
 عقله من الفرح ثم انه قال والله يا بواق  
 قسمك ملج في الصيد ما بقيت عمري

افارقك الا ان اريد ابعثك الى سوق السمك  
 فسال عن دكان حميد الصياد فاذا وجدته  
 قل له معلمى خليف يسلم عليك ويقول  
 لك اعطنى جبتين واسطار حتى ينقل لك  
 السمك اكثر من البارحة اجر وتعال بالجملة  
 فقال له الخليفة وهو يضحك على راسى يا  
 معلم ثم ركب بغلته ورجع الى جعفر وقال  
 له قل لى ماجرا لك مع خليف الصياد من  
 اوله الى اخره فاحكى له الخليفة وقال له تركته  
 ينتظرى حتى اعود اليه بالقفة وقد عولس  
 ان يعلمنى ان اقشر السمك وانظفه فقال  
 له جعفر وانا امضى معك ابقى اكنس  
 القشر واعزل الدكان واستقامت الامور على  
 ذلك فقال للخليفة يا جعفر اريد منك ان  
 ترسل المالبك الصغار تقول لهم كل من اتانى  
 بسمكة من قدام تلك الصياد اعطيه دينار

فاني احب اكل من صيدى فقال جعفر  
 للمماليك على ما قاله الخليفة وذهب عليه  
 فتركوا على خليف يتخاطفون السمك منه  
 فلما راى حسانهم فطن انهم حور من  
 حور الجنة فحطف الاخر سمكتين وجرى  
 ونزل البحر وقال اللهم بسر هذا السمك اغفر  
 لى فيبينما هو فى الماء واذا بالخدام الكبير وقد  
 اتى يطلب فى طلب السمك فما وجد شيا  
 ووجد خليف وهو فى البحر يغطس ويطلع  
 ومعه سمكتين فناداه يا خليف ايش معك  
 قال معى سمكتين فقال له اعطى اياهم خذ  
 فيهم مائة دينار فلما سمع حس المائة دينار  
 وهو طلع من البحر وقال هات المائة دينار  
 فقال له اتبعنى لدار الرشيد وخذ المائة  
 دينار يا خليف ثم انه اخذهم وتوجه الى  
 دار الخليفة واما ما كان من خليف الصياد

فانه طلع من الحجر وقد لبس الخلعة التي  
 اعطاه الخليفة فجات لفوق ركبته وشد  
 وسطه بحبل وتعم بالقطعة التي قطعها من  
 الخلعة وشق في وسط المدينة فصاروا الناس  
 يصيحون عليه ويتعجبون منه ويقولون  
 له من اين لك هذه الخلعة وهو ساير ويقول  
 اين دار الرشاد فيقولون له قل دار الرشيد  
 فيقول الكل سوا ولم يزل ساير حتى وصل  
 الى دار الخلافة فراه الخياط الذي خيط الخلعة  
 واقف على الباب وادركه شهرآزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السابعة عشرون والثلاثماية  
 فلما راها على خليف قال له كم لك سنة  
 فقال له خليف من حيث انا صغير فقال  
 الخياط من اين لك هذه الخلعة التي اعلمتها  
 الغافمة فقال له خليف من عند غلامى

البواق ثم ان خليف تقدم الى الباب وجد  
 الخادم قاعد ومعه السمكتين وقد رآه اسود  
 غميق فقال له خليف ما تاجيب المساية  
 دينار يا عمر شفير فقال له على راسي يا  
 خليف وانا باجعفر قد خرج من عند الخليفة  
 فنظر الخادم مع خليف يتكلم معه وهو  
 يقول هذا جوا الخير يا عم شفير فدخل الى  
 الخليفة وقال له يا امير المؤمنين ان معلما  
 الصياد مع الخادم الكلبى يطلبه بمائة دينار  
 فقال للخليفة على به يا جعفر فقال سمعا و  
 طاعة فخرج اليه وقال له يا خليف قد حكم  
 غلامك البواق وتمشى جعفر قدامة فشى  
 وراه خليف حتى عبر القصر فرأى الخليفة  
 جالس وعلى راسه سحابة فلما دخل كتب  
 الخليفة ثلاثة اوراق وحطهم قدامة فلما  
 دخل خليف قال للخليفة انت بطلب منعة

التنبؤين وعملت مناجم فقال الخليفة خذ  
 لك ورقة وكان كتب الخليفة في اول ورقة  
 ان يعطى دينار وفي الثانية مائة دينار وفي  
 الثالثة يضرب مائة سوط فلما امر الخليفة  
 ان ياخذ له ورقة قال فبالامر للمقدر صابنت  
 يده الورقة التي فيها المائة سوط والملوك  
 اذا امروا بشئ لم يرجعوا فخطوا خليف  
 في الارض وضربوه مائة سوط فبقى يستغيث  
 ثا يغاث ويقول والله ملج يا بواق بعد  
 التنبؤ اعلمك صياد تاجي تطلع مناجم  
 وتخرج لي يقال ميشوم اف عليك ما فيك  
 خير فلما سمع الخليفة كلامه غشى عليه  
 من الضحك وقال يا خليف ما عليه لاثخاف  
 اعطوه مائة دينار فاعطاه الخليفة مائة دينار  
 وخرج ولا زال ساير حتي وصل الى سوق  
 الصناديق فوجد خلق مجتمعين ودلال

ينادى ويقول بمائة دينار الا دينار صندوق  
مقفول فزاحم ودخل يلتقى الدلال ينهاى  
يا من يشتري صندوق مقفول بمائة دينار  
الا دينار فقال خليف على بمائة فاطبق عليه  
الدلال وقبض المال منه ولا بقى معه لا  
قليل ولا كثير فجعلوا للحمالين يتجادلوا  
عليه فقالوا كلام والله ما يحمل هذا الصندوق  
الا زريق للحمال قالت الناس زريق لحق  
وجلسه لزريق احسن فحملة ومشى ورا  
خليف فلما صارا فى الطريق فقال خليف  
انا ما بقى معى شى اعطيه للحمال وكيف  
خلاصى منه ولكن انا اشق به الشوارع  
واتوه حتى يتعب ويتركه وانا احملة واجيبه  
لمخزنى وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة  
الثامنة عشرون والثلاثماية فجعل



خليف يدور بالجمال من الظهر الى المغرب  
 فصاحجر للجمال وقال يا سيدى بيتك فى اين  
 فقال له خليف البارحة كنت اعرفه واليوم  
 نسيتته فقال للجمال اعطنى كراى وخذ  
 صندوقك فقال له خليف رح حتى اتفكر  
 اين البيت على مهلك ثم قال له يا زريق  
 ما معى فلولس هوى الفلوس فى البيت والبيت  
 نسيتته فبينما هو فى الللم اذ عبر عليهم  
 واحد يعرف خليف الصياد فقال له يا  
 خليف ايش جابك الى هوى فقال زريق  
 للجمال يا عم فى اين بيت خليف فقال له  
 فى الخان الحراب الذى فى الرواسين فقال له  
 زريق امشى لاعشت ولا كنت ولا زال  
 خليف يمشى وزريق وراه الى ان وصل الى  
 المكان فقال للجمال يا من قطع الله رزقك  
 من الدنيا نحن ما جزنا من هذا المكان

عشرون مرة فلو قلت لي في المكان الفلاني  
 لكان توفر علينا التعب العظيم هات لي كراي  
 ودعني اروح الي حال سبيلي فقال له خليف  
 تاخذ فضة والا ذهب اقف مكانك حتى  
 اجيب لك ودخل مخزنه وكان عنده مطرق  
 مرصع فيه اربعين مسمار اذا ضرب به الليل  
 عطشه ثم انه اقبل على الحمال ورفع ذراعيه  
 بالمطرق وطلب ينزل عليه فصاح زريق على  
 خليف امسك يدك لاحق لي عندك هذا  
 ما كان من الحمال واما ما كان من خليف  
 فانه لما دخل بالصندوق نزل للجوان واجتمعوا  
 عليه وقالوا له يا خليف من اين لك هذه  
 الخلة وهذا الصندوق فقال لهم من غلامى  
 الرشيد اعطاهم لي فقالوا هذا القواد ماجنون  
 لايد ما يسمع الرشيد قوله ويشنقه على باب  
 مخزنه لا محالة ويشنق كل من في الحان

بنسبته هذا مسخرة ثم انهم شالوا معه  
 الصندوق وادخلوه المخزن فجا قياس  
 الحاصل سوا بسوا فطلع خليف نام عليه  
 في تلك الليلة هذا ما كان من خليف واما  
 ما كان من حديث الصندوق فان الخليفة  
 كان عنده جارية تركية تسمى قوت القلوب  
 وكان يحبها محبة عظيمة وكانت الست  
 زبيدة تعلم منه انه يحبها وكانت تغير  
 منها غيرة عظيمة وكتبت لها الغدر فلما  
 توجه امير المؤمنين الى الصيد والقنص  
 ارسلت الست زبيدة ورا الست قوت القلوب  
 وعزمتها وقدمت لها الموايد والشراب فاكلت  
 وشربت واشغلت الشراب بالبنج فنامت  
 فارسلت خلف خادم لها كبير وجعلت  
 قوت القلوب في صندوق كبير وقفلت عليه  
 واعطت الصندوق للخادم وقالت له امض

بهذا الصندوق وازميه في البحر فحمل  
 الصندوق قدامه على بغل وتوجه الى البحر  
 فانقلب في حمله وجاز على سوق الضناديق  
 فراه شيخ السماسرة فقال له تبيع هذا  
 الصندوق يا عمر قال نعم لكن ما بهه الا  
 مققول فقال نعم نفعل ذلك ثم انه حط  
 الصندوق ونادوا عليه حراج من يشتري  
 صندوق بمائة دينار فهم في هذه الجمعية  
 واذا خليف الصياد جاليز فدخل وقلب  
 الصندوق يمينا وشمالا فجعله بمائة دينار  
 وحمله الحمال الذي تقدم ذكره واما خليف  
 الصياد لما رقد على الصندوق وحست  
 قوت القلوب انها في الصندوق وقد فاقت  
 من البنج وعيطت وقالت اه قفر خليف  
 من على ظهر الصندوق وعيط وقال يا  
 مسلمين ادركوني فان الصندوق فيه عفاريت

فانقبهوا للجيران من النوم وقالوا له ما لك  
يا مجنون فقال لهم الصندوق ملان عفاريت  
فقالوا له نم اقلقتنا الليلة لبارك الله فيك  
ادخل نم بلا جنان فقال لهم ما اقدر انا  
فشتمسوه فدخل وبعد ساعة واذا بغوت  
القلوب تكلمت وقالت انا في اين ففرّ وطلع  
من المخزن وقال يا جيران الفندق للظفوي  
فقالوا له ايش داهيتك اقلقت للجيران قال  
لهم يا جماعة العفاريت في الصندوق عمالين  
يتكلموا قالوا له تكذب ايش قالوا قال لهم  
يقولوا انا في اين قالوا انت في جهنم اقلقت  
الجيران واحرمتهم النوم رح نم لا كنت ولا  
عشت فدخل خليف الحاصل وهو خايف  
وماله موضع ينام فيه الا على ظهر الصندوق  
وهو خايف واذانه تسمع الكلام واذا  
بغوت القلوب تكلمت وقالت انا جوعانة

وكان خليف ينفر ويخرج من المخزن وهو  
 يصبح يا سكان يا جيران الفندق الحقوقي  
 فقالوا للجيران ايش مصيبتك كمان قال  
 العفارييت في الصندوق جاعوا وقالوا نحن  
 جياعة فقالوا لبعضهم كان خليف جوعان  
 فاطعموه واعطوه من الطعام ما فضل من  
 العشا والا ما يخليكم الليلة تناموا فجابوا  
 له خبز ولحم وطعام وفجل واعطوه قفة  
 مملئة من كل شى وقالوا له كل حتى تشبع  
 ونم ولا تتكلم وان تكلمت فكسر اضلاعك  
 من الضرب حتى تموت في هذه الليلة فاحد  
 خليف الطعام والقفة ودخل المخزن وكانت  
 ليلة مقمرة والقمر فوق الصندوق ومن  
 نوره اضاء المخزن فجلس خليف الصبياد  
 على الصندوق وبقي ياكل من الطعام  
 بايديه الاثنين فقالت قوت القلوب افتحوا لي

وارجموني يا مسلمين وادرك شهرآزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي انغد قالت  
 الليلة التاسعة عشرون والثلاثماية  
 فقام خليف اخذ بيده حجر كل عنده  
 وكسر الصندوق وفتحها وانا بصبيبة كانها  
 الشمس المضيئة بجبين ازهر ووجه اقر  
 وخد احمر وكلام احلا من السكر وعليها  
 بدلة تساوي الف دينار واكثر فلما نظرها  
 خليف طار عقله من الفرح وقال والله انني  
 من الملاح فقالت له ايش تكون انت يا  
 هذا قال لها يا ستي انا خليف الصياد فقالت  
 وما الذي جاني الى هنا فقال لها انا اشتريتك  
 وانتى جاريتى فقالت انى ارى عليك خلعة  
 من ملابس الخليفة فاحكى لها جميع ما جرا  
 له من الاول الى الآخر وكيف اشتري  
 الصندوق فعلمت ان الست زبيده عملت

عليها مكيدة ولم تنزل قوت القلوب تتحدث  
 معه الى الصباح ثم قالت له يا خليف ابصرني  
 عند احد دواة وقلم وقرطاس واتيني بهم  
 فرأى عند واحد من الجيران ما قالت له  
 فجابهم اليها فكتبت ورقة وطوتها وقلت  
 له يا خليف خذ هذه الورقة وامض بها  
 الى سوق الجوهر واسأل عن دكان ابو الحسن  
 الجوهرى فاذا وصلت اليه فانزع له هذه  
 الورقة فقال يا ستي والاسم عقد على ما  
 اقدر احفظه فقالت اسأل عن دكان ابن  
 العقاب فقال يا ستي ايش يكون العقاب  
 فقالت له طير يحملونه على ايديهم ويغمضوا  
 عينيه فقال يا ستي عرفت ثم انه خرج من  
 عندها وهو يكرر الاسم ليلا ينسى الى ان  
 وصل الى سوق الجوهر نسا الاسم فأتى بعض  
 التجار وقال له هنا فيه احد اسمه على اسم



الطيور قل نعم أياك بن العقاب قال نعم  
 هو الذي أريد قلما وصل اليه أعطاه الورقة  
 قلما قرأها وعلم معناها فجعل يقبل الورقة  
 ويضعها على رأسه وقيل ان أبو الحسن كان  
 وكيل الست قوت القلوب على جميع  
 أملاكها وعقاراتها فكلفت اليه تقول من  
 حضرة الست قوت القلوب الى السيد أبو  
 الحسن الجوهري بان ساعة وصول هذه الورقة  
 اليك تدخل ثوبا قاعة تكون كاملة القرش  
 والاولى والعبيد والجوار وغير ذلك مما  
 تحتاجه لقيام الواجب وتأخذ حامل الورقة  
 تدخل الحمام وتلبسه من القماش مما كان  
 متاخرا وتعمل معه ما هو هكذا وكذا فقال  
 الشيخ والطاعة ثم انه اخذ خليف وحمل  
 اليه كان وتوجه به الى الحمام وصاح لواحد  
 بلان بلن ياخذ من كتفي العانة ثم انه

توجه يقضى ما رسمت فيه الست قوت  
القلوب فاعتقد خليف الصياد بقله عقله  
الفاقد ان اللحم حبس فقال لهم ايش  
فدى حتى حبسونى فصاحكوا عليه البلان  
واجلسوه على الخوص ومسك البلان رجله  
حتى انه يحكمها فاعتقد انه يريد يصارجه فقال  
فى نفسه هذا مقام الصراع وانا ما عندى  
منه خبر ثم انه قام ومسك رجل البلان  
وشاله عن الارض والقاء عليها خسف اصلاعه  
فترشق البلان واستغاث فجاوه البلان  
تكماتروا عليه فقارموه من بين يديه الى ان  
جاءه عقله فى راسه ثم بعد ذلك حملوا انه  
مغفل ولم يزالوا يخدموا خليف الى ان  
جاء السيد ابو الحسن ببذلة قاش مقتخرة  
فلبسه اياه ثم احضر له بغطاء مليحة بسروج  
واخذ بيده واخرجه من الحمار وقال له

اركب فقال كيف اركب اخاف ترميني و  
 تنكسر اضلعي في بطني فا ركب البغلة الا  
 بعد جهد ومشقة ولم يزالوا سائرين الى  
 ان وصلوا الى المكان الذي اخلاه لهم ابن  
 العقاب فدخل خليف ووجد الست قوت  
 القلوب جالسة وحولها الخشم والخدم و  
 البواب على الباب واقف وفي يده عصا  
 فلما رأى خليف فر ووقف على الباب  
 وقول يده ودخل قدامه الى ان دخل الى  
 داخل القاعة فرأى شيئا ادهش عقله وزلزلت  
 هيئته من الذي رآه من الخدم التي لا تحصى  
 والخشم والخدم يقولوا يده ويقولوا نعم  
 الخادم ثم انه لما دخل القاعة وقرب من  
 قوت القلوب وثبت له واخذت بيده و  
 اجلسته على مرتبة عالية ثم قدمت له  
 سلطانية ملانة سكر مغرب بما الورود وما

لثلاث فآخذها وشربها وثر يلدغ قطرة  
 واحدة وبرد اصبعه يلدغها فتعده من  
 ذلك وقالت له هذا عيب فقال لها اسكني  
 ما علم الا حصل طيب فصعكت عليه ثر  
 قمص له بفترة الطعام فاكل حتى شبع  
 وادرك شهر ارك الصباح فستكت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثلاثون  
 والثلاثماية ثر قدموا له طشت وابريق  
 من الذهب فغسل يده واقام في احسن  
 عيشة واحسن ديلة اسمع ما جرا لامر  
 المؤمنين لما اندجوا من السفرة فلم يجدوا  
 المسك قوت القلوب فسال عنها من السكت  
 وبيده فقال له انها ملئت وبعش ورائك  
 يا امير المؤمنين وكانت المسك وبيده  
 غبرا وبنته زورا وجعلته في وسط القوم  
 لما علمت من محبة الحقيقة لها ثر قالت يا

امير المؤمنين الى صلبت لها قبراً في وسط  
 القصر ودفنتها فيه ثم انها لبست السواد  
 زوراً وبهتاناً واطهرت عليها الحزن مدة  
 طويلة وقد علمت قوت القلوب ان امير  
 المؤمنين كان غائبا في الصيد والقنص  
 وقد جا فالتفتت الى خليف وقالته له  
 قم اعبر الحمار وتعال فقام ودخل الحمار  
 ثم اتها الهسته بدلة قماش تساوي الف  
 دينار ثم علمته الادب والحشمة وقالت له  
 رجع من هنا الى امير المؤمنين وقل له يا امير  
 المؤمنين مرادى ان تكون الهلة صيفى  
 عندهم خليف وركب بغلته وامامه الغلمان  
 والعبيد الى ان وصل الى دار الخلافة وقد قالت  
 العارفون ليس العود يعود وقد ظهر حسنه  
 وجمالها فصارت الناس تتعجب من ذلك  
 وقد رآه الخادم الكبير الذى اعطاه المائة

دينار التي كانت سبب سعادته فدخل الى  
 الخليفة وقال له يا امير المؤمنين ان خليف  
 الصناد قد بقي منك وان عليه خلعة تساو  
 الف دينار فامر الخليفة باحضاره اليه فلما  
 دخل قال السلام عليك يا امير المؤمنين  
 وخليفة رب العالمين وخاتمي خوزة الدين  
 ادام الله تعالى ايمانك واهل احكامك وفي اعلا  
 الدرجات رفع مقامك فظهر اليه الخليفة وقد  
 تعجب منه وكيف جات له السعادة بعينه  
 فقال له يا خليف من اين جاتك هذه الخيرة  
 التي عليك قال هي من دارى يا امير المؤمنين  
 فقال انت له دار قال نعم وانت طيبى  
 يا امير المؤمنين اليوم فقال للخليفة انا وحقى  
 يا خليف امر الله ومن معى قال انت ومن  
 ترين فالتفت جعفر وقال له فكون اليك  
 صبيوى فمدى قلبه الارض فاليها وركب

خليف بغلته وسار في الخدمة ما مضته  
 الممالئك فتعجب الخليفة من ذلك وقال يا  
 جعفر ما تنظر إلى خليف وبغلته وبدلته  
 وماليكه وحشمته وعهدي به بالأمن وهو  
 شهرة ومستقرة فلم متعجبون من ذلك وإذا  
 خليف قد ترجل وكان قد قارب البيوت  
 وأخذ من ملوكه بقاجة وقاحها وأخرج  
 منها ثوب عتاق وفرشه تحت جوافر بغلة  
 أمير المؤمنين ثم أخرج شقة أخرى يحمل  
 وأخرى كعكها وأخرى أطلس مريحة ولا  
 زال يمد ثياب وشقق نحو عشرين ثوب  
 إلى أن وصل إلى الدار فتقدم خليف وقال  
 بسم الله يا أمير المؤمنين فقال للخليفة لجعفر  
 يا ترى هذه الدار لمن فقال جعفر هذه  
 لشخصي فقال له ابن العقاب عريف للجهرية  
 فترجل الخليفة ودخل وجماعته فرأى قاعة

عالية البنا واسعة الغنا بأسرة مرفوعة وفرش  
 موضوعة فتقدم الى السرير الذي وضع له على  
 أربعة أعمدة من العاج مصفح بالذهب الوهاج  
 وعليه سبع فرش وأدرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الحادية والثلاثون والثلاثمائة  
 فاجب الخليفة ذلك وأذا بخليف أقبل ومعه  
 خدام وعاليك صغار وعلى أيديهم من أنواع  
 الأشربة الخلول بالسكر والليثون مطيية بما  
 الورود وما الخلاف والمسك الأنغر فتقدم خليف  
 فشرب واستلقى الخليفة وتقدمت السقاية  
 واستقر الباقى من الخاضعين ثم إن خليف  
 أتى بالسماط من أصناف الأطعمة اللوات  
 والأوز والدجاج والطيور وقال بسم الله  
 فاكلوا الكفاية ثم إن خليف رفع المائدة  
 وبأس الأرض ثلاث مرات واستعانن الخليفة



في احضار الشراب والسمع فان له في ذلك  
 ثم فطر الخليفة الى جعفر وقال وحيات راسي  
 ان الدر وما فيها خليف لانه الحاكم فيها  
 والى لم تعجب فيه من اين له هذه السعادة  
 العظيمة والنعمة الجسيمة ولكن ليس ذلك  
 بعضهم على من يقول للشي كن فيكون ولكن  
 عجي من عقله كيف زان ومن اين هذه  
 الرئاسة والجشم واذا اراد الله لشخص بحير  
 يصلح عقله قبل دنياه فلم في ذلك واذا بخليف  
 قد جا وخلفه سقاء مثل الاقار مشهودين  
 الاوساط بمناطق الذهب فدانوا سفرة من  
 الخوخ السقلاط ووضعوا عليه بواطى صيني  
 وزجاجات مرفوعة واقداح بلور وسلاحيات  
 وهتبات من ساير الالوان ومزجوا تلك المواطى  
 من الرحيق الصافى العتيق ولها روايح  
 المسك العتيق وهي كما قال فيها الشاعر

استقى واسقى جليسى :

من ملاق الخندريسى \*

جنت كرام قنجلتها :

في ملاييس الكوسى \*

قلندرها من حجاب :

فلخرج بالدر النفيسى \*

في هذا الوصف ه :

تسمى بالعروس ،

قال وحول تلك الاثنية من الخلاويات والمشهور

ما لا عليه مزيد قال قلنا راي الخليفة ذلك

من خليف قريه وانقاد وباسطه وولاه فدنا

خليف بدوام العز والبقا ثم قال اياذن لي

امير المؤمنين في ان اتيه بجنيبة حوادية ثم

يسمع مشاهدا في البرية قال مرسومك فقبل

خليف الارض بين يدي امير المؤمنين ثم

ان خليف قام وتمشى الى مخدع واحضر

قوت القلوب اليه فجات ترفل في حليها و  
 حللها بعد ما تنكرت وتزهرت وتستمرت  
 وقبلت الارض لأمير المؤمنين ثم انها جلست  
 واصلحت العود وجست لوتارة ولعبت به  
 فغابوا عن الوجود الحاضرون من شدة الطرب  
 وانشدت تقول هذه الايات شعر

تري هل زماننا بالاحية يرجع :

هل في وصال العامرية مطمع ؟

زمان تقضى بالوصل وطيبسة ؟

ونحن بامن والحوادث هاجم ؟

فيا ما لمر العيش بعد فراقهم :

ومحلا ليالى الوصل والدار تاجم ؟

خليلى لن تدن منى ونلتقى :

والا فعمرى باطل ومضيوع ؟

قال فلم يتمالك الخليفة دون ان شق ثوبه

وخر مغشها عليه فأسهى كل من حضر الى

قلع ما عليه وأرماه على أمير المؤمنين فغمرت  
 قوت القلوب خليف وقالت له امض الى  
 ذلك الصندوق واثينا بما فيه وكانت قد  
 اهدت فيه بدلة من ملابس الخليفة لئلا  
 هذه الساعة فاحضرها خليف والقاهها على  
 أمير المؤمنين فافق أمير المؤمنين وقد تحقق  
 انها قوت القلوب فقال للخليفة ترى هذا  
 يوم النشور وقد بعث الله من في القبور  
 ام انا في المنام وهذا اصغاث احلام فكانت  
 قوت القلوب ما نحن الا في اليقظة لاني المنام  
 والى باقية لم اتق كساح الحمار ثم ان  
 قوت القلوب حدثت أمير المؤمنين بما جرا  
 لها الى آخر يومها وادرك شهر رازد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 اليلة الشائمة والثلاثون والثلاثمائة  
 وكان الخليفة منذ فارقتها الى تلك الساعة

لم يهن له عيش ولا عدو ولا قرار وبقي  
 الخليفة قارة يتعجب وتارة يبكي ويتلهب  
 فقام الخليفة وأخذ بيد قوت القلوب طالبها  
 قصرها بعد ما قيل ثغرها وحسم صدره إلى  
 صدرها فقام خليف وقال والله طيب يا أمير  
 المؤمنين ظلمتني أولاد وتظلمتني أخوة فقال  
 الخليفة قد علمت يا خليف الصواب ثم أمر  
 الوزير جعفر أن يعطيه ويرعيه فأعطاه للوقت  
 مائة ألف وأقطعته قرية مغلها في كل سنة عشرة  
 آلاف دينار ووهب له قوت القلوب الدار  
 وما فيها من الفرس والامتنار والمماليك والجوار  
 والخدم والكنار والمصنار فقام خليف فلبس  
 الصفة العظيمة واللبيرات الجسيمة وتزوج سيرة  
 عليه السلام والسمانة والشمس وعمره العجوة والحكمة  
 الخليفة بنده عليه ولا يزل في أطرب عيش  
 وأهله وأولاده وأصفاء إلى أن توفي رحمه الله

عليه وليس هذا بأعجب من حكاية التاجر  
وأولاده قل وكيف كان ذلك قالت بلغني  
أيها الملك السعيد أنه كان في قديم الزمان  
وسالف العصر والأوان تاجر من بعض التجار  
له مال ومعة ولد كانه الهدر ليلة جمعة  
فصبح اللسان يسمى غنايم ابن أيوب التميمي  
المنسلوب وله أخت اسمها فتنة من حسناتها  
وجمالها فتسوفى والدنيا وخلف لهما ملا  
جزيل ومن جملة ذلك مائة حمل من الصدف  
والديهاج ونوافس المسك ومكتوب على الأجمال  
بما علم برسم بغداد وكانت نيتها السفر إلى  
بغداد فلما توفي الله بعد مدة أخذ ولده  
هذه الأجمال وسافر بها إلى بغداد وكان ذلك  
في زمن الخليفة هارون الرشيد وودع أمه  
وأخته وأقاربه وأهل بلدته وخرج متوكلا  
على الله عز وجل وكتب لله له السلامة

لتقامه حتى وصل الى بغداد وكان صحبتته  
 جماعة من التجار فكم له دار حسنة وقرشها  
 بالمسط والنوسايد وارضى عليها المستور  
 ونزل فيها تلك الاحمال والجمال والبغال وجلس  
 حتى انه استراح وسلمت عليه التجار والاكابر  
 ببغداد ثم انه اخذ بفتحها وفيها عشر تضافيل  
 قماش ومكتوب عليها ثمنها ونزل بها الى  
 السوق فلاقوه التجار وسلموا عليه واكرموه  
 وشلقوه وانزلوا على دكان شيخ السوق له  
 انه تولى البقجة ففتحها واخرج منها تضافيل  
 فباع له شيخ السوق التضافيل فكسب كل  
 دينار دينارين مثله ففرح عظيم وصار يبيع  
 القماش والتضافيل اول ياول الى مدة سنة  
 كاملة وفي اول السنة الثانية جاء الى القيسارية  
 التي في السوق فزاع بها مقولا فسال عن  
 ذلك فقيل له ان واحدا من التجار تولى

وذهبوا للتجار كلهم يمشون في جنازته فعمل  
 لك ان فكسب اجرا وشمس معهم قال نعم  
 ثم سال عن محل الجنازة فدلوه على المحل  
 فتوضا ثم مشى مع التجار الى ان وصل الى  
 المصلى وصلوا على الميت ثم مشوا جميعهم  
 قدام الجنازة للمدفن فتبعهم غانم من حيله  
 وادرك شهرازاك الصبياح فمسكت من  
 الحديث الباع وفي الغد قال في الليلة الثالثة  
 والثلاثون والثلاثماية قال في وقت  
 خرجوا بالجنازة من بغداد الى خارج المدينة  
 وشقوا بين المقابر الى ان وصلوا الى المدفن  
 فوجدوا اهل الميت قد نصبوا الخيام على  
 القبر وحضروا الشموع والنفاديل ودفنوا  
 الميت وجلسوا القرا يقرأون القرآن على تلك  
 القبر فجلسوا تلك التجار فجلس معهم غانم  
 بن ابراهيم وهو غائب حليد الحيا فقال في



نفسه أنا ثم أقدر آثارهم حتى انصرف معهم  
 وجلسوا يسمعون القرآن الى وقت العشاء  
 فقدموا لهم العشاء وعللوا فاكلوا حتى اكتفوا  
 وفسلوا ايديهم ثم جلسوا مكانهم فاشتغل  
 بخاطر غانم مكانه وخاف من اللصوص فقال  
 في نفسه أنا رجل غريب ومتهوم والمال فان  
 بمت الليلة بعيدا عن منزلي سرقوا ما فيه  
 اللصوص من المال والاحمال وقد خاف على  
 متاعه فقام وخرج من بين الخيمة واستانذهم  
 على انه يقضى حاجة فصار يمشي ويتبع  
 آثار الطريق حتى جاء الى باب المدينة وكان  
 ذلك الوقت نصف الليل فوجد باب المدينة  
 مغلوقا ولا احد راى ولا جأى واللاب  
 يلهجوا والذباب يضيحوا فرجع وقال لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنت خائف  
 على مالي فقيمت الباب مغلوقا وبقيت الاربعة

تخلف على روحى قد اندرجع وراءه  
 لم مكانا يعلم فيه الى الصباغ فوجد تربة  
 محسنة باربعة حيطان وفيها نخلة ولها باب  
 يجبر من الصوان فدخلها وراى ان يمشى  
 فلم يجبه غوم واخذت وحشة ورجفت وهو  
 بين القبور مقام ووقف على قدميه وفتح  
 باب تلك المكان فنظر والماء هو ينور على  
 بعد وضو على وهو فى ناحية باب المدينة  
 فمشى واذا هو فى الطريق الذى يتولى الى  
 التربة التى هو فيها فحلف غلق على نفسه  
 واسرع بفتح الباب وتعلق حتى طلع فوق  
 قلعة النخلة وتدارى فى قلبها فصار المور  
 يتقرب حتى قرب من التربة فطرق الباب فقام  
 ثلاث عبيد اثنين شاكين صندرة موياخذ  
 فى بيده فاس فحين قربوا من التربة فقال العبد  
 الذى هو شاكيل الفاس والقمعة والى

صواب فقال واحد من الاثنين الذين شايلين  
الصندوق مالك يا كافر فقال له احنا ما  
كنا هنا العشا وخلينا الباب مفتوحا فقال  
صحيح فقال هو مغلوق متربس فقال للحامل  
وهو الثالث يا قليلين العقل ما تعرفون  
ان ساميين الغيظ يخرجوا من بغداد و  
يرعون هنا فيمسي عليهم المسا فيدخلون  
هنا ويغلقوا عليهم الباب خوفا من السودان  
الذين مثلنا ان يا خذوهم ويشوهم وياكلوهم  
فقالوا له صدقت وما فينا اقل عقلا منك  
فقال لهم انكم لم تصدقوني حتى ندخل  
التربة اطلع لكم الفارة وانا اظن انها لما  
راقت وراى النور هربت فوق النخلة خوفا  
هنا فلما سمع خانم كلام العبد قال في نفسه  
يا لعن العبيد لاستر الله عيبك ولا بهذا  
العقل ولا بهذه المعرفة كلها لاحول ولاقوة

إلا بالله العلي العظيم ايش يقى يخلصنى  
 من هذا العبيد ثم ان الذين حاملين  
 الصندوق قالوا للذى معه الفاس تعلق  
 على الحيط واقتح لنا الباب يا صواب لاننا  
 تعبنا من شيل الصندوق على ارقابنا فاذنا  
 فتحت لنا الباب لكنا عليها قارة سمينة من  
 الذين نمسكهم ونقلوها لكنا بيدي بصنعة  
 ولا اخلى يروح من نهنها ولا نقطة واحده  
 فقال صواب انا خايف من شى افتكرته من  
 قلة عقلى ولكن الاحسن لنا ان نرهمى  
 الصندوق من ورا الباب وهو نخيرتنا  
 فقالوا ليش ان رمينا يكسر فقال لهم انا  
 خايف لا يكون جوا التربه للرامية الذين  
 يقتلون الناس ويسرقوا العملات لانهم اذا  
 امسى عليهم الوقت يدخلون فى مثل هذا  
 الاماكن ويقسمون ما يكون معهم فقالوا

له الاثنان الذان حاملان الصندوق يا قليل  
 العقل ۞ يقدرُوا يدخلون هنا ثم انهم حلوا  
 الصندوق من رقابهم وتعلقوا على الحيط  
 ونزلوا ففتحوا الباب والعبد الثالث واقف  
 لهم بالفاص والمقطف الذي فيه جانب من  
 الخمس ثم انهم جلسوا وقلعوا الباب فقال  
 واحد منهم يا اخوي نحنا تعبنا من المشي  
 والشربل وفتح الباب وقفلناه ولن الوقت  
 نصف الليل ولا بقى فينا قوة نفتح الباب  
 وندخل الصندوق ولكن حتى نرتاح ثلاث  
 ساعات ونقوم نقضى حاجتنا فكل واحد  
 منا يحكى على سبب تطويشه وما وقع له  
 من المبتدا الى المنتها لاجل فوات هذه المدة  
 وناخذ لنا راحة فقالوا مليح وادرك شهر لراد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الرابعة والثلاثون

والثلاثمائة قلت فقال الذي كان حاملا  
 النانوس واسمه صواب أنا الذي احكى لكم  
 حكايتي فقالوا له تكلم فقال يا اخوتي اعملوا  
 اني كنت صغيرا جاني للجلاب من بلدي  
 وكان عمري خمس سنين فباعني لواحد  
 چاوش وكان له بنت صغيرة عمرها ثلاث  
 سنين فتربيت معها ولم يصحكون علي وانا  
 الاحب البنت وارقص لها واغني لها الى ان  
 بقي عمري اثني عشر سنة وفي بنت عشر  
 سنين ولا يمنعوني منها الى يوم من بعض  
 الايام دخلت عليها وفي جالسة في محل  
 خلوة وفي في اخر الملبوس وصبيغة وفي  
 مكانها خرجت من الحمام في البيت وفي  
 معطرة مبخرة ووجهها مثل دور القمر في  
 ليلة اربعة عشر فلاعبتي ولاعبتها وكنيت  
 ذلك الوقت تحت ادراكه ففر احيلي حتى

صار مثل المفتاح الكبير فدفعتهى وقعت على  
 ظهري وركبت على صدرى وصارت  
 تقمرغ على فانكشف احليلى فلما راته وهو  
 نافر مسكنه بيدها وصارت تحك به على  
 شفافير فرجها من فوق لباسها فتحركت  
 عندى الحرارة واحصنتها فشكنت يديها  
 فى عنقى ثم قرصت على بجهدى فا كان  
 ذلك لمر اشعر الا واحليلى فتقل لباسها  
 ودخل فى فرجها فزال بكارتها فلما عاينت  
 ذلك هربت عند بعض اصحابى فدخلت  
 عليها امها فلما رات حالها غابت عن  
 الدنيا ثم انها تداركت امرها واخفت  
 حالها على ابيها وكتمته وصيرت عليها  
 مدة شهرين وكل هذا ولم ينادوا على حتى  
 جابرونى ولا يفتشوا هذا الامر لابيها لحبهم  
 لى ثم ان امها خطبت لها شابا مزيين كان

بركن اباهما وامهاتهما من عندها وجهرتها  
 له وذلك برضا امها كل هذا بحيث ان اباهما  
 لم يعلم بحالها وصاروا يجمعون في جهازها  
 ثم انهم منسككون على غفلة وطوشوني ولما  
 وضوها للعريس جعلوني اغاثتها امشي قدامها  
 ايشي ما راحت لن كان للحمام اولبيت ايها  
 وقد ستروا امرها وليلة الدخلة فسكوا على  
 قيصها فزخه حلام وصرت انا عندها مدة  
 طويلة وانا اتملى بحسنها وجمالها من رقاد  
 وبوس وهناق الى ان عانت في زوجها  
 وامها وابوها ثم انهم اخذوني لبيت المال  
 وصرت في هذا المكان وقد ارتفعت بكسر  
 يا اخوتي وهذا سبب قطع احليلي فقتل  
 العبد الثاني اعلموا يا اخوتي اني كنت في  
 مبتدا امرى ابن ثمان سنين ولكن كنت  
 اكذب على الجلالة كل سنة كذبة حتى يقعوا



في بعضهم فومق حتى الجلاب ونزلني في جد  
 الدلال، وأمره أن ينادي من يشتري هذا  
 العبد على عبيد فقيل له وما عبيد قال يكذب  
 في كل سنة كذبة واحدة فتقدم إلى الدلال  
 واحد خواجة راكب بغلة وهو من الخوارج  
 فقال وقل الدلال كم أعطوا فيه من الثمن  
 على عبيد قال أعطوا ستمائة درهم فقال ولهم  
 مشرون درهم فجمع بينهم وبين الجلاب وقبض  
 منه الدراهم ووصلني الدلال إلى منزل الخواجة  
 وأخبر فلأنته فكسمني الخواجة ما يناسبني  
 من القماش وصرفت عنده أخدمه باقي سنتي  
 إلى أن اهلت السنة الجديدة بالخير وكانت  
 سنة مباركة تخصبه بالنبات فطلعت الخواجات  
 يحملوا كل يوم عزومات وكل يوم على  
 واحد منهم إلى أن جاءت العزومة على سيدي  
 في غيظ برا للبطل فراح هو والخواجات إلى

لبستان واخذ لهم جميع ما يحتاجوا من  
 ماكل وغيره فجلسوا ياكلون ويشربون و  
 يتنعمون الى وقت الظهر فاحتاج سيدي  
 الى مصلحة من البيت فقل يا عبد اركب  
 لي فلتنقلني الى المنزل وهات من عندك  
 الحاجة الفلانية ولارجع بسرعة فامتثلت امر  
 سيدي ورجت الى المنزل فلما قربت من  
 المنزل صرخت وارخيت الدموع فاجتمع  
 أهل الحارة صغار وكبار وسمعوا حسي زوجة  
 سيدي وبنات سيدي ففتحوا لي الباب  
 وسألوني عن الخير فقلت لهم ان سيدي كان  
 جالسا تحت حيطنة قديمة يزيل ضرورة  
 فوقعت عليه فلما رايت ما جرى عليه وكنيت  
 لبغله وجيت مسرعا لاخبركم فلما سمعوا  
 كلامي بناته وزوجته صرخوا وشقوا ثيابهم  
 وصاروا يلطمون على وجوههم فانوا اليهم

الجيران والخدام واما زوجة سيدى فانها صارت  
 تقلب متاع البيت على بعضه بعضا واخربت  
 رفوفه ولواوينه وكسرت طيقانه وشبابيكه  
 وساختمت بطين ونيلته وقالت لى ويلك  
 يا كافور فعلى ساهلى واخرت وكسر هذه  
 الاواني والصينى والغرفورى والسلاحجات  
 وغيره فجيت اليها واخربت معها كل رفوف  
 البيت وما عليها وبقيت ادور على الاسقف  
 وكل محل اخرب وما كان فى البيت من الصين  
 وانا اصيح واسيداه ثم خرجت ستى مكشوفة  
 الوجه بغطا راسها لا غير وخرجوا معها  
 البنات والاولاد وقالت لى يا كافور امشى  
 قدامنا واورينا مكان سيدك الذى هو قبة  
 تحت الحيط ميت حتى نخرجه من تحت  
 الردم ونحمله فى تابوت ونجيبه الى البيت  
 ونخرجه خرجة مليحة فشيئت قدامهم وانا

أصبح وأسيدها ولم خلفي مكشوفين الوجه  
 والرأس ولم يصيحوا أنه على الرجل فلم  
 يبق أحد من الحارة لرجل ولا امرأة ولا بنت  
 ولا ولد ولا صبيبة ولا عجوز إلا وجأوا معنا  
 ولم يصيحوا ويلطموا على وجوههم ولم في  
 شدة البصا فشقيت بهم المدينة فسألوا  
 الناس عن الخبر أيش فاخبروهم بما سمعوا  
 فقالوا الناس لأحول ولا قوة إلا بالله وقالوا  
 الناس ما هو إلا رجل أكلهم ولكن امتصوا  
 بنا للوالى حتى نخبره فلما وصلوا إلى الوالى  
 وأخبروه وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الخامسة والثلاثون والثلاثماية فلما  
 وصلوا للوالى وأخبروه فقام الوالى وركب وأخذ  
 معه الفسلا والمساحين والقفف وقد مشوا  
 تابعين أثرى والوالى والمقدمين وأنا قد أمم

وأنا الطم على وجهي وأعيط وستی وأولادها  
 خلفي يعيطون فجزيت أنا قدامهم وسبقتم  
 وأنا أصبح وأحس التراب فلما دخلت  
 المستبان وراني سيدي وأنا الطم وأقول  
 واستاه آواه آواه من بقا لي يحسن على يا ليتني  
 أنا كنت الغدا عندها فلما راني سيدي  
 بهت وأصفر لونه وقال مالك يا كفور وما هذا  
 الحال وما الخمر فقلت له يا سيدي انك لما  
 أرسلتني إلى البيت أجيب لك الحاجة التي  
 طلبتها مني فرجعت البيت ودخلت فرأيت  
 الحيط التي في القاعة وقعت وانطبقت كلها  
 على ستي وأولادها جميعا فقال لي وستك  
 لم تسلم فقلت له لا والله يا سيدي ما سلم  
 منهم أحد وأول من مات منهم ستي الكبيرة  
 فقال ولا سلمت بنتي الصغيرة فقلت له لا  
 فقال لي وأيش حال البغلة هي سلمه فقلت

له لا والله يا سيدى فان حيطان البيت  
 وحيطان الاصطبل انطبقوا الجميع عليهم وعلى  
 الغنم والوز والدجاج وصاروا كلام قوم لحم  
 ولم يبق احد فقال لى ولا سيدك الكبير سلم  
 فقلت له لا والله لم يسلم منهم احد وان  
 الساحة لا تبقى دار ولا سكان ولابقى لهم  
 اثار فلما سمع سيدى كلامى صار العبيد فى  
 وجهه فلام ولابقى يطبق يتمالك نفسه  
 ولابقى يقدر يقف على حيله وجاءه  
 الكساح وانكسر ظهره فما تمهل دون ان يخرق  
 اثوابه وفتق ثقبه ولطم على وجهه حتى  
 سال الدم وضاح واه يا اولاداه يا زوجتاه  
 ولمصبيته من جرا له مثل ما جرا لى فصاحت  
 التجار رفقاته لصياحه وقد بكوا معه ورفقوا  
 لحاله وشقوا اثوابهم وخرج سيدى من ذلك  
 المستان وهو يلطم من شدة ما جرا له

كانه سكران فهو خارج ومخرجون معه  
 من باب البستان واذا هم قد نظروا غيره  
 عظيمه وصياح وهياط فنظروا الى هولاء  
 القادمين فاذا هم الوالى والمقدمين والخلق  
 والعالء يتفرجون وعائلة الخواجه وراه وم  
 يصرخوا كلم ويصيحوا وم فى بكاء شديد  
 وحزن زايد فاول من لاقى سيدى زوجته  
 واولاده فلما رآهم بهت وثبت وقال لهم ما  
 حالكم انتم فى الدار وايش جرائكم فى الدار  
 فلما راوه قالوا الحمد لله على سلامتكم ورموا  
 انفسهم عليه وتعلقت اولاده به وصاحوا  
 وابتهوا وقالوا له الحمد لله على سلامتكم يا  
 لبينا وقالت له زوجته انت طيب وقد  
 اندهشنا وحرار عقلها لما راتك وقالت له يا  
 سيدى كيف كانت سلامتكم واصحابك التجار  
 فقال لها وكيف حالكم انتم فى الدار فقالت

له نحن طيبين بخير وعافية وما اصاب دارنا  
 شئ من الشر غير ان عبدك كافور جا اليها  
 وهو مكشوف الرأس مخرق الاثواب وهو  
 يصيح واسيداه فقلنا له ما الخبر يا كافور فقال  
 ان سيدى واصحابه التجار وقعت عليهم  
 حايطة في البستان وملتوا جميعا فقال لهم  
 سيدى والله انه اتلى في هذه الساعة وهو  
 يصيح واستاه واولاده واولاد ستاه وقال لى  
 انكم متم ثم رانى جانبه وانا اصيح واحس  
 القرباب على راسى وعمامتى مخروقة فى رقبتى  
 وانا ابكى بكاء شديدا فصرخ على فاقبلت  
 عليه فقال لى ويلك يا عبد النحاس يا ابن  
 الزانية يا ملعون الجنس ما الوقايع التى  
 صنعتها وعملتها ولكن والله لاسلخن جلدك  
 من عظمك فقلت له والله يا سيدى لا تقدر  
 معى شئ لانك اشتريتنى على عيبى وعلى



هذا الشرط والشهود يشهدون عليك انك  
 اكذب كل سنة كذبة واحدة وعلمه نصف  
 كذبة فاذا كانت اخر السنة كتبت نصفها  
 لآخر فتبقى كذبة كاملة فصاح علي يا كذب  
 ابن كلب هل لك كلها نصف كذبة وما هذه  
 الا مصيبة كبيرة اذهب علي وانعت حر لوجه  
 الله فقلت له والله ما اعتفك الا الا حتى  
 تكمل السنة واكذب نصف الكذبة الباقية  
 وبعد ان انما انزل بعني في السوق حتى  
 عيني مثلما اشتريتي لان ما معي صنعة  
 اقتات بها وهذه المسئلة التي ذكرتها لله في  
 شرعية عن العتق فبينما نحن في الكلام  
 واذا بالخلالينق والناس واهل الحارة نفسها  
 ورجال ونساء الحارات قد جاوا وجا الولي  
 وجماعة قراح سيدى والتجار الى القولى  
 واعلموه بالفضيلة وان هذه نصف كذبة

فلما سمعوا ذلك منه فاستعظموا ذلك الكذبة  
 وقهجبوا غاية الحب والعشوق وشتيموني  
 فبقيت أنا الخجول وأقول كيف يقتلني سيدي  
 وهو اشترياني على هذا الغيب فلما مضى  
 سيدي إلى البيت وجده خراباً وأنا الذي  
 كنت خربت معظمه وأكثره وكسرت له  
 شياً يساوي جملة من المال وكذلك زوجته  
 فقالت له زوجته إن كافور هو الذي كسر  
 الأواني والضيئي فأرداد عليه الغيظ وضرب  
 بيده على يده وقال والله عمري ما رأيت  
 أحداً ولد زناً مثل هذا العبد وأنه يقول  
 أنها نصف كذبة فكيف كنت كذبة كاملة  
 كلن اخرب بها مدينته أو مدينتين ثم أنه  
 من شدة غيظه ذهب إلى الوالي واستقبلني  
 علقة نظيفة حتى غبت عن الدنيا وغشى  
 على ففى عشوق ألقى قوام بالزمن فلما حضر

الذين اخصاني وسكواني فما استنفقت الا  
 وجدت نفسي طواشي بلاشي وقال لي سيدي  
 مثلما احرقك قلبي على اعز الشئ عندي  
 فانما احرق قلبك على اعز الشئ عنده  
 فاخذني وباعني باغلي ثمن لاني بقيت طواشي  
 وما زلت البقي الفتن وانتقل من امير الى  
 امير ومن كبير الى كبير اباع واشري حتى  
 دخلت قصر امير المؤمنين وقد انكسرت  
 نفسي وابيت حيلتي وعذمت اخصائي فلما  
 سمع العبدان احصائه كلامه ضحكوا عليه  
 وكرهوا وقالوا له انك هذا ابن هذا  
 كذبت كذب وحش ثم قالا للعبد الثالث  
 احك لنا حكايته فقال لهم اسمعوا يا اولاد  
 عبي كلما قلتوه باطل فانما احكي لكم على  
 قطع خصاي والله قد كنت استاهل اكثر  
 من ذلك وادرك شهرزاد الصباح فسكتت

عن الحديث المباح وفي الغدة قالت اليليلة  
السادسة ثلثون والثلاثمائة وعشرون  
العبد الثالث قال والله قد كنت استأهلت  
أكثر من ذلك لاني كنت كنت ستق وأبن  
سيدي والحكاية معي طويلة وما هذا وقت  
حكايته لان الصباح يا اولاد عمي قريب  
ويطلع عليها النهار ومعنا هذا الصندوق  
فنبقى مقضوحين وتروح ارواحنا فدولكم  
وقتح الباب فانا فتحناه ودخلنا قهرونا  
قلت لكم على سبب قطع خصاي ثم انه  
تعلن ونزل من الحائط وفتحوا الباب وحطوا  
الشمع وحفروا حفرة طويلة بطول الصندوق  
وعرصة بين اربع قهور وصار كقور يحفر  
وصواب ينقل التراب بالتقف الى ان حفروا  
نصف قامة ثم حطوا الصندوق في الحفرة  
وردوا عليه التراب وخرجوا من التربة وردوا

الباعيد وغابوا عن عين خاتم بن ايوب فلبس  
 ابيشتر وغاتم المكنى وكنى انه وعنه ابيشتر  
 صرحت به في الصندوق وقال في نفسه يا مقري  
 ايمن في هذا الصندوق ثم انه صير قليلا  
 من ورق الفجر والكنز والى فيها خردل من  
 على النخلة وازال الثراب بيلته حتى كشفت  
 الصندوق وتكلمت ثم انه اخذ حجر كبير  
 وضرب به القليل فكسر من وكشفت الخطا  
 ونظر فيها فوجد فيها صبيحة نائمة بين يديه  
 وتغلبها طالع قال له انها كانت حسيه وتوكل  
 وعليها حلق ومصابغ ذهب وخلايد يساور  
 ملك السلطان ما يقوم عليها قال فلما رآها  
 غلام ابن ايوب عرف انها تغامروا عليها  
 وبها صوته فلما تعلق تلك الامر بالج فيها  
 حتى اضرجه من الصندوق ورفعتها على  
 قفاها فلما لم يشبه الا بالبحر وعجل الهوى

في مناجزها ومنافسها عظمى ثم شرقها  
 وسعدت فوق من حلقها قرص بنج القريط مشي  
 لونها الفيل لرقد من الليل الى الليل فتجسدت  
 عينها ودارت طرفها وقلبت بكلام فصح  
 ويلك يا ربح هو في العكشان ورك الريان وهم  
 المستعان فلم يملو بها لحد فالتفتت وقالن  
 يا حبيبة شجرة الدار نور الهدى فحلفت  
 الصبح ويلك شهوة نوقلا حلو طريفة تكلموا  
 فلم يجيبها احد فحلفت بطرفها فتكلمن  
 وبلغن تقبرني في القبور ففعل ما في الصدور  
 يوم البعش والنشور ايشن جاني من حين  
 النشور والنشور الى بين طريق قبور هذا كله  
 وغامر واقف على حيله وقل لها يا سقى  
 لا خدور ولا قصور ولا قصور ما هذا الا جنة  
 هذا المصوب غامر من ايوب وقد ساقه  
 لك هلام الغيوب حتى ينجيك من هذا

أكرم رب وينولك هذه غايه المطلوب وسكت  
 فلما تحققت الامر قالت لشهد ان لا اله الا  
 الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم التفتت  
 الى غانم وقالت له وقد وضعت على وجهها  
 يديها وقالت له بكلام عظيم ايها الشاب  
 المبارك ما سببت حاجتي الى هذا الملك فها  
 انما فقت فقل لها يا سني ثلاثة عبيد خدام  
 اتوا ولم حاملون هذا الصندوق ثم انه  
 حكي لها على ما جازا وكيف لمسى عليها  
 المساء حتى كان سبب سلامتها والا كانت  
 ماتت بغصتها ثم انه سألها عن حكايتها  
 وخبرها فقالت له ايها الشاب الحمد لله  
 النسي رماني عندك مثلك فقم الان وجهني  
 في الصندوق واخرج الى برا الطريق فاذا  
 وجدت مكروى او مغال فأكويه لحصل هذا  
 الصندوق ووتيني بيتك فاذا بقيت في

دارك يكون خيرا واحكى لك حكايته  
 واخبرك بقصتي وحصل لك الخير من جهتي  
 ففرح وخرج الى ظاهر التربة وقد شعشع  
 النهار ولاج الضياء بالانوار وخرجت الناس  
 ومشوا فاكثري رجلا ببغل واتى به الى  
 التربة وشال الصندوق بعد ما حط فيه  
 الصبغة وقد وقعت محبتها في قلبه وسار  
 بها وهو فرحان لانها جارية تساوي عشرة  
 آلاف دينار وعليها حلل وجلل تساوي خمسة  
 وما صدق ان يصل ذبابة وانزل الصندوق  
 وفتح واخرج الصبغة منه ونظرت فرأت  
 هذا المكان لايقا مقروشا بالهسط والالوان  
 المفرحة وغير ذلك فعرفت انه تلجر كبير  
 ورات اعدال وقباص واحمال فعلمت انه  
 صاحب اموال ثم انها كشفت عن وجهها  
 ونظرت اليه فاذا هو شاب مليح فلما رآه



لهبته وقالت له يا سيدي هات لها شيئا  
 نأكله فقال لها غلنم على الرأس والعين ثم  
 أتته فزول إلى السوق واشترى خروفا شوي  
 وخبز حلاوة وأخذ معه بقل وشمع وغير  
 ذلك وأيضاً أخذ معه بغيره ما يحفظ  
 إليه الأمر من آلة المشموم وأتى للبيت فوجد  
 بالحواري فلما رآته الجارية ضحكته وباسته  
 واحتقته وأخذت خاطره فأهدت عنده  
 الحنة وأهتوت على قلبه ثم ألقم الكوا وشربوا  
 وأحبوا على أن أقبل الليل وقتب حبوا بعضهم  
 بعضاً لأنهم كانوا في سن واحد وحسن  
 واحد فلما أقبل الليل قام للتيهم السلوي  
 غلنم وأوقد الشموع والقناديل كلها فلكل  
 واحد من تلك اللداهم وقصصت الحضرة ثم أخذ  
 جلد من هو ولها بوضار يلا ويسقيها وهو  
 قلا وتسقيم ولم يلبسوا ويصحبكون

فيشددون الاشجار وقد زاد بهم الفسوخ  
 والاستبشار وتعلقوا بحب بعضهم البعض  
 فاستحان مولف القلوب وثر يرأوا كذلك  
 الى قريبه الصبح وغلب عليهما النوم فقام  
 صكل واحده مدام في موضع الى ان أصبح  
 الصبح فقام فحانم بن ايوب وخرج الى  
 السوق واشترى ما يحتاج اليه من خضرة  
 ولحم وخمر وغيره واتى به الى الدار وجلس  
 هو واياهما ياكلوا فاكلوا حتى اكتفوا وبعد  
 ذلك احصروا الشراب وشربوا ولعبوا حتى  
 اجهت وجناتهما واسودت اعيينهما واشتاقتا  
 نفس فحانم بن ايوب الى قبيل الجارية و  
 النوم معها فقال لها انق بقلبك من غيبي  
 لعل ان قبرد نلوي فتألمت له يا فحانم امهل  
 حتى اسكر واغيب واسمع لك سرا بحيث  
 لم تشعر انك قبيلتي ثم انها قامت على

قدميها وخلعت بعض ثيابها وقعدت في  
 قيص رفيع وكوفيه فعند ذلك تحركت  
 الشهوة عند غانم فقال لها يا ستي ما تسمحن  
 لي بما قلت فقلت يا سيدتي والله لا يصح  
 لك ذلك لان مكتوب على دكة لباسي قولا  
 صعبا فانكسرت خاطر غانم بن ايوب وزاد  
 عنده الغرام لما عز المطلوب عليه فقال شعرا  
 سألت من امرضني :

في قبلي تشفى السقم ❖

فقال لا ابيدا :

قلت له فعم نعم ❖

قال اخذها بالرضي :

من جلال وتبسم ❖

فقال غصبا قلت لا :

الا سماحا وكرم ❖

فقال سرا قلت لا :

ألا على رأس علم

فلا تسألن عما جرى :

واستغفر الله ونم

فطن ما شئت بنساء :

فأحبو بخلو بالتهنم

ولا أبلو بعهد ذنا :

أن باح صدا أوكتم ،

وأنرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفي الغند قالت الليلة السابعة

والثلاثون والثلاثماية ثم انه زاد محبته

وأتطلقت النيران في مهاجته هذا وفي تمتنع

منه وتقول له ما لك وصول ولم يزلوا في

عشقهم ومنادمتهم وغانم بن أيوب غارق

في بحر الهيام وأما في فقد زادت قساوة

واحتشاما إلى أن هاجم الظلام وأرخى

عليهم نيل المنام فقام غانم وأشعل القناديل

واوقد الشموع وجده المقام والخضرة واخذ  
 رجلها وقبلا فوجدتهما مثل الزبد الطرى  
 فرغ وجه عليهما وقال يا ستي ارجى اسمي  
 هواك وقتيل عيناك وكنت سليم القلب  
 لولاك ثم انه بكى قليلا فقال له يا سيدى  
 ونور عيني الا والله فيك عاشقة وبك ولتقد  
 ولكن انا اعرف انك ما تصل الى فقال لها  
 وما المانع فقال له انا الليلة احكى لك قصتى  
 حتى انك تقبل معذرتى ثم انها تراءت عليه  
 وطوقت بيدها على رقبتيه وقبلتيه وقد  
 اخذت بخاطره واوحشته بالوصل ولم يزلوا  
 يلعبوا ويضحكوا حتى تمكن حبهم من بعضهم  
 البعض ولم يزلوا على ذلك الحال وكل ليلة  
 يناموا على فرش واحد وكلما طلب منها  
 الوصال تتعذر منه مدة شهر كامل وقد  
 تمكن حب كل واحد من الاخر ولا يقى

ثم صبر على بعضهما الى ان كانت ليلة من  
 بعض الليالي وهو راقد معها والاثنان يتكاري  
 فف يده وملس على جسدها ثم مر بيده  
 على بطنها ونزل الى سرتها ونزل فوجد البقالين  
 مربوط فنزل بيده على سراويلها ونكسها  
 وسجد بها ففتبعت وكفكت وجلست وجلس  
 غانم الى جانبها فقالت له ما الذي تري  
 فقال لها امرئى اقام معك وانصافى انا وانت  
 فعند ذلك ضحكك وقالت له انا اوصحك لك  
 امرئى حتى انه تعرف قلدى ويتكشفت لى  
 سرى فقال لها نعم فعند ذلك كشفت  
 نيلها ومعدت يدها الى دكر لباسها وقالت  
 له يا سيدي اقر الذى على هذه الشربة  
 فاحدها خاتم فى يده ونظرها فوجدت مرسوم  
 عليها بالذهب انا لك وانت لى يا ابن عم  
 الذئب فلما قراها نقر بيده وقال لها اكشفي

لي عن خبرك فقالت له نعم اعلم اني انا يا  
 سيدى محضية الخليفة امير المؤمنين واسمى  
 قوت القلوب وان امير المؤمنين لما تربيت  
 في قصره وكبرت ونظرتي للخليفة وما اعطاني  
 ربي من والحسن الجمال فاحبني محبة زائدة  
 واخلفني واسكنني في مقصورة ورسم لي بعشر  
 جوار يخدموني ثم انه اعطاني ذلك المصاغ  
 الذي تراه معي الى يوم من بعض الايام سافر  
 الخليفة الى بعض البلاد فجات الست زبيدة  
 الى بعض الجوار التي هن خدمي وقالت ان  
 لي عندك حاجة فقلت لها وما هي يا ستي  
 فقالت لها انا نامت ستك قوت القلوب  
 خطي هذه القطعة البنم في مناخيرها او في  
 شربها ولك على من المال ما يكفيك فقالت  
 لها الجارية حبا وكرامة ثم ان الجارية اخذت  
 البنم منها وهي فرحانة لاجل الدراهم لانها

في الأصل كانت جاريتهما فجات الى ووضعت  
 في البئج في شرابي قلما كلن الليل شربت  
 فلما استقر البئج في جوفي وقغت على الارض  
 وقد صارت راسي عند رجلى فما عرفت  
 بروحي الا وانا في دنيا اخرى وانما لما تمث  
 حيلتها حطنتي في ذلك الصندوق واحضرت  
 العبيد سرا وبرطلتم وكذلك البوابون  
 وارسلتنى مع العبيد في الليلة التي انت نايم  
 فيها فوق النخلة وفعلوا معي ما رايت  
 وكانت ناجياتي على يديك وانت ثقيت في  
 في هذا المكان واحسنت في غليظة الاحسان  
 وهذه قصتي وحكايتي وما اعرف ليش جرى  
 للخليفة بعدى وانت اعرف قدرى ولا تشهر  
 امرى فلما سمع غانم بن ايوب المسلوب كلام  
 قوت القلوب وتحقق انها محصية الخليفة  
 تاخر الى ورايه ولحقته هيبة الخلافة وجلس



وحده في ناحية من فواحي المكان يعاتب  
 نفسه ويصبر قلبه ويبقى حايراً في عشقه  
 فيها ليس له اليها وصول فبكى من شدة  
 الغرام وشكى الزمان ثم انشد يقول  
 قلب للحب على الاحباب متعوب :

وعقله مع بديع الحسن منهوب  
 قد قيل كيف طعم الحب قلت له :

الحب عذب ولكن فيه تعذيب ،  
 فعند ذلك قامت اليه قنوت القلوب و

احتضنته وقبلته وقد تمكن حبها في

قلبه ثم المجلد الرابع والحمد

لله رب العباد وله الامر من

قبل ومن بعد

تم تم

تم

Im gegenwärtigen Bande.

Pag. 33. lin. 11. statt قسینات lies قسینه.

Varianten zu Band III.

Pag. Lin.

63 6 statt فسحناونه hat die Handschrift  
des Herrn Baron Silvestre de  
Sacy richtig, فسحانه „Nun  
o großer Gott, so ist Ge-  
duld für mich das beste Mittel.“

75 12 اطرنّا hat dieselbe Handschrift  
richtig اردنا unsern Schlaf.

# Nachzutragende Druckfehler.

## Zu Band II.

Pag. 337. lin. 16. statt **يتننا** lies **ينما**.

## Im Bande III.

haben nur einige Exemplare auf dem ersten Bogen folgende Druckfehler, und zwar:

Pag.	Lin.				
8	13	statt	غلعانه	lies	غليانه
9	13	=	صبة	=	صحة
12	5	=	كالة	=	كانه
—	6	=	فوجدت	=	فوجدت
—	14	=	علينا	=	عليها
—	16	=	اشفاقا	=	اسفاقا

In allen Exemplaren zu verbessern:

Pag.	Lin.				
17	1	statt	قابلتها	lies	قابلتها
25	5	=	الثقة	=	الثقة
31	3	=	استعدت	=	استعرت
52	1	=	القلت	=	القلب
65	4	=	يظحهم	=	يظهر
68	5	=	خنت	=	خنت

P. 369. l. 12.

قلب bezeichnet hier bei einem Baume das, was wir die *K r o n e* nennen.

P. 385. l. 15.

عَلَقَهُ عَظِيمَةً wäre richtiger, عِلْقَهُ نَظِيفَةً.

Das im III. Bde. angeführte Wort ياخور und هاخر ist Pers. Ursprungs, wo es امير اخور heißt und Stallmeister bedeutet, welches meine, diesen Worten gegebene Erklärung bestätigt.

Ueber den Edelstein بلخش sagt Ibn al Wardi: البَلْخَشُ هُوَ حَجَرٌ صَلْبٌ شَفَافٌ كَالْبَاقُوتِ: „in جميع احواله ومنافعه“, der Balchisch ist ein harter durchsichtiger Stein, dem (Zukut) Saphyr oder Chrysolit in allen seinen Verhältnissen und Wirkungen gleich.“

---

es aber von der Grundbedeutung ab,  
und heißt: verdreht, mit sich im Wi-  
derspruch seyn, ما ايلمك was ist ver-  
drehter als du, was ist mehr mit sich  
selbst im Widerspruch als du?

P. 274. l. 3.

بقيتم statt بقيتوا geschrieben, ein Fehler  
der oft in der Sprache vorkommt.

P. 280. l. 2.

كبيته statt كبيتة. S. Grammaire arabe par  
Mr. Silvest. de Sacy Vol. I. p. 152.  
Biele Beispiele dieser Art werden in  
dem sehr lehrreichen und ausführlichen  
Werke des Hrn. Hent. Arent. Ham-  
fer: Incerti Auctoris liber de ex-  
pugnatione Mœmiphidis et Alex-  
andriae Lugd. Bat. MDCCCXXV.  
p. 120. Not. 65. angeführt.

P. 185. l. 6.

زردخانه hat keine Bedeutung, vielleicht sollte  
زردخانه gelesen werden, und so wäre

sagt man يا اهل تري ob du nicht sehen  
kannst.

P. 226. l. 4.

الهيكل dieses Wort welches Tempel heißt, hat  
hier die Bedeutung von: Verschö-  
nungs-Formeln, so wie كهانة  
Priesterthum, und zugleich Wahr-  
sageri bedeutet.

P. 130. l. 6.

اشاف عنك ich werde statt deiner reisen, die  
Part. عن bedeutet oft statt.

P. 233. l. 8.

النبوب würde ich lieber lesen oder  
richtiger انابيب flossen, pfeiffen.

P. 267. l. 12.

ما ابلمك die Bedeutung von ابلم ist in: Mei-  
danii aliquot proverbialia arabica  
Vratislaviae MDCCCXXVI. in der  
Nota pag. 14. erklärt; hier weicht

ماكل مرة تسلم جرة. Ein Sprichwort:  
Nicht jedesmal kommt der Krug un-  
beschädigt davon, so wie auch in der-  
selben Zeile zu lesen ist زلقة لاينة.  
nicht jeder . . . ist ein Ruchen.

P. 194. l. 10.

richtiger فاين wo? oft schreibt man blos  
فاين.

P. 197.

القامات das Wort قاتات wird durch  
das darauf folgende in etwas erklärt,  
denn man sieht deutlich, daß es Un-  
terhalt in Speisen seyn muß; so auch  
das p. 199. Lin. 3. vorkommende  
قاتات.

P. 207. 208.

يا ترى ein üblicher Ausdruck mit unserm: du  
mußt doch sehen, gleichbedeutend.  
Pag. 94. Lin. 11. u. a. D. kommt  
diese Redensart bereits vor; auch

in dieser Stelle auf folgende Art ausdrücken kann: „dieser prächtige Schuh ist eine Bekleidung für deine Füße, . . . . daß du den Arm hineinstecken willst!!“

P. 161. 168.

عرفشة ist ein Aufseher in einem Spital für Geistesranke, die zugleich durch Prügel die Unglücklichen zu heilen suchen. (Von عرف factus fuit cognitus und عرش percussit illum Sol.)

P. 138. 1. 4.

كعيب fehlerhafte Schreibart für كئيب und hier richtiger im Feminin, كئيبة betrübt.

P. 185. 1. 4.

لاكل مرة تسلم könnte man übersetzen: „du wirst nicht jedesmal glücklich davonkommen“. Aber hier ist im Text das Wort حرة ausgelassen, und zu lesen:



bessen Gewerbe ist, gut zu  
essen und zu trinken, was hier-  
her sehr gut paßt.

P. 141. l. 1.

والسبب فنب in dieser Antwort liegt ein  
Wortspiel, denn فنب heißt ein Ver-  
brechen, und فنب ein Schwanz,  
und wäre folgendermaßen zu über-  
setzen: der Veranlassung (zu unserm  
Streit) liegt ein Verbrechen,  
(nehmlich die Verfälschung des ge-  
nießbaren Fleisches mit Pferdefleische,  
welches er an dem abgeschnittenen  
Pferdeschwanz erkannte), zum  
Grunde.

P. 151. l. 13.

حتى تدخل المسترقق zu den vielen Bedeu-  
tungen von حتى ist noch diejenige zu  
rechnen welche dieses Wort hier hat,  
nehmlich das daß der Verwun-  
derung, wie man es im Deutschen

## Nachträgliche Bemerkungen.

---

P. 130. l. 10.

شي ما انا قدره richtiger شي ماى قدره  
eine Sache  
der ich nicht gewachsen bin.

P. 131. l. 16.

انه hat hier die Bedeutung von حتى so daß  
er, bis er.

P. 138. l. 4.

حرفوش auch حرفوش ist in keinem Wörterbuch  
zu finden. Vielleicht ist die letztere  
Besart richtiger, und wäre zusammen-  
gesetzt aus حرف commercium ex-  
ercuit und رفش liberaliter et lu-  
xoriose edit bibitque, ein Mann

P. 257. l. 1. 4.

هوني flatt هنا hier, Gol.

و

P. 157. l. 4. u. a. O.

وتى geleiten, begleiten, Bd. II.

P. 168. l. 14. P. 168. l. 16.

ذن fehlerhafte Schreibart für أنن Dhr.

P. 194. l. 8.

وانس (statt أنس Form III.) einem Gesells-  
chaft leisten, einen unterhalten.

---

P. 266. l. 1. 5. 9.

مينة (richtiger مينا Sol.) ein Hafen.

ن

P. 181. l. 2.

نكر wie صرخ laut aufschreien, heftig sprechen.

P. 187. l. 6. u. a. O.

نظ aufspringen, Vb. I.

P. 152. l. 12. P. 153. l. 7.

نمشة ein grades langes Schwerdt, (hier als Zeichen der Herrschaft), Vb. II.

P. 378. l. 4.

نيلة Waibfraut, Indigo.

ز

P. 281. l. 15.

ز springen, sich auf etwas stürzen, Vb. II.

P. 169. l. 10.

تدخل unbefleibet einhergehen.\*).

P. 161. l. 3. P. 167. l. 16.

بیمارستان auch Maristan Spital, Bd. II.

P. 80. l. 11.

مقرع Form II. a. r. مقرع durch heftige Stöße  
frachen

P. 231. l. 13.

منجانيق wird auch مناجنيق geschrieben.  
Kriegsmaschinen, vit. Timuri.

P. 117. l. 14. 15.

موية (Moye ausgesprochen) statt ماء Wasser.

P. 226. l. 4.

اموية medizinische Wässer, Tränken.

\*) Ein aus dem Infinitiv (richtiger nomen actionis) محلع gebildetes Quadrilit: in der II. Form. Herr Garcin de Tassy in: „les oiseaux et les fleurs,“ zeigt ähnliche Beispiele S. 183.

P. 358. l. 10:

کباخا D. G. d. S. p. 343. Vestis scutulata Damascena.

P. 349. l. 3.

کبان nochmals, ebenfalls, Bd. II.

س

P. 136. l. 11.

معرق لحم gefochtes Fleisch, daher wird Fleischbrühe معرقة genannt.

P. 322. l. 6.

معرض Kupplerey, von عراض lenocinari معرضه Ganeo. D. G. D. S. p. 883.

م

ماجور ein großes Becken, eine Schüssel, Bd. I.  
Silv. de Sacy Chrest.  
ar. T. II.

ben Wortes كبر, ganz das Französische  
se cabrer, sich báumen.

P. 93. l. 10.

كبشة ein Haufen.

P. 70. l. 3.

كركب herunterrollen.

P. 245. l. 11. P. 246. l. 13. P. 264. l. 14.

كلك ein, wie man aus der Beschreibung  
sieht aus aneinander gebundenen Baum-  
stämmen verfertigtes Floß. S. Ibn  
Foszlans und anderer Araber Berichte  
über die Russen älterer Zeit, von dem  
Kaiserl. Ruß. Staats-Rathe Herrn G.  
Gröhn, St. Petersburg 1823.

P. 143.

كماجة eine Speise worüber kein Wörterbuch  
Auflösung giebt, wenn nicht etwa das  
bei Sol. pag. 2909. angeführte كس  
extremis coxae, hier zu gebrauchen  
ist.

قَوَط Form VII. انقوط cacavit. D. G. d. S.  
hat قوط im arab. Verzeichnisse S. 668.  
angeführt, gehört aber auf pag. 669.  
unter merda, es ist aber im Wörter-  
buche selbst, das arabische Wort aus-  
gelassen.

P. 63. l. 7.

قاع der Boden einer Höhle, eines Gefäßes.

P. 385. l. 16.

قوام sogleich, statim.

ك

P. 280. l. 2.

كَبَّ ausgießen, D. G. d. S. effundere.

P. 160. l. 4. P. 178. l. 9. P. 183. l. 9.

كابر (Form III. a. r. كبر) sich über Jemand er-  
heben, sich widersetzen, sich mit einem  
überwerfen. Von einem Pferde das  
widerspenstig ist bedient man sich dessel-



P. 35. l. 7.

فوقانية (Sing. فوقانى) die obersten, die höchsten  
(Zweige), von فوق von oben.

P. 210. l. 3.

فلكية Sterndeuter.

## ق

P. 30. l. 14.

قرقة das Gerassel welches herabrollende  
Steine verursachen.

P. 146. l. 11.

اقريطشى das relat. adjunct. von اقريطش die  
Insel Creta.

P. 203. l. 7.

تقلية ein im Ziegel gebackenes Gericht.

P. 122. l. 6.

قنطرة eine Brücke, eine Wölbung, a. r.  
قنطر zu welcher Wurzel bei Gol. die  
Bedeutung wölben fehlt. Bb. I.

ärgern, Unannehmlichkeiten  
haben; daher hier: **غبن** Unan-  
nehmlichkeit, Kergerniß, **مغبون**  
ärgerlich.

P. 364. l. 9.

**مغل** der Ertrag, das Einkommen.

P. 226. l. 14.

**مرض غويص** eine verborgene Krankheit,  
Gemüthskrankheit.

ف

P. 140. l. 3.

**استفتاح** der Handkauf, das erste Geschäft  
welches ein Kaufmann an einem Tage  
macht.

P. 378. l. 6.

**رفوف** Geräthschaften, so wie **فرفور**.

ع

P. 13. l. 8.

معادن Ebelsteine, (Sing. معدنة).

P. 345. l. 7.

عطل vernichten, D. G. d. S. p. 105.

P. 161. l. 10. P. 184. l. 10. P. 385. l. 15.

علقة bedeutet so viel man jedesmal einem Vieh  
Futter vormirft; hier eine Portion,  
nehmlich Schläge.

P. 361. l. 13.

عودية und عوادية ein Lautenspielerin.

P. 120. l. 8.

عابر bedürftig, arm, fehlend.

ع

P. 25. l. 10.

عين Zu den Bedeutungen die Golius unter  
dieser Wurzel angiebt gehört noch: sich

2 \*

ط

P. 375. l. 4.

طوش hier ist aus dem Worte طواشى ein Verb. entstanden, und bedeutet: zum Verschnittenen machen.

P. 372. l. 12.

تطويش Nom. act. des obigen.

P. 150. l. 11.

طواشى ein Verschnittener, Bd. II.

P. 251. l. 13. P. 252. l. 5. u. a. O.

طاقة ein Fenster.

P. 169. l. 9. P. 169. l. 11.

طيز Anus, pödex, ist in Aegypten allgemein gebräuchlich. D. G. d. S. p. 340. 480. und 693. hat طيز foramen fundamenti, podicis.

P. 86. l. 8.

شقل schwanzen, schaufeln.  
شاقل mit der Bleiwage der Maurer ab-  
messen, D. G. d. S. p. 645,  
شاقول die Bleiwage.

P. 151. l. 9. 13.

مداس aus der Umschreibung Ein. 13. شمشک  
ergiebt sich, daß es eine gezielte  
Fußbekleidung, mit Riemen zu be-  
festigen, bedeutet.

P. 251. l. 8.

شمعدان ein Leuchter, von شمع Wach-  
kerze, mit der Persischen Endigung دان.

ص

تصرف Form V. über etwas verfügen, die  
Wurzel selbst صرف hat noch die Bedeu-  
tung: Geld ausgeben.

P. 249. l. 16.

كünstler. (صاحب صناعة. Og.) اصحاب صنایع

ش

P. 49. l. 7.

شبح abtafeln.

P. 35. l. 6. P. 101. l. 15.

تشبث sich an den Zweigen festhalten,  
Bd. III. p. 381. Lin. 5.

P. 283. l. 9.

شاختر ein Rachen, Rahn, Bd. I.

P. 397. l. 13.

شراجه eine Schnur, ein Band, Bd. II.

P. 29. l. 15. P. 332. l. 12.

شموطه شرموطه Sing. Lumpen, Bd. I.

P. 391. l. 8.

شمع Strahlen werfen, leuchten.

P. 227. l. 9.

مشاعلي Schwarzsichter, Bd. II.

P. 266. k. 11.

سقيع اللاحية ein Bartlofer.

P. 360. l. 12.

scarlatinus purpureus, D. G. d. S.

p. 789. l. 904. Col. giebt p. 2831.

unter سقيع auch ein ziemlich passendes Wort.

P. 354. l. 16.

سلطانية ein zierlich gearbeiteter großer Becher.

P. 158. l. 104.

سلاطین durch das Wort سلاطین wird der  
Bedeutung der Überlegenheit ausgedrückt.

Gott erhalte deinen Verstand. Nach  
Berichtung von Unglücksfällen sagt man  
سلامة راسك Gott behüte dein Haupt.

P. 26. k. 12. P. 38. l. 8.

P. 280. l. 11.

سباح Plur. سباح ein Bratspieß

P. 325. l. 4.

زهيراق ein Blumenhändler.

P. 213. l. 12.

زاوية eine Zelle, Bd. I. f. Francisci Erdmanni: Prodomus ad novam lexic Willme-  
dianam editionem Casani  
1821.

س

متسبب Sing. متسبب ein Krämer, ein  
Kleiderhändler.

استري Form VIII. a. r. سري mit con-  
struirt, sich von etwas entfernen, sich  
behalten enthalten.

P. 269. l. 16.

هركدايب die Insel Ceylon.

P. 319. l. 8.

اسطار ein Maas worin kleine Fische gemessen  
werden.



P. 151. l. 14.

مسترق der Ellenbogen, auch der Unter-  
Arm.

P. 168. l. 12. u. a. O.

زیادی Sing. زنده eine breite Schüssel, Bb. II.

P. 139. l. 8.

زغل verfälschen, es ist also nicht bloß von  
Metallen zu verstehen, wie Bb. II. nach  
D. G. d. S. angegeben ist; in einem  
der spätern Bände der Handschr. kommt  
auch زغلیه کلام trügerische Reden,  
vor.

P. 376. l. 1.

زق erzüren. D. G. d. S. p. 432.

P. 165. l. 12.

ز in etwas werfen, durchschleudern.

P. 158. l. 13. P. 163. l. 1. P. 165. l. 11.

P. 172. l. 13. P. 179. l. 11. u. a. O.

ثَغْرِ grade, richtig, wahr, gewiß.

Dieses Wort ist ausschließlich in Aegypten gebräuchlich.

P. 81. l. 2.

دَقَّة ein Brett, eine Tafel, D. G. d. S. p.

148. الدَّقَّة soll viel, hier heißen: die Dielen des Berdecks, (der Tafel.)

P. 397. l. 5.

سَبَدَة ein Band, eine Schnur, Bb. III.

سَبَدَة ein Band, eine Schnur, Bb. III.

P. 275. l. 4.

سَبَدَة ein Band, eine Schnur, Bb. III.

P. 309. l. 6.

دَوَّر mit على construiert: nach etwas suchen.

دَوَّر mit على construiert: nach etwas suchen.

P. 378. l. 3.

رُفُوف Geräthschaften

P. 191. l. 16. P. 193. l. 6.

خوند ein Gewaltiger, ein König.

P. 207. l. 12.

**خونده** eine Gewaltige.

P. 78, l. 10.

Form III. a. r. حنق schelten,  
danken.

1. 104.9.0.1 20.0

... ..

Dual: von **زقن** Flügel einer  
 Schürze, **شور** I. Silb. de Sacy, Relat.  
 de l'Egypte pag. 385. **زقن** les  
 deux battans d'une porte cochere“

P. 369. of 12.

تقداری Form VI. a. r. sich verbergend

جوش der Hofraum eines Hauses. Cortile  
D. G. d. S. p. 332.

P. 328. l. 2.

يا حيف اللى wie unrecht daß . . .

P. 328. l. 4.

يا حيف على wie schade um . . .

خ

P. 22. l. 9. P. 49. l. 1.

خرج das Nothwendige, schickliche; passend. Epist. arab. Not. 9.

P. 361. l. 2.

خندريسي alter vortrefflicher Wein.  
f. Les Séances de Hariri par Mr. le  
Baron Silvestre de Sacy, p. 190.

P. 264. l. 16.

خاروق (Ging) Pfahle

P. 348. l. 7. P. 348. l. 13.

حاصل der Raum der etwas in sich fassen kann,  
possident, habens, teriens, u. hier der  
innere Raum eines Zimmers.

P. 398. l. 2.

حصىة eine geliebte Gattin, (mit حصيد  
bei Sol.)

P. 186. l. 9.

حواجة Mur. حواج Bedürfnisse, Sachen.  
In Aegypten wird dieses Wort auch für  
Kleider gebraucht, wie man auch im  
Deutschen oft meine Sachen, statt  
meine Kleider sagt.

P. 122. l. 14. P. 123. l. 13. P. 123. l. 16.

حاش Gut. محلول in Laufe hemmen, Form  
VII. gebremst werden.

P. 93. l. 8. P. 93. l. 9. P. 93. l. 14.

حوش Form II. auffammeln, colligere. D.  
G. d. S. p. 274.

ein viertheil, wo nicht gar nur ein acht-  
theil Dirhem.

P. 846. 1. 2.

قياس und er (der Kasten)  
betrug (füllte aus) den Raum (قياس  
das Maas) des Zimmers ganz genau  
(امتوا بسوا).

خ

P. 209. 1. 10.

erhellen und aufregende Ge-  
müthe.

P. 847. 1. 7.

خ Auf! um zu etwas anzufachen, Auf!

Matb! a. r. stimulare, inci-  
tare. D. G. d. S. P. 577. und 993.

خ من يشتري Auf! Wer kauft!

P. 209. 1. 3.

خ (Plur. von حرامي) Diebe.

P. 159. l. 3.

جوامك (Sing. جامكة) ein Jahrgehalt, Pension, Stb III 578 9

Stb III 360. l. 112. (Stb III)

جوخ Eux (du-trap). Epist. quaed. —  
Meninsky (Stb III 360. l. 112. (Stb III))

Stb III 275. l. 4. + 78 9

جوخ (Stb III 275. l. 4. + 78 9)  
fossat 7719 nio, apro 1902 2000

P. 107. l. 8.

جوخ (Stb III 275. l. 4. + 78 9)  
in einem engen  
Raum eingeschlossen seyn. Vielleicht  
Stb III 275. l. 4. + 78 9  
hufen (Ep. quaed.) entstanden, oder  
umgekehrt

P. 141. l. 3. P. 250. l. 10. P. 275. l. 15.  
es besteht nicht allein kommen, sondern auch  
جا ربع  
es betrug (seine Beche)

18 1 Oct 9

جانب (nach 31. 1. 1888) Symp.

P. 372. 1. 618

جانب (nach 31. 1. 1888) Symp.

P. 618. 1. 4. a. O.

جانب laufende Einkünfte.

P. 374. d. 4. P. 375. 1. 16.

جانب derjenige der aus andern Ländern mit etwas versorgt, ein Eiferer.

P. 372. d. 5.

جانب eine Paft, (eigentlich die Paft die auf einer Seite des Sameels geladen ist.)

P. 191. 1. 3. P. 200. 1. 16. P. 316. 1. 12.

جوشية (türkisch). Es giebt dieser Art.

schizmeierlei Art; die Einen dienen im Divan des Serrais und des Großserrais,

und vertreten die Stelle unserer Gelehrten.

Die andern sind beim Militär, und leisten die Dienste der Adjutanten.



P. 264. 1. 12.

پشاجين (پشخانه. Eg.) Vorhänge, Bb. II.

P. 233. 1. 8.

پشایر Pausen. Bb. III.

P. 276. 1. 10.

بنی آدم (welcher in der Unterhaltungssprache oft wie منادم Menadem statt Benadem lautet), wird gebraucht für Jemand, ein Unbekannter\*).

P. 336. 1. 12. 13.

بواق ein Trompeter.

P. 151. 1. 16.

بيت الله auch بيت الراحة ist schon in den vorigen Bänden vorgekommen, und heißt ein geheimes Gemach.

\*) Herr Martin de Cassy in seinem sehr anziehenden Werke: „Les oiseaux et les fleurs,“ macht p. 148. bei den Worten بنفسج Manfessig, (Beilchen) die Bemerkung, daß es auch Menfessig منفسج ausgeprochen werde.

P. 35. l. 10.

اولاى (statt الاول) der Erste. Hier ist dem Worte اول die Objectiv-Endung اى angehängt worden. Der Plur. würde lauten اولانية (wie p. 35. Ein. 7. bei فوقانية).

P. 139. l. 15.

ايام (statt ايام) Gemüse, allerlei Mund-  
off.

P. 375. l. 6.

ايشى (statt اى شى) zu was es sey, wohin es  
wolle. (wäre hier richtiger gewesen.)

P. 13. l. 8.

فوقانية (statt فوقانية) p. 215.  
480. 70 Karte

P. 187. l. 7.

القسم den Eid lösen, erfüllen.

P. 399. l. 7.

برضل bestehen, Bd. I.

Pag. 184. lin. 7.

أحنا ein fehlerhaftes Wort statt نحن wir.  
Pag. 370. Lin. 2. u. f. ist es mit Willen gesagt, um die schlechte Sprache der Sklaven anzudeuten.

P. 375. l. 5.

أغا (türkisch) Herr, Patron.

P. 389. l. 2.

أقريطشى aus Kreta, Kretensisch.

P. 142. l. 11.

ألبيت على نفسي Form IV. a. r. أنا legte  
mir einen Eid auf.

1. Ich will mich nicht bequemen, die  
 2. mich zu mir zu ziehen. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836.

നോട്ടീസ്, ൧൯൭൭ (പ്രസിദ്ധീകരിച്ച) പ്രസിദ്ധീകരിച്ച

مَشْرِيعَةُ ١٤ عُمُومِ ٢٠١٩ ٢٠١٩

VI anno al Sultano  
fundid nonis tim

# Verzeichniß

der

in den Wörterbüchern, und besonders im  
Goliath fehlenden Wörter.

---

1914-1915

1916-1917

1918-1919

DUBBANA aus Aegypten, eine schöne Handschrift der TAUSEND UND EINEN NACHT antraf; aus welcher ihm der Besitzer, mit der grössten Zuvorkommenheit, alle die ihm bezeichneten Stellen abschreiben liess, wovon auch bereits ein Theil angelangt ist.

Breslau, im Juni 1828.

*Der Herausgeber.*

Aegypten erhaltenes Manuscript der  
TAUSEND UND EINEN NACHT zu über-  
senden, und ihn dadurch in den Stand  
zu setzen, unaufgehalten sein Ziel zu  
verfolgen, und dem Ganzen die mög-  
lichste Vollkommenheit zu geben.

Ein anderes erfreuliches Zeichen  
von Theilnahme in Bezug auf dieses  
Werk, wurde dem Unterzeichneten  
ferner noch zu Theil, als er auf sei-  
ner im vorigen Herbst unternomme-  
nen Reise, sich einige Wochen in  
Triest aufhielt, woselbst er, einge-  
führt in mehreren der angesehensten  
dort wohnenden arabischen Familien  
in einer derselben, bei Herrn ANTON



**K**aum hatte sich im vorigen Bande der  
Herausg. über seinen dem Freiherrn  
SYLVESTRE DE SACY in so hohem Grade  
schuldigen Dank ausgesprochen, als  
neue Beweise von Wohlwollen und  
Theilnahme an dem Fortgange dieses  
Werkes, selbigem neue Pflichten der  
Erkenntlichkeit und des lebhaftesten  
Dankes auferlegten, da der genannte  
gefeyerte Gelehrte die Güte gehabt  
hat, ihm sein ganzes, kürzlich aus



**DEM FREIHERRN**

**ALEXANDER VON HUMBOLDT**

**hochachtungsvollst und dankbar  
gewidmet**

**von**

**dem Herausgeber.**

---

*Gedruckt bei GRASS, BARTH und COMP.*

---

# **Tausend und Eine Nacht**

**Arabisch.**

**Nach einer Handschrift aus Tunis.**

**Herausgegeben**

**von**

**DR. MAXIMILIAN HABICHT,**

**Professor an der Königlichen Universität zu Breslau, Mitglied  
der Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Museums zu Frankfurth  
a. M. der deutschen Gesellschaft zu Berlin, und Corres-  
pondirendes Mitglied der Königl. Asiat. Gesellschaft  
von Großbritannien und Irland.**

---

**Vierter Band.**

---

**Gedruckt mit Königlichen Schriften.**

---

**Breslau, 1828  
bei JOSEF MAX & COMP.**



120.58

Σ 92.94125

Habicht

V.4

ה'תק"ח





ANDOVER-HARVARD LIBRARY



AH 3AHJ X

**HARVARD DEPOSITORY  
BRITTLE BOOK**